



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8984 Monday 23 October 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنّة التاسعة والعشرون العدد 8984 الإثنين 23 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 - 3 صفر 1439 هـ

المدرسون
في الخابون
يتحرشون جنسيا
بالطالبات



هل حقا السعودية
واضحة
في اتصالاتها
مع إسرائيل



رونالدو وميسي
ونيمار يتصارعون
اليوم على جائزة
الفيفا لأفضل لاعب



المصريون
يحيون
ذكرى
الدليدا



24

23

19

15

عنان وشفيق انتقدا «سوء التخطيط»... وتسريب صوتي يكذب الرواية الرسمية

فرضية «خيانة» من وزارة الداخلية المصرية قد تكون وراء هجوم «الواحاحات»

حدث في هجوم منطقة الواحات بأنه «لم يكن مجرد اغتيال كمين منزول بل كارثة مروعة».

وأضاف، في بيان على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «ما هذا الذي يحدث لأبنائنا، هم على أعلى مستويات الكفاءة والتدريب، هل ظلمتهم الخيانة، أو ضعف التخطيط لهم، أو كل الأسباب مجتمعة؟»

وجهة النظر تلك، تبناها الفريق سامي عنان، رئيس أركان القوات المسلحة السابق. فقد طالب في بيان رسمي له بأن «ينحي الجميع العواطف جانباً»

وتساءل قائلاً: «هل أبناؤنا أعز وأكفأ ما نملك يكونون ضحية الخيانة وضعف وسوء التخطيط وعدم دقة المعلومات؟» (تفاصيل ص 3)

عدم مسؤولية مهنية»، كذلك قررت نقابة الإعلاميين برئاسة الإعلامي حمدي الكنيسي، وقف برنامج موسى.

وكانت «الهيئة العامة المصرية للاستعلامات» وجهت احتجاجاً شديداً للهجة إلى كل من وكالة رويترز وشبكة بي بي سي البريطانية، وأبدت ملاحظات جوهريّة على ما قامت بنشره كل منهما، حول واقعة الواحات

ريوترز و بي بي سي أكدت أن هجوم الواحات أسفر عن مقتل 52 من عناصر الشرطة، فيما تؤكد وزارة الداخلية المصرية مقتل 14 وإصابة 13 فقط.

في السياق، تبني أحمد شفيق، المرشح الرئاسي السابق ورئيس وزراء مصر الأسبق، وجهة نظر تعرض القوة الأمنية لخيانة من داخل وزارة الداخلية نفسها، ووصف ما

الحيز الذي قرر المسلحون أخذه كرهينة، وسأله هو كيف تريد الموت، فرد أنا لذي أولاد وليس لي علاقة بشيء، فأخذه معهم».

لم يمر سوى دقائق معدودة، حتى أصدرت وزارة الداخلية بياناً نفت فيه صحة ما جاء في التسريب الصوتي، وقالت في بيانها: «ما تم تداوله من تسجيلات صوتية على مواقع التواصل الاجتماعي وتناوله بعض البرامج على القنوات الفضائية غير معلوم مصدرها وتحمل في طياتها تفاصيل غير واقعية لا تمت لحقيقة الأحداث التي شهدها المواجهات الأمنية بطريق الواحات بصلة، إن تلك التسجيلات وتداولها على هذا النحو يهدف لإحداث حالة من البلبلة والإحباط في أوساط وقطاعات الرأي العام ويعكس

المصابون - وهو يروي الشهادات التي سمعها من المصابين الذين استقبلوهم من الهجوم.

وجاءت شهادة الطبيب لتؤكد أنه بمجرد وصول القوة الأمنية، استهدف المسلحون الدرجة الأولى والأخيرة في الرتل الأمني بقذائف الهاون، ما شل حركته، وأن الدرجة الأولى كانت تحمل 8 عساكر، وضابطاً في جهاز الأمن الوطني قتلوا جميعاً، إضافة إلى نقيب يدعى إسلام تعرض لبرتر قدمه بسبب الانفجار، ثم هاجم المسلحون القوة وطلبوهم بالركوع وترك أسلحتهم، ثم بدأوا يسألون عن الضباط في القوة وأطلقوا عليهم النيران، وقتلوهم، بينما أطلقوا طلقات تعجيزية على الجنود في الأيدي والأرجل».

وتابع الطبيب: «قتلوا كل الضباط، عدا النقيب محمد

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد أن هاجم النظام المصري، عبر «الهيئة المصرية للاستعلامات» وكالسة «رويتزر» وشبكة «بي بي سي» البريطانية، لكشفهما أعداداً مختلفة عن تلك التي أعلنت عنها وزارة الداخلية حول ضحايا حادثة «الواحاحات»، التي سقط فيها يوم الجمعة عدد من قوات الشرطة، سارع إلى نفي مضمون تسريب صوتي ينه إعلامي مقرب من الأجهزة الأمنية، يلجم إلى «خيانة» من داخل وزارة الداخلية، ساهمت في تدبير الهجوم.

المنيع أحمد موسى بث تسجيلاً صوتياً لأحد أطباء مستشفى العجوزة - وهو أحد المستشفيات التي نقل إليها

قطر تحمّل دول الحصار مسؤولية أي تأجيل لقمة مجلس التعاون

تيلرسون: الرياض غير مستعدة للحوار



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مستقبلاً وزير الخارجية الأمريكي

تأجيل القمة الخليجية، قال آل ثاني: «لم تردنا أي رسالة رسمية بخصوص ذلك، رغم أننا نتمنى أن تعقد القمة في وقتها».

وأضاف «وإن كان هناك أي تأجيل سيكون بسبب تعنت هذه الدول وعدم قابليتها للبدء في نقاش حول مسببات هذه الأزمة المقلعة» (تفاصيل ص 10)

بلايه لم تصلها رسائل رسمية عن تأجيل القمة الخليجية المرتقب استضافتها في الكويت في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وحمل آل ثاني دول الحصار المسؤولية على إن حصل التأجيل بسبب «تعنتها»، على حد تعبيره.

ورداً على سؤال حول الأنباء عن

لندن - «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، أمس الأحد، إن السعودية غير مستعدة بعد لبدء محادثات مباشرة مع الوحة لحل الأزمة الخليجية التي اندلعت قبل نحو خمسة أشهر.

وقال تيلرسون معلقاً على مباحثات عقدها في وقت سابق في الرياض مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بهدف التغلب على الخلاف «لا يوجد مؤشر قوي حتى الآن يفيد بأن الأطراف مستعدة للحوار».

واستقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأحد، في العاصمة الدوحة وزير الخارجية الأمريكي الذي وصل إلى العاصمة القطرية الدوحة، قادماً من الرياض، في ثاني محطات جولة خارجية تشمل 5 دول.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إنه «جرى خلال المقابلة بحث آخر مستجدات الأزمة الخليجية وتدابيراتها الإقليمية والدولية»، كما تم «استعراض المساعي الأمريكية والدولية الداعمة لوساطة دولة الكويت الشقيقة لحل الأزمة عبر الحوار والطرق الدبلوماسية».

وقبل توجهه للدوحة، جدد تيلرسون خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره السعودي عادل الجبير في الرياض، دعوته للحوار لحل الأزمة الخليجية وإعادة وحدة مجلس التعاون الخليجي، وقال في المؤتمر الصحفي إن «علاقاتنا قوية مع جميع الدول المعنية بالنزاع بما في ذلك قطر ذاتها»، إلى ذلك، قال وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن

وزير الخارجية الأمريكي دعا الميليشيات الإيرانية لمغادرة العراق

واشنطن تسعى لانتشال بغداد من محور طهران بمساعدة الرياض



وزير الخارجية الأمريكي تيلرسون يحضر اجتماع مجلس التنسيق السعودي العراقي في الرياض

صحيفة «واشنطن بوست»، قالت في تقرير لها إن «تيلرسون يسعى لـإبرام تحالف جديد بين الرياض وبغداد من شأنه سد أبواب العالم العربي المطلة على جارتهم إيران».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم، إن «التحالف الجديد الذي تسعى واشنطن لتشكيله سيوحّد صف الرياض وبغداد كمرکز لمواجهة تأثير إيران المتزايد والمتمد من الخليج العربي وحتى البحر المتوسط، لا سيما أن الحكومة العراقية تكافح لإعادة تثبيت البلد الذي تحرر أخيراً من تنظيم «داعش» (تفاصيل ص 2)

أما العبادي، فاشار إلى «أننا نؤمن بأن التعاون والشراكة وتبادل المصالح وربطها بشبكة علاقات بمختلف المجالات هي السبيل لتحقيق تطورات شعوبنا في الأمن والاستقرار والتنمية وتوسيع التعاون الأمني والاقتصادي والتجاري والثقافي».

وقالت وزارة الخارجية السعودية إن العبادي التقى على هامش إطلاق أعمال المجلس المشترك، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وبحث معه «العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع في المنطقة، والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب».

بغداد - الرياض

«القدس العربي» - وكالات:

حضر وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، أمس الأحد، حفل إطلاق مجلس تنسيقي في المملكة العربية السعودية والعراق، في خطوة تشير إلى مساعي واشنطن لإبعاد بغداد عن نفوذ طهران.

ودعا تيلرسون، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السعودي عادل الجبير، «الميليشيات الإيرانية» إلى مغادرة العراق مع اقتراب حسم المعركة مع تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأعتبر أن «إنشاء المجلس التنسيق العراقي السعودي يفتح صفحة جديدة في المنطقة»، مؤكداً أن «إعادة العلاقات السعودية العراقية أمر هام والمجلس سيعمل على نقل العراق إلى المستقبل».

وأضاف «نسعى لبناء عراق قوي بعيداً عن تأثير إيران».

وجرى خلال الاجتماع التوقيع على محضر تأسيس «مجلس التنسيق السعودي العراقي»، بحضور رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، الذي قال إن «الإمكانات الكبيرة المتاحة لبلدنا، تضعنا أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطوراتنا المشتركة».

وأضاف «إننا نواجه في منطقتنا تحديات خطيرة تتمثل في التطرف والإرهاب ومحاولات زعزعة الأمن والاستقرار في بلداننا مما يستدعي منا التنسيق التام لمواجهة هذه التحديات».

قوات «سوريا الديمقراطية» تسيطر على حقن نفط رئيسي في دير الزور

مقتل طفلين في غوطة دمشق جوعاً... واستمرار حصار 70 ألف عائلة بينها 40 ألف إعاقة

الولايات المتحدة إنها سيطرت على حقن نفط رئيسي في محافظة دير الزور أمس الأحد، فيما تواصل حملتها ضد تنظيم «الدولة» في شرقي البلاد. وذكرت قوات سوريا الديمقراطية أنها تسيطر على حقن العمر أحد أكبر حقول النفط السورية والذي يقع على الضفة الشرقية لنهر الفرات، في الساعات الأولى من صباح اليوم (أمس).

وأقرت مصادر عسكرية تابعة للنظام السوري بسيطرة مسلحي قوات «سوريا الديمقراطية» المعروفة باسم «قسد» على حقن العمر النفطي.

تعاثي من سوء التغذية.

وأدى النزاع المتواصل وقصف الطيران الحربي الروسي والسوري، وانعدام الأمن، والقيود المفروضة على دخول البضائع إلى ريف دمشق الشرقي المحاصر من قبل قوات النظام السوري، إلى تعاظم المعاناة في الغوطة الشرقية والتسبب بأوضاع إنسانية ومعيشية صعبة لأكثر من 70 ألف عائلة محاصرة، بينها 40 ألف إعاقة، وقد أغلقت أمامهم جميع المعابر الإنسانية مما أدى إلى انعدام المواد الأساسية وازدياد الحاجات للمنة.

مدياناً قالت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من

دمشق بيروت - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

مع اشتداد الحصار الذي يفرضه النظام السوري على غوطة دمشق الشرقية، توفي خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، طفلان جراء سوء التغذية.

وقد تداولت مئات المواقع على الشبكة العنكبوتية صورة الطفلة «سحر» (34 يوماً) الصامدة جداً التي كانت تعاني من نقص تغذية وهي في رحم أمها، كون الأم

إسبانيا ستفرض حكماً مباشراً على كتالونيا لسحق محاولة الاستقلال

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يتجه ملف كتالونيا إلى المواجهة بين هذا الإقليم والحكومة المركزية في مدريد، التي بدأت سلسلة التحكم في حكومة الحكم الذاتي، كرد على مساعي كتالونيا للاستقلال عن المملكة الإسبانية.

ومنذ إجراء استفتاء تقرير المصير بداية الشهر الجاري في كتالونيا بشأن البقاء أو الاستقلال عن إسبانيا، تضر العلاقات بين كتالونيا والحكومة الإسبانية بتوتر ومواجهة، لكن ابتداء من السبت الماضي سجلت فصلاً جديداً سيصل من هذا الأسبوع أسبوع المواجهة نحو مزيد من الاحتقان السياسي.

فقد اعتبرت حكومة مدريد بزعامة مارينانو راخوي، أن حكومة الحكم الذاتي في كتالونيا قد أعلنت ضمناً الاستقلال، وعلى ضوء هذا قررت بدء مسلسل التدخل للحيلولة دون ذلك اعتماداً على الفصل 155 من الدستور الإسباني.

وعقدت حكومة مدريد السبت اجتماعاً

استثنائياً ينص على تجميد مهام رئيس حكومة الحكم الذاتي، كارس بويغدمونت، وباقي الوزراء الإقليميين، والإشراف على القننة الرسمية الكتالانية من قبل شرطة كتالونيا تحت إشراف وزارة الداخلية وتقليص صلاحيات البرلمان الإقليمي.

لكن الحكومة لا يمكنها الانتقال إلى تنفيذ هذه الإجراءات بل عليها انتظار مصادقة مجلس الشيوخ عليها يوم الجمعة المقبل، لأنه الهيئة المخول لها بالتفويض للحكومة المركزية بالتدخل في حكومات الحكم الذاتي.

ويتنظر مصادقة مجلس الشيوخ على هذه الإجراءات لأن الحزب الشعبي الحاكم رفقة الحزب الاشتراكي يتمتعان بالأغلبية المطلقة. وفي اليوم الموالي سيقبّل الحكومة المركزية رسمياً بتعليق مهام مسؤولي الحكم الذاتي في كتالونيا.

لكن الأمور ليست بالصورة على ترغب فيها الحكومة المركزية، فقد أعلنت حكومة كتالونيا رفضها المطلق لأي تدخل من مدريد، واعتبرت ما صادقت عليه مدريد به «أسوأ هجوم على كتالونيا منذ عهد الجنرال فرانسييسكو

فرانكو»، كان هذا الأخير قد هاجم كتالونيا في الحرب الأهلية وحاول القضاء على الأحزاب القومية عبر إعدام بعض قادتها.

وستبدأ حكومة كتالونيا إجراءات في البرلمان الكتالاني لكي تعلن ابتداء من الجمعة الاستقلال الرسمي عن إسبانيا، إذ إن يوم الجمعة المقبل تحول إلى يوم حاسم في تاريخ إسبانيا خلال العقود الأخيرة. فمن جهة، سيصادق مجلس الشيوخ على تعليق مهام حكومة الحكم الذاتي، وفي اليوم نفسه قد تعلن كتالونيا استقلالها التام. ولهذا هناك سياق سياسي بين من سيصادق على القرارات أو لا.

كما هدد القضاء رئيس كتالونيا بالحاكمية بتهمة العصيان إذا أعلن استقلال الإقليم. في الوقت ذاته، تدرك حكومة مدريد أن تعليق حكومة الحكم الذاتي لن يكون نزهة بل ستجد في مواجهتها الشارع الكتالاني والذي تظاهر بقوة، حوالي نصف مليون، السبت الماضي في حكومة الحكم الذاتي لن يكون نزهة بل ستجد في مواجهتها الشارع الكتالاني والذي تظاهر بقوة، حوالي نصف مليون، السبت الماضي في حكومة الحكم الذاتي لن يكون نزهة بل ستجد في مواجهتها الشارع الكتالاني والذي تظاهر بقوة، حوالي نصف مليون، السبت الماضي في

«استقالة وزراء القوات لم تحن بعد»... وتهديدات للقاضي فهد

إحراق أعلام «الكتائب» و«القوات» بعد حكم الإعدام لقتلة الجميل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت ترتفع احتمالات استقالة وزراء القوات اللبنانية من الحكومة احتجاجاً على الأداء الحكومي وعدم التزام التيار الوطني الحر بشراكة القوات في التعيينات الإدارية والتشكيلات، فإن وزير الإعلام ملحم الرياشي لفت إلى «أن استقالة وزراء القوات ترتبط بأدائها في مجلس الوزراء وعندما يصبح حضورنا لزوم ما لا يلزم». وأكد «أن توكيد الاستقالة لم يكن بعد وجودنا في الحكومة من أجل أن يكون على قدر طموحنا».

وكانت معلومات تحدثت عن علاقة مزرومة في هذه المرحلة بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر بعد مصادقة مرعاب، وأصبحت بحاجة إلى غناية حقيقية، لأن نقاط الخلاف أصبحت أكثر من نقاط التلاقح.

ترامناً لم تنته بعد مفاعيل صدور حكم بالإعدام على قتالي الرئيس بشير الجميل

حبيب الشرتوني ونبيل العلم، وبعث مناصرون للحزب السوري القومي الاجتماعي تهديدات لرئيس مجلس القضاء القاضي جان فهد، وكتبوا على جدار قرب منزله في عشقوت «لكل خائن حبيب».

كذلك أقدم مجهولون على محاولة إحراق مكتبي «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب في ميثارة في عكار، لكن العملية اقتضرت الإسراع في اعتقال المعتدين ومحاكمتهم وإنزال أشد العقاب بهم وبين يقف خلفهم». وأن الحزب الإسلامي عاقب زيارة وزير الدفاع أفيغدور ليرمان للعاصمة الأمريكية، التقى خلالها بوزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس ومستشار الأمن القومي هيربرت رايموند مكماستر.

أبينائه، وذلك بعد صدور حكم القضاء بإعدام قتلته الرئيس الشهيد بشير الجميل، إن محاولة إحراق مبنى إقليم عكار الكتائبى، تؤكد أن المجرمين القتلته هم بالأساس اليوم، يحاولون كلما سحت لهم الفرصة تنفيذ أعداءاتهم، وإن اتخذت في كل مرة أشكالاً مختلفة». وأكد البيان «أن حزب الكتائب، إذ يحمل السلطة مسؤولية هذه الاعتداءات وتدابيراتها، يدعوها إلى الإسراع في اعتقال المعتدين ومحاكمتهم وإنزال أشد العقاب بهم وبين يقف خلفهم». وأن الحزب الإسلامي عاقب زيارة وزير الدفاع أفيغدور ليرمان للعاصمة الأمريكية، التقى خلالها بوزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس ومستشار الأمن القومي هيربرت رايموند مكماستر.



العبادي بحث وبن سلمان «مكافحة الإرهاب» وحذر من التقسيم في المنطقة

مجلس تنسيقي بين بغداد والرياح... ومسامع أمريكية لعراق «بعيد عن تأثير إيران»



العاهل السعودي الملك سلمان خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في الرياض أمس

العبادي في القاهرة ويلتقي مسؤولين مصريين

■ القاهرة - «القدس العربي»: بعد إنهاء زيارته إلى الرياض، وصل رئيس وزراء العراق، حيدر العبادي، مساء أمس الأحد، إلى القاهرة، في زيارة قصيرة يلتقي خلالها عددا من المسؤولين المصريين.

وقال مصدر دبلوماسي في مطار القاهرة الدولي، في تصريحات صحفية، إن «العبادي وصل القاهرة في زيارة تستغرق عدة ساعات للقاء مسؤولين مصريين (لم يسمهم)، حيث يبحث معهم عددا من الملفات ذات الاهتمام المشترك».

وأوضح المصدر أن «رئيس الوزراء المصري

... والصدر في الأردن بدعوة من الملك عبد الله

■ بغداد - «القدس العربي»: توجه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الأحد، إلى الأردن في زيارة رسمية بدعوة من الملك عبد الله بن الحسين.

ونذكر المكتب الخاص للصدر في بيان، أن «زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، توجه إلى الأردن في زيارة رسمية بدعوة من الملك عبد الله بن الحسين».

وكانت مصادر في التيار الصدري، أكدت في وقت سابق، أن زعيم التيار مقتدى الصدر، سيزور المملكة الأردنية خلال الأيام المقبلة، حيث أشادوا إلى أن الزيارة تأتي لبحث «ملفات واسعة» مع المسؤولين الأردنيين.

وشعبينا في المجالات كافة».

وأشار إلى «أننا نؤمن بأن التعاون والشراكة وتبادل المصالح وربطها بشبكة علاقات في مختلف المجالات هي السبيل لتحقيق تطلعات شعوبنا في الأمن والاستقرار والتنمية وتوسيع التعاون الأمني والاقتصادي والتجاري والثقافي».

واعتبر أن «الخروج عن الدستور والإجماع الوطني عرض أمن البلاد ووحدتها وسلامة شعبنا للخطر كما حصل في الاستفتاء الأخير، وقد وقف جميع العراقيين ضد محاولة التقسيم وأحبطوها، وكان لابد أن نقوم بواجبنا لحماية وحدة البلاد وثروتها الوطنية التي هي ملك لجميع العراقيين وفق الدستور وليست ملكا لحزب أو شخص أو جماعة، أضاف أن المنطقة «لا تحتلل المزيد من التقسيم ولا استمرار النزاعات»، داعيا إلى «إنهاء النزاعات المسلحة ووقف سياسات التدخل في شؤون الآخرين من أجل مصلحة خاصة لهذه الدولة أو تلك، والبدء بمرحلة جديدة من التعاون الشامل والتكامل الاقتصادي المشترك».

وقالت وزارة الخارجية السعودية أن العبادي التقى على هامش إطلاق أعمال المجلس المشترك ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وبحث معه «العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع في المنطقة، والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب».

الحد من نفوذ إيران

وتعمل السعودية ومن خلفها الولايات المتحدة على الحد من نفوذ إيران في المنطقة، خصوصا في ظل السياسة المتشددة التي يتبعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مواجهة الجمهورية الإسلامية.

وتتمتع إيران، الخصم الأكبر للسعودية، بنفوذ كبير في بغداد منذ سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين على مقارعة هذا النفوذ. وقالت وكالة الأنباء الرسمية السعودية أن المجلس المشترك الجديد يؤسس لمرحلة «طموحة من العمل التجاري والاقتصادي والاستثماري غير الحدود» على أن يشكل «حجر الأساس في العمل والتخطيط المتوسط والبعيد المدى».

كذلك، وقعت السعودية والعراق، اتفاقا لفتح المنافذ الحدودية وتطوير الموانئ والطرق والمناطق الحدودية المشتركة، وفق ما أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس». وأعلن الجانبان عن إعادة تشغيل خطوط الطيران من السعودية إلى جمهورية العراق، وافتتاح قنصلية للمملكة العربية السعودية في العراق.

وكانت رحلة الجوية بين البلدين بدأت الأسبوع الماضي، بوصول شركة طيران «ناس» السعودية، لأول مرة منذ 27 عاما للعاصمة العراقية بغداد.

واتفق الجانبان، على مراجعة اتفاقية للتعاون الجعري، ورأسية منطقة تبادل تجاري بين البلدين، كذلك، اتفاقا على حصول شركة سالك الاستثمار الزراع الاستثنائية الزراعية للسعودية، على رخصة للاستثمار في العراق في المجال الزراعي، من هيئة استثمار الأنبار في العراق.

في سياق آخر، أبدى الجانبان السعودي والعراقي ارتياحا لتوجه سوق البترول للتعاقي، نتيجة لاتفاق دول «أوبك» مع منتجين مستقلين مطلع العام الجاري.

بغداد - الرياض - «القدس العربي» - وكالات:

دعا وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون من الرياض، أمس الأحد، «المليشيات الإيرانية» إلى مغادرة العراق مع اقتراب حسم المعركة مع تنظيم «الدولة الإسلامية»، في موقف يعكس سعي الولايات المتحدة الحثيث للحد من نفوذ طهران في الشرق الأوسط.

وجاءت الدعوة خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السعودي عادل الجبير في ختام زيارة للرياض حضر خلالها حفل إطلاق مجلس تنسيقي بين المملكة السعودية والعراق، الذي ينظر اليه يصنف كأحد أبرز حلفاء إيران في المنطقة.

وقال تيلرسون: «بالطبع هناك مليشيات إيرانية.، وأن، بما أن المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية شارفت على نهايتها، فإن على تلك المليشيات العودة إلى موطنها. على جميع المقاتلين الأجانب العودة إلى موطنهم».

وطالب وزير الخارجية الأمريكي أيضا الدول والشركات الأوروبية التي تقيم «علاقات تجارية مع الحرس الثوري الإيراني» بوقف هذه الأعمال، معتبرا أن هذه الدول والشركات «تواجه مخاطر كبيرة». واعتبر أن «إنشاء المجلس التنسيق العراقي السعودي يفتح صفحة جديدة في المنطقة»، مؤكدا أن «إعادة العلاقات السعودية العراقية أمر هام والمجلس سيعمل على نقل العراق إلى المستقبل».

وأضاف «نسعى لبدء عراق قوي بعيدا عن تأثير إيران».

الملك السعودي: التنسيق لمواجهة الإرهاب

الملك سلمان، قال أمام العبادي والوفد الوزاري الكبير المرافق له إن «الإمكانات الكبيرة المتاحة لبلدنا تضعنا أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتنا المشتركة». وأضاف «أننا نواجه في منطقتنا تحديات خطيرة تتمثل في التطرف والإرهاب ومحاولات زعزعة الأمن والاستقرار في بلداننا مما يستدعي منا التنسيق التام لمواجهة هذه التحديات».

وجرى خلال الاجتماع التوقيع على محضر تأسيس «مجلس التنسيق السعودي العراقي»، ووقع عن الجانب السعودي وزير التجارة والاستثمار ماجد بن عبدالله القصبي، وعن الجانب العراقي وزير التخطيط سلمان الجميلي. وجاءت الخطوة في إطار التقارب الذي بدأ مؤخرا بين بغداد والرياض، بعد قطيعة دامت نحو 27 عاما.

وقطعت السعودية علاقاتها مع العراق عقب اجتياح الرئيس العراقي السابق صدام حسين للكويت في العام 1990، واستمر التوتر بين البلدين خصوصا خلال تولي نوري المالكي رئاسة الحكومة العراقية على مدى ثماني سنوات. لكن آثار التقارب بدأت تتضح مع افتتاح حشد عرعر الحدودي بين العراق والسعودية في آب/أغسطس الماضي، وصولا إلى قيام شركة الرحلات السعودية الاقتصادية «طيران ناس» (فلاي ناس) بداية الأسبوع الحالي، بأول رحلة تجارية بين الرياض وبغداد منذ 1990.

وكان العبادي زار السعودية في حزيران/يونيو الماضي، بعيد زيارة لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى بغداد للمرة الأولى لوزير خارجية سعودي منذ 14 عاما.

العبادي: المنطقة لا تحتلل المزيد من التقسيم

وقال العبادي، خلال اجتماع أمس «تمخضت زيارتنا الأخيرة للمملكة عن هذا المجلس الذي سيكون منعقفا مهما ومطلقا للتعاون وتعزيز العلاقات الثنائية بين بلدنا

بغداد - أربيل -

«القدس العربي» - وكالات:

أصدرت محكمة عراقية مختصة بـ«النزاهة»

عن صدور أمر قبض وتفتيش بحق رئيس أركان الجيش العراقي السابق بابر زيباري (كردى)، استنادا إلى أحكام المادة 340 من قانون العقوبات العراقي.

وأشارت دائرة التحقيقات في الهيئة، في بيان، إلى «إصدار قاضي التحقيق المختص بقضايا النزاهة أمر قبض وتفتيش بحق رئيس أركان الجيش العراقي السابق بابر زيباري».

مبينة أن «أمر القبض الصادر بحق المتهم جاء لتعضد أحداث ضربه بأموال الجهة التي كان يعمل فيها».

تفاصيل القضية، التي حققت فيه الهيئة سابقا وأحالتها إلى القضاء، حسب البيان تشير إلى «إقدام المتهم، إبان إشفائه على إصدار أمر تسليم سبع سيارات تعود ملكيتها إلى وزارة الدفاع العراقية إلى أشخاص مدنيين بصفة (ضيوف الوزارة) بدون وجه حق».

ونذكر البيان أن «المادة 340 من قانون العقوبات العراقي، تنص على أن «عاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس كل موظف أو مكلّف بخدمة عامة أحدث عمدا ضررا بأموال أو مصالح الجهة التي يعمل فيها أو يتصل بها بحكم وظيفته أو بأموال الأشخاص المعهود بها إليه».

وزيباري، هو ضابط كردي تولى قيادة أركان الجيش العراقي، قرابة عشر سنوات، حتى أحاله رئيس الوزراء حيدر العبادي في يونيو/حزيران 2015 إلى التقاعد، فيما أعلن زيباري أن القرار كان يطلب منه.

وتزامر مذكرة الاعتقال الصادرة بحق زيباري، مع توتر أمني وسياسي بين بغداد وأربيل، عقب سيطرة القوات الاتحادية على جميع المناطق الخاضعة للمادة 140 من الدستور العراقي.

والخميس الماضي، أصدر مجلس القضاء الأعلى، أمرا بتوقيف كوسرت رسول نائب رئيس كردستان، على خلفية تصريحاته الأخيرة التي اعتبر فيها «قوات الجيش والشرطة الاتحادية في محافظة كركوك «قوات محتلة»، كذلك، أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق (أعلى سلطة قضائية)، أمس، إعادة ربط محكمة قضاء خاتقين في محافظة ديالى (شرق)، في مجلس القضاء الأعلى الاتحادي، بعد مضي 14 عاما على ارتباطها بقضاء إقليم كردستان.

واستعادت القوات العراقية الاتحادية قضاء خاتقين، وناحية جلولاء المدرجة ضمن المناطق

بغداد تعزز أمن الحقل النفطية في كركوك... وأحزاب في كردستان تتمسك بنتائج الاستفتاء

مذكرة اعتقال ضد قيادي عسكري كردي سابق... والبشمركة تغلق طريق سنجار - دهوك

سواء بالمركبات أو الأشخاص».

وهذا الطريق، وفق المصدر «يعد رئيسيا لمناطق شمال غرب الموصل، مثل قضاء سنجار، وناحية ربيعة ورمار باتجاه الإقليم وتحديدًا دهوك»

السلام الأول يونس كوران، في قوات البشمركة، أوضح أن المعبر «هو البوابة الشمالية للعراق، والتي تربطه بتركيا وسوريا، والقوات العراقية الاتحادية تستعد للسيطرة عليه، ولهذا أغلقت البشمركة الطرق باتجاه المعبر لإيقاف أي لهذه القوات ما لم تنلق تعليمات رسمية من قبل الإقليم».

البشمركة تفتح باب التطوع

وفتحت وزارة البشمركة، أمس، باب التسجيل من أجل التطوع للقتال في الجبهات.

ونكرت الوزارة في بيان، «وجود عدد كبير ممن يرغبون بالتطوع من أجل القتال نظرا للتطورات الأخيرة».

وأشارت إلى «تنظيم برنامج سيتم من خلاله انتقاء التطوعين بهدف خفض الخسائر البشرية لأدنى مستوى».

وبيّنت الوزارة أن «تسجيل أسماء التطوعين للقتال في الجبهات، يتم في اللواء 80 في منطقة قوشته، في محافظة كركوك».

ولفت أن «التطوعين الجدد لن يشاركوا في الاشتباكات حامية الوطيس، ولن يكونوا بين صفوف البشمركة».

وأعلنت برلين، أن القوات الألمانية المسلحة تستأنف تنفيذ مهمتها الاستشارية في تدريب قوات البشمركة.

جاء ذلك في بيان صدر عن قيادة القوات المسلحة الألمانية.

ويذكر أن المهمة توقفت في 16 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، على خلفية تصعيد التوتر بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة كردستان، بشأن استفتاء الاستقلال.

وانطلقت المهمة الألمانية في عام 2014 بهدف تدريب أفراد «البشمركة» الذين يحاربون تنظيم «الدولة»، ويشارك في المهمة 140 عسكريا.

وتجدر الإشارة إلى أن حكومي بغداد وأربيل تبادلتا في الأونة الأخيرة اتهامات باستخدام أسلحة غربية، ومنها الألمانية، في الاشتباكات المتقطعة التي شهدتها محافظة كركوك في إطار إعادة انتشار القوات العراقية في المناطق المتنازع عليها.

وبعيداً عن سياسة فرض الأمر الواقع، ورفض تقسيم إقليم كردستان إلى إرادتين»، وأشار البيان إلى «عدم التخلي عن نتائج الاستفتاء».

إلى ذلك، قطعت قوات البشمركة قطعت الطريق الرئيسي الرابط بين قضاء سنجار (شمال غرب)، ومحافظة دهوك في إقليم شمال البلاد.

ويخضع قضاء سنجار، لسيطرة القوات العراقية والحشد الإيزيدي بعد انسحاب البشمركة، منه إثر تقدم القوات العراقية للسيطرة على المناطق المتنازع عليها، الإثنين الماضي.

وتكشف ضابط في البشمركة، أن غلق الطريق جاء بسبب ورود معلومات حول نية القوات الاتحادية السيطرة على معبر «فيش خابور، الحدودي».

وقال الرائد تحسين النداي، من الفرقة 15 في الجيش العراقي، إن «البشمركة أغلقت الطريق الرئيسي ما بين سنجار باتجاه دهوك».

وأوضح أن البشمركة، «أغلقت السيطرة (نقطة تفتيش أمنية) الواقعة بين قرية المحمودية وسحجلة (في محافظة دهوك)، بسواتر ترابية وقطع الطريق أمام المارة وتكثف ضابط في البشمركة، أن غلق الطريق جاء بسبب ورود معلومات حول نية القوات الاتحادية السيطرة على معبر «فيش خابور، الحدودي».

وقال الرائد تحسين النداي، من الفرقة 15 في الجيش العراقي، إن «البشمركة أغلقت الطريق الرئيسي ما بين سنجار باتجاه دهوك».

وأوضح أن البشمركة، «أغلقت السيطرة (نقطة تفتيش أمنية) الواقعة بين قرية المحمودية وسحجلة (في محافظة دهوك)، بسواتر ترابية وقطع الطريق أمام المارة وتكثف ضابط في البشمركة، أن غلق الطريق جاء بسبب ورود معلومات حول نية القوات الاتحادية السيطرة على معبر «فيش خابور، الحدودي».

وقال الرائد تحسين النداي، من الفرقة 15 في الجيش العراقي، إن «البشمركة أغلقت الطريق الرئيسي ما بين سنجار باتجاه دهوك».

وأوضح أن البشمركة، «أغلقت السيطرة (نقطة تفتيش أمنية) الواقعة بين قرية المحمودية وسحجلة (في محافظة دهوك)، بسواتر ترابية وقطع الطريق أمام المارة وتكثف ضابط في البشمركة، أن غلق الطريق جاء بسبب ورود معلومات حول نية القوات الاتحادية السيطرة على معبر «فيش خابور، الحدودي».

وقال الرائد تحسين النداي، من الفرقة 15 في الجيش العراقي، إن «البشمركة أغلقت الطريق الرئيسي ما بين سنجار باتجاه دهوك».

وأوضح أن البشمركة، «أغلقت السيطرة (نقطة تفتيش أمنية) الواقعة بين قرية المحمودية وسحجلة (في محافظة دهوك)، بسواتر ترابية وقطع الطريق أمام المارة وتكثف ضابط في البشمركة، أن غلق الطريق جاء بسبب ورود معلومات حول نية القوات الاتحادية السيطرة على معبر «فيش خابور، الحدودي».

وقال الرائد تحسين النداي، من الفرقة 15 في الجيش العراقي، إن «البشمركة أغلقت الطريق الرئيسي ما بين سنجار باتجاه دهوك».

وأضاف، في مؤتمر صحفي مشترك للاتحاد والديمقراطي والإسلامي الكردستاني: «لو كانت الحكومة العراقية تملك نية جديفة للتجاوز لما أصدرت أوامر اعتقال بحق أبطال وقادة الكرد، مؤكدا أن «شروط الحكومة العراقية غير مقبولة لبدء الحوار بين الجانبين».

كذلك، دعا المتحدث باسم الحزب الديمقراطي، محمود محمد، لبدء حوار غير مشروط مع بغداد وننتظر رد الحكومة العراقية لإجراء الحوار».

حوار غير مشروع

في السياق، أصدرت 32 جهة وحزبا سياسيا في كردستان، بيانا مشتركا، بشأن الأوضاع السياسية الراهنة، عقب اجتماع موسع عقد بين تلك الأطراف.

وأكد البيان المشترك على «ضرورة الحفاظ على وحدة الصف بين الأطراف السياسية وإدانة الهجمات العسكرية والقرارات الحكومية العراقية ضد إقليم كردستان».

وشدد على «استعداد الإقليم لإجراء الحوار غير المشروط على أساس الدستور

وفي كردستان، نكر المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، سعدي أحمد بيير، أن «بغداد غير جديفة للتجاوز مع أربيل»، مؤكدا «شروط المركز لبدء الحوار غير مقبولة».

ضمن خطة لتعزيز أمن الحقل النفطية.

وقال النقيب حامد العبيدي، في شرطة كركوك، إن «قوات كبيرة من شرطة حماية منشآت النفط القادمة من جنوبي البلاد، وصلت إلى حقل نفط كركوك، ضمن خطة لتأمين الحقل النفطية».

وأوضح أن «قوات حماية النفط مهمتها الأساسية في عموم البلاد مسك الملف الأمني لحقول النفط ومنشآت الطاقة الأخرى الخاصة بوزارة النفط، وتخضع لأوامر وزارة الداخلية الاتحادية».

وتابع أن وحدات الجيش العراقي ستترك ملف حماية الحقل النفطية لقوات الشرطة، على أن تتولى الانتشار خارجا».

واستعادت القوات العراقية، الأسبوع الماضي، السيطرة على الحقل النفطية في محافظة كركوك، وهي بابا كركو، وجمبور، وخباز، وخورمال، وباي حسن، وهافانا، من قوات البشمركة (قوات إقليم الشمال) التي كانت تنتشر في المحافظة المتنازع عليها منذ 2014.

وفي كردستان، نكر المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، سعدي أحمد بيير، أن «بغداد غير جديفة للتجاوز مع أربيل»، مؤكدا «شروط المركز لبدء الحوار غير مقبولة».

المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، الأسبوع الماضي، من سيطرة قوات البشمركة الكردية.

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار، في بيان له، إن «محكمة خاتقين التحقت بمجلس القضاء الأعلى الاتحادي بعد 14 عاما من ارتباطها بإقليم كردستان».

وحسب مصدر قضائي في محكمة خاتقين، فإن «مجلس القضاء الأعلى أصدر أمره بأن تتبع محكمة قضاء خاتقين وجلولاء، (مناطق كانت خاضعة تحت سيطرة قوات البشمركة، لحكمة استثناء ديالى، التي ترتبط مباشرة في مجلس القضاء الاتحادي».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الاشارة لاسمه أن «قرار ارتباط مجلس محكمة خاتقين بمجلس القضاء الأعلى الاتحادي، جاء بعد يومين من زيارة أجراها رئيس مجلس القضاء الأعلى الاتحادي القاضي فائق زبدان، إلى المحكمة».

حماية نفط كركوك

في الموازاة، أفاد مصدر أمني عراقي، بأن وحدات خاصة من شرطة حماية المنشآت النفطية (قوات اتحادية تتبع وزارة الداخلية)، وصلت إلى حقل نفط كركوك شمالي البلاد،

أربيل - «القدس العربي» - من رائد الحامد:

كشفت مصادر خاصة لـ«القدس العربي»، أن «اتفاقا بين قائد فيلق القدس الإيراني اللواء قاسم سليمانمي مع قيادات عسكرية أمريكية سبق الهجوم على مدينة كركوك، بحضور ممثلين عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني».

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، إن «الاتفاق الثلاثي بين الأمريكيين والإيرانيين وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني تضمن تسليم قوات البشمركة، جناح حزب الاتحاد الوطني، التي يقودها جعفر شيخ مصطفي، جميع المواقع الدفاعية في محيط مدينة كركوك دون قتال إلى قوات الشرطة الاتحادية ومكافحة الإرهاب وفصائل الحشد الشعبي، خاصة في منطقتي مكتب خالد وتل الورد، والانسحاب الكامل منهما إلى منطقة منجير على طريق كركوك - سلیمانيه».

الرائد إسلام زيباري، من قوات البشمركة، والذي شهد ساعات «سقوط» كركوك، بيد «الحشد الشعبي» والقوات الأمنية العراقية، قال إن «سيطرت القوات الأمنية والحشد الشعبي على مدينة كركوك شكل صدمة قاسية لعموم

إعلامي مقرب من النظام يعرض تسريباً صوتياً يكذب الرواية الرسمية... والنقابة تقرر وقف برنامجها

ترجيحات بـ«خيانة» من داخل وزارة الداخلية المصرية تسببت في مذبحة «الواحات»

التسريب الصوتي، وقالت: «ما تم تداوله من تسجيلات صوتية على مواقع التواصل الاجتماعي وتناوله بعض البرامج على القنوات الفضائية غير معلوم مصدرها وتحمل في طياتها تفاصيل غير واقعية لا تمت لحقيقة الأحداث التي شهدها المواجهات الأمنية بطريق الواحات بصفة، إن تلك التسجيلات وتداولها على هذا النحو يهدف لإحداث حالة من البلبلة والإحباط في أوساط وقطاعات الرأي العام ويعكس عدم مسؤولة مهنية».

النقابة تقرر وقف برنامج موسى

وقررت نقابة الإعلاميين برئاسة الإعلامي حمدي قننص، وقف الإعلامي أحمد موسى خلال اجتماع طارئ، مؤكداً أن «القرار جاء بعد المتابعة لبرنامج «على مسؤوليتي» على قناة «صدى البلد» الفضائية، الذي يقدمه الإعلامي أحمد موسى في حلقة المذاعة يوم السبت، وما قدم فيها من محتوى يتنافى مع قانون نقابة الإعلاميين التي تحظر وبالأخص في مادتها «69»، أي تناول إعلامي يؤدي إلى الإخلال بالمصالح العليا للبلاد ومقتضيات الأمن القومي المصري، وأيضاً ميثاق الشرف الإعلامي، مما يمثل مخالفة صارخة، وعليه كان لزاماً على النقابة التصدي لهذه المخالفة.

محمد أبو العيّن، رجل الأعمال ومالك قناة صدى البلد، حسم الجدل حول إمكانية إيقاف برنامج موسى، قائلاً: «لن أوقف البرنامج وأحمد موسى سيظهر على الشاشة في موعده»، واعتبر خيراً في المجال الأمني، الحادث الذي استهدف قوات الشرطة في منطقة الواحات بد الكارثة التاريخية»، التي لم تحدث في تاريخ الشرطة المصرية. واستنكر اللواء محمود قطري، الخبير الأمني في تصريحات صحافية، وجود عدد كبير من القيادات والعمداء في العملية، مشيراً إلى أن «العدد الكبير الذي كان في العملية يدل على سوء تنظيم في العملية». وبين أن «قوات العمليات الخاصة بعد أفضل عناصر في الشرطة ولم يكن يجدي تسوية عمل الضابط الذي يشتمل في إعطاء التعليمات مثل الضابط في مثل هذه العمليات»، مستشيداً بذلك بقوله «كان كفاية عميد وقائد في هذه العملية»، لفتاً إلى «ضرورة وجود طيران لتصوير المكان قبل خوضه».



الأهالي يشيعون أحد ضحايا مذبحة الواحات

في القوة وأطلقوا عليهم النيران، وقتلوه، بينما أطلقوا طلقات تعجيزية على الجنود في الأيدي والأرجل». وتابع الطبيب: «قتلوا كل الضباط، عدا النقيب محمد الحيز الذي قرر المسلحون أخذه كرهينة، وسأله هل تريد الموت، فرد أنا لدي أولاد وليس لي علاقة بشيء، فأخذه معهم». وأضاف: «المسلحون لم يستطيعوا قيادة المدرعات، فجمعوا أجهزة الجي بي أس، وأفرغوا السيارات من البنزين وفروا هارين». لم تمر سوى دقائق معدودة، حتى أصدرت وزارة الداخلية بياناً نفت فيه صحة ما جاء في

وبث تسجيلاً صوتياً لأحد أطباء مستشفى العجوزة - وهو أحد المستشفيات التي نقل إليها المصابون - وهو يروي الشهادات التي سمعها من المصابين الذين استقبلوهم من الهجوم. وجاءت شهادة الطبيب لتؤكد أنه بمجرد وصول القوة الأمنية، استهدف المسلحون المدرعة الأولى والأخيرة في الرتل الأمني بقذائف الهاون، ما شل حركته، وأن المدرعة الأولى كانت تحمل 8 عساكر، وضابط في جهاز الأمن الوطني قتلوا جميعاً، إضافة إلى نقيب يدعى إسلام تعرض لبرق قومه بسبب الانفجار، ثم هاجم المسلحون القوة وظلّوهم بالرکوع وترك أسلحتهم، ثم بدأوا يسألون عن الضباط

هذه الكارثة المروعة، رحم الله الشهداء وعجل يشفاء المصابين، والعزاء لمصر، ولشعب مصر العظيم».

تكذيب الرواية الرسمية

المنيع أحمد موسى الحسوب على نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، خرج هو الآخر من خلال برنامجه الذي يحمل اسم «على مسؤوليتي» على قناة صدى البلد، ليكذب رواية وزارة الداخلية من حيث عدد القتلى والمصابين ومن حيث الأحداث التي شهدتها منطقة الواحات.

فقد طالب في بيان رسمي به بأن «ينحي الجميع العواطف جانباً».

وقال: «نَحْوَ العواطف جانباً الآن، لغه العقل والرشد، هي ما نحتاجها حالياً، أبحثوا عن الأسباب والدوافع وضعوها في سياقها الصحيح، شخّصوا المرض بواقعية وبعقلانية، أدركوا حجم الكارثة التي نمر بها ونعيشها».

وتساءل رئيس أركان القوات المسلحة السابق، قائلاً: «هل أبناؤنا أعز وأكفأ ما نملك يكونون ضحية الخيانة وضعف وسوء التخطيط وعدم دقة المعلومات؟».

وتابع: «احترموا عقولنا تمتلكوا قلوبنا، إن مصر تتشجح بالسواد حزناً وغماً ونكداً على

القاهرة - «القدس العربي»:

24 ساعة كانت الفترة الفاصلة بين وقوع حادث منطقة الواحات في الجيزة، وبين بيان وزارة الداخلية المصرية التي تحدثت فيه عن عدد الضحايا وطبيعة الهجوم الذي تعرضت له قوات الشرطة.

الفترة الطويلة التي استغرقتها لتصدر بيانها أنشأت إلى وقوع كارثة تخشى الوزارة الإعلان عنها، وفقت الباب وإسعا لقراءات متعددة للحادث، كان أبرزها تعرض القوة الأمنية لخيانة من داخل الوزارة دفعت لوقوع الهجوم في الصحراء الغربية، خاصة أن الأنباء الأولى عن الحادث ذكرت أن القوة خرجت بناء على معلومات وردت للأجهزة الأمنية بوجود مسلحين في منطقة الواحات، وبالتالي فإن القوة متوجهة للاشتيكا ولم تتعرض لمفاجأة.

شفيق، ليس كميناً منعزلاً

أحمد شفيق، المرشح الرئاسي السابق ورئيس وزراء مصر الأسبق، تبنى وجهة نظر تعرض القوة الأمنية لخيانة من داخل وزارة الداخلية نفسها، ووصف ما حدث في هجوم منطقة الواحات بأنه «لم يكن مجرد اغتيال كمين منعزل»، على حد تعبيره، «بل كارثة مروعة راح ضحيتها 16 شرطياً وجرح 13 آخرين حسب بيان وزارة الداخلية المصرية». وأضاف، في بيان على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «ما هذا الذي يحدث لأبنائنا، هم على أعلى مستويات الكفاءة والتدريب، هل ظلمتهم الخيانة، أو ضعف التخطيط لهم، أو كل الأسباب مجتمعة؟».

وتابع قائلاً: «أرجوكم.. لا تتعجلوا في الانتقام قبل أن تستوعبوا وتفهموا حقيقة ما دار أفس على أرض بلدنا الجريح، وفي عمقه. أرجوكم.. أدركوا أن ما حدث لم يكن مجرد اغتيال كمين منعزل، ولا هو مهاجمة بنك في مدينة مصرية، أبداً، لن لا يفهم ولن لا يريد أن يفهم - ما دار كان عملية عسكرية كاملة الأركان. أدبرت ظمًا ضد أكثر أبنائنا كفاءة ومقدرة وأخلاصاً».

واختتم بيانه قائلاً: «عفوا، لا أستطيع أن أنطق أو أكتب عزاء لأسر أبنائنا، أحبائنا الشهداء، فالكارثة مروعة، والعزاء لصر، ولكل محب لمصر».

وجهة النظر تلك، تبناها الفريق سامي عنان، رئيس أركان القوات المسلحة السابق.

السياسي: القوات المسلحة والشرطة نجحت في محاصرة الجماعات «الإرهابية»

طلبات استدعاء برلمانية لوزير الداخلية... والحكومة توافق على «الطوارئ»

الحادث، وأعرب عن خالص المواساة لأسرهم، مؤكداً أنهم «ضربوا المثل في الشجاعة والإخلاص للوطن، وأن تضحياتهم لن تنضب سدى».

السياسي يوجه بملاحقة المرتكبين

وجه السياسي بـ«بذل أقصى الجهد لملاحقة العناصر الإرهابية التي ارتكبت الحادث، وتكثيف الجهود الأمنية والعسكرية لتأمين حدود البلاد من محاولات الاختراق»، مشدداً على أن «مصر ستواصل مواجهة الإرهاب ومن يموله ويقف وراءه بكل قوة وحسم وفاعلية، حتى القضاء عليه». كما أكد أن «الحرب على الإرهاب لها طبيعة خاصة تختلف عن الحروب التقليدية، وأن رجال القوات المسلحة والشرطة يواصل نجحوا خلال السنوات الماضية في تجنب الوطن المسارات التي شهدتها الدول التي تقشى فيها الإرهاب، ونجحوا في استعادة الاستقرار والأمن ومحاصرة الجماعات الإرهابية والتضييق عليها».

وشدد على «ضرورة عدم السماح بتحقيق أهداف الإرهاب في التأثير على لروح المعنوية للشعب المصري، الذي يعاني تماماً حجم التحدي ويقدر تضحيات الشهداء الذين يقدمون أرواحهم الغالية فداءً لأمن الوطن وسلامة المواطنين».

وقال في كلمته أمام مجلس النواب أمس: «أحيطكم علماً بذلك القرار وفقاً لنصوص الدستور، وذلك لوجود خلل في إدارة المواجهة مع الإرهاب الأمر الذي أودى بحياة خيرة أبنائنا غيلة وغمراً». وأوضح التكتل أنه «سبق وتقدم نوابه ببيانات عاجلة وطلبات إحاطة عقب الحوادث الأليمة السابقة، وطلبوا باستدعاء وزير الداخلية لتوضيح ملاسبات

وتعهد بدالة يتم استخدام التدابير الاستثنائية إلا

في أضيق الحدود، مع العمل على حماية الحريات العامة للمواطنين، فمصر كانت وما زالت تحارب الإرهاب وتدفع ثمنا باهظاً لمواجهة».

صباح أمس الأحد، ضم وزير الدفاع والانتاج الحربي، الفريق أول صدقي صبحي، ووزير الداخلية مجدي عبد الغفار، ورئيس جهاز المخابرات العامة، خالد فوزي، إضافة إلى عدد من قيادات ومسؤولي وزارتي الدفاع والداخلية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير علاء يوسف، إن «الرئيس استمع خلال الاجتماع إلى تقارير مفصلة بشأن الاشتباكات التي جرت يوم الجمعة الماضي، بين قوات الأمن وعدد من العناصر الإرهابية، وأسفرت عن مقتل عدد من رجال الشرطة والعناصر الإرهابية».

وأضاف أن «الرئيس تقدم بالتعازي في ضحايا

حالة الطوارئ، وفي نفس الوقت يؤكد على أن هذه الحوادث وتواترها بهذا الشكل يشير بكل وضوح إلى وجود خلل في إدارة المواجهة مع الإرهاب الأمر الذي أودى بحياة خيرة أبنائنا غيلة وغمراً». وأوضح التكتل أنه «سبق وتقدم نوابه ببيانات عاجلة وطلبات إحاطة عقب الحوادث الأليمة السابقة، وطلبوا باستدعاء وزير الداخلية لتوضيح ملاسبات هذه المصائب المتكررة». وأضاف: «بناء عليه نطلب وبشكل عاجل حضور وزير الداخلية أمام مجلس النواب لتقديم تقرير واف عن الحادثة وكذلك تكوين لجنة تقصي حقائق لكشف أوجه القصور وكيفية معالجتها مع التأكيد على ضرورة توفير كل ما يلزم لدحر الإرهاب وإتقاع جذوره».

موافقة حكومية على الطوارئ

في الموازة، أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري، شريف إسماعيل، موافقة الحكومة على قرار إعلان حالة الطوارئ في البلاد لمدة 3 أشهر، مشيراً إلى أنه «في ظل الظروف التي تمر بها مصر في المرحلة الراهنة، اتخذ المجلس قراراً بالموافقة على قرار إعلان حالة الطوارئ في البلاد لمدة 3 أشهر، وذلك بعد قرار رئيس الجمهورية بإعلانها».

وقال النائب في طلبة: «في الوقت الذي ننعى فيه شهداء الشرطة الأبطال وندين فيه أعمال الخسة والنذالة للإرهاب الأسود، أطلب التوجه بضرورة استدعاء وزير الداخلية لإلقاء بيان حول ملاسبات تلك العملية الإرهابية وكيفية التعامل معها والتي أودت بحياة أبطال رجال الشرطة من قتلى وجرحى بهذه الأعداد الكبيرة». وتابع: استناداً إلى المادة (134) والمادة (139) من الدستور، برجاء التكرم بتوجيه طلب استدعاء وزير الداخلية، وطبقاً للدستور فإن حضوره للمجلس وجوبياً متى طلب المجلس ذلك، للوقوف على الواقع والمعلومات منه.

تكتل معارض ينعى الضحايا

في السياق، نعى تكتل 25- 30، البرلماني المعارض «شهداء الوطن والواجب الذين اغتالهم يد الغدر في ميدان الشرف والكرامة في حادثتي العريش والواحات، ولالتين وقعتا في وقت متزامن وبعد مرور يومين من فرض جديد لحالة الطوارئء والتي ينص الدستور في المادة 154 على عدم زيادة مدتها عن 6 أشهر».

وقال في بيان أمس «في ظل المستجدات من هذه الأحداث الأليمة فإن التكتل يعلن موافقته على فرض

القاهرة - «القدس العربي»
من مؤمن الكامل:

دفع حادث الواحات البحرية في مصر، أعضاء في مجلس النواب لطلب استدعاء وزير الداخلية، مجدي عبد الغفار، للوقوف على تفاصيل الحادث، وذلك في الجلسة العامة للبرلمان المقرر انعقادها اليوم الإثنين.

وطالب جمال الشريف، عضو مجلس النواب، بحضور وزير الداخلية للبرلمان لبيد الصورة الحزينة حول اشتباكات الواحات، على حد قوله. وقال خلال جلسة مجلس النواب، أمس الأحد، التي ناقشت اشتباكات الواحات، إن «الشهداء الذين ضحوا في سبيل هذا الوطن من أشرف الرجال، وأعظمهم وهم قدّموا أرواحهم».

وتابع: «نحن نواب الشعب، ونمثل الشعب، ومن حقنا أن نستمع لوزير الداخلية، فقد يكون لديه عقبات أو احتياجات، ولا بد من استدعاء وزير الداخلية لتداول حول الأمن».

كذلك، تقدم النائب عبد الحميد كمال، أول أمس السبت، بطلب عاجل إلى على عبد العال، رئيس مجلس النواب، لاستدعاء وزير الداخلية للوقوف على ملاسبات حادث الواحات.

هيئة الاستعلامات: «رويترز وبى بي سي»

نشرتاً أخباراً غير صحيحة عن الضحايا

وتابعت الهيئة: «لا يليق من الناحية المهنية باتنّخ من أكبر وسائل الإعلام في العالم أن تقعا في أخطاء مهنية فادحة أبرزها، الاستناد إلى ما أسيّمتاه بمصادر أمنية لم تحددها، بينما لم تنتظر أي رسمية لكي تحصل منها على المعلومات الحقيقية، وبخالف هذا القواعد المهنية المتعارف عليها دولياً في تغطية العمليات الإرهابية، التي قد تستلزم مواجهتها الأمنية الانتظار ليعض الوقت حتى إعلان المعلومات الرسمية عن نتائجها».

واتهمت الهيئة «وسائل الإعلام بالتلاعب في نص البيان الرسمي الأول لوزارة الداخلية الذي يصف العناصر التي قتلت وأصابت رجال الشرطة بالعناصر الإرهابية».

وقالت الهيئة في بيانها: «أضافت البي بي سي العربية بداخل النص المفترض أنه منقول حرفياً، جملة العناصر التي وصفها بالإرهابية، أي وزارة الداخلية، ما يعد تلاعباً بنص منقول يتحمل قائله مسؤوليته».

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هنداوي:

وجهت «الهيئة العامة المصرية

للاستعلامات» احتجاجاً شديد الهلجة إلى كل من وكالة رويترز وشبكة بي بي سي البريطانية، وأيدت ملاحظات جوهريّة على ما قامت بنشره كل منهما، حول واقعة الواحات البحرية التي أسفرت عن مقتل 14 وإصابة 13 من عناصر الشرطة، حسب بيان وزارة الداخلية المصرية.

وأدانت الهيئة في بيان ما قالت إنه «تغطية غير دقيقة لهذه الواقعة».

وأضافت: «في ظل الحرب التي تخوضها مصر دفاعاً عن شعبها وشعوب العالم ضد الإرهاب الدولي الذي يضرب في كل مكان، نشرت كل منهما أن عدد الشهداء من قوات الشرطة بلغ 52 شهيداً منهم 23 ضابطاً حسب رويترز، و 18 حسب بي بي سي، استناداً إلى ما سمته بمصادر أمنية لم تحددها».

هشام عشاوي... من ضابط في سلاح الصاعقة

إلى مشتبه به في تنفيذ هجوم الواحات

في 2004، من خلال خطب الجمعة في مسجد الوحدة العسكرية التي خدم فيها، وردد وقدم لمحاكمة عسكرية وحكم بفصله من القوات المسلحة»، وأشار إلى أن «الضابط السابق انضم لتنظيم التوحيد والجهاد التابع لتنظيم داعش في سوريا، واستمر حتى فتح انضم لأكتاف بيت المقدس ثم أنصار بيت المقدس ثم مجلس شورى الجاهدين، حتى وقع الخلاف الشديد الذي حدث بينه وبين محمد فريج وتوفيق فريج القائدين في التنظيم الأخير، بسبب فك ارتباط عشاوي مع أمين الظواهري وتنظيم القاعدة، واعلانه ببعثته لتنظيم الدولة الإسلامية». وتابع: انشق عشاوي «عن تنظيم الدولة الإسلامية بشكل ودي ودون صراع، وخرج بصحية عدد من العناصر بينهم ضباط سابقون من القوات المسلحة، وغفروا اسم تكتلهم إلى تنظيم الرباطون، وهو الاسم الشهير لتنظيم تابع للقاعدة، وانتقل بالعليات من سيناء للمنطقة الغربية التي تشتمل الواحات والغرافرة، ومع المواجهات الأمنية انضم بعناصره لمنطقة درنة في الشمال الشرقي لدولة ليبيا».

الترجيحات الأمنية بتورط عشاوي في بعض العمليات الإرهابية الكبرى، خصوصاً التي تقع في نطاق المنطقة الغربية لمصر، نابعة من تدريبه على مستوى عال، وخبرته الكبيرة بدروب المناطق الصحراوية في تلك المنطقة، وفق الخبير.

في معسكرات «درنة» خلية تضم 4 ضباط شرطة

مفصولين تسمى «أنصار بيت المقدس» وتحولت إلى «ولاية سيناء» بعد مبايعته تنظيم «الدولة الإسلامية»، لكن سرعان ما أعلن عشاوي المعروف بـ«أبو عمر المهاجر»، في منتصف 2015، انشقاقه عن «الدولة»، وتأسيس تنظيم «المرابطون في ليبيا»، الموالي لتنظيم «القاعدة في المغرب الإسلامي».

جرى اتهامه بالاشتراك في محاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق اللواء محمد إبراهيم، واغتيال النائب العام الراحل هشام بركات، والإعداد لاستهداف الكتيبة «101 حرس حدود» في فبراير/ شباط 2015، حيث قتل 29 عسكرياً مصرياً، وعاقبته محكمة جنايات غرب القاهرة العسكرية، غيابياً بالإعدام و13 آخرين من العناصر الإرهابية لاشتراكهم في مذبحة كمين الغرافرة، في 19 يوليو/تموز 2014، وهي العملية التي قتل فيها 22 مجنذاً.

الباحث في الشؤون الأمنية والحركات الجهادية الإسلامية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والعسكرية في القوات المسلحة المصرية قبل فصله، وكانت المنطقة الغربية العسكرية منطقة الغرافرة هي مقع خدمته، وهي المنطقة التي قيل إنه نفذ فيها مذبحة الغرافرة عام 2014، لخبرته بجغرافية المنطقة.. وأضاف : «ظهرت ميل عشاوي الدينية المتشددة

القاهرة - «القدس العربي»:

مع كل عملية إرهابية تقع في الصحراء الغربية في مصر، يتردد اسم الضابط المفصول من القوات المسلحة المقدم هشام عشاوي، وهو من أبرز الإرهابيين الذين تلاحقهم وزارة الداخلية، ورُجحت مصادر أمنية تورطه في الهجوم الذي وقع على طريق الواحات في الجيزة يوم الجمعة الماضي.

عشاوي التحق بسلاح الصاعقة في القوات المسلحة المصرية في منتصف التسعينيات، وتأثر حوله شبهات بتشدد دينياً، وأحيل للتحقيق بسبب توبيخه قارئ قرآن في أحد المساجد لخطأ في التلاوة، وتقرر نقله لأمعمال الإدارية عام 2000، حسب

وفي عام 2007 أحيل إلى المحكمة العسكرية، بسبب تحريضه ضد الجيش، واستبعد على إثر المحاكمة من الخدمة في القوات المسلحة عام 2011. وحسب المصادر الأمنية، بعد فصل عشاوي من الجيش، كُؤن خلية إرهابية تضم مجموعة من متفقي الفكر الجهادي، ورصدت وزارة الداخلية سفره إلى تركيا في 27 إبريل/ نيسان 2013، وتسلمه عبر الحدود إلى سوريا، حيث تلقى تدريبات حول تصنيع المواد المتفجرة والعمليات القتالية، وسرعان ما عاد إلى مصر.

بعد ذلك كانت ليبيا الملاذ الآمن لعشاوي، إذ شكّل

وفاة طفلين بسبب سوء التغذية في الغوطة دمشق المحاصرة

70 ألف عائلة محاصرة و40 ألف إعاقة.. ومأساة تنذر بكارثة إنسانية في ريف دمشق الشرقي

إن أكثر من 350 ألفاً من المدنيين يعيشون صراعاً مع الجوع والمرض، وغياب الخدمات على مدار الساعة، فيما تعجز جهود الهيئات التابعة للحكومة السورية المؤقتة ومنظمات المجتمع المدني العاملة في الغوطة الشرقية، عن تغطية الاحتياجات وتوفير الخدمات والمستلزمات، وخاصة الأدوية التي يؤدي غيابها إلى تردي الأوضاع الصحية لآلاف المرضى ووفاة بعضهم على خلفية الأوضاع العصبية التي يعيشونها. وأشار البيان إلى أن القصف الجوي والمدفعي على الغوطة دمر 40 من المشافي والمستوصفات فيها، والتي تؤدي عشرات آلاف النازحين، وأكثر من 5 آلاف معاق و16 ألف يتيم. وأضاف أن الغوطة الشرقية تعاني من انعدام لقاحات السسل والحصبة، وعدم توفر أدوية الأطفال وأدوية أمراض القلب والسسل وضغط الدم والمستلزمات الضرورية لإجراء العمليات الجراحية، بما فيها عقاقير التخدير، كما تعطلت خدمات غسيل الكلى، إضافة لوجود 252 حالة طرية حرجة يجب نقلها بشكل فوري إلى مراكز العلاج خارج الغوطة.

ولفت البيان إلى أن استشهد أكثر من 18 ألفاً بينهم نحو 6 آلاف طفل وامرأة، وتعرض سكانها لمذبحة القرن عندما استخدمت عصابات الأسد بحقهم الأسلحة الكيميائية يوم 21 آب 2013، دون أن يتحرك المجتمع الدولي بأي طريقة جادة وحاسمة، يوجهون اليوم نداء استغاثة، لإنقاذهم مما يعانونه، وخوفاً من تحول الكارثة التي يعيشونها هناك إلى أمر طبيعي وقابل للاستمرار بل وحتى للتصعيد.

الطبية، فيما تتضاعف الأزمة الصحية للفئات الأكثر ضعفاً كالأطفال والشيوخ والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة ولاسيما المصابين بأمراض الزمئة كالربو والتهابات الجاري التنفسية العلوية»، استمرار القصف والتصعيد جعل من أعداد المصابين في ازدياد بشكل يومي مع ازدياد حجم الاحتياجات الطبية والدوائية كما شكل إغلاق الطرقات وندرة دخول قوافل الأدوية إلى البلدات المحاصرة على تخوم العاصمة، إلى فقدان تام لعدد من أنواع الأدوية وخاصة أدوية الأطفال، والقلبية والضغط ومضادات الالتهاب وارتفاع أسعار المتبقي منها.

مطالبة بإنهاء الحصار وطالب الائتلاف السوري المعارض المجتمع الدولي، وفي المقدمة منه مجلس الأمن، بتحمل مسؤولياته تجاه المعاناة المستمرة في الغوطة الشرقية بما يضمن رفع الحصار بشكل فوري عن الغوطة وعن جميع المناطق المحاصرة في سوريا. وقال الائتلاف، أنه منذ أربع سنوات، بدأت معاناة أهالي غوطة دمشق الشرقية جراء الحصار المضروب عليهم من قبل عصابات الأسد والمليشيات الإيرانية، في جريمة ضد الإنسانية تستمر فصولها تحت سماع العالم وبصره، وفي ظل قصف جوي ومدفعي هجمي، تؤدي فيه طائرات «الاحتلال الروسي» دوراً محورياً.

و جاء في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخته منه،

حديثي الولادة إلى العناية المشددة وربما يلقون نهايتهم خلال الساعات المقبلة، فيما يتواجد في ريف دمشق المحاصر، حوالي 250 حالة طبية حرجة تحتاج إلى العلاج الفوري في المشافي المتخصصة خارج الغوطة، فيما أكد مصدر طبي أن معظم هؤلاء حياتهم مهددة بالموت.

ناشطو ريف دمشق، أطلقوا امس حملة بعنوان «الاسد يحاصر ويحرق الغوطة»، في إشارة إلى حجم القصف المكثف من قبل الطيران الحربي الروسي وطيران النظام، الذي يستهدف المدنيين ويوقع عشرات الضحايا من الأطفال والنساء كل يوم، بالرغم من اتفاق «تخفيف التوتر» الذي يشمل المنطقة.

وقال الناشط الاعلامي «صهيب بقدراح» من ريف دمشق في اتصال مع «القدس العربي» أن سبب الحملة هو الدماء التي أريقَت على امتداد مدن وبلدات الغوطة، ولأجل 360 ألف إنسان محاصر في أرض الفسطاط ولأجل التكالبي والأيتام والجرحى، المهددين جميعاً بالموت على يد قوات النظام والمليشيات التي يطلق عليها اسم «القوات الرديفة».

ونقل الناشط الإغاثي «محمد عبد الحليم» من اهالي ريف دمشق عن مصدر طبي لـ «القدس العربي» قوله «بان قدوم فصل الشتاء يندّر بأزمة صحية في المناطق المحاصرة وخاصة أن مجموعة من الاضرار المعديّة قد بدأت فعلاً بالانتشار بين الاهالي شرق دمشق، واهمها التهابات الجاري التنفسية والروئية وحالات الإنفلونزا الشديدة التي تتطلب عناية طبية وسط فقدان شبه تام للخدمات

الصرف الصحي وندرة الحروقات وارتفاع أسعارها، مما اسفر عن شلل قطاع الخدمات والنقل والقطاع الزراعي، ولجوء المحاصرين الى احراق المواد البلاستيكية لاستخراج الوقود منها وما لها من مخاطر صحية وبيئية.

وحسب تقرير حديث لمنظمة مدنية تنشط في ريف دمشق المحاصر، اطلعت «القدس العربي» على النسخة الأولية منه، فإن أكثر القطاعات تضرراً خلال سنوات الحصار هو قطاع الخدمات الطبية، بسبب منع دخول المواد الطبية وفقدان معظمها نتيجة القصف المركز على الأحياء ذات الكثافة السكانية الكبيرة وازدياد احتمالية تعرض السكان للإصابة وحالات البتر، إذ بلغت حالات الاصابة والإعاقة الدائمة (5258) حالة، فيما بلغ عدد الأفراد المصابين والمعاقين (4419) وكانت معظم هذه الحالات نتيجة القصف أو نقص الأدوية النوعية الحاد وحاجة بعض الحالات المرضية إلى العلاج خارج بلدات الحصار.

على حافة الموت توفيت الرضعية «سحر ضفدع» البالغة من العمر 34 يوماً، صباح يوم الأحد، بسبب سوء التغذية ونقص الحليب الخاص للأطفال كنتيجة طبيعية للحصار المفروض من قبل قوات النظام السوري للسنة الرابعة على التوالي، فيما كان قد سبقها بيوم واحد فقط طفل آخر لم يتجاوز عمره الثلاثين يوماً للأسباب نفسها، وحسب تقارير طبية فقد أحيل عدد من

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أدى النزاع المتواصل وقصف الطيران الحربي الروسي السوري، وانعدام الأمن، والقيود المفروضة على دخول البضائع إلى ريف دمشق الشرقي المحاصر من قبل قوات النظام السوري، الى تعاطل المعاناة في الغوطة الشرقية والتسبب بأوضاع إنسانية ومعيشية صعبة لأكثر من 70 ألف عائلة محاصرة، قد أغلق أمامهم جميع المعابر الإنسانية مما أدى إلى انعدام المواد الأساسية وازدياد الحاجات الملحة، وتوفي خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، طفلان جراء سوء التغذية في غوطة دمشق الشرقية، الناجم عن اشتداد الحصار الذي يفرضه النظام على المنطقة وأفاد الدكتور يحيى أبو يحيى مسؤول القسم الطبي في المؤسسة السورية للتنمية لوكالة الأناضول، بأن الطفلة «سحر» كانت تعاني من نقص تغذية وهي في رحم أمها، كون الأم تعاني سوء التغذية.

فإغلاق الطرقات وما يترتب على ذلك من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والتموينية وفقدانها من الأسواق وتراجع القدرة الشرائية للأفراد، زاد من حجم الكارثة الإنسانية مع انعدام سبل العيش وتفشي ظواهر البطالة وسوء التغذية، وقد نافوس الخطر لكارثة قد تسودي بالآلاف في ظل توقف تام لشبكة امداد المياه وانقطاع التيار الكهربائي وخدمات

ترامب: يعلن الانتقال نحو السلام في سوريا... وروسيا تتهم تحالف واشنطن بتدمير «همجي للرقعة»

قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على حقل نفط رئيسي في دير الزور



حقل العمر النفطي في دير الزور

واليوروهات، يزعم أن هذه الملايين يجب أن تصرف لإعادة الحياة السعيدة في المدينة»، وتابع قائلاً، «علينا الترحيب بهذا التجاوب، لكن ذلك يثير بعض التساؤلات»، وأشار كوناشينكوف إلى أن بلاده ناشدت خلال السنوات القليلة الماضية العواصم الأمريكية والأوروبية لإرسال مساعدات إنسانية إلى سوريا لكن لم تلق منهم أي تجاوب»، وشاء المتحدث «ما الذي دفع الغرب الآن لتقديم المساعدات بشكل عاجل بالتحديد لدنية الرقة فقط؟».

وفسّر ذلك بـ «الرغبة في إخفاء آثار القصف الوحشي لطيران التحالف الدولي والأمريكي ونفث آلاف المدنيين المحررين من تنظيم «داعش» تحت الأنقاض في الرقة»، والثلاثاء الماضي، أعلن تنظيم «ب د د» الإرهابي، فرض سيطرته بشكل كامل على الرقة، بعد استسلام ما تبقى من عناصر «داعش» فيها.

ورحب وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، الجمعة، بتحرير الرقة، مؤكداً تخصيص بلاده مبلغ 15 مليون يورو إضافية مع حلول نهاية هذا العام من أجل مساعدة المدنيين في المناطق الحرة، كما خصصت بريطانيا أكثر من 13 مليون دولار لتقديم مساعدات إنسانية للمدنيين في الرقة بعد تحريرها من مقاتلي «داعش»، بحسب وكالة أسوشيتد برس.

ترامب... والسلام في سوريا

توقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت الانتقال إلى مرحلة جديدة نحو السلام في سوريا تكون الولايات المتحدة منخرطة فيها، معتبراً أن استعادة مدينة الرقة تعني «نهاية خلائة تنظيم الدولة الإسلامية»، وقال ترامب في بيان أصدره البيت الأبيض «مع تحرير عاصمة تنظيم الدولة الإسلامية والجزء الأكبر من الأراضي التي كان يسيطر عليها، باتت نهاية خلافته وشيكة»، وأضاف أن هذا الانتصار الذي حققته قوات سوريا الديمقراطية، تحالف الفصائل الكردية والعربية المدعوم من واشنطن، يبنّي بالانتقال قريباً إلى «مرحلة جديدة» في سوريا.

وتشكل استعادة الرقة التي جعلها التنظيم المتطرف بحكم الواقع «عاصمة» له في سوريا، آخر انتصارات قوات 2015 وفرضت نفسها قوة أساسية في مكافحته، وتابع ترامب «سننتقل قريباً إلى مرحلة جديدة سنعمل خلالها على دعم القوى الأمنية المحلية وخفض العنف في أنحاء سوريا وتهيئة الظروف لسلام دائم لكي يتعثر على الإرهابيين العودة إلى تهديد أمننا المشترك مجدداً»، وأردف «سنؤيد مع حلفائنا وشركائنا مفاوضات دبلوماسية تضع حدا للعنف وتسمح للجائحين بالعودة إلى ديارهم بآمان، وتؤدي إلى انتقال سياسي» في سوريا. ولم يتحدّث ترامب

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذين انسحبوا من حقل النفط «شوا» هجوما مضادا لليلة الماضية على القوات الحكومية»، وأضاف المرصد الذي يراقب الحرب ومقره بريطانيا أن المتشددين حققوا بعض المكاسب حول الميادين، لكن مصدرا عسكريا سوريا نفى ذلك قائلا إنه لم يقع هجوم كبير وإن القتال مستمر بوتيرته نفسها.

وقال المصدر إن أي هجوم لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية هناك ليس سوى «محاولة يائسة» وأضاف «الجيش العربي السوري هو الذي عم يهاجم ويضرب مواقع داعش. الجيش مستمر عم يخوض المعارك ويتقدم».

دمار الرقة اتهمت روسيا امس الأحد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا بمسح مدينة الرقة «من على وجه الأرض» من خلال عمليات قصف شامل على غرار ما فعلته الولايات المتحدة وبريطانيا في مدينة درسدن الألمانية عام 1945. وقالت وزارة الدفاع الروسية، التي اضطرت هي نفسها مرارا لنفي اتهامات تشطاء وسياسيين غربيين بقصف المدنيين السوريين، إنه يبدو أن الغرب يهجر الآن إلى تقديم مساعدات مالية للرقعة للمستتر على أي أدلة على جرائمه. وقال المجر جنرال إيجور كوناشينكوف المتحدث باسم وزارة الدفاع في بيان إن نحو 200 ألف شخص كانوا يعيشون في الرقة قبل اندلاع الصراع في سوريا ولم يتبقى هناك حاليا أكثر من 45 ألفا.

وأضاف «ورثت الرقة مصير درسدن في 1945.. التي محاهها القصف البريطاني الأمريكي من على وجه الأرض»، ودمرت غارات الحلفاء الجوية معظم المدينة الأتانية قبل نهاية الحرب العالمية الثانية مباشرة. ورغم أن كوناشينكوف قال إن روسيا ترحب بتجهذات الغرب بتقديم مساعدات مالية لإعادة إعمار الرقة فقد شكاً من رفض الغرب لعدد كبير من المطالب الروسية خلال السنوات السابقة لتقديم مساعدات إنسانية للمدنيين السوريين في أجزاء أخرى من البلاد.

وأعربت وزارة الدفاع الروسية امس الأحد، عن قلقها العميق، إزاء إعلان الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا تخصيص تمويل بشكل عاجل لدنية الرقة السورية بعد السيطرة عليها من يد تنظيم «داعش» الإرهابي. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك» عن إيجور كوناشينكوف، المتحدث باسم وزارة الدفاع قوله «إن الرقة لم تلبث أن تلتقط أنفاسها من كصف التحالف الدولي، حتى تعالت التصريحات في واشنطن وباريس وبرلين تدعو إلى تقديم تمويل عاجل بقيمة عشرات ملايين الدولارات

■ عواصم – وكالات: قالت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة إنها سيطرت على حقل نفط رئيسي في محافظة دير الزور امس الأحد فيما تواصل حملتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شرق البلاد.

ونكرت قوات سوريا الديمقراطية أنها سيطرت على حقل العمر أحد أكبر حقول النفط السورية والذي يقع على الضفة الشرقية لنهر الفرات في الساعات الأولى من «صباح اليوم» (امس).

وقالت ليلوى العبدالله المتحدة باسم حملة قوات سوريا الديمقراطية في محافظة دير الزور «استطاعت قواتنا تحرير حقول العمر... دون أضرار تذكر»، وأضافت أن المتشددين تحصنوا في مبان بجي قريب وقوات سوريا الديمقراطية تلاصقهم، وتقاتل قوات سوريا الديمقراطية بدعم من ضربات جوية وقوات خاصة من التحالف الذي تقوده واشنطن، الدولة الإسلامية في دير الزور على الحدود مع العراق. وتركز القوات وهي عبارة عن تحالف من مقاتلين أفراد وعرب قتالها في المناطق الواقعة شرق نهر الفرات الذي يشطر محافظة دير الزور الغربية بالنفط.

وأقرت مصادر عسكرية سورية بسيطرة مسلحي قوات «سوريا الديمقراطية، المعرفة باسم «قسد» على حقل العمر النفطي، أكبر حقول النفط في سوريا.

ونكرت المصادر، التي تقاثل مع القوات الحكومية السورية بدير الزور لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن مسلحي داعش انسحبوا الليلة الماضية من حقل العمر لتدخل إليه بعد ذلك قوات «قسد» التي تقدمت من اتجاه قرية جديدة عقيدات شمال الحقل بحوالي 50 كم.

وتشن القوات الحكومية السورية، بدعم من الطيران الروسي ومقاتلين مدعومين من إيران، هجوما منفصلا على تنظيم الدولة الإسلامية غربي النهر بالأساس. ويعد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والجيش الروسي اجتماعات لمنع المواجهات بين الطائرات والقوات لكن تقاطعت العمليات العسكرية للطرفين في بعض الأحيان. وخسر تنظيم الدولة الإسلامية مساحات كبيرة من الأراضي في سوريا ويتعرض الآن لهجوم في آخر معاقلة في منطقة عند وادي الفرات وفي حصراء دير الزور. واعتلت قوات سوريا الديمقراطية النصر على المتشددين في معقلهم السابق في مدينة الرقة هذا الأسبوع. ويتحرك مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية الآن إلى جبهات القتال في

دير الزور لتسريع معركة في شرق سوريا. وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأفراد الشهر الماضي على حقل غاز طبيعي رئيسي قريب من حقل العمر. ويقع حقل العمر على بعد نحو عشرة كيلومترات شمالي بلدة الميادين التي سيطرت عليها القوات الحكومية وحلفاؤها هذا الشهر. وتحولت البلدة إلى قاعدة رئيسية لمقاتلي التنظيم المتشدد بعد أن أخرجهم هجوم التحالف الدعوم من الرقة.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

كادت رواية قالتها نائبة بشري ستريدا ججع امام وفد من آل طوق في اوستراليا تطيح جهود الانفتاح والمصالحة بين حزب القوات اللبنانية برئاسة سمير ججع وتيار المردة برئاسة النائب سليمان فرنجية لولا المسارعة الى الاعتذار عن الكلام المسيء الذي ورد على لسان السيدة ججع في مطار تعبيرها عن العقيلة التي كانت سائدة قبل اكثر من 30 سنة في شمال لبنان. وقد تلقف تيار المردة الاعتذار وراى أنه «مقبول وكاف وانتهى الامر عند هذا الحد».

وكانت ستريدا ججع ظهرت في مقطع فيديو خلال لقائها وفدا من عائلة آل طوق في بشري حيث قالت: «اولا انا افتخر بكم كآل طوق. انا كستريدا طوق ججع والصفات التي تحدثتم عنها تشتربتها في منزلي مع اهلي، والوالد الياس طوق كان معروفا بأنه كان يغار على ضيعته». وأضافت «نحن تربيينا في عائلة ممنوع فيها على الشباب ان يتحدث مع فتاة. وفي بداية تعارفي إلى الحكيم (سمير ججع) ودخله الى منزلنا قال لي والدي: «هيذا

اللبنانية توصلنا الى مداواة هذا الجرح

تحديدا من أجل السير نحو ايام افضل، وان خلال زيارتنا الى استراليا تكون النائب ستريدا طوق ججع في جلسة خاصة مع آل طوق في مركز رابطة شباب بشري، وفي مثل هكذا جلسات يمزج المشاركون على كل شيء، ويكونون على سجيّتهم، فيتكلم البعض كلاما لا يعبنيه ولا يقصده، ولكن أحد السياسيين المنتهية صلاحيته في بشري أرسل أحد أزالامه وكان موجودا بين المثني شاب وصبية من آل طوق ليصور مقطعاً على ما تكن تقصده النائب ججع ولا بأي شكل من الاشكال، ونحن جميعا لا نقبل به، وبته على وسائل التواصل الاجتماعي ما تسبب بحدود فعل كثيرة، وقد يجوز للانسان ان يستعمل وسائل للوصول الى ما يطمح إليه، ولكن هل مسموح لأحد ان يستعمل مثل هذا الجرح لفتح من جديد كي يحقق ما يريد؟».

واكد ججع «أن الجرح لن يُفتح من جديد لان الوعي عند قيادة المردة وقيادات زغرتا والوعي عندنا هو الذي منع أي احد ان يستفيد مما حصل. وهنا مرة من جديد تحية لقيادات المردة وزغرتا التي رفضت ان يستفيد احد من هذه المؤامرة وكذلك تحية الى القوايتين أيضاً.

فرداً وتؤكد أنها لم تقصد جرح مشاعرهم أبداً لا بل تعتبر أن كرامة أهل زغرتا هي من كرامة أهل بشري ونحن كلنا أهل واحدة وأقارب وأولاد مجتمع واحد، وتجدد النائب ججع حرصها على العلاقات الطبية التي يتم بناؤها حرا فوق حجر بين تيار المردة وحزب القوات اللبنانية والتي تكللت بالنجاح حتى الآن وإلى مزيد من التقدم ان شاء الله. فافتضى التوضيح».

بدوره فإن رئيس حزب القوات سمير ججع استذكر من سيدني حادثة إهدن في حزيران 1978 فأعتبر « أن الشمال المسيحي له رمزيته في لبنان»، وقال في خلال حفل تكريمي « كما تعلمون ان بعض الشعوب تمر بساعات «تخلي»، وفي أواخر السبعينيات وللأسف مررنا في «الشمال المسيحي» بساعة تخلي، أدت الى جرح ما كان احد منا يريداه أو يتمناه، فاستشهد طوني فرنجي وزوجته وابنته ومجموعة من رفاقهم، كما أدت الى استشهاد مجموعة من رفاقنا، وهذا جرح عميق جداً في كل الاتجاهات، ومنذ ذلك الحين حتى اليوم نحاول بعض المفضلين من الجانبين تسكين هذا الجرح، الى ان في آخر سبعة أو ثمانية اشهر وبفضل القيادة الحالية لتيار المردة وبفضل المسؤولين في القوات



ستريدا وسمير ججع

وإزاء البلبلة الكبيرة التي أثارها الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي أوضح المكتب الاعلامي للسيدة ججع « أنها في خلال لقاء النائب ستريدا ججع مع رابطة آل طوق في سيدني أستراليا استعادت عن طريق الدعاية كلاما جاء على لسان والدها منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وهي

الشب ما فيه منو لأنه اصيل، ونزل «دعوسلي» على الزغرتاوية تحت، اتعنى ان لا يفهم بكلامي خطأ لكن والذي كان يريد ان يقول انه يتعزفي على الحكيم كان حريصا على ضيعته وبشرانيته ومنطقته». وتابع «انا استلمت المسؤولية عام 2005 في ظروف صعبة وكان الحكيم خارجاً عن الاعتقال، وانا كبشرانية ارى ان ما نعيشه اليوم في لبنان هو في صلب وجداننا التاريخي البشريوي، ولا احد كان يسمع بشري بقدر ما نسمع عنها اليوم لا سيما وان يكون لدينا مرشح لرئاسة الجمهورية من بشري هو شرف كبير».

ولقي الفيديو المسرّب ردود فعل من قيادات زغرتا فأصدر « تيار المردة » بيانا جاء فيه « إننا إن نستسجن ما صدر على لسان النائب ستريدا طوق ججع من كلام مهين ومن حقد دفين لا يطالنا نحن فحسب بل ينال من كرامة كل ابنا زغرتا الزاوية، فإننا نطالب القوات اللبنانية باعتذار واضح وصريح».

وغرد رئيس «حركة الإستقلال» ميشال معوض عبر «تويتر» قائلاً: «ما سمعناهم على لسان النائب ستريدا ججع، وأياً يكن إطراره، إلا أنه غير مقبول بكل المعايير، ويستوجب توضيحاً واعتذاراً من جميع أهل زغرتا - الزاوية».

حادث «مؤلم» جديد بعد 24 ساعة من مداخلة للأمير علي بن الحسين

الاعتداء على أشبال «الوحدات» سابقة خطيرة في الأردن تثير غضبا وقلقا «مرجعياً»

حصل نوع من التراخي من جهة المعنيين بإنفاذ القانون خلال الساعات الأولى على الجريمة، وتدخلت جهات عليا وصدرت توجيهات إلى جميع الأجهزة الأمنية بالمتابعة وضبط المعتدين وتم إلقاء القبض على معظمهم استدراكا، بعدما تدخل بالموضوع المؤسسات الأمنية الرفيعة وبشخصيات مرجعية ثقيلة الوزن.

تلك رسالة ملصحة هيبية الدولة والقانون، وزاد عليها الأمير علي شخصياً عندما ورد في بيان استنكارى لاتحاد الكرة نص عن الأمير يعتبر فيه الاعتداء على أي شبل من أشبال كرة القدم عبارة عن اعتداء مباشر على عائلة الأمير شخصياً وأولاده وعلى اتحاد كرة القدم. حصل ذلك قبل أن يحسم الأمر وتبدأ التحقيقات بالتدفق على أمل احتواء الجدل الاجتماعي الذي أشاره الحادث، وإن كان سياسياً هو الحادث الذي أعاد النقاش العاصف ببعده الوطني مجدداً إلى الواجهة بحيث تكرر السؤال المزمّن القديم: متى يتخلص الشعب الأردني من ثنائية الفيصلي والوحدات.

والوحدات لفئة الأشبال دون 14 عاماً.

بعد انتهاء المباراة توجه نحو 8 على الأقل من المتعصبين كروياً إلى فريق أطفال الوحدات وحصل اعتداء بالضرب المبرح لأعضاء الفريق ومرافقيه الإداريين مع تحطيم الحافلة التي تنقل أشبال فريق الوحدات، وحصل الاعتداء علناً خلال ساعات النهار في متنزه عمومي. النتيجة كانت صادمة للجميع، وعلى رأس الصدمين الأمير علي بن الحسين شخصياً، حيث نقل إلى المستشفى سبعة من أطفال الوحدات وأثنان من إداريييه بإصابات بلعبة في الرأس والأطراف والأيدي والأرجل. وظهر لاعب صغير بضامة على عينه وآخر على رأسه وثالث برجل مثقوبة ورابع بيد مكسورة. الشاهد آثار ضجة واسعة وزاد مستشفى البشير الحكومي التعقيدات عندما رفضت إدارة الطوارئ فيه استقبال المصابين من لاعبي كرة صغار السن، بدوى عدم وجود بطاقات شخصية معهم فاضطرت إدارة الفريق إلى نقلهم الى مستشفى خاص قبل أن يعلن فريق الوحدات تعليق مشاركته في مسابقات كرة لكل الفئات الشابة احتجاجا على الحادث.

تتعلق ببعد أخلاقي عند التعصب الكروي أكثر بكثير مما تتعلق بخلفية سياسية أو مكوناتية للنقاش.

مثل هذه القراءة للموقف متقدمة في التحليل السياسي للظاهرة، لكنها تحتاج للمزيد من الاختيار، خصوصاً في ظل الأعياء التي ينتهجها شخب الملاعب، تحديداً خلال مباريات الفيصلي والوحدات، عبر الضغط على العصب الحيوي للمجتمع وللدولة بالوقت نفسه.

اللافت في المسألة أن متعصبين يعتقد أنهم يناصرون النادي الفيصلي ارتكبوا بعد أقل من 24 ساعة على بث محطة «ام بي سي» حديث الأمير على الطول سابقة خطيرة في تاريخ الحشد والتحشيد والشغب الكروي، نتج عنها مجموعة صور ووقائع مؤلة أقلقّت الدولة مجدداً، وأثارت مئات من التعليقات في الفضاء الإلكتروني وكررت إنتاج تلك الدعوات الشغبوية والتخريبية لإغلاق فرقيي الوحدات والفيصلي أو لمنعهما من اللعب.

بدأت قصة الحادثة الأخيرة المؤلمة باختصار بعد مباراة كروية بين فرقيي الفيصلي

مثل هذا التعتّث السيئ.

بمعنى آخر يرمج الأمير بخبرته العميقة الجواب عن سؤال ثنائية الوحدات والفيصلي بلغة دقيقة تقصد الإشارة إلى تشخيص أكثر دقة لظاهرة العنصرية والهتافات السيئة في ملاعب الأردن غير تسليط الضوء على مسألة الذوق والأخلاق والزربية، وليس البعد السياسي أو الاجتماعي أو الديمغرافي في تناثر الهتافات، فتلك بتقدير الأمير ظاهرة تنحسر.

ما يمكن فهمه سيقاً هو أن المسألة خلافاً للاتضاع السائد قد لا تتعلق بجدل المكونات في المجتمع الأردني وما تسجله في خريطة التنايز ضد الوحدة الوطنية في مباريات الكرة، وإن كانت تتعلق جذراً بالتعصب النادوي السذي يميل لإطلاق شعار أو هتاف معيب أو يثير الشغب ضد القانون والأمن.

هذا التشخيص يبدو ملماً بطبيعة ما يجري في الملاعب لأن التعصب النادوي يشمل في الواقع مباريات فرق أخرى لا علاقة لها بقطبي الكرة في العاصمة عمان.

المقصود هنا تكثيف الإشارة إلى أن المسألة

والتثير سياسياً واجتماعياً بين قطبي الكرة والوحدات والفيصلي تحديداً.

جواب الأمير الذي رصده «القدس العربي» تحدث بالعموميات عن شغب الملاعب، باعتباره ظاهرة كونية، وعندما تعلق الأمر بالمعادلة المحلية شكر الله، لأن مظاهر التعصب على أساس استقطاب اجتماعي أو مناطقي أو سياسي بالمعنى العنصري غير موجودة أو حجمها قليل الآن في الأردن.

لكن وضوح وصراحة الأمير في تشخيص الحالة الكروية المحلية دفعته للتعبير عن قلقه من وجود مشكلة اسمها الهتافات السيئة التي تصدر في ملاعب الكرة وبعيداً عن الوحدات والفيصلي فقط، وبمضمون غير أخلاقي وغير تربوي يسيء لروح الرياضة ولا يعكس حقيقة المجتمع الأردني.

في جملة صريحة في ذلك اللقاء المتلفز أقر الأمير الهاشمي أنه يشعر أحياناً بضرورة عدم اصطحاب أولاده وعائلته بسبب الهتافات السلبية والسيئة لنفر من الجمهور، معتبراً أن التنسيق مستمر مع الأجهزة الأمنية لمراقبة هؤلاء وتطبيق القانون، ومع الأندية لحاصرة

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا بد من جدلية وثنائية الفيصلي والوحدات في الأردن وإن طال الزمن؛ خاصة بعد السابقة الخطيرة في الاعتداء على «أشبال» الوحدات وهذا ما يمكن استنتاجه من تلاحق مسار بين مداخله دبلوماسية الأمير على بن الحسين على شاشة «ام بي سي» حول تلك الثنائية.

حدث مؤلم جديد فرغ جرس الانذار من قمة الهم السياسي والقرار في الأردن إلى القاع حيث النخب والقاعدة الجماهيرية والصالونات السياسية والشارع ووسائل التواصل.

الأمير علي بن الحسين تحدث في برنامج صدى الملاعب الشهير على «ام بي سي» عن هتافات الملاعب والشغب في الأردن بذكاء ودبلوماسية رداً على سؤال المذيع الشهير مصطفى الأغا حول بقاء الحالة الكروية في ملاعب النشامي رهناً بالاستقطاب الحاد

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

في تغريدة كتبها المبعوث الرئاسي الأمريكي لدول التحالف الأمريكي بريت ماكغيرك: «زعم مرة أنه رهيب ولكنه الآن بائس ومهزوم» وجاءت بعد أشهر من حرب الشوارع في مدينة الرقة قبل إعلان قوات الديمقراطية التي تدعمها واشنطن عن سقوطها وخروج ما تبقى فيها من مقاتلين الأسبوع الماضي. ويعلق جيسون بيرك، المتخصص في شؤون الجماعات الجهادية بتحليل نشرته صحيفة «أوبزيرفر» أنه سمع هذه اللهجة الانتصارية من قبل وأصبحت عادية في مرحلة ما بعد هجمات 11/9 «وسمعتها في أفغانستان عام 2002 مع أن القوات الأمريكية لا تزال تحارب طالبان. وسمعتها في العراق عام 2003 و 2004 إلا أن القوات الأمريكية ظلت تقاتل هناك حتى عام 2011». ويقول إن الشكوك التي قابل المحلول والصحافيين «النصر» أيضاً معروفة. وطالب العديد من المراقبين بضبط النفس بدلا من الاحتفال الأسبوع الماضي: فربما سقطت الرقة إلا أن تنظيم الدولة لم يسقط بعد.

وهذا لا يعني حقيقة أن حجم التراجع الذي أصابه مثير للدهشة مقارنة مع صعوده المذهل. ففي عام 2014 كان يحكم سكانا من 7-8 ملايين نسمة ويجبي منهم الضرائب ويسيطر على حقول النفط ومخازن جبوب ضخمة وخطوط تهريب تدر عليه الأرباح وترسانة كبيرة جدا من السلاح والذخيرة وكان يدير العاصمة الاقتصادية للعراق، الموصل. وكان في حينه من أقوى وأكثر الجماعات الإرهابية ثراء في العالم إن لم يكن في التاريخ. وكان إعلان الخلافة من قبل منبر الجامع النوري الذي يعود تاريخه إلى 950 عاما وأعلنه إبراهيم عواد، 46 عاما من المعروف بابني بكر البغدادي من أهم إنجازات الحركة الجهادية المتشددة وتوقف على هجمات أيلول /سبتمبر 2001 التي نظّمها التنظيم الأم، القاعدة التي خرج تنظيم الدولة من رحمه في العراق. ويقول بيرك إنه قابل عامي 2014 و 2015 شبانا وشابات من بلجيكا والمالديف سافروا مئات الأميال إلى الشرق تلبية لنداء الخلافة. وعادت لهم منهم نشرة أفكار التنظيم أو القسام بهجمات. ولكنه ألهم آخرين ممن لم يسافروا. وقتل المئات في هجمات نفذها أشخاص تأثروا بأفكاره حول العالم. ومع ذلك «فقد تحول هذا الشرع الضخم لأفناقش، قتل فيه نحو 60.000 مقاتل منذ عام 2014 ولم تعد القيادة موجودة إلا بالكاد ورغم نجاة البغدادي ولكن من دون إدارة أو معسكرات تدريب، وتوقفت النخبة الجهادية التي ألهمت عمليات في الخارج حيث لاحظ تحليل نشر قريباً أن الدعاية التي يوزعها الجهاديون قد انخفضت بنسبة الثلثين بعد سقوط الموصل



صورة أرشيفية لعناصر من تنظيم «الدولة»

تؤدي في النهاية لخسارتها الأراضي التي سيطرت عليها.

انتصار جزئي

ومن الواضح أن أي انتصار على تنظيم الدولة سيظل جزئياً لأن الانتصارات العسكرية الأخيرة لم ترقف جهود سياسية فلا تزال المخاوف بين السنة في العراق عميقة ولم تتوقف الحرب الأهلية في سورية. وسيعود تنظيم الدولة إلى أصوله التي بدأ منها حاملا معه تجربة فاشلة لبناء «الدولة» لكنه لم يفشل بعد حركة تمرد. ومع ذلك فنهاية المشروع ندعو للتفاؤل لأن عناصر الفشل التي كانت وراء هزيمته تواجه كل التنظيمات الجهادية. ولم يستطع الحارب المخضرم أيمن الظواهري، زعيم القاعدة ولا الجليل الجديد من المقاتلين التوصل لحل لها. ويتبنى الظواهري أمدا دخلا «لينا» لاكتساب عقول وقلوب السكان والذي حدد ثماره في سورية فيما شجع عناصر القاعدة في اليمن على الانسحاب من المناطق التي كانوا يسيطرون عليها بدلا من مواجهة معركة نهائية وخاسرة. ويواجه

العشائر السنية في البداية له سببا في توسعه، ورأوا فيه بديلا عن نظامي دمشق وبغداد.

ولم يكن مكملا ووفر بالتالي الحماية لهذه المجتمعات من الشيعية في العراق والنظام الحالي في سوريا. وبدا الضعف ينشئ في داخله في عام 2015 حيث انتشق الكثيرون عنه ولم تقنعن المجتمعات التي حكمها بأنه قادر على توفير الحماية لها.

وفي النهاية لم يدافع عن السكان المحليون بل الأجنبي الذين لم يكن أمامهم أي خيار بل القتل حتى اللحظة الأخيرة كما حدث في المستشفى والمعب البلدي في الرقة. أما الضعف الثالث فهو فتح التنظيم جبهة مع الغرب ولم يكن الدافع ندافعا عن النفس بل هو قرار اتخذ على مستوى عال. وكان أول هجوم نفذه في الغرب عام 2014 أي قبل بدء التحالف الدولي عملياته.

وكان من الواضح أنه سيخسر مواجهة كما حدث في الباكستان وأفغانستان والنيجر ومالي والصومال. فاضربات الغربية لا تنهي التنظيمات الجهادية إلا أنها

في تموز/ يوليو وتوقفت بشكل كامل بمنصف أيلول/ سبتمبر.

ضعف

وفي تحليله للأسباب التي أدت لنهاية المشروع السريع يرى أن نجاحه حمل في داخله ثلاثة ملامح ضعف.

فالسبب الأول هو أن التنظيم احتاج إلى الانتصارات المستمرة حتى ينجح.

فلغزوات هي إشارة على أن الجهاديين يحققون رسالة الله على الأرض. وعنى التوسع جنودا جددا يجلون محل الذين يقتلون ومصادر من غنائم الحروب ونهب المواقع الأثرية وآبار النفط. ولكنه لم يكن قادرا على التوسع أبعد من المناطق التي تعيش حروبا في سورية والعراق، وفشل والحالة هذه باختراق حدود السعودية عليه في تركيا والأردن والعراق. أما العامل الثاني فيقلع بالعنف والقسوة التي مارسها ضد المجتمعات التي حكمها بشكل أدى لتلاشي الدعم الذي حصل عليه. فقد كان دعم مشايخ

«نيويورك تايمز»: علا قرضاوي تحولت إلى رهينة في نزاع مصر مع قطر

تحمل الجنسية المصرية والأمريكية.

وكان ترامب قد وصف الرئيس عبد الفتاح السيسي بـ«الرجل الرائع». فقيمة دعم الإخوان المسلمين التي نقلتها صحافة الدولة الرسمية تجعل التيار المحافظ في إدارة ترامب يتردد في التدخل. وكان الرئيس الأمريكي نفسه فكر بصنفي الإخوان المسلمين منظمة إرهابية لكنه تراجع نتيجة نصيحة من المخابرات الأمريكية والدبلوماسيين في الخارجية.

وكان 30 من رجال الأمن المصري قد دهموا بيتها في الاسكندرية واعتقلوها مع زوجها بعد قرار الرباعي- السعودية والإمارات والبحرين ومصر فرض حصار جوي وبري وبحري على دولة قطر بتهمة إيواء الإخوان ودعم الإرهاب، وهي تهمة تنفيها الدوحة. وفي هنا يرى ناشطون أن السبب الحقيقي وراء الاعتقال هو تحول علا إلى ورقة ضغط لا حول لها أو طول في النزاع مع قطر. وقالت آية خلف، ابنة علا: «الجزء الأكبر هو بسبب قطر».

وكان من بين المطالب التي تقدمت بها هذه الدول وقف الدعم لودها الشيخ يوسف القرضاوي الذي يعد من أشهر الدعاة

والوجه الإعلامية الدعوية على التلفاز حيث اشتهر من خلال برنامج «الشريعة والحياة» على قناة «الجزيرة» القطرية وكان يتابعه الملايين. ويعيش الشيخ القرضاوي منذ عقود في قطر وهو كما يقول الكاتب ليس شجعيا بين الحكومات البريطانية والأمريكية ويضعف الأوروبي التي رفضت منحه تأشيرة دخول بسبب قنائه ضد الجنود الأمريكيين في العراق والعمليات الانتحارية ضد إسرائيل.

ولم يعد الشيخ قوة إعلامية مؤثرة في التلفزيون وذلك بعد توقف برنامجه قبل أربعة أعوام. ومع ذلك ينظر إليه مرشدا روحيا للإخوان المسلمين ووجوده في قطر يظل مصدر إزعاج للرئيس السيسي الذي قاد عملية عسكرية ضد الرئيس المنتخب محمد مرسي عام 2013 ودعا الشيخ القرضاوي المصريين لرفض الانقلاب. وطالبت مصر بترحيله واحدا من شروط رفع الحصار عن قطر. ورفضت القيادة القطرية التي تقيم علاقة طويلة معه ومنحته الجنسية القطرية الطلب.

وتؤكد علا أنها ليست ناشطة في الإخوان المسلمين. إلا أن الأمن دهم بيتها في القاهرة بالتوافق مع اعتقالها في الاسكندرية وصادر

تساعل ديكلان وولش مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» في القاهرة عن طبيعة الجرائم التي ارتكبتها علا قرضاوي وزوجها حسام خلف في تعامل بطريقة سيئة. فهي محرومة من أنسط الحقوق التي يتمتع بها السجناء مثل الخروج من زنزانتها لخمس دقائق تمنح في الصباح إلى الحمام. وهي محتجزة في زنزانتها بلا شباك من دون فراش أو حمام ومنعت عنها الزيارات.

وقال إن أحدا لا يعرف السبب، ذلك أن السلطات المصرية لم توجه لها تهمة محددة. ولكنها على ما يبدو أصبحت «بديقا» في المعركة الدائرة مع قطر ومحاولات النظام المصري الضغط على الدوحة تسليمها والدها الداعية الشهير الشيخ يوسف القرضاوي، 90 عاما. وكانت علا قد اعتقلت في حزيران/يونيو عندما قام الأمن المصري بدهم بيتها الصفي في مدينة الاسكندرية. وتعمل باحثة في سفارة قطر وتحمل هي وزوجها الجنسية السجينة وكان حينها طالبا في مدرسة في الولايات المتحدة. ولا أمل أن يتدخل نيابة عنهما الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لدى السلطات المصرية كما فعل في الربيع الماضي بالإفراج عن العاملة في المجال الخيري آية حجازي، التي

«صنداي تلغراف»: لورد بلفور فخور بقرار عمه الأكبر ومتحفظ على طريقة تطبيقه

للسيارة.

ويقول لورد بلفور المصرفي البالغ من العمر68 عاما إنه بحث عن الصورة في مكتب المفقودات في اليوم التالي وجدها معلقة ومكتوب عليها اسم بلفور. ويعلق قائلا: «هذه مرة أول أشعر فيها بأهمية الوعد للشعب اليهودي» واليوم يحتفظ برسم لفيليب دي لازلو في الغرفة الرئيسية لسير بلفور ببيته الذي يعيش فيه مع زوجته ليني تيسسا، ابنة دوق نورفوك وله منها أربع بنات وكلهم مهتمون بالوعد الذي أعلن عنه العم الأكبر قبل 100 عام.

وكان بلفور قد أرسل البعثات إلى لورد روتشيلد، رئيس الجالية اليهودية في بريطانيا في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 1917 وأرسله بدوره إلى القدرالية الصهيونية في كل من بريطانيا وأيرلندا. وأعلنت الرسالة القصيرة عن وعد بدعم حكومة جلالة الملك البريطاني أمانى وأمال اليهود بأن وطن قومي لهم على أرض فلسطين.

وكان الوعد مهما للتحضيرات التي قادت لإعلان الوعد عام 1948 وهو العام نفسه الذي ولد فيه بلفور

الحالي. ويرغم المواجهة مع سائق التكنسي إلا أن وعد بلفور لم يترك أثرا كبيرا في حياة رودرك بلفور «ولم يذكر أبدا من أي شخص في المدرسة أو كثيرا أثناء نشأته». «ففي المدرسة كان كل واحد يسأل: هل قريريق بلفور الخاسر» لأنه خسر انتخابات عام 1906 ولم يعرفوا شيئا عن الوعد». ويضيف «ولكنك تذهب إلى كنذا والأرجنتين وفرنسا أو أي مكان فيه شتات يهودي وكلهم يتحدثون عنه، فهذا البلد لا يعرف الكثير عنه مثل الأماكن الأخرى».

وتعلق الصحفية إن لورد وليدي بلفور عادا للتو بعد مشاركتهما في مؤتمر في القدس تحت عنوان: «من بلفور إلى البريكسيت». وكما سافر إلى إسرائيل يذكر بالحب الذي يكنه الإسرائيليون لعمه الأكبر. ويقول: «يأتي الناس كل ويقولون: شكرا». ويضيف إنه بدأ بزيارة إسرائيل في أعمال مصرفية منذ التسعينيات من القرن الماضي «وشاهدت شارع بلفور في كل بلدة و يعيش رئيس الوزراء اليوم في شارع بلفور».

ولكن بلفور الصغير يرى أن إسرائيل الحديثة

وفي هذا العام سيقوم جاكوب روتشيلد، لورد روتشيلد الحالي الذي أرسل لسابقة ولتر روتشيلد الوعد بتنظيم مناسبة ضخمة بمئوية الوعد في مقر الحكومة. ويقول لورد بلفور إن هناك العديد من الناسات التي يستعظم في نفس اليوم. مشيرا إلى مادية جاكوب روتشيلد الذي هو مشتركة وإن بشكل اسمي مع لورد بلفور.

ويحت فريق لورد روتشيلد عن أحفاد وأقارب من كانت لهم علاقة بالإعلان ومن بينهم لويد جورج اعتراف وتشريف لديفيد لويد جورج الذي كان رئيسا للوزراء وقت الإعلان. وأقرب سيرة مارك ساينس الذي قام مع نظيره الفرنسي جورج بيكو بترسيم المنطقة عام 1916 وتقسيم إرث الدولة العثمانية.

وموسيقا الشهر القبل سيشارك فيه كورال مسيحي من 500 شخص وفرقة كيلزمر اليهودية وفرقة المعهد الإسرائيلي للرقص والغنية الإسرائيلية تالي كورين. ولسم يقابل لورد بلفور عمه آرثر السدي مات عام 1930. ويصفه بأنه كان مفكرا وفيلسوا يقرا الإنجيل.

إسرائيل تصوّت على بناء مستوطنات جرى إخلاؤها ويعلون يريد توطين مليون مستوطن

المالكي: التحضير جار لقضايا قانونية ضد بريطانيا بسبب وعد بلفور



أعمال البناء جارية في مستوطنة «راموت»

مع الفلسطينيين، كما أبدى معارضته الشديدة لإخلاء مستوطنين من الضفة الغربية، بل أنه يجب العمل على تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية الفلسطينية.

وكانت علاقة وطيدة جمعت بين يعالون

في غضون ذلك، وبعد تصريحات سابقة صدرت عن رئيس حزب العمل الإسرائيلي آفي غباي، جاء الدور الآن على موشيه يعالون وزير الجيش الإسرائيلي السابق، الذي أعلن أنه يرى استحالة في تحقيق تسوية سياسية

جاءت على عكس المتوقع وتحول قطاع غزة إلى قاعدة صواريخ وأنفاق وبالتالي فلم يعد هناك حاجة أمنية باستمرار إخلاء المستوطنات الأربع في شمال الضفة وهي: غانيم وكاديم وصانور وجوميش..

غالبية أعضاء اللجنة، حسب ما نقلت القناة الإسرائيلية السابعة في التلفزيون الإسرائيلي، وزعمت المصادر ذاتها أن فكرة المشروع جاءت لأن عملية «الانفصال» آنذاك كان تهدف إلى واقع سياسي وأمني أفضل، لكن «النتائج

رام الله – «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

كشف رياض المالكي وزير الخارجية في الحكومة الفلسطينية، أن العمل جار لرفع قضايا قانونية على بريطانية لمطالبتها بإعادة الحقوق للشعب الفلسطيني وتصحيح الخطأ التاريخي الذي نتج عن وعد بلفور المشؤوم. وقال إذاعة فلسطين الرسمية «إنه في حال أصرت بريطانيا على الاحتفال بمئوية وعد بلفور المشؤوم فإن القيادة الفلسطينية ستعطي بإجراءاتها القانونية وفقا لتعليمات الرئيس محمود عباس».

وفي سياق آخر اعتبر وزير الخارجية أن هناك تطورا ملموسا في المواقف الدولية المتددة بالاستيطان، خاصة الدول الأوروبية، لكن المطلوب الآن هو الانتقال من بيانات الإدانة إلى مواقف أكثر قوة كريطا مع إسرائيل بمدى التزامها بالقانون الدولي.

وأكد أن «المطلوب هو اتخاذ إجراءات عقابية فيما يتعلق بالاستيطان ووضع قائمة سوداء بأسماء المستوطنين ومنعهم من دخول دول عديدة، وقائمة سوداء ثانية بأسماء المستوطنات ومنتجاتها في إطار خطوة أولى في اتجاه خطوات أكبر». وتأتي تصريحات المالكي عن الاستيطان بينما النقاش في إسرائيل عامة، ومن قبل اللجنة الوزارية لشؤون التشريع داخل الكنيست «البرلمان» حول مشروع قانون لإعادة بناء أربع مستوطنات سبق إخلاؤها شمال الضفة الغربية المحتلة عام 2005، في إطار ما سمي آنذاك «خطأ الانفصال» التي شملت قطاع غزة.

وقالت مصادر إسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعطى الضوء الأخضر لهذا المشروع لذلك فإنه يحظى بدعم

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

على غرار عدد من الساسة الإسرائيليين قال وزير الأمن السابق، موشيه يعالون إن تحقيق أي تسوية سياسية مع الفلسطينيين مستحيلة تقريبا، داعيا لتعزيز المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، فيما حذر جنرال في الاحتياط من أن حكومة نتتياهو تجر إسرائيل نحو حرب جديدة.

وبعد أسبوع من قول رئيس المعارضة في إسرائيل آفي غباي إنه لا توجد في الأفق فرصة للسلم مع الفلسطينيين انضم يعالون لهذه التقديرات.

يشار أنه قد تسببت غبايا تسريبات قال فيها إنه لا يوجد فرق بين مواقف يعالون ومواقفه هو، وإن معارضة يعالون لدولة فلسطينية لا تنبع من الایدیولوجية. ويعتقد يعالون بأنه لا يمكن تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل بسبب الفوارق بالمواقف ووجهات النظر، ويبدى معارضة شديدة لإخلاء المستوطنات من

منظمة تطوع؛ مساندة الفلاح الفلسطيني واجب وطني

عساف: قطف الزيتون في المناطق الساخنة جزء من تعزيز الصمود



منظمة تطوع في محافظة سلفيت

رام الله – «القدس العربي»:

نفذت منظمة تطوع للسنة الخامسة على التوالي نشاطا مركزيا لـقطف ثمار الزيتون في محافظة سلفيت، بمشاركة إقبال فتح في سلفيت وبلديتها وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان وبحضور رئيس الهيئة الوزير وليد عساف. وهدف النشاط الذي تم تنفيذه بسواعد العشرات من المشاركين للتطوعين إلى مساعدة المزارع عن يقطف ثمار الزيتون في المناطق الحاذية للمستوطنات الإسرائيلية في محافظة سلفيت، إضافة إلى تعزيز صمود المزارع الفلسطيني على أرضه وتعميق الانتماء لدى الفلسطينيين في تمسكهم بأرضهم وتشجيعهم على العمل التطوعي الجماعي المنتج وخاصة للشباب.

وأك عبد الله كميل رئيس منظمة «تطوع» على أهمية مساندة الفلاح الفلسطيني لاسيما القرية أراضيهم من مستعمرات الاحتلال. وأضاف «الفلاح الحارس لأرضه بحاجة لوقفنا جميعا معه لتعزيز صموده في مواجهة اعتداءات وجرائم المستوطنين وجيش الاحتلال الذي يستهدف شجرة الزيتون خاصة لما تحمله هذه الشجرة من قداسة بالنسبة للفلسطينيين».

وأوضح أن هذه النشاطات التي تستمر حتى نهاية موسم قطف الزيتون تحمل رسالة مهمة للاحتلال أن الفلاح الفلسطيني ليس وحيدا في الميدان، ورسالة مهمة للأشبال والزهرات والشباب المتطوعين للمشاركة فيه هذه الفعاليات فهي تغذي عقولهم على الصعيد الفكري وتنمي السلوكي الإيجابي وتعزيز الانتماء للوطن

يشار إلى أن هذا النشاط يأتي بوزارة حملة قطف الزيتون التي تنطلقا هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

ومن جانبه أوضح وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن حملة قطف الزيتون في المناطق الساخنة، هي جزء من برنامج تعزيز الصمود الذي تنفذه الهيئة في الأراضي الفلسطينية بشكل عام، ومناطق «ج» بشكل خاص، منوها إلى أن الحملة تستهدف 653 مزارعا من تقع أرضهم قريبا من المستوطنات ومعرضة لاعتداءات المستوطنين.

وأشار أن الحملة السنوية في موسمها الثالث، تستهدف في كل عام فئات مختلفة من المزارعين، وتهدف لتمكينهم من الوصول إلى أراضيهم،

دولة قوية جدا لكن لا حاجة للصراع بذلك. «كما يتهم لفين حكومة الاحتلال بإضعاف السلطة الفلسطينية وتقوية حركة حماس من خلال الإصرار لرفض المصالحة الفلسطينية الداخلية، معتبرا رد إسرائيل عليها عملا غبيا جدا. ويتساءل بالقول إن حماس حركة قاسية ولكن ماذا لا نمتحنها هي والسلطة الفلسطينية والتصريح بأن إسرائيل ستقوم بعدة خطوات لرفع مستوى المعيشة في غزة بحال انضمت أن التوايا طبية بالطرف الآخر وأنه لنجس نعو التهمة. ويتابع «في حال تبين أن الفلسطينيين يتجهون فعلا نحو تسوية فلا بد من الحديث أيضا عن ميناء ومطار في غزة وعلى نتتياهو قول ذلك. كما يتساءل ما المنطق بالإساءة لمساعي السيسي وليبيتة رغم أنه رئيس مصري مناصر لإسرائيل وصديق لها؟ كما يقول إنه يمكن إرسال رسالة لـحماس أنه بحال كانت تريد من وراء المصالحة تعزيز ترسانتها العسكرية فإنها ستقابل برد ماحق. ولكن ينبغي أن يتم ذلك بهدوء ودون تصريحات

مقال نشرته صحيفة «يديعوت أحروנות أمس إنه يزداد قلقا حينما يتذكر شركاء نتتياهو في الحكومة. ويعال قلقه البالغ بالإشارة لـ «قلة التجربة الأمنية»، فقدان راحة العقل السياسية مقابل، استعلائية واستخفاف بالأعداء» ويقول إن هذه «الخلطة» تفضي لحرب وفقا لتجارب الماضي.

ويوجه لفين سهام نقده لمعالجة حكومة نتتياهو لسلسلة مستقيل سوريا والتهديد الكبير المتمثل في تعزيز قوات ونفوذ إيران فيها. ويتنقد الترشاق العنلي بين ساسة وقادة إسرائيليين وإيرانيين حول سوريا ويبدى أسفه لتفضيل نتتياهو عناوين فارغة بالصحف على بلورة خطة استراتيجية منطقية. ويعتبر أن التصريحات المثزئة التي يرافقها عمل دبلوماسي هادئ هو الطريق الأفضل لمعالجة أزمات الجبهة الشمالية خاصة إذا كان موجها لمنع تعامل مسلح حزب الله وليس ضد إيران وسوريا مباشرة. ويتابع «حينما نتحول التصريحات لنارية وانبغالية عننية فستكون خطيرة، فإسرائيل

تحذير: إسرائيل

تتجه نحو حرب جديدة

في سياق متصل حمل جنرال بالاحتياط

عمران لفين على حكومة إسرائيل وقال إنها تجرهما لحرب جديدة، وأن رئيسها نتتياهو لا يتشغل بالعمل السياسي الحقيقي بل بالعلاقات العامة. ويقول في

رام الله – «القدس العربي»:

قال نادي الأسير الفلسطيني، أن الأسير علي محمد القيسي من جنين، رزق بمولود جديد سماه «غيث» عبر النطف المهربة أمس الأحد. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني أن عملية ولادة زوجة الأسير القيسي جرت في المستشفى العربي التخصصي في نابلس.

والجدير ذكره إلى أن الأسير القيسي محكوم بالسجن لـ14 عاما، أمضى منها 14، ويقع في سجن النقب الصخراوي، وهو والد لفتى وثقة أنجبهما قبل اعتقاله. كما يذكر أن «غيث» هو الطفل الثالث والسبت الذي يولد من النطف المهربة رغم إجراءات الاحتلال المشددة على السجون.

وفي سياق آخر، أفاد نادي الأسير الفلسطيني، أن الأسير حسن حسنين شوكة 29 عاما من بيت لحم، يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام اليوم 13 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله الإداري، وأوضح نادي الأسير عقب زيارة محاميه للأسير شوكة في سجن عوفر أن إدارة السجن حولت الأخير للترانزين الانفرادية فور إعلانه الإضراب، لافتا إلى أنه يستند

غزة – «القدس العربي»:

كشف تقرير لإحدى المؤسسات المعنية بمتابعة أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أن هناك مئات منهم مصابون بأمراض العيون، بسبب عمليات «التعذيب المنهجي» التي تمارس ضدهم خلال الاعتقال، وأكد أنهم لا يتلقون الرعاية الطبية اللازمة.

وقال مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رأفت حمدونة، في تصريح صحافي، أن هناك ما يقارب من 540 أسيرا وأسيرة فلسطينية، أي ما يقارب من 3.6% من مجموع الأسرى يعانون من أمراض العيون المختلفة التي تصيب القرنية والشبكية والعصب البصري ومسارات الرؤية، واضطرابات العدسة، وتشوش وانحراف

الانفعالية. ويتابع «لكن نتتياهو يثبث مجددا أنه يخضع للمتطرفين في حكومته ولرغباته الإعلامية الداعشية فتبدو إسرائيل مجددا أنها هي رافضة للسلم وتتفق لأي رؤيا فلسطينية. وأضاف «أن الاتفاق سلام لعدم نجاح سد الثغرات في المواقف». واتهم يعالون الفلسطينيين جميعا بشعبا وقيادة أنهم «يؤمنون بأن فلسطين من البحر إلى الأردن وليسوا على استعداد لأي تنازل، وليس هناك إمكانية لأي قيادة فلسطينية مستقبيلة مستعدة لتقسيم البلاد، ناهيك عن حماس». وأضاف «لا أرى فرصة للتوصل إلى تسوية دائمة في المستقبل المنظور، لكنهم لم يوافقوا على أي اقتراح في السابق».

وبعتقد المسؤول الإسرائيلي أن «السلم قد تبخر وروهم إسرائيل الكبرى تبخر هو الآخر. كل ما على إسرائيل فعله هو إيجاد طريقة كي يعيش الفلسطينيون في حكم ذاتي سياسي دون أن يصوتوا للكنيست الإسرائيلي، وإنما للبرلمان التشريعي الفلسطيني. ليس هناك سلام ولن يكون هناك. علينا أن ندير الأمور بحكمة مع النظر والاهتمام بمصالحنا».

في إطار عدد من الساسة الإسرائيليين قال وزير الأمن السابق، موشيه يعالون إن تحقيق أي تسوية سياسية مع الفلسطينيين مستحيلة تقريبا، داعيا لتعزيز المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، فيما حذر جنرال في الاحتياط من أن حكومة نتتياهو تجر إسرائيل نحو حرب جديدة.

وبعد أسبوع من قول رئيس المعارضة في إسرائيل آفي غباي إنه لا توجد في الأفق فرصة للسلم مع الفلسطينيين انضم يعالون لهذه التقديرات.

يشار أنه قد تسببت لغبايا تسريبات قال فيها إنه لا يوجد فرق بين مواقف يعالون ومواقفه هو، وإن معارضة يعالون لدولة فلسطينية لا تنبع من الایدیولوجية. ويعتقد يعالون بأنه لا يمكن تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل بسبب الفوارق بالمواقف ووجهات النظر، ويبدى معارضة شديدة لإخلاء المستوطنات من

منظمة تطوع؛ مساندة الفلاح الفلسطيني واجب وطني

هئية الأسرى: ثلاثة أسرى يتعرضون للضرب والتنكيل خلال اعتقال الاحتلال لهم

لم يتوقف الجنود عنه ضربه بقسوة وشتمه والاستهزاء به وهو ملقى على أرضية المربة، ثم نقل بعدها إلى سجن الجملة بعد أن احتجز لمدة أربع ساعات داخل كوتننيزر، وهو مفيد البدين ومعضوب العينين وملقى على الأرض، وفيما بعد تم نقله إلى قسم الأشبهال في سجن مجدو بعد أن تم تفتيشه عاريا.

وتعرض كل من الأسير يحيى الخمر 21عاماً من مخيم الدهيشة في بيت لحم والعقل منذ الثلاثين من تموز/يوليو الماضي ويقع حالياً في سجن عوفر الإسرائيلي، والأسير محمد طاهن 23 عاماً من مخيم جنين والقابع حالياً في سجن مجدو للتنكيل والمعاملة المهينة خلال اعتقالهما من منزل ليهما من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وفي السياق أوضحت الحماية الخطيب أن الأسرى في سجن مجدو ما زالوا يعانون من مشكلة الاكتظاظ في أقسام السجن، مع تصاعد حملات الاعتقال اليومية، فهناك ازدحام واضح في الغرف التي يحتجز بها الأسرى والموقوفون، ففي أحد الأقسام يوجد 20 أسيرا يفتشون الأرض، ولا مكان لهم داخل قسمهم.

في إضرابه على تناول الماء فقط، ويمتنع عن تناول

المدعى الخضوع للفحوص الطبية.

ونقل المحامي عن الأسير شوكة أنه بدأ يعاني من صداع وجفاف في العينين، فيما يعاني منذ ما قبل الإضراب من الربو وانحراف في عينه اليسرى. يشار إلى أن الأسير شوكة كان قد أمضى 12 عاماً متفرقا في سجون الاحتلال، منها ثمانية أعوام إدارية وأعادت سلطات الاحتلال اعتقاله بتاريخ 28 آب/ أغسطس الماضي بعد الإفراج عنه من اعتقاله الأخير بشهر، وأصدرت بقراره أمر اعتقال إداري لمدة ستة شهور.

في غضون ذلك، أفادت حنان الخطيب محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن ثلاثة أسرى تعرضوا لطروف اعتقال قاسية وغير إنسانية خلال توقيفهم واقتيادهم لراكن التحقيق الإسرائيلية. وأشارت الخطيب خلال رصدها لشهادات الأسرى، إلى أن قوات الاحتلال اعتدت على الأسير الصخر نور الدين سلامة 16 عاماً من مخيم جنين بالضرب المبرح والصعقات على وجهه، بعد أن داهمت قوات الاحتلال منزله واعتقلت والده وشقيقه، ثم قامت بتقييد يديه وعصب عينيه واقتادته إلى مركبة عسكرية.

وقال الأسير إنه خلال تواجده بالمركبة العسكرية،

وفود من فتح والحكومة تصل غزة ضمن عملية «التمكين»

الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة صيف عام 2007، من أجل دمجهم في الوظيفة الرسمية، حسب اتفاق القاهرة للمصالحة، والتفاهات الأخيرة التي جرى التوصل إليها، والتي تنص على ضرورة انتهاء الحكومة من عملية تمكينها بحلول الأول من شهر ديسمبر / كانون الأول المقبل، على أن يسبق ذلك بشهر كامل، قيام الحكومة ببسط سيطرتها على معابر غزة، ويأتي الحديث عن تطبيق اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، في ظل شكوى الحركتين من استمرار عمليات «الاعتقال السياسي» والاستعدادات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت حركة فتح إن أحد كادرها جنوب قطاع غزة، جرى استدعاه لمقابلة جهاز الأمن الداخلي، وذكرت الحركة على موقعها الرسمي أن «أمن حماس الداخلي» في غزة قام بإرسال استدعاء للقيادي وليد شقورة، أمين سر فتح في إقليم غرب خانونس، لتسليم نفسه، اليوم الإثنين في المقر الأمني في مدينة غزة، في المقابل لتكررت حركة حماس أن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية «تواصل انتهاكاتها بحق المواطنين على خلفية انتهااتهم السياسية»، وأنها تواصل اعتقال واستدعاء العشرات «دون أي سند قانوني»، وذكرت أنه في مدينة طوكوكرم يواصل الأمن الوقائي اعتقال الطلاب في كلية الإعلام منذ شهر، دون إبداء أسباب لذلك، إضافة إلى اعتقال جهاز المخابرات الأسير المحرر شادي النشورة ليوم 150 على التوالي رغم صدور أربعة قرارات بالإفراج عنه.

يشار إلى أن عمليات «الاعتقال السياسي» السعيد وأن وقعت حصر غزة أمام إنجازات

عن سير عملية المصالحة وفق اتفاق القاهرة الأخير «لاداعي لإضاعة الجهد بالتخمينات، المصالحة بخير».

جاء ذلك في الوقت الذي نفى فيه وكيل وزارة التربية والتعليم في غزة، زياد ثابت، وجود أي إشكاليات نشبت بين طاقم الوزارة في غزة، ووفد الوزارة من رام الله وعلى رأسهم الوزير صيدم، وقال ثابت في تصريح صحافي إن كافة اللقاءات التي جمعت أركان الوزارة في غزة والضفة «سادها السود وتمخض عنها قرار يعودو 150 موظفا مستكفيا للعمل لسد العجز».

وأكد أن زيارة الوزير والوفد الذي وصل غزة «كانت زيارة عمل ناجحة جدا، وسط أجواء حميمية وإيجابية جدا أكثر مما كان يتوقعه الجميع».

وأشار إلى أنه كوكيل للوزارة ليس من اختصاصه أن يقوم بوقف أي قرار للوزير، مضيفا «بل توجد لجان مصالحة متخصصة تبحث في قرارات أي وزير تجدها تخالف اتفاق المصالحة»، وقال «نحن نعمل في ظل وزارة تربية وتعليم واحدة، وهذه التصريحات والبيانات متروكة للوزير، وهو الذي يصرح بها قبل أي فرد آخر في الوزارة، لافتا إلى أن الوزير أكد أنه لن يعترض أي موظف من التربية والتعليم، ولن يستقبط أي موظف حتى ينتهي عمل اللجنة الإدارية القانونية من عملها، وأكد أن الجميع بانتظار قرارات اللجنة الإدارية، مضيفا «الوفد الذي قدم من رام الله خلال الزيارة الأخيرة جلس مع كل الإدارات العامة، وتم وضعهم في صورة الاحتياجات المتعلقة لكل الإدارات، إضافة لوضع تصورات وتوصيات بخصوص توحيد العمل في وزارة التربية والتعليم، وسيتم رفعها للوزير صيدم الذي وعد بتنفيذها».

وهناك تقارير أشارت إلى أن زيارة صيدم الأخير لغزة قبل أيام، شهدت خلافات بين الوزير وطاقم الوزارة في غزة.

ومن المقرر أن تبحث اللجنة الإدارية والقانونية التي ستشكلها الحكومة في أمر

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شرع «وزراء الخدمات» بالوصول إلى قطاع غزة، قادمين من الضفة الغربية، في إطار عملية «تمكين الحكومة»، وهي الخطوة الأولى تجاه تطبيق اتفاق المصالحة، حسب ما توصلت إليه أخيرا حركة فتح وحماس في القاهرة، على أن يتبعهم وفد قيادي من حركة فتح، في الوقت الذي تبادلت فيه الحركتان الاتهامات بشأن استمرار عمليات «الاعتقال السياسي» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ووصل يوم أمس وزير الحكم المحلي حسين الأعرج، على رأس وفد من أركان وزارته، إضافة إلى وفد آخر من وزارة المواصلات برئاسة الوزير سميح طيلة، وتأتي الزيارة في إطار عمل الحكومة الحالي لإتمام عملية تمكينها من العمل بشكل كامل في غزة، وتسلم كامل مهامها قبل مطلع شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل، حيث سيشرع الوزيران بالبدء بعملية متابعة سير عمل وزاراتهم في غزة.

ومن المقرر أن يصل اليوم إلى القطاع وزيار



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وقال عباس لصحافة عقب اللقاء حسب البيان «نحن والأردن حريصون على المصالحة الفلسطينية بلا أدنى شك، وحريصون على أن نتجح ضمن الإطار الذي ورد في الاتفاق وهو أن يكون هناك سلطة واحدة وقانون واحد ونظام واحد، وأن تتمكن حكومة الوفاق الوطني من ممارسة نشاطها وعملها كما تمارس في الضفة الغربية».

وقعت فتح وحركة حماس في 12 من الشهر الحالي في القاهرة اتفاق مصالحة بهدف إنهاء عقد من الانقسام، مع مهلة شهرين لإنهاء الشكاك المعقدة.

واتفق الطرفان على تسلم السلطة الفلسطينية إدارة قطاع غزة الخاضع حاليا لسلطة حركة حماس، بحلول الأول من كانون الأول/ديسمبر المقبل حدا أقصى».

في القاهرة».

وأشار الملك إلى «دعم الأردن الكامل لهذا الاتفاق»، كما أكد أن «اتفاق المصالحة يشكل خطوة مهمة في دفع مساعي تحريك عملية السلام، وإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين».

وشدد على أن «القضية الفلسطينية هي القضية المركزية وجوهر الصراع في المنطقة، وهي دوما على رأس أولويات السياسة الخارجية للمملكة».

وأضاف البيان أن المباحثات «تناولت الأوضاع في القدس» مؤكدا استمرار «الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، والدور التاريخي في حمايتها».

■ عسان - أ ف ب: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس أهمية العمل مع الإدارة الأمريكية لإيجاد آفاق للتقدم نحو حل النزاع مع إسرائيل، حسبما أفاد بيان للديوان الملكي. وأوضح المصدر أن المباحثات في قصر الحسينية في عمان «تطرقّت إلى أهمية العمل مع الإدارة الأمريكية وتكثيف الجهود لإيجاد آفاق سياسية حقيقية للتقدم نحو حل الصراع، وإحراز تقدم على أرض الواقع خلال الفترة القادمة، خصوصا في ضوء التزام الرئيس دونالد ترمب بالعمل على تحقيق السلام بين الجانبين..

وأضاف أن «المباحثات الثنائية والموسعة التي حضرها كبار المسؤولين من الجانبين، تناولت اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي تم التوصل إليه مؤخرا

العاروري يؤكد: الزيارة الحالية لإيران تمثل رسالة رفض للطلب الإسرائيلي

حماس تعلن طي صفحة الخلاف مع طهران.. وإسرائيل تهدد: ثمن الطاعة العمياء لإيران يدفعه سكان غزة

غزة - «القدس العربي»:

مضيفا «من السابق لأوانه طرح موضوع العلاقة مع دمشق».

وأضاف «كما اقتربت ساعة التوافق السوري الداخلي، هذا يسرع من عودة العلاقة بين حماس وسوريا».

وجاء ذلك في الوقت الذي عبرت فيه إسرائيل صراحة عن غضبها من هذه الزيارة، حيث قال الجنرال يوحنا مردخاي، منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية، «إن قادة حماس يذكرون الجميع من هو فعلا الأمر والنهي في قطاع غزة»، في إشارة إلى النظام الإيراني.

وقال في تصريح صحافي «إن زيارة وفد حماس إلى طهران، عاصمة إيران، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للمنظمة الإزهابية صالح العاروري تدل الجميع على حقيقة، إن نظام حماس لا يحاولون إخفاءها وهي أن هناك آيات الله الشيعي، والذي يقيم شعبه نحو 40 عاما، هو الذي يدير أمور حماس الإزهابية في قطاع غزة» حسب وصفه.

ورأى الجنرال الإسرائيلي أنه بالرغم من التطورات في الساحة الفلسطينية فإن قادة حماس، الذين قال إنهم «ينسرون بالدمع الإيراني، يستغفون في تلقى الأوامر من النظام الشيعي المتطرف الذي يطمح بدور في تصدير ما تسمى بالثورة الإسلامية».

ولم يخل التصريح من لغة التهديد والوعيد، حيث قال المسؤول الإسرائيلي «إن الذي سيدفع في نهاية المطاف «ثمن طاعة حماس العمياء إلى إيران»، هم سكان قطاع غزة».

وتردد خلال سنوات الأزمة، أن إيران أوقفت دعمها المادي الذي كانت تقدمه لحركة حماس، غير أن قادة كثيرين من الحركة أشادوا مؤخرا بما قدمته طهران من دعم للمقاومة الفلسطينية.

وبما يشير إلى تحسين العلاقات بين حركة حماس والنظام الإيراني، أكد سامي أبو زهري القيادي في الحركة حماس، وأحد أعضاء وفدها الزائر لطهران، أن الزيارة الحالية تعكس حرص حماس على العلاقات مع إيران وتقوية مشروع المقاومة الفلسطينية.

وقال في تصريحات لفضائية «المباين»، «إن العلاقة مع طهران بما يخدم المقاومة والقضية الفلسطينية»، مشيرا إلى الموقف الإيراني الواضح من دعم المقاومة.

وأشار إلى أن حماس تتحالف مع كل الأطراف التي تدعم القضية الفلسطينية من بينها إيران، مبينا أن العلاقات بين الحركة وطهران «عادت إلى طبيعتها لتدعيم مشروع المقاومة».

وقال القيادي في حماس كذلك إن زيارة وفد حركة حماس لطهران تأتي لـ«إسناد مشروع المقاومة، والتشاور السياسي فيما يتعلق بالملفات السياسية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية أو القضايا المتعلقة بالأوضاع في المنطقة»، وأعرب أبو زهري عن استعداد حماس لبذل أي جهد من أجل التقارب بين الأطراف الإقليمية، مشيرا إلى أن الحركة حريصة على أفضل العلاقات مع القاهرة لاعتمادها عليها، وحول إمكانية عودة العلاقات بين حماس وسوريا، قال إن هذه العلاقة مرتبطة بـ«التطورات الداخلية على الساحة السورية».

وتأتي زيارة وفد حركة حماس الرفيع وبهذا المستوى إلى طهران، لتؤكد عودة العلاقات إلى مسابق عهدها بين الطرفين. بعد أن شهدت توترا كبيرا، في أعقاب خروج قيادة حماس من سوريا، الحليف الأكبر لطهران في المنطقة، خاصة وأن هذه هي الزيارة الأولى لشخصية قيادية من حماس بهذا المستوى منذ وقوع الأزمة.

أشادت بدعم الدوحة اللشعب الفلسطيني

... وتنفي توتر علاقاتها مع دولة قطر

■ غزة - من نور أبو عيشة: نجت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في قطاع غزة، أمس، توتر علاقاتها مع دولة قطر.

وقالت الحركة، في بيان، ردا على تصريحات منسوبة لرئيسها في غزة، يحيى السنوار، تفيد بحذوت توتر في العلاقة مع دولة قطر: «هذا أمر عار عن الصحة تماما».

وكانت وسائل إعلام محلية قد ذكرت أن السنوار، قال خلال لقاء جمعه مع «أطر شبابية»، الخميس الماضي، بأن هناك توترا في العلاقة بين حماس ودولة قطر.

وأضاف البيان، «لم يرد خلال اللقاء ذكر أن قطر تعارض المصالحة الوطنية الفلسطينية، أو أنها مستاءة من التقارب في العلاقة بين حماس

والكيان الصهيوني لن تنتازل عن موقفنا»، مضيفا «ما دام هناك احتلال فإن سلاحنا سيبقى في أيدينا، ونرى ذلك حقا مشروعا لنا».

وأضاف وهو يتحدث عن العلاقة الحالية مع طهران «نحن هنا في إيران، لتؤكد على تمسكنا بخيار المقاومة في مواجهة الاحتلال والمشروع الصهيوني، وتمسكنا بكل علاقاتنا التي تدعم هذا الخيار في مواجهة الاحتلال حتى زواله».

وفي سياق الحديث عن سلاح حماس، قال العاروري إن المصالحة مع حركة فتح، لن تؤثر على سلاح المقاومة الفلسطينية».

وجاءت تصريحات العاروري بعدما بدأ الجمعة زيارة إلى العاصمة الإيرانية طهران، تخلفها عقد لقاء مع رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني، ومستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، وأمين سر المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني.

وقدم رئيس وفد حماس شرحا للمسؤولين الإيرانيين عن فعوى اتفاق المصالحة الذي وقع مؤخرا مع حركة فتح، وأكد أن الاتفاق بين الفصائل «سيؤدي إلى تهميش الكيان الصهيوني ويمنعه من استغلال الخلافات بين هذه الفصائل».

ونقل الموقع التابع لبحماس عن أمين سر مجلس الأمن القومي علي شمخاني، قوله إن بلاده «تدافع دوما عن القضية الفلسطينية في إطار نهجها الثوري والإسلامي»، وإنها في إطار ذلك «تدعم وجود الشخصيات الجهادية والملتزمة بتحرير كامل فلسطين في حركة حماس».

الكيان الصهيوني لن تنتازل عن موقفنا»، مضيفا «ما دام هناك احتلال فإن سلاحنا سيبقى في أيدينا، ونرى ذلك حقا مشروعا لنا».

وأضاف وهو يتحدث عن العلاقة الحالية مع طهران «نحن هنا في إيران، لتؤكد على تمسكنا بخيار المقاومة في مواجهة الاحتلال والمشروع الصهيوني، وتمسكنا بكل علاقاتنا التي تدعم هذا الخيار في مواجهة الاحتلال حتى زواله».

وفي سياق الحديث عن سلاح حماس، قال العاروري إن المصالحة مع حركة فتح، لن تؤثر على سلاح المقاومة الفلسطينية».

وجاءت تصريحات العاروري بعدما بدأ الجمعة زيارة إلى العاصمة الإيرانية طهران، تخلفها عقد لقاء مع رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني، ومستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، وأمين سر المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني.

وقدم رئيس وفد حماس شرحا للمسؤولين الإيرانيين عن فعوى اتفاق المصالحة الذي وقع مؤخرا مع حركة فتح، وأكد أن الاتفاق بين الفصائل «سيؤدي إلى تهميش الكيان الصهيوني ويمنعه من استغلال الخلافات بين هذه الفصائل».

ونقل الموقع التابع لبحماس عن أمين سر مجلس الأمن القومي علي شمخاني، قوله إن بلاده «تدافع دوما عن القضية الفلسطينية في إطار نهجها الثوري والإسلامي»، وإنها في إطار ذلك «تدعم وجود الشخصيات الجهادية والملتزمة بتحرير كامل فلسطين في حركة حماس».

تحذيرات من نقل عدوى الكراهية الطائفية

مقتل الجنرال زهر الدين يثير جدلا وتراشقا لدى فلسطينيي الداخل

لا تغني ليأتي رجل دين ويزيد الطين بلة ويسكب البزيرين على النار، كما هذا ما يتصنع في البصل، بداية العيمع وعكان زهر الدين عاش وفاض وبقيا لأراضه وعرضه ولده بعض النظر عن النزاعات الطائفية وذلك من منطلق وصية المرحوم سلطان الأطرش الذي أوصى بأن الوطن للجميع والدين لله».

كما قال إنه ليس له موقف بشأن الداخل السوري زاعما أن همه الوحيد أن تخدم هذه الفترة التي لا يعرف بها الجارح من الجرح، وأن يعود الاستقرار إلى هذا البلد العريق يعيش السنة والنشيجة والدروز وسائر الطوائف بأمان.

فدعت النائب اكرم حسون الشيخ كمال خطيب بالواق قاسية، واعتبر أن رجل «دين» يمثل أمه كريمة محترمة ربما أصيب ببدء الحقد والكراهية ويتعشش لسكب الدماء، وتابع مهيدا «اعتذر حالاً ولا سيلفك التاريخ درساً لن تتساهد كف عن كلام السام ولا ستسقطع التجارب لسان كل من مرض بزرع الفساد بين أهله وأبناء جلده».

وعقب المحامي والناشط الأهلي عبد عدي على كل ذلك بالقول «القدس العربي» أنه «ينبغي بعض النظر عن النزاعات الطائفية وحول ما تشهده سوريا خاصة في سبب فرقة وفقته بين فلسطينيي الداخل وتابع «ما فينا بكفينا، في سوريا وفي الجولان السوري وفي الجليل والقرى التي نحن منقسمون حول سوريا وبالذات البيت الواحد والحصار الواحد والحزب الواحد واليد الواحد، الاختلاف بالأي قادم بقوة». ولا داعي للإلباسه غلافا طائفيا، في سوريا وفي فلسطين جمعتنا قواسم مشتركة عميقة مع بلتي يعرف رغم الاختلاف والخلاف ونحن لا نستطيع التأثير على مجريات الأمور في سوريا فعملها أكبر منا بكثير وحفظ الله قدر امرىء عرف قدره فصمت».

يكون لبيتاكم عندي قيمة سوى أن أودسه يقدمني وألقيه حيث يجب أن يلقي. من حقد من تتلغع بعبادة الوطنية والقومية وبما تشاء عبادات، ولكن ليس من حق من خدنا خدينا وسجنا في جيش القتل الإسرائيلي، أن يدافع عن يخدم في جيش القتل السوري.. أليس كذلك يا إحسان مراد؟

واعتبر الحاضر بالعلوم السياسية البروفيسور أسعد غانم المناصر للثورة في سوريا ويعتبر رئيسها بشار الأسد مجرم حرب، أن بيان لجنة التواصل الدرزية لعرب 48 طائفي بامتياز.

وقال إنه اختلف ويختلف مع الشيخ كمال خطيب في الكثير من مواقف في القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية - خصوصا في المسألة الفلسطينية لدى فلسطينيي الداخل، لكنه لم يلاحظ كلمة عن الانتماء الطائفي في بيانه، بل كلاما عاديا منطقيا من موقفه حيال نظام الأسد الذي قتل 48، وموقع من المدعو إحسان مراد، المنسحق ومجر وهدم وعذب، مثلما تفعل أنظمة القمع الفاشية»، وتابع غانم «موقفي منذ بداية الثورة السورية بأن نظام الأسد وشبيحته هم الوجه الآخر لداعش ومؤيديها، ومن يؤيد نظام القتل البعثي أن يكون وطنيا وقوميا، وخلص غانم للقول «رغم أنني لا أنشرك في «فحلات الفرح» على ما يجري في سوريا، ولعل الأطراف، لأن الشعب السوري هو الضحية... لا أنني لا أرى مبررا غير الطائفية لما جاء في بيان اللجنة، وأنتمي على لجنة التواصل أن تراجع عنه سريعا».

توقف عن زرع الفتنة وأعد من أنذر

وانضم للجدل عضو الكنيست عن «العسكر الصهيوني» ابن الطائفة المرفعية اكرم حسون مستخدما التهديد والوعيد، فقال في بيان رسمي إن كتابات زهر الدين مفرضة ومحرضة، وددع للتوقف عن التحريض قبل قوات الأوان، ويقول حسون في بيانه «وكان مشاهد الحرب الأهلية في سوريا

بمقال مقتضب كبير عاتده؛ يهَيِّل ويكبر لاستنشاد البطل الهام، والأسد الضعيف الزبيل صمام زهر الدين في ساحة المجد والكرامة فاعفا عن تراب سوريا العروبة، بجعل تعابير يندب لها الجبين» ولا تصدر إلا عن نفس رجيصة، لا تفهم للدين وزنا، ولا لأدب ولا أخلاقيات شأنا، جاء في كتابه العزيز يخاطب رسوله الكريم: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْهَمَ مَيِّتُونَ... فالعقل الذئبان لا يشمت بالموت لأنه أعدائه لأنه لاحق به، وإنما يشمت بالجزى والفنيحة والعار، فقصام زهر الدين حارب وقاتل «مثالك» الأثمة، جلبوا الحزبي والفضيحة والعار لهذه الأمة».

وقال الشيخ كمال خطيب ردا على البيان الذي أوج الجدل والتراشق إنّه ليس من عادته الرد والتعليق على من يخالفه الرأي ولكنه اضطر للتعقيب بعد «بيان رسمي من أسوأ انقسام لجنة التواصل الدرزية لعرب 48، وموقع من المدعو إحسان مراد، المنسحق العام للجنة، ورئيسها على محمد معذى، وتابع في بيانه «لكن أن يجزوا شعبنا لحالة احتقان طائفي، وكأن المساس بالمرم عمام في سوريا هو مساس بالطائفة الدرزية في الداخل الفلسطيني، حيث ختموا بأنهم الطائفي موجهين كلامهم لسي بالقول «احفظ لسائدك والزم أدبك والسلام»، وعن ذلك قال «أنا أعلم وتعلمون انكم مجموعة هاشمية جدا في الطائفة الدرزية، ولا تتكلمون أن أنفسكم... ولذلك فإن كلامي موج إليكم أنتم بالذات وكل من يوافككم ما كتبت، أنني لا أتريد بمهاجمة المرحوم بشار الأسد وعبيده وأعوانه أبأ كانت طوائفهم، ولقد سبق وكتبت في المرحم مفتي بشار أحمد حسون وغيره، وتسبل خطيب الذي أخذت عليه هو الآخر أوساط أخرى القسوة بالرد.. لماذا إذا كان الحديث عن صام زهر الدين انفجرت فيكم طائفية عمياء حادة؟

البيلطجة الطائفية

معتبرا أن اسلوب التهديد والبيلطجة الطائفية لم يقد أصحابه، وخاطبهما بالقول «انتما أصغر بكثير من أن تهدونا أو أن

الناصره - «القدس العربي»:

أثار مقتل الجنرال في الجيش السوري عصام زهر الدين، جدلا واسعا وحالة تراشق بين بعض أوساط فلسطينيي الداخل استمرارا لانقسامهم حول ما يدور في سوريا منذ 2011. وكان الجدل قد بدأ فور مقتل زهر الدين وقيام بعض مؤيدي النظام السوري بإشادة به، ورد المناهضون له بالتذكير بتصريحاته ودعوته لاجئين السوريين قبل شهر لعدم العودة، علاوة على التذكير ببعض صور التقطت له سوية مع بعض من تم إعدامهم من أعضاء تنظيم الدولة والمقتل بجهنم. بيد أن الجدل ما لبث أن تحول لحوار عنيف وتراشق، وقد أصدر نائب رئيس الحركة الإسلامية المظورة، الشيخ كمال خطيب، تعليقا في حسابه في الفيسبوك قال فيه «كل شبيجة بالاذن يطمون على نفوق عصام زهر الدين أحد عبيد بشار الأسد، كلهم يتسبون بـ «بطلواته» في مجرزة حي «بابا عمرو» في حصص الذي دمره وشرده أهله، وتدمير في ريف دمشق وغيرها الكثير من المآثر التي ارتكبا بحق السوريين».

ولما لا نسجع على بطولات ومعارك هذا اللواء الركن في الجولان لاستعداد مجدل السوء وبقععات التي يوجد فيها القرباؤه الذين يعانون من الاحتلال الأرمين منذ 50 عاما»، واعتبرت جهات مختلفة ذكر الشيخ كمال خطيب لكلمة اقرباء الجنرال زهر الدين في مجدل شمس التي يلقبها سوريون من بني معروف تلميحا طائفا برفوضا.

لجنة التواصل

وأصدرت لجنة التواصل الدرزية داخل أراضي 48 بيانا حملت فيه على الشيخ كمال خطيب بقسوة، وقالت إنه يبت بسوموم الحقد والكراهية، ونحن «نجاهل»... وبتفاهي... لسد الطريق على المغرضين والممارزين الذين ذابهم الاصطباذ في الماء العكر... ولكن للصبر حدوا... وخاصة عندما تكون الشماتة بالوت».

وتابع البيان: «طلعا حضرة «الشيخ»...

مراقبون؛ بيان الخارجية يوحي أن الخطوة المقبلة هي قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

المغرب تستدعي سفيرها في الجزائر للتشاور بعد اتهامات بـ «تبييض أموال الحشيش»

تبدى بالغ البظلة والحرص على الاحترام التام للتشريع الدولي في مجال الأمن والسلامة». وأضافت إن وزير الخارجية الجزائري ظن أن بإمكانه التشهير بالخطوط الملكية المغربية من خلال الإدلاء بتصريحات لا أساس لها. هذه التصريحات صدرت، بالتاكيد، بنية الإساءة الى إشعاع المغرب من خلال شركته الوطنية للنقل الجوي، ما ينطوي على نقص فاضح في الاحترافية وامتثال كلي للدبلوماسية وجذبت «الافتراءات الصادرة عن وزير الخارجية الجزائري تجاه «شركة جوية تعمل منذ سنوات عديدة من أجل توطيد الروابط الاجتماعية والاقتصادية بأفريقيا» مؤكدة أن الشركة معترف بها دوليا، وتعمل وفق أرقى معايير تنظيم النقل الجوي العالمي.» وإزاء افتراءات وزير خارجية الجزائر أمس الجمعة وهذا التطور غير المقبول، فإن المملكة المغربية قررت استدعاء سفير المغرب في الجزائر للتشاور، من دون المساس بما يمكن أن تتخذه المؤسسات الاقتصادية الوطنية التي تعرضت للتشهير من قبل الوزير الجزائري، من إجراءات.

وقال مراقبون إن التصريحات الجزائرية نقطة غير مسبوقة في العلاقات المغربية الجزائرية، وإن القاموس المستعمل في بلاغ وزارة الخارجية، والخطوات التي ستقدم عليها، توحى بإمكانية قطع العلاقات الدبلوماسية بين الرباط والجزائر، بالنظر إلى تجاوز الحدود المسموح بها في إطار القوانين والأعراف المنظمة للعلاقات الدبلوماسية بين دول العالم.

معايير «بال 2 و 3» وكذا معايير «IFRS»، مستشهدا بالاعترافات التي يتلقاها القطاع البنكي المغربي من مختلف الهيئات الدولية لاسيما البنك الدولي، صندوق النقد الدولي ومجموعة المنظمات الحكومية الدولية «GAFT»، إضافة إلى وكالات التصنيف الدولي والمراقبين على صعيد القطاع المالي حول العالم كما يحظى القطاع البنكي المغربي باعترافات دولية حيال حكামته الجيدة والشفافية التي تطبع عمله إلى جانب إسهاماته المهمة في الحد من تبييض رؤوس الأموال وتمويل الإرهاب، وذلك تماشيا مع معايير منظمة «GAFT»، التي يعد المغرب أحد أعضائها المؤسسين ومختلف الالتزامات الدولية التي يخرط فيها المغرب بخصوص مطابقة وتبادل المعلومات المالية.

وقال البلاغ إن التجمع المهني لبنوك المغرب يحتفظ بكل حقوقه في الرد على التصريحات الخطيرة لوزير الخارجية الجزائري. اتهم الأبنك المغربية بـ«تبييض أموال الحشيش»، صرح بأن الخطوط (الارام) تنقل أشياء أخرى غير المسافرين، وهو تصريح يكشف عن جهل مطبق بقطاع النقل الجوي، كمجال يخضع لتقنين شديد من قبل هيئات دولية مؤهلة على أعلى مستوى وتتساءلت «كيف يمكن للحظة واحدة تصور أن المنظمة الدولية للطيران المدني تقبل أن يسمح أحد أعضائها، المغرب، لشركته الجوية بنقل مواد غير مشروعة» مبرزة أن المنظمة الدولية وسلطات النقل الجوي في كل بلد



عبد القادر مساهل

وقال التجمع المهني لبنوك المغرب إن مجموع القطاع البنكي المغربي يحتج بقوة ضد التصريحات الخطيرة والكاذبة لوزير الخارجية الجزائري التي اتهم فيها البنوك المغربية من عدم المسؤولية في تاريخ العلاقات الثنائية، تسجل أنها تتزامن مع الجولة الإقليمية التي يقوم بها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، والتحضيرات لقمة الاتحاد الأوروبي وأفريقيا المزمع تنظيمها نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في أبيدجان.

وأعلنت الوزارة في بيانها استدعاء السفير المغربي في الجزائر للتشاور، «من دون المساس بما يمكن أن تتخذه المؤسسات الاقتصادية الوطنية التي تعرضت للتشهير من طرف الوزير الجزائري، من إجراءات».



ناصر بو ريطة

بهذا الصدد. إن الأمر يتعلق برؤية واضحة إرادوية وفاعلة، تؤمن بالدور والشعوب الشقيقة في أفريقيا وتستثمر في مستقبل مشترك إلى جانبها».

وقالت الخارجية المغربية في بيانها «إن الأقوال التي أدلى بها الوزير الجزائري التي صدرت بشأن مؤسسات بنكية والشركة الوطنية للنقل الجوي، نتم عن جهل، بقدر ما هو عميق فإنه لا يفتقر، بالمعايير الأساسية لاشتغال النظام البنكي ونظام الطيران المدني سواء على الصعيد الوطني أو الدولي» و«أن المبادرات الفعالة والمجهودات الكبيرة التي تقوم بها المملكة المغربية ، خصوصا في مجال محاربة الاتجار أفريقيا لا يمكن إختزاله في مجرد مسألة موارد مالية، وإلا لحققت الجزائر، بإيراداتها النفطية، نجاحا

إنه «في إثر التصريحات الخطيرة التي أدلى بها وزير الشؤون الخارجية والتعاون في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حول موضوع السياسة الأفريقية للمملكة المغربية، تم مساء أمس استدعاء القائم بالأعمال في سفارة الجزائر في الرباط إلى مقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي».

وأضاف بيان الوزارة نشر على موقعها الإلكتروني مساء أمس السبت أنه تم إبلاغ الدبلوماسي الجزائري بـ«الطابع غير المسؤول، بل و«الصياني» لهذه التصريحات التي صدرت عن رئيس الدبلوماسية الجزائري الذي يفترض فيه التعبير عن المواقف الرسمية لبلاده على الصعيد الدولي» وقالت «إن هذه التصريحات التي لا تستند لأي أساس، ليس من شأنها المساس لا بمصداقية، ولا بنجاح تعاون المملكة المغربية مع الدول الأفريقية الشقيقة، الذي حظي بإشادة واسعة من لدن قادة الدول الأفريقية وب تقدير الساكنة والوقى الحية بالقارة».

واعتبرت الخارجية المغربية أن تصريحات الساهل لا تبرر ولا تخفي المشاكل الحقيقية لبلاده وقالت «إن هذه المزاعم الكاذبة لا يمكنها تبرير الإخفاقات أو إخفاء المشاكل الحقيقية، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذا البلد، التي تمس شرائح عريضة من الساكنة الجزائرية خاصة الشباب» و«إن الانخراط لفائدة أفريقيا لا يمكن إختزاله في مجرد مسألة موارد مالية، وإلا لحققت الجزائر، بإيراداتها النفطية، نجاحا

الرباط – «القدس العربي»:

عاد التوتر العلني إلى أجواء العلاقات المغربية الجزائرية، على خلفية تصريحات لوزير الخارجية الجزائرية يتهم الرباط بترويج المخدرات في أفريقيا عبر بنوك المغرب وشركة طيرانه الرسمية. واستدعت وزارة الخارجية المغربية، مساء يوم الجمعة 20 تشرين الأول/ أكتوبر، القائم بأعمال سفارة الجزائر في الرباط، للتدبير بـ«التصريحات غير المسؤولة»، لوزير الخارجية الجزائري، عبد القادر مساهل، تجاه المغرب كما قرر المغرب استدعاء سفيره في الجزائر للتشاور، وهي خطوة تتخذها الدول للتعبير عن احتجاجها، وأصدرت جمعية البنوك وشركة خطوط الطيران المغربية، بيانات احتجاجية وأعلنت عن لجوئها إلى مؤسسات دولية.

وقال عبد القادر مساهل وزير الخارجية الجزائري، مساء يوم الجمعة الماضي في «منتدى رؤساء المؤسسات» في العاصمة الجزائرية، إن المغرب ليس «المثال الذي يحذى حذوه في أفريقيا بالنظر لاستثماراته» وأضاف «الجميع يعرفون من هي المغرب هي منطقة تبادل حر مفتوحة أمام الشركات الأجنبية لفتح مصانع وتوظيف بعض المغاربة» وقال إن المغرب «لا يقوم باستثمارات في أفريقيا كما يشاع، بل إن بنوكه تقوم بتبييض أموال الحشيش» وأن «الخطوط الملكية المغربية لا تقوم فقط بنقل المسافرين عبر رحلاتها إلى دول أفريقية».

وقالت وزارة الخارجية المغربية

موقع «بديل» الإخباري المغربي يعلن توقفه بسبب الأزمة المالية التي يتعرض لها منذ اعتقال مديره المهادوي



حميد المهادوي

وطالبت عدة منظمات مغربية ودولية بإطلاق سراحه وإسقاط كل التابعات ضده معتبرة أن محاكماته ذات طبيعة سياسية بسبب خطه التحريري المستقل.

على التظاهر، عن طريق «الصباح»، قبل أن ترفع محكمة الاستئناف الحكم إلى ستة أشهر. ويتابع المهادوي بتهمة أخرى بمدينة الدار البيضاء هي «عدم التبليغ عن جريمة».

الرباط – «القدس العربي»:

أعلن موقع «بديل» الإخباري المغربي، توقفه بسبب الأزمة المالية الذي وجد نفسه فيها منذ اعتقال مديره حميد المهادوي، قبل ثلاثة أشهر.

وقال هشام العمراني، عضو هيئة تحرير الموقع، في فيديو بثه الموقع، إن الموقع سيتوقف عن العمل من يوم أمس الصعبة التي يعيشها طاقم الموقع الصغير المكون من أربعة صحافيين، وذلك منذ اعتقال مديره»، وعزا الأزمة المالية إلى «الحصار» المضروب على الموقع من طرف العلنيين، وذلك بسبب الخط التحريري للموقع المستقل.

واعقل الصحافي حميد المهادوي في مدينة شير تميز/ يوليو الماضي في مدينة الحسيمة وتمت إدانته ابتدائيا بثلاثة أشهر حبسا نافذا بتهمة «التحريض

المغرب؛ سلطات الحسيمة تمنع تأسيس جمعية للتضامن مع الحراك الشعبي وهيئة تطالب بالتحقيق في مزاعم تعذيب المعتقلين

وأعلنت أنها راسلت اللجنة الفرعية للربيف في ملف واحد بغرض التحويل الإعلامي والتجمعي لها وتضخيمها، وتصوير المعتقلين كأنهم مجرمون خارجين عن القانون، وليبسوا ضحايا للخروقات والتعسفات الماسة بالحرية باعتبارهم معتقلين سياسيين ومناضلين حقوقيين وصحافيين مدافعين عن الطالب الاجتماعي العادلة. ويدخل في هذا الإطار أيضا تعصيب دفاع عن الدولة من أجل تخفيف العبء والضغط على النيابة العامة وإظهارها على خلاف واقع الحال بظهر الحاد والمستقل عن الدولة لتبرير مطالبيها في المحاكمة.

وجددت الهيئة التأكيد على أن قضية الصحافي المهدوي هي قضية معتقل رأي تتعلق بصحافي عبر عن رأيه بخصوص حراك الريف، مشيرة إلى أن إقحامها في قضية جنائية يعتبر تجاوزا وانتهاكا للقانون، لأن أي محاكمة للصحافي يجب أن تتم في إطار قانون الصحافة والنشر.

محاولة ضم جميع ملفات معتقلي حراك الريف في ملف واحد بغرض التحويل الإعلامي والتجمعي لها وتضخيمها، وتصوير المعتقلين كأنهم مجرمون خارجين عن القانون، وليبسوا ضحايا للخروقات والتعسفات الماسة بالحرية باعتبارهم معتقلين سياسيين ومناضلين حقوقيين وصحافيين مدافعين عن الطالب الاجتماعي العادلة. ويدخل في هذا الإطار أيضا تعصيب دفاع عن الدولة من أجل تخفيف العبء والضغط على النيابة العامة وإظهارها على خلاف واقع الحال بظهر الحاد والمستقل عن الدولة لتبرير مطالبيها في المحاكمة.

وجددت الهيئة التأكيد على أن قضية الصحافي المهدوي هي قضية معتقل رأي تتعلق بصحافي عبر عن رأيه بخصوص حراك الريف، مشيرة إلى أن إقحامها في قضية جنائية يعتبر تجاوزا وانتهاكا للقانون، لأن أي محاكمة للصحافي يجب أن تتم في إطار قانون الصحافة والنشر.

للمجعية، والعمل على توسيع النقاش حول الخطوات التضالنية القادمة.

أكد البيان أن الخطوات التضالنية مستقبلا ستتم بالتوافق التام بين عائلات المعتقلين وأبنائهم المعتقلين بسجن عاكشة (في الدار البيضاء) وفي سجن الحسيمة وباقي السجون الأخرى، كما أكد البيان على الالتزام التضالني من أجل إطلاق سراح كافة معتقلي الحراك الشعبي بالريف تحقيق مطالبهم، والعمل على رصد وفصح كل الانتهاكات التي تتعرض لها حقوقهم كمعتقلين سياسيين.

على صعيد آخر، عقدت هيئة التضامن مع الصحافي حميد المهادوي وباقي الصحافيين المتابعين اجتماعا بقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان مناقشة مستجدات القضية بعد جلسة المحاكمة ليوم 17 أكتوبر الجاري في محكمة الاستنور المغربي، وأكدت وعبرت الهيئة عن خشيته من المساس بالمحاكمة العادلة من خلال

الرباط – «القدس العربي»:

أقدمت سلطات مدينة الحسيمة على منع انعقاد الجمع العام التأسيسي لجمعية خاصة بالتضامن مع الحراك الشعبي في الريف. وأفاد بيان للجنة التحضيرية لتأسيس هذه الجمعية بأن السلطات أصرت، مرة أخرى، على خرق القانون والسياس بحق المواطنين في التجمع والتنظيم وتأسيس الجمعيات، حيث امتنع ممثل سلطة عن تسلم الإشعار بتأسيس الجمعية، كما اتصلت جهات أمنية مساء الجمعة المنصرم بمالك فضاء اقتصادي لتخبره بقرار منع عقد الجمع العام التأسيسي بغضائه كما كان مقررا.

واستنكرت عائلات معتقلي حراك الريف هذا الإجراء الذي وصفته بالفقمعي، مؤكدة أنه يتعارض مع كل المواثيق الدولية لحقوق الإنسان ومع مقتضيات الدستور المغربي، وأكدت العائلات المذكورة في بيانها أنها ارتأت تعليق عقد الجمع العام التأسيسي

باحثون مغاربة يوصون بتدريس التصوف لمحاربة التطرف

في المحور المركزي ونعي بثقلها». من جهةها، قالت بارزة خياري، رئيسة معهد الثقافة الإسلامية بباريس، في تصريح «لأناضول»: «اليوم هناك حاجة ملحة لتدريس التصوف في المدارس». وتابعت: «هناك كوارث تقع في العالم، هناك واقع فجع يعيشه العالم، نتيجة انتشار مظاهر التطرف». وزادت: «أعتقد أن نشر قيم التصوف بين الشباب أساسا، سيسهم كثيرا في تعزيز مبادئ الوسولية والاعتدال».

ونظمت دورة هذا العام من مهرجان الدولي، تحت شعار «التصوف في لقاء الحكمة عبر العالـم: طريق التصوف من المغرب في اتجاه الهند»، ومن المقرر أن يشهد حفل الختام، الليلة، حفل لكبار فنانـي «السـماع» (الإنشاد الديني) بالمغرب.

بإبعاده الفلسفية والجمالية والأدبية، حسب التوصيات الختامية. وأوصى المهرجان، الذي يقام سنويا، وتنظمه جمعية مهرجان فاس للثقافة الصوفية» (غير حكومية)، وشهد ندوات علمية وحفلات إنشاد ديني، بـ«التقريب عن مخطوطات كبار الصوفية وتلقيها ونشرها بمختلف دول العالم»، وأوضحت التوصيات أن «هناك حاجة إلى إشاعة التسامح والجمال والسلام والمحبة، عن طريق تدريس القيم الفكرية والروحية التي يـُزخر بها التراث الصوفي».

وقال عالم الاجتماع المغربي، فوزي الصقلي: «إن التصوف ليس فقط مـَـماس وتربية روحية، بل هي نتاج ثقافي أدبي وفني، يكون نسج الحضارة الإسلامية تركبا، على «بذل جهد مضاعف لتسليط الضوء على الإنتاج الصوفي الغني

■ المغرب – من عمار الأيوبي: أوصى باحثون وأكاديميون من عدة دول، السبت، بتدريس «التصوف»، بالمؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها، «لنقل شعلتها متقدمة»، ولتعزيز الوسولية والاعتدال لمواجهة التطرف.

جاء ذلك في الندوة العلمية الختامية المخصصة للتوصيات، ضمن البرنامج العلمي لـ «مهرجان فاس للثقافة الصوفية»، في دورته العاشرة، التي انطلقت في 14 من الشهر الجاري بمدينة فاس، وسط المغرب، وتختتم اليوم، والهدف من هذا القرار، طالب الرامي، بالتراجع عن هذا القرار غير المواطن ونحن نعرف ضعف القدرة الشرائية التي يعاني منها جل أبناء الشعب ولا يمكن سد العجز المالي من جيوب المواطن البسيط».

وحسب الترتيب الحديث لجوازات السفر حسب قوتها ومدى سماحها بولوج البلدان من دون الحاجة إلى تأشيرة من الأصل أو التي تنتج الحصول عليها عند الوصول أو عبر طلب إلكتروني يحتل جواز السفر المغربي في المركز الثاني مغاربيا، كما احتل كلا من المركز 138 فرديبا والمركز 69 عموما على الصعيد العالمي، ويسمح جواز السفر المغربي بولوج 57 دولة من دون تأشيرة مسبقة.

ويأتي المغرب في المرتبة التاسعة بين أقوى جوازات السفر على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خلف كل من الإمارات (128) والكويت (86) وقطر (81) والبحرين (76) وعمان (72) والسعودية (70) وتونس (63).

سواء بالنسبة للإدارة المكلفة بإنجاز وتسليم هذه الوثيقة أو بالنسبة للمواطنين».

وفي اتصال مع «القدس العربي» اعتبر عبد العالي الرامي رئيس الرابطة الوطنية للتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، أن «هذا القرار غير صائب ويضرب في العمق حقنا من حقوق المواطنة في امتلاك جواز السفر الذي يعتبر حقا لجميع المواطنين ورفع ثمن جواز السفر أكثر من 100 من مئة شيء» مؤسف يسائل ما الغاية والهدف من هذا القرار.

وطالب الرامي، بالتراجع عن هذا القرار غير المواطن ونحن نعرف ضعف القدرة الشرائية التي يعاني منها جل أبناء الشعب ولا يمكن سد العجز المالي من جيوب المواطن البسيط».

وحسب الترتيب الحديث لجوازات السفر حسب قوتها ومدى سماحها بولوج البلدان من دون الحاجة إلى تأشيرة من الأصل أو التي تنتج الحصول عليها عند الوصول أو عبر طلب إلكتروني يحتل جواز السفر المغربي في المركز الثاني مغاربيا، كما احتل كلا من المركز 138 فرديبا والمركز 69 عموما على الصعيد العالمي، ويسمح جواز السفر المغربي بولوج 57 دولة من دون تأشيرة مسبقة.

ويأتي المغرب في المرتبة التاسعة بين أقوى جوازات السفر على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خلف كل من الإمارات (128) والكويت (86) وقطر (81) والبحرين (76) وعمان (72) والسعودية (70) وتونس (63).

مغاربة يعبرون عن سخطهم لارتفاع ثمن طابع جواز السفر المغربي من 33 إلى 55 دولارا



لتغيير جواز السفر كل 5 سنوات، من أجل انعاش خزينة الدولة. مضيفا: العثماني بقا ساكت وملي هضر زاز 200 درهم كون غير بقا ساكت».

وقال محمد حراك في تعليقه على القرار «كان من الأنسب أن يرافق هذا الإجراء رفع مدة صلاحية الوثيقة إلى عشر سنوات كما هو الشأن بالنسبة لبطاقة التعريف الوطنية للتخفيف من المتابع

الرباط – «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

العديد من مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب عن سخطهم لقرار الزيادة المرتقبة في واجبات طابع جواز السفر، التي ستبلغ وفق ما تم كشفه، 200 درهم (20 دولارا) لتصبح قيمة الطابع 500 درهم (55 دولارا) بدل مبلغ 300 درهم (33 دولارا).

ويأتي هذا القرار، بعد مصادقة المجلس الحكومي قبل يومين على مشروع القانون المالي لسنة 2018 الذي يحمل زيادات جديدة، تتضمن الرفع من واجبات الطابع الخاص بجواز السفر. وأبرزت مصادر أن حكومة العثماني استغلت عامل ارتفاع وتيرة سفر المغاربة إلى الخارج من أجل السياحة أو العمل، واضطرارهم لتغيير جواز السفر كل 5 سنوات، من أجل انعاش خزينة الدولة.

وتفاعلت مجموعة من مرتادي الشبكات الاجتماعية مع الخبر بسخرية. وقال زيان زيان «إنها الحكرة دير الباسبور بـ 500 درهم وتجلس في المغرب» فيما علقت الناشطة كريمة على الخير بالقول: «أش خالصك العريان خاصني خاتم مولاي». وقال ناشط آخر: إن «حكومة العثماني استغلت عامل ارتفاع وتيرة سفر المغاربة إلى الخارج من أجل السياحة أو العمل، واضطرارهم

مؤشرات التحضير لصناعة «مرشح» لانتخابات الرئاسة المقبلة

الجزائر: علي حداد يعيد إحياء صراعه مع تبون ويصفه بـ «المفترس»!

من النوع الذي يلعب في منطقة 18 مترا الخاصة بالرئيس من دون استئذان، لأنه أكثر من يعرف تبعات فعل كهذا. تبقى في الأخير فرضيتان، الأولى هي أن جهة ما مؤثرة داخل السلطة هي التي حاولت استرجاع تبون وتوظيفه في محاولة لقلب ميزان القوى أو تعديله، والفرضية الثانية التي تبدو الآن، وفي ضوء خرجة حداد، أكثر منطقية، هي أن التضيحة بتبون كرئيس للوزراء تحضير له للعب أدوار أخرى في المستقبل القريب، وقد لا يكون هذا المستقبل سوى الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة، التي تتجه لأن تكون انتخابات من أجل ولاية خامسة، لكن هذه الانتخابات لن تستقيم ولن يكون إخراجها جيدا إلا بوجود منافس، وحيداً لو يكون منافساً من داخل بيت السلطة «أريد له» أن يثمرر وأن يغير بجناتها، والذي يعزز هذه الفرضية هي الاتصالات التي يجريها تبون منذ أسابيع وأيام عن طريق مقربين منه بالعديد من الشخصيات بهدف الحفاظ على شبكة العلاقات، وهي اتصالات تحمل رسالة واحدة مفادها «أنا عائد»!

أن الاجتهاد صفة مذمومة، كما أنه يحسن فك الشيفرات الآتية من أعالي المرادية (قصر الرئاسة) ولتبسيط الصورة أكثر تبون كان يعرف ويدرك أن حداد صديق شقيق الرئيس، وأنه ممول الحملات الانتخابية لبوتفليقة، وأن الهجوم عليه سيكون له ثمن. التفسيرات التي قدمت حتى الآن غير مقنعة، فالكثير من الساسة يقولون إن تبون الذي لم يكن له اتصال مباشر بالرئيس، اعتقد أن تقليص أنظار رجال الأعمال، وفي مقدمتهم علي حداد هو ما يريده الرئيس، ولكن هذه الحجة تسقط أمام طول المدة التي استغرقها الصراع بين الرجلين، لأننا حتى لو افترضنا أن تبون أخطأ في فك شيفرة ما يريده الرئيس، فقد كان أمامه أكثر من فرصة للترافع، وكان أمام الرئاسة أكثر من فرصة لإعادته إلى «السكة»، بمكالمة هاتفية بسيطة ومن دون ضجيج، لكنه أصر على مواصلة «حربه» ضد علي حداد تحديداً حتى آخر رمق، أي حتى الإقالة بعد حملة تشويه دامت أياماً، كما أن الذين يقولون إن سبب «غضب» الرئيس على تبون هو زيارته إلى فرنسا ينسون أو يتناسون أن تبون ليس



علي حداد

الانتحار أمام طواحين الهواء التي قرر محاربتها بقذفها بالحجارة في وقت بيته من زجاج، خاصة أن تبون هو «بصمة» النظام، يعرف مداخله ومخارجه، ويعرف تبعات اللعب خارج الحدود الرسومة والافتراضية، ويعرف كذلك

يكن، وأعاد ربط علاقات الود مع الوافد الجديد القديم إلى قصر الحكومة أحمد أويحيى، لكنه اختار هذه المرة إعادة إحياء هذا الموضوع الذي وُثِد قبل فهم حيثياته وخلفياته ودوافعه، فلا أحد استطاع أن يشرح بدقة لِمَ قرر تبون فجأة

وأوضح أن رجال الأعمال كانوا قبل أشهر ضحية حملة تشويه وإساءة، في حين أن رجال الأعمال ينهضون باكراً كل يوم من أجل العمل وفي كثير من الأحيان لا ينامون الليل، معتبرا أنه لا يريد العودة إلى تلك الفترة، لكن «المفترس» كان هو» وأشار بإصبعه إلى أعلى، وكان يقصد رئيس الوزراء المقال عبد المجيد تبون، من دون أن يغوث الفرصة ليشكر رئيس الوزراء الجديد أحمد أويحيى، وأعضاء حكومته الذين تعاقبوا على منبر المنتدى خلال جامعته الصيفية التي نطقت في عز الخريف، فضلا عن تجديد الولاة والدعم للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. عودة علي حداد إلى موضوع تبون الذي كان قد أصبح نسيا منسيا، يثير الكثير من التساؤلات، فالصراع بين الرجلين سواء كان هو الأساس أو مجرد واجهة لصراع آخر، مرت عليه أيام وأسابيع وأشهر، وحداد لم يدافع عن نفسه بمهاجمة تبون طوال الأيام العصيبة التي مر بها، وحتى لما انتصر على تبون بعد تدخل سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أخفى سعادته ولم يحتفل بنصره وهزمته خصمه، لكنه اختار التعامل مع الأمر وكأنه لم

الجزائر— «القدس العربي»

من كمال زایت:

أعاد رجل الأعمال الجزائري علي حداد إحياء صراعه مع رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون، واصفاً إياه بـ «المفترس»، في خطوة تثير الكثير من التساؤلات، خاصة أن الموضوع مر عليه أكثر من شهرين، وحداد لم يكن قد أدلى بأي تصريح بخصوص الموضوع، حتى في عز الصراع بينه وبين رئيس الوزراء السابق. وكان علي حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات خلال إشرافه على اختتام الجامعة الصيفية للمنتدى قد استغل الفرصة لفتح النار على رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون، في خطوة غير متوقعة وغير مسبوقة، إذ قال: إن هناك من حاول أن يقدم رجال الأعمال على أنهم مفترسون، مؤكداً أن رئيس الوزراء السابق هو المفترس، وأنه حاول تقديم رجال الأعمال على أنهم ناهبون للمال العام وثروات البلاد، في حين أنهم يعملون بجد وإخلاص من أجل تطور البلاد، ومن أجل بنائها لا لتهديمها.

حملة تونسية لمحاربة ظاهرة التحرش في الجامعات

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أطلق طلاب وحقوقيون تونسيون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي ضد التحرش في الجامعات، حيث اتهم عدد من الطلاب أحد الأساتذة بالتحرش بهم، وهو مسأ ففاد أحد الحامين معتبرا أن الأمر يتعلق بمحاولة لـ «التشهير» وتشويه سمعة محامي وأكاديمي بارز.

وجاءت الحملة تزامنا مع الفضيحة التي هزت هو ليوود مؤخرا وتعلق باتهام عشرات النجمات للمنتج الأمريكي هارلي واينشتين بالتحرش بهن، ليتحول الأمر إلى ظاهرة عالمية حملت اسم «me too»، (أنا أيضا) تتعلق بظاهرة التحرش عموما، ووصلت أصداؤها إلى تونس.

وكتبت الطالبة مروى العلوي على صفحتها في موقع «فيسبوك»: «أنا أيضا تعرضت لتحرش لفظي من قبل أستاذ متقاعد باتي للجامعة في يتحرش بالطالبات»، مشيرة إلى أن بين حليمة خاطبها ذات مرة مرددا عبارات ذات طابع جنسي، وطلقت مع بعض النشاطا حملة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي ضمن عدد من

الأسوم مثل «نظّف الجامعة» و«أسأ بذينة متحرش»، وحتى أنا صار علي» وغيرها بهدف تشجيع ضحايا التحرش في الجامعة على فضح الأساتذة المتحرشين. وكشفت الحامية سنينة الدهامي عن أنها تعرضت في وقت سابق للتحرش من أحد الأساتذة عندما كانت في كلية العلوم السياسية، مشيرة إلى أنها لم تجرّ حجبها على تقديم شكوى ضد الأستاذ المتحرش، داعية النساء إلى عدم السكوت على التحرش والمتحرشين مهما كان نفوذهم، فيما أكدت ثمنية بن جميع رئيسة جمعية «النساء الديمقراطيات» أنها تعرضت أيضا للتحرش خلال وجودها في الجامعة.

وقالت العلوي إنها قدمت لإدارة الجامعة التي تدرس فيها عريضة تحمل 155 توقيعيا لطلاب وأساتذة لمنع الأستاذ ساسي بن حليمة من دخول الجامعة، مشيرة إلى أنها تلقّت عشرات الشهادات لضحايا تعرضوا للتحرش من قبل الأستاذ المذكور وغيره.

وانتقد الحامي عماد بن حليمة (نجل ساسي) ما اعتبره حملة تشهير ضد والد، وكتب على صفحته في موقع «فيس بوك»: «ليس من باب المصادفة أن تنطلق حملة تشويه مدبرة ضد الأستاذ ساسي بن حليمة (...) لن اتعرّض إلى الخصال العلمية للرجل كمحام

وسيسعى الإخوان معي مع القيادات الليبية المختلفة لإزالتها»، ولم يقدم المبعوث موعدا لجولة المباحثات المقبلة، قال المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، إن هناك مساحات من «التفاهم والاتفاق» بين وفدي مجلسي الدولة والنواب الليبيين المتحاورين في تونس «ما يستدعي عودتهما للليبيا للتباحث مع القيادات السياسية هناك»، وجاء كلام سلامة خلال مؤتمر صحافي عقده، السبت، في مقر بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالعاصمة التونسية.

وأكد المبعوث «إنعام اللجنة المشتركة إعادة صياغة الاتفاق السياسي (الصخوريات 2015)، وتحديد النقاط الخلافية كلها والتفّق عليها» (لم يذكرها) اجتماعها اليوم»، وشدد سلامة على أن «هناك حيّزا لا بأس به من التفاهم (بين الوفدين)».

وأشار إلى «وجود نقاط اختلاف، من بينها المادة الثامنة (تتعلق بخليفة جفتر) تستسعى البعثة الأممية لإزالتها، مع أعضاء الوفدين، والقيادات السياسية المختلفة داخل ليبيا»، ولفت سلامة أن «التحضيرات للمؤتمر الوطني الشامل بدأت بحصر النظر عن نتيجة المحادثات (الحالية)»، وأوضح أن «هناك حزمة من الأمور

تتضمنها خطة العمل الأممية، يشترط عدم الخروج عن كل واحدة منها».

وقالت بعثة الأمم المتحدة في بيان إن المندوبين سيعودون إلى ليبيا يوم الأحد. وقال مصدر بالأمم المتحدة إن سلامة سيقبّله إلى طرابلس هذا الأسبوع لبحث كيفية تحقيق تقدم في المحادثات.

ويبدو أن المشكلة تتعلّق خصوصا بالبند الثامن من اتفاق الصخورات الذي نص على منح حكومة الوفاق الوطني سلطة تعيين قائد الجيش، وترفض السلطة القائمة واقعيا في شرق ليبيا التي تدعم المشير خليفة جفتر الذي يقود قواتها، تمكين حكومة الوفاق الوطني من هذه الصلاحية. وكان الطرفان اتفقا في جولة مباحثات أولى في أيلول/سبتمبر على تشكيل مجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء وحكومة جديدة.

ووفقا لخطة الأمم المتحدة الجديدة من المفترض أنه بمجرد الاتفاق على التعديلات يعقد مؤتمر وطني موسع يضم عددا أكبر من الممثلين من أنحاء ليبيا للموافقة على اختيار أعضاء حكومة انتقالية تدير شؤون البلاد لحين إجراء انتخابات.

وكان الممثل الخاص للأمين العام لسلام المتحدة في

أعاد الجدل حول ظاهرة اجتماعية مقلقة في البلاد دعوات لمحاكمة نائب تونسي نعت حكم كرة بألفاظ عنصرية

تونس – «القدس العربي»:

أعاد نائب تونسي الجدل حول ظاهرة «العنصرية» في البلاد بعد نعته أحد حكام كرة القدم بألفاظ «غير أخلاقية وعنصرية»، وهو ما دعا عددا من النشطاء والسياسيين للمطالبة برفع الحصانة عنه تمهيدا لمحاكمته. وكان الحكم الدولي أسامة رزق الله أكد أنه تعرض لاعتداء لفظي من قبل النائب وليد الجلال (مدير نادي سليمان لكرة القدم) في إثر خسارته فريقه أمام أحد الأندية الأخرى، مشيرا إلى أن الجلال نعته بألفاظ «غير أخلاقية وعنصرية» من قبيل «ياا وصيف» (عبارة عنصرية تستخدم للدلالة على البشرة السوداء)، عبارة الجلال أثارت موجة استنكار في البلاد، حيث علق سمير بن عمر رئيس المكتب السياسي لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» بقوله «خلاصك وبطبيعة برتبة سياسيين»، وأضاف طارق الكلاوي القيادي في حزب «تونس الزادة»: «هؤلاء عاّرّ على الديمقراطية» وكتب شكري الجلاصي

القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» على صفحته في موقع «فيس بوك»: «يا وصيف.. هذا الكلام العنصري وغير الأخلاقي صدر عن النائب وليد الجلال تجاه الحكم أسامة رزق الله، وليد الجلال الذي انتخب عن قائمة نداء أسود البشرة وهو ما أثار جدلا كبيرا انتهى لفريق مستقبل سليمان، اللعنة على التصويت الإيجابي وما نتج عنه»، ودعا عدد من النشطاء إلى رفع الحصانة عن الجلال تمهيدا لمحاكمته بتهمة ارتكاب «جريمة عنصرية»، وعلق أحدهم بقوله «وصيف أفقرصر»، متسائلا «كيف ستخفي العنصرية من تونس وهؤلاء ما زالوا بيثنا (في إشارة إلى الجلال)، وأضاف آخر «مع الأسف، العنصرية مازالت واقعا نعيشه و نمارسه في بلدنا ومن يقول عكس ذلك فهو كاذب، أضف إلى ذلك مسألة الجهوية (المنطقية)، نحن نعيش في مستنقع مجتمعي باتم معنى الكلمة».

وكانت الحكومة التونسية قررت مؤخرا تنظيم ملتقى توعوي لتبسيط الضوء على مشكلة التمييز العنصري في البلاد، وهو ما

بسبب الخلاف حول البند الثامن من اتفاق الصخورات الذي يمنح حكومة الوفاق سلطة تعيين قائد الجيش الأهم المتحدة تنهي المباحثات بين الأطراف الليبية في تونس من دون اختراق أو اقتراح موعد جديد

فنادق فاخرة في الخارج لكن الاتفاق لم يحظ بمساندة الشخصيات المؤثرة في السلطة ولا بدعم الفصائل المتحالفة مع القائد العسكري خليفة جفتر الذي يسيطر على شرق ليبيا.

وحقتر ليس سوى طرف واحد فقط من بين أطراف كثيرة في ليبيا تهين عليها جماعات مسلحة منقسمة الولاءات على أسس سياسية ودينية وقبلية، وقال مصدر بالاتحاد إن إحدى العقبان الرئيسية في محادثات تونس كانت كيفية دمج جفتر، الذي يعارضه كثيرون في غرب ليبيا، في أي اتفاق وما إذا كان سيسيطر على الجيش الوطني في المستقبل. وحاولت دول غربية العمل مع حكومة الوفاق الوطني التي تدعمها الأمم المتحدة في طرابلس لكن انقسامات داخلية أضعفت من موقعها ولم تتمكن من وقف تدهور مستوى المعيشة أو ترويض الجماعات المسلحة المختلفة.

ووفقا لخطة الأمم المتحدة الجديدة من المفترض أنه بمجرد الاتفاق على التعديلات يعقد مؤتمر وطني موسع يضم عددا أكبر من الممثلين من أنحاء ليبيا للموافقة على اختيار أعضاء حكومة انتقالية تدير شؤون البلاد لحين إجراء انتخابات.

ليبيا غسان سلامة قد أعلن يوم الجمعة «خطة عمل» تستغرق عاما للانتقال لمرحلة تجرى فيها الانتخابات رئاسية وبرلمانية. ومنذ ذلك الحين استضافت الأمم المتحدة وفودا من برلاني شرق ليبيا وطرابلس في تونس بغية الخروج بتعديلات على خطة سابقة توسطت فيها الأمم المتحدة ووقعت في كانون الأول/ ديسمبر 2015. لكن بنهاية جولة ثانية من المحادثات لم يقل سلامة سوى أن المناقشات ستستمر من دون تحديد موعد جديد لجولة مقبلة، وسلامة أحدث مبعوث من عدة مبعوثين أرسلتهم المنظمة الدولية إلى ليبيا منذ 2011.

وتشهد ليبيا اضطرابات منذ انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي أطاحت في 2011 حكم معمر القذافي الذي استمر 42 عاما ما أفسح المجال أمام إسلاميين متشددين وشبكات تهريب البشر التي أرسلت مئات الآلاف من المهاجرين إلى أوروبا. ودفعت الصراعات السياسية والعسكرية اقتصاد الدولة العضو في أوبك نحو الانهيار مع تنافس حكومتين وبرلانيين على السلطة السياسية في البلاد. وحاولت الأمم المتحدة حل الأزمة الليبية بنهج مشابه في عام 2015 باستضافة أطراف ليبية في

حسب تصريحات لوزير داخلية النيجر سقوط جنود أمريكا والنيجر في الكمين الأخير يعود لخلل استخباراتي

قتل جندي أمريكي كان يتولى مهمة دعم للجيش الصومالي، بضربة من سلاح خفيف أثناء مشاركتها في هجوم على الإسلاميين الصوماليين.

ودافع جيم ماتيس وزير الدفاع الأمريكي يوم الخميس الماضي عن العمليات التي تتشارك فيها القوات الأمريكية مؤكدا «أن الجنود الأمريكيين يوجدون في أفريقيا من أجل مساعدة شعوب القارة على الدفاع عن النفس ضد الإرهابيين الذين يزرعون الفوضى والاعتقالات والفساد».

وبدأ حضور الوحدات الأمريكية الخاصة في أفريقيا عام 1980 بعد أن أنشأ البنتاغون قيادة العمليات الخاصة «سوكوم»، لتنفيذ هجوم عسكري لإنقاذ الرهائن الأمريكيين المحتجزين في السفارة الأمريكية في طوران. وعلى مدى السنوات المتتالية، وسعت «سوكوم» نطاق عملياتها لتشمل مناطق واسعة في أفريقيا و عبر العالم. وتؤكد المصادر أن انتشار القوات الأمريكية الخاصة في أفريقيا قد تضاعف 300 %، وخلال الفترة من 2010—2017، ازداد عدد القواعد العسكرية الأمريكية بـ 3000 % حيث تنظم هذه القوات في 60 جمعا عسكريا مكلفا بـ 100 مهمة عسكرية عبر القارة السمراء.

5000 في منطقة الشرق الأوسط. فقد تضاعف الوجود العسكري الأمريكي في أفريقيا ثلاث مرات في خمس سنوات حيث أنه لم يكن يتجاوز 450 جنديا عام 2012.

وكان الجنرال توماس والدورز قائد القوات الأمريكية في أفريقيا قد كشف قبل أيام في تقرير للكونغرس حول الحضور الأمريكي في أفريقيا، عن انتشار الجيش الأمريكي في دول التشاد، والكونغو الديمقراطية، وأثيوبيا، والصومال، وأوغندا، والسودان، ورواندا، وكينيا.

وتساند الولايات المتحدة عملية «برخان» العسكرية الفرنسية التي تغطي خمس دول في منطقة الساحل هي موريتانيا ومالي والنشاد والنيجر وبوركينا فاسو. وبينما ترك الأمريكيون للفرنسيين المهام القتالية في مستعمراتهم السابقة، تتولى الولايات المتحدة تقديم التموين الجوي للطائرات العسكرية الفرنسية وتزويد قيادة «برخان» بالمعلومات الاستخباراتي. ومع أن الولايات المتحدة تؤكد رسميا أن مهام قواتها في الساحل مقتصرة على الاستشارة والتكوين والدعم، فإن التطورات الميدانية الأخيرة أكدت أن مهام هذه القوات قد تجاوزت ذلك، ففي مستهل مايو الماضي،



محمد بازوم

مراقبو هذا الشأن يتشككون في أن «حضور الجيش الأمريكي في القارة أصبح يكتسي طابعا احتلاليا».

وبسبب تعدد التدخلات العسكرية الأمريكية في أفريقيا، قد تحولت القارة السمراء إلى ثاني منطقة لتدخل القوات الأمريكية الخاصة بعد منطقة الشرق الأوسط، فمن أصل 8000 جندي أمريكي تنتشرها الولايات المتحدة في عام 2017، يوجد 1300 جندي منهم داخل أفريقيا،

مستقلة عام 2008، الحضور العسكري الأمريكي عبر نشر قوات عسكرية في مناطق عدة من القارة الأفريقية. ويتمثل ذلك في بناء الولايات المتحدة قاعدة عسكرية بمدينة أغاديرز بالنيجر يتخذها السلاح الجوي الأمريكي منطلقا لرقابة جوية لمنطقة الساحل كلها بالمطاعم المتكررة لـ «طائرات من دون طيار». وبسبب الحضور العسكري الأمريكي الكبير في عدة مناطق أفريقية، فقد بدأ

قد دعا حكومة النيجر لتطوير شبكتها استخباراتية في القرى والمجموعات التي تتحرك فيها المجموعات الجهادية المسلحة. وأكد الباحث المختص في قضايا الإرهاب في الساحل قوله: «يمكن أن تتفوقوا على أكثر الوسائل التكنولوجية تطورا، لكن إذا كان هناك من يريد أن يوجه إليك ضربة وأنتم لا تدرون متى سيوجهها، فإنه سيوجهها كما يحلو له».

ويضاف سقوط الأمريكيين في هذا الكمين لاختطاف أمريكي يعمل في منظمة خيرية قبل أسبوع في منطقة أيلاك غربي النيجر.

وتم الاختطاف أثناء هجوم مسلح قتل فيه شخصان ولاذ منفذوه بالفرار داخل أراضي مالي المجاورة.

وتجمع معلومات متطابقة مستقاة من مصادر مطلعة، على انتشار 800 جندي من القوات الخاصة الأمريكية في مهام قتالية في قواعد أمريكية مقامة في أنيامي وأغادير. وتؤكد المصادر نشر البنتاغون آلاف جندي أمريكي في المناطق الحاذية لحوض نهر التشاد التي تشمل شمال النيجر والتشاد وجمهورية وسط أفريقيا، ونشر البنتاغون كذلك لـ 300 جندي في منطقة تقع جنوب الكاميرون.

وقد مددت «افريكوم» منذ إنشائها كقيادة

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أكد محمد بازوم وزير داخلية النيجر «أن خلاا استخباراتيا أدى لسقوط أفراد الدورية المشتركة بين قوات النخبة الأمريكية وقوات النيجر في الكمين الذي راح ضحيته يوم الرابع من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، ثلاثة جنود أمريكيين وأصيب آخرون بالقرب من الحدود مع مالي، جنوب غرب النيجر».

وأوضح في تصريحات صحافية أمس «أن المنطقة التي كانت تتحرك فيها الدورية المشتركة، منطقة غير آمنة يسيطر عليها الإرهابيون ويتوفرون فيها على شبكة تزودهم بالمعلومات الدقيقة».

وشدد الوزير على تأكيده «أن الدورية المشتركة بين الجيش الأمريكي وجيش النيجر، كانت في مهمة استعلامية ولم تكن حذرة كما يجب».

وأظهرت هذه المعلومة التي كشف عنها وزير داخلية النيجر، وجود مصاعب ميدانية وشحا في المعلومات، أمام الأمريكيين في مواقع تحركهم في النيجر.

وكان الباحث النيجري سولاي أدجي

أمير قطر يبحث مع وزير الخارجية الأمريكية مستجدات الأزمة الخليجية

لندن - الدوحة - «القدس العربي»:

استقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأحد في العاصمة الدوحة وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون. وقالت وكالة الأنباء القطرية إنه «جرى خلال المقابلة بحث آخر مستجدات الأزمة الخليجية وتداعياتها الإقليمية والدولية».

كما تم «استعراض المساعي الأمريكية والدولية الداعمة لوساطة دولة الكويت الشقيقة لحل الأزمة عبر الحوار والطرق الدبلوماسية».

كذلك استعرض الجانبان «العلاقات الثنائية والاستراتيجية بين البلدين الصديقين، وسبل الارتقاء بها في مختلف المجالات».

وفي وقت سابق أمس، وصل تيلرسون إلى الدوحة قادما من العاصمة السعودية الرياض، في ثاني محطات جولة خارجية تشمل 5 دول.

وقبيل توجهه للدوحة، جدد تيلرسون خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره السعودي عادل الجبير في الرياض، دعوته للحوار لحل الأزمة الخليجية وإعادة وحدة مجلس التعاون الخليجي.

وتعد هذه ثاني زيارة لتيلرسون إلى السعودية وقطر خلال 4 أشهر، بعد الزيارة التي أجراها في تموز/ يوليو الماضي وشملت السعودية وقطر والكويت. وكان تيلرسون قال في تصريحات سابقة إنه يعود إلى «الرباعية» (السعودية والإمارات ومصر والبحرين) فيما إذا كانت ترغب في حوار مع قطر التي نكر أنها عبرت بوضوح عن رغبة في الحوار لحل الأزمة الخليجية.

وأكد أنه سيشرح على الدخول في الحوار، لكنه دعا غير متقاتل في حل للخلاف نظراً لرفض دول المحاور الدخول في حوار مباشر مع قطر لحل الأزمة، وتعصف بالخليج منذ 5 حزيران/ يونيو الماضي أزمة

كبيرة، بعد ما قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها إجراءات عقابية، بدوى «دعها للإرهاب» من مهنتها، نفت الدوحة جملة الاتهامات الموجهة



وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في مؤتمر صحافي مع نظيره ريكس تيلرسون في الدوحة أمس

إليها، وتقول إنها تواجه حملة «افتراءات»، و«أكاذيب» تهدف إلى فرض «الوصاية» على قرارها الوطني. من جانبه أكد وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أن بلاده لم تتلقى أية رسالة

اليمن: وزارة حقوق الإنسان تدين هجوم الحوثيين على المختطفين في صنعاء وأسر معتقلين تتظاهر في عدن

عشرات المختطفين إلى جهة مجهولة بعد الاعتداء عليهم واقتحام عتابر السجناء بقوة السلاح. وقالت مصادر في السجن المركزي أن «مجموعة من المسلحين يرافقون مدير السجن المركزي المقيم من قبل جماعة الحوثي أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع على المختطفين واقتحموا العتابر وضربوهم بالهراوات وباقاع البنادق لإجبارهم على مغادرة العتابر ليتسنى للجماعة نقلهم إلى مكان مجهول، وفقا لوقع (المصدر أونلاين) الاخباري المستقل.

ووأضاف حاول إدارة السجن المركزي منذ مساء أمس الأول إخراج المختطفين لنقلهم لماكن مجهولة إلا أنهم رفضوا الخروج قبل أن يتم اقتحام العتابر بالقوة ونقلهم منه، وجاء رفضهم للخروج بعد أن تم نقل دفعة سابقة من المعتقلين إلى مكان مجهول.

ونكرت مصادر حقوقية أن عدد المعتقلين الذين تم نقلهم من السجن المركزي يصل قرابة الخمسين مختطفا جميعهم من المدنيين الذين اختطفهم ميليشيا جماعة الحوثي من منازل أو من الشوارع لعدم قبولهم بالانقلاب الحوثي. وأكدت أن الحوثيين لا يزالون يعتقلون أكثر من 6000 مختطفا في العديد من المدن التي يسيطر عليها الحوثيون، أغلبهم من النشطين لحزب الإصلاح المعارض للحوثيين.

في غضون ذلك نظم أهالي وأسر المعتقلين قسرا في سجون التحالف العربي، بقيادة السعودية وإدارة القوات الإماراتية في منطقة بئر أحمد، في مدينة عدن، أمس الأحد، وقفة احتجاجية أمام مقر الصليب الأحمر الدولي، للمطالبة بسرعة الإفراج عنهم. وذكر مصدر محلي في عدن أن الوقفة الاحتجاجية جاءت للضمان من المعتقلين في سجن بئر أحمد الذي يقع تحت إدارة القوات التابعة للقوات الإماراتية في محافظة عدن، جنوبي اليمن، والذين دخلوا معتقلا، و140 بنحو في إضراب مفتوح عن الطعام، في محاولة منهم لإرسال رسائل حقوقية للمنظمات الدولية للانفاق لضميتهم المنسية منذ أكثر من 19 شهرا، دون محاكمات أو تهمة واضحة موجهة ضدهم.

وشارك في الوقفة الاحتجاجية مجموعة من النشطاء السياسيين

الخبرات»، وطالب الإدارة الأمريكية بضرورة ألا تنسئ التزاماتها تجاه الأمن الإقليمي والدولي، بصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي، قائلًا إن فشل الاتفاق النووي، سيكون بمثابة فشل لكل سياسات الحد من انتشار الأسلحة النووية في العالم.

كما وصف طرح ترابم لاحتمالية خروجه من الاتفاق النووي، بأنه يؤكد أن واشنطن تتعامل مع قضايا أمنية دولية بطريقة تعاملها نفسها مع القضايا المحلية الأمريكية.

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الأمريكي هدر رئيس الإدارة لإفادة أمس الرئيسين في الكونغرس كل 3 أشهر، بخصوص مدى التزام طهران بالاتفاق النووي، وتجديده التصديق على الاتفاق، وذلك اعتمادا على نتائج التحقيقات التي تجريها وزارة الخارجية الأمريكية.

وحسب القوانين الأمريكية، فإنه يتعين على رئيس الإدارة إبلاغ الكونغرس بالتحركات التي يجريها الكونغرس كل 3 أشهر، بخصوص مدى التزام طهران بالاتفاق النووي، وتجديده التصديق على الاتفاق، وذلك اعتمادا على نتائج التحقيقات التي تجريها وزارة الخارجية الأمريكية.

في ظل تصاعد التحديات الأمنية في المنطقة والخلافات على شراء الأسلحة من الغرب أردوغان يخصص ميزانية تاريخية لـ«الدفاع والأمن» لتحقيق نقلة في الصناعات العسكرية

موقف قوي ضد المخاطر السياسية والاقتصادية»، وكان أردوغان أشار إلى أن جهود حزب العدالة والتنمية الحاكم في البلاد منذ 15 عاما في دعم الصناعات الدفاعية المحلية جعلت الجيش التركي يعتمد بنسبة 90 ٪ على المنتجات العسكرية المحلية، وقال قبل أيام أن «تركيا يمكن أن تشل حركة المنظمات الإرهابية في البلاد بفضل الإنجازات التي حققتها في مجال الصناعات الدفاعية والتكنولوجيا». وقال السبت: «لقد قطعنا شوطا طويلا في مجال الصناعات الدفاعية، وسياسات تطويرها أتت أكلها. حاليا يمكننا أن نستمر في مكافحة الإرهاب دون الحاجة لطائرات بدون طيار والصواريخ الموجهة والدفاع الروحيات والأقمار الصناعية والأسلحة الفرعية كالرشاشات والمسدسات. وشدد على أن بلاده ماضية قدما في مجال الصناعات الدفاعية، بهدف التقليل من اعتمادها على الخارج في هذا المجال.

وعُثف رئيس الوزراء بن علي يلدرم قبل أيام من أن حكومة قدمت مشروع قرار إلى البرلمان بشأن تأسيس وكالة فضاء محلية، وذلك للاستفادة منها في مجالات الدفاع والتجارة والأمن الوطني، لافتا إلى أن بلاده طورت قدراتها بالصناعات الدفاعية وتشراك فعليا في تصنيع أجزاء من طائرات «اف-35»، الهجومية التي تصنع من قبل دول حلف شمال الأطلسي (ناتو). واعتُبر أن بلاده وصلت إلى مكانة تتنافس فيها مع الدول المتطورة بصناعة طائرات من دون طيار وخاصة من الناحيتين التكتيكية والعلمية، مشيرا إلى

المشبوهة لحيازة السلاح الذي والصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية، من شأنها أن تؤدي إلى انهيار الاتفاق النووي بالكامل.

وأوضحت أن هذه المسودة تعتبر أي نشاط إيراني في مجال تطوير واختبار الصواريخ الاستراتيجية، وتطوير الصواريخ القادرة على حمل الأقمار الصناعية، ونشاط إيران السري لشراء المواد النووية والأجهزة والتقنيات المتعلقة بذلك، بأنه انتهاك للاتفاق النووي من قبل إيران.

ولفت «سوشفيت برس» النخر إلى أن مقترح بوب كوكر يفرض ترتيبات صارمة وبشكل دائم حول تخصيب اليورانيوم وتخزينه من قبل إيران. وأكدت أن المسودة تعتبر منع إيران تفتيش مواقعها العسكرية المشبوهة بمثابة انتهاك للاتفاق النووي، حيث يسمح للولايات المتحدة الانسحاب المحتمل من الصفقة النووية الإيرانية، في حال حدوثها تفزع الصفقة النووية الإيرانية من مصونية يسبب العقوبات المتصلة، وعلى صعيد ذات صلة بالموضوع، صرح نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريبكوف، أن بند «تي» من الملحق الأول للاتفاق النووي ليس مستمسا للوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفتيش المواقع العسكرية

في ظل تصاعد التحديات الأمنية في المنطقة والخلافات على شراء الأسلحة من الغرب أردوغان يخصص ميزانية تاريخية لـ«الدفاع والأمن» لتحقيق نقلة في الصناعات العسكرية

الرئيس التركي يجعل الجيش التركي يعتمد بنسبة كبيرة جدا على الصناعات العسكرية المحلية بحلول عام 2023 الذي يصادف مئوية تأسيس الجمهورية التركية. وحسب الميزانية المخصصة لعام 2018، شهدت ميزانية قوات الدرك (الجندرية) التركية (تتبع لوزارة الداخلية)، زيادة بنسبة 42 بالمئة تُسم وزارة الدفاع 41 ٪، بينما بلغت ميزانية الدفاع والأمن التركية للعام المقبل 84.6 مليار ليرة تركية (نحو 23 مليار دولار). استصرف 40.4 مليار ليرة (نحو 27.8 مليارات دولار) لوزارة الدفاع و27.8 مليار ليرة (نحو 7.5 مليار دولار) لدبرية الأمن، 13.3 مليار ليرة (نحن 3.5 مليار دولار) لقيادة الدرك (الجندرية) و2.3 (نحو 627 مليون دولار) لجهاز الاستخبارات التركية.

كما خصصت مبالغ من الميزانية لقيادة خفر السواحل ومستشارية الصناعات الدفاعية والأمن العامة للأمن القومي، ومستشارية الأمن والنظام العام. وبداية الشهر الحالي، أعلنت الحكومة التركية نيتها فرض إجراءات ضريبية جديدة مع بداية العام المقبل من المقرر أن تخفيف قرابة 8 مليارات دولار إلى إيرادات الدولة، وسط تأكيدات غير رسمية بأن هذا المبلغ سوف يخصص للجيش التركي عبر بوابة تعزيز الصناعات الدفاعية المحلية.

وقال وزير المالية التركي ناجي إقبال إن إجراءات ضريبية جديدة في إطار برنامج اقتصادي مدته ثلاث سنوات سيضيف ما بين 27 مليارا إلى 28 مليار ليرة (7.5-7.8- ملياير دولار) إلى إيرادات الميزانية العام المقبل، مضيفا: «الإجراءات الضريبية الجديدة تهدف إلى اتخاذ

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

دانت وزارة حقوق الإنسان في اليمن أمس الاعتداء على المختطفين لدى الانقلابيين من جماعة الحوثي/صالح والموثقين في السجن المركزي في العاصمة صنعاء، في الوقت الذي تتظاهر العديد من أهالي المعتقلين في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن ضد الحكومة والقوات الإماراتية في عدن التي تعتقل أبناءها لأكثر من 19 شهرا خارج إطار القانون.

وصفت الوزارة قيام الميليشيا الانقلابية من جماعة الحوثي والرئيس السابق علي صالح بالاعتداء على المختطفين بالرمصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع أمس بأنه «جريمة» وأن هذه الاعتداءات تسببت في كثير من الجرحى والاصابات.

وأوضحت أن هذا الاعتداء الانقلابي على السجناء جاء بعد محاولة الميليشيا الانقلابية إخراج ونقل نحو 50 معتقلا لأماكن سرية واستخدمهم دروا مع بشرية

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أعد بعض الشارعين الجمهوريين الأمريكيين بزعامة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، بوب كوكر، مسودة قانون جديدة وفقا للاستراتيجية التي أعلنها الرئيس دونالد ترامب لمواجهة إيران، وجاء فيها فرض عقوبات جديدة على طهران، وتعتبر منع إيران تفتيش مواقعها العسكرية المشبوهة بمثابة انتهاك للاتفاق النووي، حيث يسمح للولايات المتحدة الانسحاب المحتمل من الصفقة النووية الدولية.

وأقادت وكالة «سوشفيت برس» الأمريكية أنها طلعت على مسودة قانون جديد أعدها بوب كوكر والسيناتور الجمهوري الآخر، تام كائن، ستعرض عقوبات جديدة على إيران حال مواصلة انتهاكاتها للاتفاق النووي وما تصفه واشنطن باختراق «روح الاتفاق النووي»، بعد أن أصبح ذلك الدونما في الولايات المتحدة بشكل رسمي.

وأضافت أنه تم إعداد المسودة الجديدة بالفشل الذاري لا تتناسب الاتفاق النووي، لكنها تقصر على الإدارة الأمريكية أن تتخذ خطوات إضافية لمنع محاولات إيران

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

زيادة بلغت 31 ٪ عن 2017، زادت الحكومة التركية من ميزانية مصاريف الدفاع والأمن للعام المقبل في محاولة لدعم رؤية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تحقيق نقلة كبرى ونوعية بالصناعة الدفاعية المحلية التي شهدت ثورة لافتة خلال السنوات الأخيرة. كما أن هذه الخطوة تأتي في الوقت التي تتزايد فيه التحديات الأمنية في دول الجوار لا سيما سوريا التي وسع الجيش التركي عملياته داخلها مع بدء انتشاره في محافظة إدلب، والعراق التي يخوض فيها الجيش التركي حرا جوية واسعة وبرية محدودة ضد تنظيم العمال الكردستاني التي ظل تهديد المسؤولين الأتراك بإمكانية اللجوء إلى التدخل العسكري فيما يتعلق بالأزمة المتصاعدة عقب استفتاء انفصال إقليم شمال العراق.

وبالتزامن مع تزايد هذه التهديدات، تتصاعد الخلافات بين أنقرة وحلفائها الغربيين لا سيما مع واشنطن ودول الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي بدأ يظهر على شكل تقليص للنعاون العسكري مع تركيا وإلغاء صفقات أسلحة كان مقرا بيعها للجيش التركي، وترى أنقرة في هذه الأزمة دافعا لها من أجل تعزيز وتطوير صناعاتها الدفاعية المحلية التي شهدت تطوراً لافتاً خلال السنوات الأخيرة في ظل التوجه القائم

رئيس «حقوق الإنسان القطرية»

يرحب ببعثة لتقصي الحقائق حول الأزمة

مدريد - «القدس العربي» من إسماعيل طلاي:

حثّ الدكتور علي بن صميح المري، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر الحكومة الإنسانية، العضو في مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة على إدانة دول الحصار، وفرض مزيد من الضغوط لإجبارها على وضع حد لانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان؛ داعيا في الوقت ذاته مجلسي النواب والشيوخ في إسبانيا إلى تسخير بعة برلمانية نحو قطر للوقوف على انتهاكات دول الحصار؛ وتنظيم جلسة استماع في البرلمان الإسباني، بحضور ممثلي منظمات حقوق الإنسان الدولية.

جاء ذلك، خلال اليوم الثاني من زيارة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان إلى إسبانيا، حيث عقد لقاءات متتفة مع مسؤولين في الحكومة والبرلمان، وشخصيات حقوقية إسبانية، ومسؤولين بمنظمات حقوقية دولية، ونخبة من الصحفيين، وقادة الرأي، وكتاب افتتاحيات في الصحف الإسبانية، إلى جانب عدد من اللقاءات الصحافية مع قنات تلفزيونية إسبانية، ووكالة الأنباء الإسبانية، والإذاعة الخارجية الإسبانية.

وأشاد الدكتور علي بن صميح بتفهم المسؤولين في الحكومة الإنسانية، وما لسه من حرص قوي لدى نواب البرلمان الإسباني بغرفتيه، ومنظمات حقوقية، ووسائل الإعلام الإنسانية، وتأكيد استعدادهم لمضاعفة الضغوط على دول الحصار؛ موازاة مع حث الحكومة الإسبانية ودفعها لإيلاء أزمة الحصار الأولوية في لقاءاتها الرسمية وعلاقتها الدبلوماسية مع تلك الدول، وإجبارها على رفع الحصار فوراً، وبلا شروط.

وفي لقائه أدلاي ديبات بيرنارديت، مديرة مكتب حقوق الإنسان في وزارة الخارجية الإسبانية، طالب الدكتور علي بن صميح الحكومة الإسبانية بممارسة مزيد من الضغوط على حكومات السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر، وإجبارها على الانصياع لنداءات المجتمع الدولي بضرورة رفع الحصار الجائر وغير القانوني المفروض على المواطنين والمقيمين بدولة قطر، والذي لم يسلم من تداعياته الإنسانية الجسيمة، المواطنون والمقيمون بتلك الدول، أيضاً.

وشدّد على ضرورة إثارة الأزمة الإنسانية الخطيرة خلال الاجتماعات الرسمية للحكومة الإسبانية مع حكومات الدول المحصرة، وخلال اللقاءات الدبلوماسية لوزارة الخارجية الإسبانية مع المسؤولين في الدول المتورطة في أحد أسوء أنواع الحصار الذي يستهدف الإنسان، على مر التاريخ. كما طالب نواب البرلمان الإسباني بفتح نقاش داخل قبة البرلمان، وتنظيم جلسة استماع بحضور بعض المتضررين من الحصار، ومنظمات حقوقية زرات الدوحة لمعالجة آثار المأساة الإنسانية.

وفي لقائه مع فرانسيسكو فيرنانديث، محامي الشعب في إسبانيا؛ قدم المري نبذة عن تداعيات الحصار، وآثاره الإنسانية الخطيرة، ومختلف الجهود التي تقوم بها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان منذ بداية الأزمة، لإسراع أدوات التصديقات من الحصار في مختلف المنابر الدولية.

وتوجه يطلب إلى محامي الشعب الإسباني لطرح موضوع الحصار الجائر على البرلمان، وخلال لقائه بالسؤولين في الحكومة الإسبانية؛ مشجدا في الوقت ذاته بالمكانة التي يحظى بها محامي الشعب، ودوره في تعزيز حماية حقوق الإنسان، وطالب منظمات حقوق الإنسان بممارسة ضغوطات قوية ضد دول الحصار، ومضاعفة جهودها لفرض انتهاكات دول الحصار، أسوة ما تقوم منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومنظمة العفو الدولية «أمنيستي»، وبقية المنظمات الحقوقية الدولية، ودعا «المنظمات الحقوقية للوقوف حصنا منيعا في مواجهة الحصار، وإقامة تحالف دولي للمنظمات الحقوقية لمواجهة الحصار و الحيلولة دون تكراره».

تظاهرة ضد اليمين المتطرف في ألمانيا

■ برلين - أ ف ب: شارك آلاف في مسيرة احتجاج في برلين ضد حزب «الديل لألمانيا» اليميني المتطرف الذي يستعد لدخول البرلمان الفدرالي الأسبوع المقبل. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «وقفوا حزب الدييل»، وصوتني ضد التحريض»، وذلك قبل يومين من دخول نواب الحزب البرلمان (اليوندستاغ).

وحاز الحزب المعادي للمهاجرين والمسلمين ثالثا بنسبة 12.6 ٪ من الأصوات في الانتخابات التشريعية التي جرت في أيلول/سبتمبر الفائت. وبشكل دخول الحزب البرلمان زلزلا سياسيا في مرحلة ما بعد الحزب العالمية الثانية ويحاول قادة الحزب باستمرار تحطيم محظورات فكرية وسياسية من خلال أطروحاتهم حول الهوية الألمانية أو ثقافة التكثير عن الذنب بسبب الحرب العالمية الثانية.

ورافت أفكار الحزب للناخبين الغاضبين من سياسات المستشارة أنغيلا ميركل التي فتحت الحدود أمام المهاجرين للسماح بدخول أكثر من مليون طالب لجوء منذ العام 2015.

ودعت حركة «كامباكت» إلى التظاهرة أمس الأحد، طالبة من الألمان «سحب البساط من تحت أقدام حزب الدييل لألمانيا».

وأوضحت الحركة أنه حين يجلس حزب الدييل لألمانيا في البوندستاغ للمرة الأولى في 24 تشرين الأول/أكتوبر، فسيتعين عليهم معرفة أن برلمانا ليس منصة للعنصرية والتمييز».

وقالت المتظاهرة أنيت شيلر «لا يمكننا فعل أي شيء غير التظاهر، للقول بأنه لا يزال هناك كثيرون لم يصوتوا لهذا الحزب».

وقال الطالب الجامعي باستيان شميمث إنه يشارك في التظاهرة «لدعوة الأحزاب البرلمانية لاحتجاج في البرلمان ضد حزب الدييل لألمانيا».

استطلاعات: الحزب الحاكم يحقق فوزا كبيرا في انتخابات البرلمان الياباني

■ طوكيو - ب أ: أظهرت استطلاعات الخروج أن الائتلاف الحاكم بقيادة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي سوف حقق فوزا حاسما في انتخابات مجلس النواب التي أجريت أمس الأحد.

وأكدت هيئة الإذاعة اليابانية عقب غلق مراكز الاقتراع الساعة الثامنة مساء الديمقراطية الليبرالي، وشريكه الأصغر في الائتلاف الحاكم «تيو كيميتو» بأكثر من 300 مقعد في مجلس النواب الذي يضم 465 مقعدا، وأشارت نتائجه نشرتها وكالة «جيجي» اليابانية لأبناء إلى أن «الحزب الديمقراطي الدستوري»، الذي تأسس في وقت سابق هذا الشهر، سوف يصبح بالتأكيد بوزع المعارضة الرئيسي، متفوقا على «حزب الأمل» بزعامة حاكمة طوكيو يوريكو كويكي.

وقالت هيئة الإذاعة اليابانية إن الحزب الديمقراطي الدستوري الذي يتزعمه كبير أعضاء مجلس الوزراء سيشا يوكي إيدانو سوف يفوز على الأرجح بنحو 44 إلى 67 مقعدا، بينما يتوقع أن يحصل حزب الأمل على 38 إلى 59 مقعدا.

وقال تويباس هاريس، الخبير في الشؤون اليابانية في شركة «تينيو انتلجنس» الاستشارية العالمية، في مؤتمر صحافي عقد في طوكيو يوم الخميس إن «الديمقراطيين الدستوريين تقدموا بشكل كبير جدا، بالنظر إلى أن الحزب لم يكن موجودا عندما تمت الدعوة للانتخابات».

وكان رئيس الوزراء آبي (63 عاما)، والذي تولى السلطة منذ خمسة أعوام تقريبا، قد دعا إلى انتخابات مبكرة في أواخر أيلول/سبتمبر الماضي.

ترامب يؤكد مجددا أن واشنطن مستعدة تماما لمواجهة بيونغ يانغ وكارتر مستعد للذهاب إليها

■ عواصم- وكالات: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجددا أمس الأحد أن الولايات المتحدة مستعدة بقوة لكل الاحتمالات في مواجهة كوريا الشمالية. وقال في مقابلة مع قناة فوكس نيوز «نحن مستعدون إلى حد لنصدق». وستفهمون بالمفاجأة حين تتجاهلون كم نحن على استعداد تام في حال كان ذلك ضروريا». وفي ما بدا وكأنه لتسليح العسكري ضد بيونغ يانغ، أضاف ترامب «ليس من الأفضل أن نفعل» الجواب نعم. (لكن) هل سيحدث (الحوار) لا أحد يعرف». وإزاء تسارع البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية في الأشهر الأخيرة، رد الرئيس الأمريكي بتصعيد كلامي مهدد أياها خصوصا ب «الدمير التام». وكان أكر مرارا أن واشنطن مستعدة لضرب بيونغ يانغ عسكريا إذا ما كان ذلك ضروريا. وأكد الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر إنه عرض الذهاب إلى كوريا الشمالية ممثلا للبيت الأبيض في محاولة لتهدئة التوتر بين البلدين، لكنه أوضح أنه لم يُطلب منه ذلك حتى الآن، حسبا ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأحد.

وردا على سؤال عما إذا كان مستعدا للذهاب إلى كوريا الشمالية نيابة عن إدارة دونالد ترامب، أجاب كارتر «نعم، سأذهب».

وقال الرئيس الديمقراطي الأسبق البالغ 93 عاما، والذي تولى منصبه بين 1977 و1981، إنه أبلغ مستشار الأمن القومي الجنرال هيربرت مكاستر بأنه «مستعد لذلك إذا كانوا بحاجة إليه»، وزار كارتر بيونغ يانغ في أعقاب تفويض كوريا الشمالية. جد الزعيم الحالي لزعيم كوريا الشمالي، جونغ أون، مع كيم إيل سونغ، وانخرط ترامب في سجال حاد مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ-اون، مع تبادل لإلماحات ما فاقم التوتر بين بلديهما. وقال متحدثا عن كوريا الشمالية «لا أعرف ما الذي سوفعلونه.. لأنهم يريدون لفتنا لنظامهم». وعبر كارتر عن مخاوفه إزاء أن يقدم كيم جونغ-اون ألفي «لا يمكن توقع تفويض كارتر» على اتخاذ إجراء استباقي.

وأوضح «اعتقد أن لديه الآن ترساة نووية يمكنها تدمير شبه الجزيرة الكورية واليابان، وبعض الأراضي في المحيط الهادئ وربما حتى البسر الأمريكي»، وأقر بيونغ يانغ تجربتها النووية السادسة، الأولى حتى الآن، في 3 أيلول/سبتمبر ما أثار تنديدا دوليا ودفع مجلس الأمن إلى فرض عقوبات جديدة قاسية عليها.



سعيد الفلاق*

أولى، وفي تعالقاها وتناظرها مع الآخر من زاوية ثانية، عبر تقديم قراءة في إحدى عشرة رواية مغربية، هي .. «طائر أرزق نادر يحلق معي ليوسف فاضل، الناجون لزهرة الريميج، هذا الأندلسي لبسالم حميش، أبو حيان في طنجة لبهاء الطود، الضوء الهارب لحمد برادة، امرأة النسيان لحمد برادة، جبر ترحد لحسن نجعي، تغريبة العبدى لعبد الرحيم حبيبي، عژوزة لزهرة الريميج، السد وما ولد لأحمد التوفيق، وذاكرة مستعادة لأحمد البايوري». إن كل روايتين من هذه الروايات ترتبط بشكل عضوي بثيمة معينة، فالرواية الأولى والثانية تتعلقان بموضوع السرد وثقافة الذاكرة، لأنهما تستحضران سنوات السبعينيات، وما كان يمارس فيها من قمع وتعذيب، والرواية الثالثة والرابعة تستشتمان التاريخ، من خلال الاشتغال على شخصيات إنسانية تاريخية، أما الروايتان الخامسة والسادسة فتقتران إشكالية الهوية بواسطة استحضار الآخر أمام مرآة الذات، وتنتج الروايتان السابعة والثامنة إلى كتابة وتمثيل الهامش الاجتماعي، والغوص في الثقافة الشعبية المغربية، بينما تعالج الروايتان التاسعة والعاشر قضية الذات في بعدها التطولوجي، ولئن كان النقاد قد طبق بعض مفاهيم النقد الثقافي، فإنه بذلك قد تأثر برواد هذا الاتجاه، خاصة إدوارد سعيد في كتابيه «الاستشراق» و«الثقافة والإمبريالية»، وهو يبا في كتابه «موقع الثقافة»، وبيل أشكوف في كتابه المشترك مع غاريث غريفيث وهيلين تيفن «الرد بالكتابة»، بذلك، فإن كتاب «سرديات الأمة» للباحث أدريس الخضراوي يسعى إلى استثمار هذه الخلفية النظرية في نقد الرواية المغربية المعاصرة، موظفًا بذلك مفاهيم النقد الثقافي بمرآة تستجيب للمعطيات الداخلية للنصوص الروائية نفسها، ولا تتعالى عليها، غير أنه يلاحظ أن النصوص المختارة قد غلب عليها الروائيون، في حين أنه لم تحضر بينهم إلا رواية واحدة هي زهرة ريميج، وهذا الأمر يؤثر أكثر من تساؤل عن تمثيلية الكتابة النسائية من جهة، وعن الأدب النسائي بشكل عام من جهة أخرى.

الصوت الروائي الأثوثي

يحضر صوت المرأة في كتاب «سرديات الأمة» من خلال روايتين لزهرة ريميج، رواية «الناجون»، ورواية «عژوزة»، في مقابل حضور تسعة نصوص روائية لكتاب آخرين، وهذا يدل على أن الرواية المغربية المعاصرة بقدر ما تسعى إلى طرق مواضيع وتجريب أشكال جديدة للكتابة، فإنها تحتاج في الوقت الراهن إلى روايات قادرة على إيراد عالم الكتابة النسائية بوعي وتبصر وقدره على إنتاج نصوص تضاهي، بل وتتفوق على ما ينتجه الرجال.

* باحث مغربي

«سرديات الأمة»... نحو قراءة ثقافية للرواية المغربية المعاصرة

إلى تقديم قراءة ثقافية في الرواية المغربية المعاصرة، بغية الكشف عن الأبعاد الفنية والجمالية والتاريخية والاجتماعية لهذه الرواية.

الآليات المنهجية

إذا تتبعنا مضامين الكتاب وفصوله أمكننا أن نميز بين مجموعة من الآليات المنهجية تبدو في ما يلي: تضمن كل فصل على مدخل وخاتمة، وهذا أمر منهجي مهم يحقق في الكتاب، إذ يحصر مؤلفه على ذكر الأسس المعرفية العامة المتعلقة بكل فصل على حدة في مدخل عام، قبل الخوض في دراسة النصوص وتفكيكها، ليخلص إلى وضع خاتمة في نهاية كل فصل يورد فيها أهم العطايات والاستنتاجات التي انتهى إليها. وبهذا التفكير المنظم بمضي المؤلف في كتابه إلى أن يضع خاتمة ومحاولة تركيب للكتاب أجمع، كذلك الحرص على التوثيق، فالنقاد يحرس على توثيق المصادر والمراجع، منوعين ضربين من الاستشهادات؛ الأول يضع فيه النص المستشهد به بين مزدوجين، والثاني -وهو الغالب- يتمثل في أخذ المعنى والتعبير عنه بأسلوب الباحث الخاص، علاوة على ما سبق يمكن التمييز بين نوعين من المصادر والمراجع الموثقة: مخصصات ومراجع ترتبط بحقل الأدب ارتباطاً وثيقاً، وأخرى تحيل إلى حقل معرفي آخرى، كالفلسفة والسوسيولوجيا والأنثروبولوجية... ثم اللغة النقدية التي تتجاوز اللغة العادية أو الصحافية/المقالية إلى لغة سلسلة، بدون أن تحيد عن الدقة والوضوح المنهجي.

مثن الدراسة

يتكون كتاب «سرديات الأمة» من ستة فصول أساسية، فضلاً عن مدخل وخاتمة، يختص الفصل الأول برصد التحولات العامة التي شهدتها الرواية المغربية منذ إرصاصها الأولى التي كانت عبارة عن سرد ذاتي يتجلى في كتاب «الزواوية» للمتهامي الزواني (1942)، وكتاب «الطفولة» لعبد المجيد بن جلون (1957) اللذين مهدا الطريق لظهور أول نص متكامل العناصر والرؤية في المغرب، وهو نص «دفنا الماضي» لعبد الكريم غلاب (1966)، وعلى العموم، فإن الرهان الأساس للرواية المغربية خلال مرحلة التكون تبلور، حسب المؤلف، عبر مستويين اثنين، الأول ارتبط بالنوعية، حيث حاولت الاستفادة من التقاطع مع التجارب الروائية العربية والغربية، لإنتاج نص مغربي يتوفر على تفتيات وسمات الرواية، والثاني اقترن بمفهوم الكتابة المنصقة بأسئلة الواقع، إذ سادت النزعة الواقعية الانتقادية، التي ترد وتقاوم بالكتابة في سعيا لتجسيد الواقع، وتمثيله وإعادة إنتاجه على مستوى النص. وقد تعمق هذا التوجه مع تطور المنجز الروائي المغربي كما وكيفا، وظهر أسسها روائية ساهمت بفعالية في هذا التطور، نذكر منها: أحمد الدنيني، وبسالم حميش، محمد برادة، محمد الأشعري، الميلودني شغفوم، مبارك ربيع، الخ.

التطبيقات

أما الفصول الخمسة الأخرى، فإنها تتجه إلى دراسة قضايا متنوعة، لكنها تدور في فلك البحث عن هواجس الذات في علاقتها بالذاكرة والتاريخ والهوية من زاوية

يمكننا تصور تاريخ ولا تخييل ولا ثقافة بدون ذاكرة. ترتبط هذه المفاهيم بفضاء سردي/زمني تمثلته الرواية المغربية المعاصرة، والمعاصرة هنا لا تحيل إلى ما هو تاريخي يتحدد في الاشتغال على نصوص روائية أنتجت في بداية الألفية الثالثة، بل يوحى أيضاً إلى تلك السمات المميزة أو المهيمنة بلغة ياكوبسون التي تكسب لفظ المعاصرة «دلالة قيمة» حسب قول المؤلف، وذلك من خلال انتمائها إلى «الأفق الجديد لهذه المرحلة بأسئلته وأنساقه الاجتماعية والثقافية المغايرتين، وكذلك بما تطوّر عليه من رهانات على صعيد الكتابة والوعي الجمالي».

بهذا الفهم يمكن القول إن المؤلف يحدد مجال اشتغاله من خلال مستويين اثنين: أولهما المستوى الموضوعاتي، أي دراسة ما يتعلق بما هو ثقافي يستوعب التاريخ ماضياً كان أم حاضراً مستقبلاً، والذاكرة باستلالتها المختلفة، ثم التخيل في علاقته بتمثيل الذات والآخر، ثم المستوى الزمني، وهو المحدد في الفترة المعاصرة، لكن من المهم أن نشير إلى أن هذا المحدد يرتبط بتاريخ صدور الأعمال الروائية، وليس بما تحيل إليه أحداث الروايات من ارتداد إلى أزمة ماضية (السبعينيات مثلاً)، ويمكن تفسير ذلك بأن الرواية المغربية المعاصرة في مجملها تظل مشدودة إلى التاريخ في بعدها الموضوعي، لكي تعيد بناء الحاضر والمستقبل وفق تصور جديد يتجاوز القوى المهيمنة والمحركة للسرد الكبري، إلى خلق «سردية بديلة»، تعري وتكشف عن زيف ما قدم على أساس أنه «حقيقة».

مما سماء إدوارد سعيد بـ«القراءة الطابوقة»، المقاومة لكل فكر أحادي مكرس لأطروحة ما، غالباً ما تكون «متخيلة»، وواهمة.

الخلفية النظرية

إن حقبة «ما بعد الكولونيالية»، قد خلقت أسئلة جديدة على الدراسات الأدبية، من خلال تسليهاها بأن هناك علاقة وثيقة بين النص والعالم، بين العلامة المرجع، فلا معنى للقراءة في بعدها النصي المغلق، على اعتبار أن الكتابة تظل مفتوحة دوماً على الثقافة واللغة. من هذا المنطلق، فإن النقد الثقافي يعد حسب المؤلف مدخلاً ملائماً لدراسة الرواية المغربية المعاصرة، فيقول: «إن فهم الرواية في هذا النحو، يتطلب إذن مقاربة نقدية ثقافية حوارية تبحث في علاقتها كنص بالكتب والقصائد والنصائح الخارجية عاطفية، وهو عنف مادي يقوم على الضرب، اللاهث عن الحقيقة»، فالكتاب كما يظهر يستفيد من نقد ما بعد الحداثة،، ويهين من تلك الخلفية الثقافية الحوارية التي تجذر النص في محيطه وسياقه، فهو بذلك يطمح

■ يأتي كتاب «سرديات الأمة: تخييل التاريخ وثقافة الذاكرة في الرواية المغربية المعاصرة»، الصادر عن دار إفريقيا الشرق سنة 2017، والمتمد عبر 340 صفحة، استكمالاً للمسار النقدي الذي استلهمه الباحث المغربي إدريس الخضراوي بكتاب «الأدب موضوعاً للدراسات الثقافية» (2007)، ثم تعمق فيه بكتاب «الرواية العربية وأسئلة ما بعد الاستعمار» (2012). لهذا، فإن هذه الكتب الثلاثة تنهض بمشروع نقدي موحد يستمد أطره ومرجعياته النظرية انطلاقاً من الاستناد إلى تيار ي ما بعد الكولونيالية، والدراسات الثقافية رغبة في اجتراح مفاهيم جديدة في مقاربة النصوص السردية.

العنوان ودلالاته

كان لزاماً أن نقف عند العنوان الرئيسي: «سرديات الأمة»، من جهة، وعند العنوان الفرعي: «تخييل التاريخ وثقافة الذاكرة في الرواية المغربية المعاصرة»، من جهة ثانية، ويقصد بالسرديات (Narratologie/ Narratology) تلك النظرية العلمية التي عنيت بدراسة الخطاب السردى عبر رصد القوانين التي تتحكم في اشتغاله، وهي حسب تعبير الناقد سعيد بقطين «بحث في (سردية) الخطاب السردى»، وقد أدخل هذا المفهوم إلى دائرة التوظيف النقدي تحت تأثير المدرسة البنائية، ويعد ثودوروف أول من صاغ مصطلح «علم السرد» سنة 1969 في كتابه «قواعد الديكاميرون»، معروفاً إياه بـ«علم القصة»، بيد أننا هنا أمام مفهوم جديد للسرديات، خاصة حين أضيف إليها مصطلح «الأمة»، إذ لم تعد تتحدد مهمتها في استكشاف البنيات الداخلية التي تعمل في كل خطاب سردي، وإنما تتجاوز هذا المستوى اللساني لتصل إلى مستوى ثقافي وتاويلي أكثر شمولية، فالزمن تغير، وأصبح كما يقول هومي بابا «زمن الأمة»، وترمز الأمة عموماً إلى النواحي الثقافية والحضارية للمجموعة الإنسانية، مثل: التاريخ، اللغة، العادات، الثقافة، الدين، ما يدل على أن الأمم، في حقيقتها، تتشكل من «سرديات ومرويات».

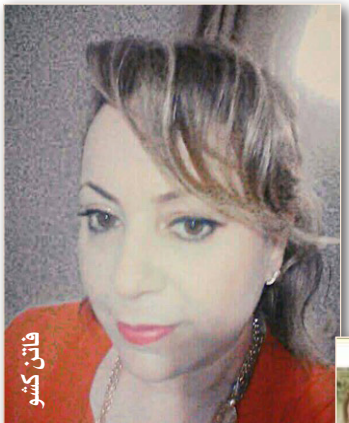
ويبدو أن العنوان الفرعي ما هو إلا شرح وتفصيل للعنوان الأول الأكبر، إذ يتشكل من أربعة مفاهيم تتداخل وتتلاحم في ما بينها، هي: التخيل والتاريخ والثقافة والذاكرة، فكل مفهوم يحيل إلى الآخر ويتضمنه بشكل من الأشكال، ولعل هذا ما ألجأ إليه ميرلوبونتي في حديثه عن الذاكرة، حين قسمها إلى نوعين، الأولى تسجل الأحداث والصور والذكريات، والثانية «مبالاة إلى الفعل ومستقرة في الحاضر ووجهتها المستقبل فحسب... هكذا، فإن إحدى هاتين الذاكرتين تخيل والآخرى تكرر... ما يعني أن الذاكرة مركزية سواء في التخيل أو في التاريخ أو في تمثيل الثقافة، هي وعاء لكل تلك العناصر، ما دام أنه لا



سرديات الأمة

في ما بينها، هي: التخيل والتاريخ والثقافة والذاكرة، فكل مفهوم يحيل إلى الآخر ويتضمنه بشكل من الأشكال، ولعل هذا ما ألجأ إليه ميرلوبونتي في حديثه عن الذاكرة، حين قسمها إلى نوعين، الأولى تسجل الأحداث والصور والذكريات، والثانية «مبالاة إلى الفعل ومستقرة في الحاضر ووجهتها المستقبل فحسب... هكذا، فإن إحدى هاتين الذاكرتين تخيل والآخرى تكرر... ما يعني أن الذاكرة مركزية سواء في التخيل أو في التاريخ أو في تمثيل الثقافة، هي وعاء لكل تلك العناصر، ما دام أنه لا

كتابة العنف في أقاصيص «رفاق الشمس» لفاتن كشو



فاتن كشو

ومركزاً من مراكز الدلالة يجب عدم إهمال بعده السيميائي والرمزي، الذي يقربنا إلى عالم المعنى. وقد تحول فضاء البيت، خصوصاً في الكتابات النسائية، إلى فضاء قاص مستبد فيه السلطة الأبوية والزوجية، وتمارس بدورها عنفاً مادياً ومعنوياً، ولعلنا نقابل هذا العنف في قصة «جوف الليل»، إذ تتعرض الفتاة إلى تعذيب وتعنيف الأب عقاباً لها على علاقة مشحونة بالرفض والأحجاج والتفاف في الراهن، فقصود كتابة العنف انعكاس لليومي وما فيه من ظواهر. ولعل هذه المجموعة القصصية الموسومة بـ«رفاق الشمس»، لفاتن كشو لا تخرج عن هذا المسار، ذلك أنه نادراً ما تخلو واحدة من أقاصيصها من لحظة عنف، وما من شك في أن دراسة هذه المواقف العنيفة تميط اللثام عن جانب من عالم المعنى في التخيل القصصي للكاتبة، وتكشف ما تضعه بين السطور من رسائل ومواقف.



فاتن كشو

وكال لي للكلمات ثم جثم عليّ وخفقتي بكتلا يديه حتى أظلمت الدنيا في عيني وتهجدت أنفاسي وكانت تتقطع... وفي الوقت نفسه يصبح هذا العنف معنوياً ونفسياً يتمثل في سوء المعاملة والحبس: «مرت الأيام سوداء كالحبة وكنت حبسية البيت لا أغيره وألقى معاملة الخادما».

بالبيت في هذا المشهد وغيره فضاء عقاب وعنف وتسلط، وهو لا يختلف عن فضات القمع السلطوي... هذا الذي لا يغيب عن السرد العربي وعن هذه المجموعة، حيث تصور قصة «كلمات» مشاهد قمع الشخص الموقوف والمعاملة السيئة التي يتلقاها «لم يكذب ينيها كلماته حتى نهال عليه أحدهم صفعة بكتف يده على وجهه»... وتضيف الكاتبة واصفة هذه الممارسة التي تنغص في ذاكرة القمع

محنتي لعةً خرساءً لا تسع القتلتي وليس لها إلا الحنين إلى اللاشيء... ذي لغتي شريكتي في ابتكار الوهم أرقها بما أحلها من وحشتي وبما يلقي على خلّمي من حزنه الشجر... أمضي وتمضي معي جواء... هل وطنٌ يلوح في الغيب؟ هل منفي؟ هل المثل؟ بيل قيثارتي يوماً؟

حتى يتوّر الهواء على ذاته

عالياً... عالياً... أيّتها الشجرة... وأودي للينامي ثياباً من الخوص... خديجة..

■ يمكن أن نعتبر كتابة العنف في السرد العربي انخراطاً في جماليات القبح، تلك الجماليات التي تتخذ جواهرها من القبيح والسيئ والمزجج، عكس الجماليات التي تقوم بتصور السعادة والفرح واللذة والمتعة، ولعل بروز هذا التوجه في الكتابات المعاصرة يسندرج ضمن كتابة واقعية تصور الواقع وترسم ملامحه، وهي إلى النهاية كتابة مشحونة بالرفض والأحجاج والتفاف في الراهن، فقصود كتابة العنف انعكاس لليومي وما فيه من ظواهر. ولعل هذه المجموعة القصصية الموسومة بـ«رفاق الشمس»، لفاتن كشو لا تخرج عن هذا المسار، ذلك أنه نادراً ما تخلو واحدة من أقاصيصها من لحظة عنف، وما من شك في أن دراسة هذه المواقف العنيفة تميط اللثام عن جانب من عالم المعنى في التخيل القصصي للكاتبة، وتكشف ما تضعه بين السطور من رسائل ومواقف.

عنف السلطة

تبدو صورة السلطة في الأدب العربي صورة قامعة، فكثيراً ما صور الكتاب العرب القمع السلطوي، وهو قمع لا يقتصر على السلطة السياسية وأجهزتها وقضاةها، ولكنه يهتم أيضاً بالسلطة الاجتماعية، فكثيراً ما كان فضاء البيت فضاء قمع والتبست صورته بصورة السجن، ولعل ذلك يدخل نظرياً في إطار النظرة الحديثة للفضاء السردى، فلقد كتبت الدراسات الأدبية عن النظر إلى المكان كمجرد فضاء وإطار للأحداث، بل غدا النظر إليه باعتباره من مفاتيح النص



ثلاث قصائد

سأنتها أن تفود الليل من يده

سألتها أن تفود الليل من يده إلى فراشي، فتمضيه مناصفة... نجماً فنجماً... إلى أن يعترني لغتي بعض النعاس فننغفو... مَرَّبِّي تعبَ يضئُ مثل عصا الترحال... تكسُرني مدينة لم أجدّها... ثم تفتك بيّ مدينة وجددتني... محنتي خلّم يموت فيّ لبيقي..



رياض خليف*

سابع ودوى صوت مزلزل انخلع إثره قلبي، قبل أن أفقد الوعي حين صحت ووجدت نفسي على سرير في غرفة في مستشفى الحروق وأخبرني الممرض أن عدد ضحايا الانفجار كان ثمانية قتلى وثلاثة وعشرين جريحاً وكنت من بينهم، وأن جسد الإرهابي تمزق وتفتت إلى أشلاء صغيرة محترقة بأرضية الحديقة، ومن موافق العنف الأخرى ما تعلق بقتل الابن لأبيه أو قتل المرأة للشخص الذي كان يصد مضاجعتها أو اغتصاب بعض الجرمين المطلقة صفيرة في خنجر من عمق الماضي: «قادة الخمس سنوات تقع بين يدي منحرفين يقسّرتان من سن الثلاثين، أحكما قتل باب غرفة وأحساها عارية دون ملابس على طرف السرير». ولعل تأمل هذه المشاهد يحيل إلى استفحال ظاهرة الإجراء في المجتمع العربي، حيث يمتد العنف من مجرد عنف ضد الجسد إلى عنف ضد الروح.

صفوة تأمل مشاهد العنف في هذه المجموعة القصصية أن «رفاق الشمس» مجموعة قصصية تحاول كتابة العنف المسلط على الإنسان العربي، وهو عنف سياسي واجتماعي وثقافي، وهي تسلط الضوء أكثر على العنف المسلط على المرأة وهو عنف متعدد ويتمحور حول الجسد.

* ناقد تونسي

في البلاد العربية «سحبوه نحو الخارج بعد أن كبّلوا يديه وأربكوه في سيارته الشرطة التي انطلقت بسرعة مدينة بنزرت في ذلك الغجر الشقوي البارء».

العنف والشرف

إذا كانت طائفة من المشاهد تصور العنف كمارسة سلطوية فطائفة أخرى تربط بين العنف والشرف، فالعنف ممارسة لحماية الشرف الاجتماعي، فهو عنف يمارس على الجسد لعقابه على ممارسة اللذة الحرام في المعتقد العربي، وهو ما يفسر معاملة الأب لابنته في القصة الفارقة بسبب تفتنه لعلاقتها العاطفية مع أحد الشبان، ونجد نموذجاً آخر لهذا العنف في قصة «حلم امرأة واحدة» حيث يعنف الزوج زوجته ليلة العرس بعد اكتشافه إنها تُب: «تلك الليلة ليلة العمر المنتظرة هوت يده على وجهي في صفقة مزلّلة اهتز لها جسدي العاري المرتعش»....

وتضيف: «امسكني من شعري الطويل التاسع الذي طالما داعبه وطالما مرر يديه فوقه، والذي سيشهد دائماً على جرائمه وجرائم غيره، وسحلني على أرضية الغرفة وهو يصيح: الليلة ستعترفين بكل شيء وتخبريني من كان صاحب الفعلة».

العنف القتل والاغتصاب

ولعلنا نرصد في هذا المجال تحول العنف إلى قتل واستهانة بالأرواح البشرية لأسباب مختلفة، ومن مظاهر هذا العنف ما اتصل منه بظاهرة الإرهاب وقد أصبحت كتابة عنف الإرهاب من الظواهر اللافتة في السرد العربي المعاصر تناغماً مع ملامح المرحلة، وما تشهده المنطقة وهو ما نجده في قصة «أبحث عن نور»، حيث يحصل تفجير يسفر عن قتلى وجرحى: «خلال لحظات خطف بصري ضوء

من وحشة الأنبياء ومن جوعهم... واتركني لحفيك أن يرتوي من كاتبنا... حرّكي بيديك هوّة المدينة هذا الرتيب... المل... اذهبي عالياً... واغرقني في تجاعيدِه أيّ ذاكرة لتجاعيدِه الشرسّة!... عالياً... عالياً... في الهواء الملّ إلى أنّ يتوّر الهواء على ذاته ويجرّ ملء امتداد الضحي جرساً..

ليل يمانيّ

ليلاً يمانيّ خديجة..



علي جعفر العلق*

لم تُشرّق على البئر... لم تُعدّ إلى أهلها يوماً... شمسٌ بعيدةٌ وليل يمانيّ يضيءُ ليبحراً... ونحن يتاماها الرعاةُ ونحنُ من يُطبخُ بهم ماضٍ... وتمضغهم رحي

* شاعر عراقي



التقنية والسوق

أوضاعهن الراقصة—فتيات المدينة—وفي الجانب الأيسر تقف مجموعات من الفلاحات، حاملات الجرار، يسرن وكأنهن يُشاركن الأخريات الرقص. فتيات وطيور وأشجار تتمايل في إيقاع متناعم يجمع الجميع، حتى النهر وتربته وطميه، تتمايل مع هذا الإيقاع.

وبجانب أعمال الفنانة عابدة عبد الكريم، تأتي أعمال كل من مها عبد الكريم، التي تتمتع بالحس التقني، وتحاول استغلال فن الزجاج حتى يصبح فناً نوعياً بمنطقة السوق. التباين شديد وصارخ بين أعمال كل من الفنانتين. فمعظم أعمال مها عبد الكريم—رغم جمالياتها كعمل فني خاضعة لشروطه—تصبح في الأخير عبارة عن مجموعة من (الأباجورات) وأشكال الإضاءة الفنية، التي تزيّن البيوت. فالعمل الفني هنا يخاطب فئة معينة من المجتمع، له ذوقه وأفكاره، والفارق شاسع ما بين روح وإحساس كل من الفنانتين. لا نفتعل مقارنة بين عمليهما، لكن العرض معاً، يحتم عقد المقارنات، ولو على المستوى الجمالي والفكري، والأخير هو أساس أي عمل فني، فكيف ترى الحياة، وكيف تعبر عنها من خلال ما تملكه من موهبة أو حرفة، الأمر في النهاية يقتصر على الرؤية وجهة النظر في الحياة والفن.

ضمن معرض «رواد فن الزجاج»

البيئة المصرية وتحولاتها في أعمال عابدة عبد الكريم

لكنها سمة من سمات تفاعل الشعب اليومي مع الحياة. نساء يحملن جرارهن، أو بعض من الحمار يلتقط الحب، ورغم تباين التكوين لكل منها، الناظر إلى الأرض، والمومي بعيدا، والذي يمد رقبته لينظر أمامه، هذه المجموعة من الطيور التي التفتقتها الفنانة وجسدتها في فعلها اليومي المعتاد—تناول وجبة طعام—توحى بمدلولها الأكبر، رغم جمالها التشكيلي وروعة تكوينها، فالفكرة الفلسفية الأكبر تكمن في الإحياء باستبدال هذه المجموعة بأخرى من الناس/الشعب.

رومانتيكية الأفكار

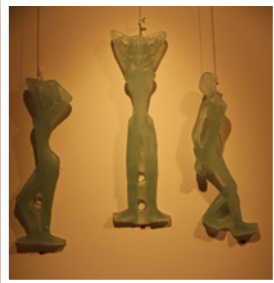
وبالنسبة لأفكار أعمال عبد الكريم، تتجلى بساطتها المتناهية وعمقها الشديد، دونما افتعال، أو نظرة متعالية لهذه البيئات وحياتها، أو شي من قبيل الدعاية المجانية التي شاهدناها في الكثير من الأعمال، ولا نزال نطالعها لدى العديد من فناني الجيل الجديد، جسدان نحيفان لفتنى وفتاة، يُشكلان معا دائرة، وبالكاد يتلمس كل منهما يد الآخر، علاقة مناجاة دائمة وحب لن تنقص يوماً، هكذا التكوين، كالجسد الواحد إلى الأبد. ومن هنا التكوين، كالجسد الواحد إلى الأبد. ومن هنا التكوين، كالجسد الواحد إلى الأبد. ومن هنا التكوين، كالجسد الواحد إلى الأبد. ومن هنا التكوين، كالجسد الواحد إلى الأبد.

العمل، المستمد بالأساس من البيئة المصرية وحسها الإنساني، حالات التعاطف وحب ما تجسده الفنانة هي الأهم، بدون الاكتفاء بمجرد إنجاز وإتمام عمل فني.

البيئة المصرية

يبدو تأثر الفنانة الكبير بالبيئة المصرية وتحولاتها، ومحاوله الحفاظ على الروح المصري

رغم ذلك، بمعنى القبض على هذه الروح رغم التغيير الذي طال الأماكن والشخص. لنجد طقوس فلاحات الريفي المصري على سبيل المثال، إضافة إلى التواصل وتجسيد تفاصيل تبدو بسيطة،



من المعرض

وما بين بعض اللوحات الزيتية، وأعمال النحت، تأتي أعمالها المتميزة من الزجاج. أعمال تبدو في غاية البساطة والعمق في الوقت نفسه. وبخلاف الحرفية التقنية في كيفية تنفيذ هذه الأعمال، تبدو طرفة فكرة

طرد كاتبة من اتحاد كتاب المغرب بسبب حديثها عن «فضائح مالية وجنسية»

الرباط-«القدس العربي»-من الطاهر الطويل:

على بعد شهر من المؤتمر الوطني لاتحاد كتاب المغرب، قرر المكتب التنفيذي لهذه المنظمة الثقافية إلغاء عضوية الكاتبة ليلى الشافعي، بسبب نشرها مقالاً يتضمن اتهامات موجهة إلى الرئيس وأعضاء آخرين، تشكل في ذمتهم المالية والأخلاقية. واستند المكتب التنفيذي في قراره بفصل الكاتبة المذكورة من الاتحاد إلى قانونية، الأساسي والداخلي وميثاق شرفه، مؤكداً أن ليلى الشافعي أضرت بصورة اتحاد كتاب المغرب ومست بكرامة أعضائه وبشرفهم وسمعتهم وشهرت بهم في مقالات صحافية.

وعقد المكتب التنفيذي أول أمس (السبت) في الرباط اجتماعاً، أصدر على إثره بياناً حول ما سماه «الممارسات الأخلاقية» لعضو الاتحاد ليلى الشافعي، التي نشرت في أحد المواقع الإلكترونية مقالاً طويلاً بعنوان «الفضائح المالية والجنسية لرئيس اتحاد كتاب المغرب»، حيث تحدثت بوضوح عن عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد- عن علاقتها بالولاية الحالية لهذه المنظمة، وعن دورها فيها والواقف التي اتخذتها رفقة قلة من أعضاء المكتب التنفيذي (أو عضو واحد تحديداً) وهي مواقف لم تجد لها أذناً صاغية داخل المكتب، بحسب الشافعي. كما تحدثت عن باقي الحيليات التي أحاطت بعمل المكتب، ولأسيما على مستوى التدبير الإداري والمالي والسلوك الشخصي، سارده وقائع وحالات تعكس- برأيها- فضائح مالية وجنسية لرئيس الاتحاد وبعض رفاقه.

ووصف المكتب التنفيذي ما قامت به ليلى الشافعي بالحملة التشهيرية الموجهة ضد اتحاد كتاب المغرب وأعضائه، والهادفة -بنيّة مبيتة- إلى المساس بمصداقية هذه المنظمة الثقافية، والتنكر لورصيدها التاريخي، وتحقير مكانتها ومنجزاتها، فضلاً عن الإساءة إلى مسؤولي الاتحاد وأعضائه، وغيرهم من الفاعلين السياسيين والثقافيين والأفراد عليهم، والشك في نزاهتهم، وذمتهم المالية، وقراراتهم التدبيرية، وذلك بهدف الحط من كرامتهم، والتشهير بهم، والنيل من سمعتهم ومن وضعهم الاعتباري عبر وسائل الإعلام.

وأضاف البيان أن الكاتبة المذكورة قامت باختلاق الأكاذيب وتلفيق التهم والإشاعات الباطلة في حق الأسماء الواردة في مقالها التشهيري، ضاربة بذلك (أي العلنية بالامر) كل الموثيق والبادئ والقيم النبيلة، سواء تلك التي تأسس عليها الاتحاد

وتقيد بها عبر تاريخه العريق، أو تلك المعمول بها في مجال احترام الحقوق والحريات؛ وخارقة، بكيفية سافرة، كل القوانين والأعراف التي تفرض احترام الآخر، وتستلزم عدم السك بكرامته إلى التشهير به وبحياته العامة والخاصة، ما يعتبر قمة الانحطاط السلوكي لدى جميع الشرائع والديانات والسلوكيات والأيدولوجيات.

وتابع البيان قوله إن ليلى الشافعي أظهرت معاداتها لاتحاد كتاب المغرب، في وقت هي نفسها كانت تتحمل المسؤولية داخل مكتبه التنفيذي منذ المؤتمر الأخير، فضلاً عن استنفادها من انتمائها للمكتب التنفيذي، لتزكية وضعها ولتسهيل حضورها وتمثيليتها ومشاركتها في المنقبات الخارجية، مما تكون معه، والحالة هذه، مطالبة بإدائه واجبها، واحترام المنظمة التي تنسب إليها، وذلك بتتبع سير عملها، والسير على حسن أدائها، بدل السعي إلى تحطيمها وزرع البلبلة وثار الفتنة بين أعضائها.

كما استنكر أعضاء المكتب التنفيذي هذا التطاول السافر للمعنية بالأمر على منظمة لم تسد لها إلا الخير على النحو المذكور،- مستحضرين- في الوقت نفسه، وبكل تبصر ومسؤولية، أهداف الاتحاد ومبادئه وقيمه التي تكتسب حرية الرأي والتعبير والشفافية والنقد البناء في جميع أشكاله، بما يخدم هذه المنظمة ويحافظ على توازنها واستمرارها، بدل السعي إلى التشويش على أدائها وحسن سيرها، في فترة حاسمة من تاريخها، وهي على مشارف عقد مؤتمرها الوطني التاسع عشر، الذي يعتبر الفضاء الملائم والأنسب للمحاسبة ولطرح ومناقشة كل القضايا والبرامج والأفكار والهواجس والأسئلة وتصريف الخلافات، بالأساليب الحضارية والشفاعة العروفة.

وأكد البيان على أن كتابات المعنية بالأمر لم يكن هدفها على الإطلاق الارتقاء بالنقاش، بطريقة بناءة ومنضبطة، حول واقع الاتحاد وتقييم عمله وتوجيهه واتقائه، بل كان هدفها الأساس هو تحويل السهام المسمومة، ويسوء نية، نحو أعراس أعضاء المكتب التنفيذي وأسره وزيجاتهم وأزواجهم



ليلى الشافعي وعبد الرحيم العلام

وأبنائهم وأصدقائهم، بهدف خلق الفتنة في وسطهم العائلي، والنيل منهم، والحط من كرامتهم وشرفهم وسمعتهم واعتبارهم المعوي.

ولج البيان إلى احتمال رفع دعوى قضائية ضد ليلى الشافعي بالقول أن سلوكها يوقعها تحت طائلة القانون الجنائي والمتابعة القضائية، مع ما يستتبعه ذلك من عقوبات زجرية ومطالب مدنية. وأوضح أعضاء المكتب التنفيذي أن الهدف من المقال الكيدي والمسخر- بحسب تعبيرهم- هو التشويش على التحضير للمؤتمر المقبل للاتحاد (المقرر عقده في مدينة طنجة أيام 24 و25 و26 نوفمبر/ تشرين الثاني)، وتقويض جميع أسباب نجاحه، والتشهير والنيل من سمعة مسؤولي المكتب التنفيذي في غمرة استعدادهم لخوض الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وقدّموا اعتذارهم للمجتمع المغربي وللمجنة التحضيرية للمؤتمر ولأعضاء الاتحاد كافة، عما لحق البعض منهم من ضرر مادي ومعنوي، وعما قامت به ليلى الشافعي، من ممارسات وأخلاقية منحطة- بحسب البيان- لا تتسنى فقط للبلاد والعباد ولسمعة الثقافة المغربية عموماً، بل لتسنى، للألسن الشديدة، حتى لكأنة المرأة والكاتبة المغربية بصورتها المنهجية، وقت ينتظر في الجميع من اتحاد كتاب المغرب أن يواصل أداء رسالته، وهو في كامل الشموخ والتوجه، حاملاً لواء الفكر والإبداع والثقافة والأخلاق، وفاقاً لمؤسسيه وسؤوليه وكافة الكتاب والمبدعين الشرفاء.

ضحى عبدالرؤوف المل*

الإشارات واللقاءات والتصفيات المؤكدة على تعقيدات العلاقات الفرنسية السورية، وإن لم يتصف الطرح بالوضوح، رغم استعراض مختلف التفاصيل التاريخية ضمن فترة حكمها أكثر من أربعين سنة مضت، وعلى ما يبدو أن اللوحة التي رآها السفير في مكتب الرئيس حافظ الأسد التي تصور معركة حطين التي خاضها صلاح الدين ضد المسلمين ليفتح أمامه باب القدس، ما هي إلا العود إلى جذور التاريخ السوري في كل الميادين، فهل يمكن نسج كل أنواع التحالفات للنجاح في إبقاء فئة تصارع الوجود عبر وجود آخر؟

ضوء أخضر بباريسي ساهم في توسيع القطاع الكيميائي السوري الذي اصطدم بالكثير من التقلصات والتحديات، لنذلل في تفاصيل الفيزياء الذرية قبل الدخول في قضية عون وصعوبات الأحداث التي فرضت تدخل الطيران السوري غير المتوقع على في لبنان، أقله بدون موافقة الإسرائيليين الذين يسيطرون على السماء اللبنانية وجدلية الاتفاق الضمني، الذي باتت معه البلدان أشبه بالتواطئين منه بالخصمين في عدد من النقاط، لتزداد حدة المواجهات وتتضخ أحداث ارتبطت مع بعضها بعضاً، وكأنها الطلاسم التي مازالت تثير الآن تحتاج لإعادة سرد وتوضيح، كي نرى التاريخ من عدة جوانب، وفي أكثر من ملف أسود، فالكاتب يحسنح للوقوف على كل مرحلة أو عنوان، أو حتى معنى ما مبطن حاول كريستيان شينو إظهاره بأسلوب واقعي، ينتمي على ما يبدو لسياسة اللقاع ومسألة الشرف والإعلام التي اعترض عليها البعض، لتفقد كل الأحداث في وجه العناوين التي تشبه عملية الكوماندوس التي تدعى أورتانسيا، متابعاً المؤلف طريقة نحو الأهداف الساخنة من الكتاب والسرد المستمد من الوقائع والحاضر، والمقالات السياسية والتشريعات التي تؤدي الغرض في الوصول إلى مبتغاه، وهو القراءات الخاطئة والأندواجية السياسية المبطنة، ليلصق القارئ إلى نقطة يتساءل بعدها أين البقية؟ وما الذي سيحدث في الشرق الأوسط؟ وما هي الأهداف الخفية للغرب في سياسته مع الشرق. فالكاتب رصد الكثير من الحقائق وفتح ملف الشرق الأوسط كما تراه فرنسا، كما أنه ابتعد عن ذكر الحقيقة الكاملة، لأن الحقائق في الملفات الساخنة تحتاج دائماً إلى الفوص بشكل أكبر في التساؤلات وعلامات التعجب التي ترسم بين التفاصيل الثرية التي تشبه العمل الوثائقي المأسود أو ملف لا يمكنه فتحه كاملاً في دروب دمشق بسهولة..

* كاتبة لبنانية

كتاب «دروب دمشق» لشينو ومالبورنو

التحالفات الفرنسية الهشة

كريستيان شينو ضمن نقاط يوزعها كمن يشاء. ليظهر ماضي فرنسا في سوريا ومدى فهمها للواقع الذي يجري على الأراضي السورية، كونها تتمتع بإمكانية وصول فريدة كما كشفت ويكيليكس، فهل يحاول تذكير القارئ بأن فرنسا هي التي صنعت سوريا المعاصرة؟

إن فك الغزاس سوء الفهم لا يعني أبداً تمرير العديد من المفاهيم الحيرة، أو بالأحرى الواضحة بما يكفي، خاصة أن كلود غيان أطلق صفة الوحش البارد، وإن تم تجميلها لتبرز في ما بعد الاستدلالات بتلقائية تنساب في جثث العلاقة، أو ما خسرت فرنسا في سبيل لبنان وحيلها لشبهه الذي برز في قول لوي دو لاسار قبل اغتياله «إذا تعرضت يوماً للاغتيال فلن يحدث ذلك أبداً على يد لبناني». لتعرف فرنسا في ما بعد من اغتال سفيرها في لبنان، وتدخل فعلاً في جثث العلاقات التي نتجت عن تغيرات عديدة، أو لعبة شدد الحبل التي مارسها سوريا وفرنسا، كاللقاء الذي جمع رفعت الأسد مع الأميرال

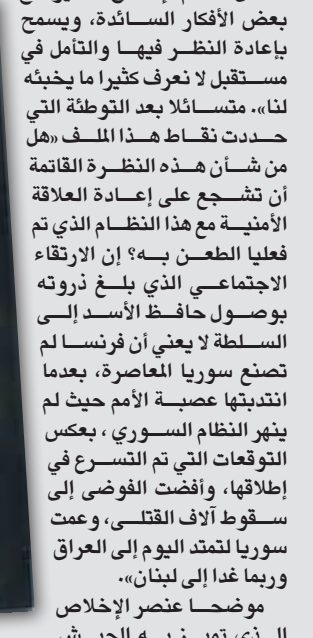
بيار لاكوست الذي تميز عن يوم فهم التعقيدات وتجنب ارتكاب الأخطاء سيناريو يميل فيه الكاتب إلى تصوير بعض المشاعر الوطنية التي تلتفت بتكتيكات استخباراتية تستعرضها بتقارير ذرية طبيعة تمنع حدوث أي عمل عدواني كبير ضد فرنسا، فهل ثبوتة المصالح تحتاج لحصارات فنية في ملف أسود لعلاقات فرنسية سورية ضمن كتاب دروب دمشق؟

إن روابط فرنسا التاريخية مع الشرق من فرنسوا الأول وحتى سليمان القانوني، والخلاف على الحمية السورية، لم يصف أي ميزة على تلميحات خفية لرجل من اتباع السياسة الخارجية، بيد أن دمشق تعد بشكل عام إلى توجيه الإشارات قبل أن توجه ضربتها، لنشهد من الوقائع الأخيرة تحت عنوان جثث العلاقة إبراز قوة ضاربة، أو علاقة لم تنتج إلا توجيهه

■ يفتح كتاب «دروب دمشق» الصادر عن، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، للصحافيين كريستيان شينو وجورج مالبورنو النوافذ للإضاءة على الملف الأسود للعلاقات الفرنسية السورية، ويتوطئة بدأت بقلم الجنرال فيليب روندو، الذي لم يكن جاهلاً ببلدان الشرق. إن «لقه والده أسرار المكائد المشرقية التي لم تكن خافية عليه»، معتبراً أن الرئيس حافظ الأسد بقي لغزاً، لأن سلوكه وحير الذين يجهلون مأكبة الأسد تاركا لتحليلاته النقاط السريية المهمة.

«إن يشتهر من حول الأسد بالحدز في الكشف عما في النفس، لانتزاع الاعتراف بدور سوريا في الشرق الأوسط قبل أن تستقطر رهانات فرنسا على قدار الرئيس بشار منذ تسلمه السلطة»، ومع ذلك يقول الجنرال فيليب روندو «لكن لم يتم قول كل شيء، ولا يمكن بعد قول كل شيء، ويتضح مع ذلك أن ما تم الإفصاح عنه يوضح بعض الأفكار السائدة، ويسمح بإعادة النظر فيها والتأمل في مستقبل لا تعرف كثيراً ما يخبئها لنا، فتسائلنا بعد التوطئة التي حددت نقاط هذا الملف «هل كانت هذه النظرة القائمة أن تشجع على إعادة العلاقة الأمتية مع هذا النظام الذي تم فعلياً الطعن به؟ إن الارتقاء الاجتماعي الذي بلغ ذروته بوصول حافظ الأسد إلى السلطة لا يعني أن فرنسا لم تصنع سوريا المعاصرة، بعدما انتدبت عسبة الأمم حيث لم ينهر النظام السوري، بعكس التوقعات التي تم التسرع في إطلاقها، وأفضت القوضي إلى سقوط آلاف القتلى، وعنت سوريا لثمت اليوم إلى العراق وربما غدا إلى لبنان».

موضعا عنصر الإخلاص الذي تميز به الجيش السوري، مستشهداً بقصف الجيش الفرنسي لدمشق ثلاث مرات لقمع الثورة الدزية وسحق الموقمين، بعد أن اقتطعت الجمهورية الثالثة ولاية الإسكندرون، لنحصل على ملف يذكر الكثير من الحقائق التي يبرزها



بروين حبيب *

لا للمثقف نعم لـ.....

■ هل فشل الكاتب العربي في سير أغوار مجتمعه؟ أم أنه فعل ولكن هناك من سمع نتاجه للقارئ؟ ثمة دوماً ثغرات في تاريخنا الأدبي الطويل، لم يتسنّ لنا أن نطلع عليها لأسباب كثيرة، وإن فعلنا فلم تكن الظروف ملائمة لفتح أبوابها لمناقشتها والغوص فيها ومعرفة حياها. لقد تدرّج الكاتب العربي من الكتابة عن مجتمعه، حاملاً لواء النضال من أجله إلى أن وجد نفسه فجأة في قصص الاتهام يدافع عن نفسه، فأصبحت الكتابة تدور في الطاحونة التي وقع فيها والتي لا تتوقف عن طحنه. فما الذي حدث بالضبط؟

هل عشنا التُّهمة حين كان العالم الغربي غارقاً في حروبه؟ أم أن تنويري الثقافة العربية تحكموا في زمام الأمور آنذاك، حين مُنحت لهم فرص لغرض رؤيتهم على مجتمعاتهم برعاية أنظمة أعياها ملكي، ونحن نعرف أن العائلات الملكية آنذاك كانت معتمدة وتحترم العلم والثقافة والفن والمثقفين، رغم الصفات السيئة الأخرى التي تحسب عليهم، فكان ذلك التماثل

والانسجام بين الفئات الحاكمة والفئات المثقفة متوفرًا؛ بغض النظر إن كان بعضهم زير نساء أو مبدراً، أو سكيراً أو ما شابه ذلك.

كان نتاج تلك الفترة غزيراً وذاً قيمة، ولم تكن تعرف بالضبط هل الحركة الثقافية كانت مزدهرة في العواصم فقط، أم أنها كانت ظاهرة عبر أطراف البلدان العربية؟ هل كانت طبقية متوجازية أم طالت الطبقات الشعبية في كل مكان؟ وإن كنا نعرف أشياء كثيرة عن تلك الحقبة التي وصفت بـ«الذهبية»، إلا أن تفاصيل كثيرة غابت عنا لأننا لا نملك أو لم نطلع على كل ما كتب ضمن فترة حكمها أكثر من أربعين سنة مضت، وعلى ما يبدو أن اللوحة التي رآها السفير في مكتب الرئيس حافظ الأسد التي تصور معركة حطين التي خاضها صلاح الدين ضد المسلمين ليفتح أمامه باب القدس، ما هي إلا العود إلى جذور التاريخ السوري في كل الميادين، فهل يمكن نسج كل أنواع التحالفات للنجاح في إبقاء فئة تصارع الوجود عبر وجود آخر؟

ضوء أخضر بباريسي ساهم في توسيع القطاع الكيميائي السوري الذي اصطدم بالكثير من التقلصات والتحديات، لنذلل في تفاصيل الفيزياء الذرية قبل الدخول في قضية عون وصعوبات الأحداث التي فرضت تدخل الطيران السوري غير المتوقع على في لبنان، أقله بدون موافقة الإسرائيليين الذين يسيطرون على السماء اللبنانية وجدلية الاتفاق الضمني، الذي باتت معه البلدان أشبه بالتواطئين منه بالخصمين في عدد من النقاط، لتزداد حدة المواجهات وتتضخ أحداث ارتبطت مع بعضها بعضاً، وكأنها الطلاسم التي مازالت تثير الآن تحتاج لإعادة سرد وتوضيح، كي نرى التاريخ من عدة جوانب، وفي أكثر من ملف أسود، فالكاتب يحسنح للوقوف على كل مرحلة أو عنوان، أو حتى معنى ما مبطن حاول كريستيان شينو إظهاره بأسلوب واقعي، ينتمي على ما يبدو لسياسة اللقاع ومسألة الشرف والإعلام التي اعترض عليها البعض، لتفقد كل الأحداث في وجه العناوين التي تشبه عملية الكوماندوس التي تدعى أورتانسيا، متابعاً المؤلف طريقة نحو الأهداف الساخنة من الكتاب والسرد المستمد من الوقائع والحاضر، والمقالات السياسية والتشريعات التي تؤدي الغرض في الوصول إلى مبتغاه، وهو القراءات الخاطئة والأندواجية السياسية المبطنة، ليلصق القارئ إلى نقطة يتساءل بعدها أين البقية؟ وما الذي سيحدث في الشرق الأوسط؟ وما هي الأهداف الخفية للغرب في سياسته مع الشرق. فالكاتب رصد الكثير من الحقائق وفتح ملف الشرق الأوسط كما تراه فرنسا، كما أنه ابتعد عن ذكر الحقيقة الكاملة، لأن الحقائق في الملفات الساخنة تحتاج دائماً إلى الفوص بشكل أكبر في التساؤلات وعلامات التعجب التي ترسم بين التفاصيل الثرية التي تشبه العمل الوثائقي المأسود أو ملف لا يمكنه فتحه كاملاً في دروب دمشق بسهولة..

غير ذلك نعرف أن تلك الأنظمة الجديدة صنعت «مثقفاً» يناسبها، مثقفاً نصف فاهم، مطيعاً، ومتحمساً للبرامج العسكرية المخروضة على الجميع ومنحته سلطة لم يكن يحلم بها، وعلى أول شيء فعله هو «فرم» المثقف الحقيقي بتقارير كانت ترفع للجهات العلوية، لتقليم أظافره ولإسكانه، إن طلب الأمر وأججته حتى يدجن أو يموت. كانت تلك «الثورات» التي أسعدت الشعوب البعيدة مجرد حلم وردى لم يدم طويلاً. أسدل بعده ستار أسود أدخل بلداننا شيئاً فشيئاً في مراحل التقهقر التي بلغت أوجها مع بزوغ «الربيع العربي» الذي لا نعرف إلى اليوم هل نعيش أزمته؟

نعيش اليوم الأسوأ على الإطلاق. مراحل غلى الأفواه، وتجريد الإنسان في هذه الرقعة من سائر أزمته.

شاعرة وإعلامية من البحرين

القرار يثير سخطاً في الأوساط الفلسطينية والبلدية التزمت بقرار لجنة المقاطعة الدولية

بلدية رام الله تمنع عرض فيلم «قضية رقم 23»

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

أعلن رئيس بلدية رام الله موسى أبو حديد، أن البلدية قررت إلغاء عرض فيلم «قضية رقم 23»، للمخرج اللبناني زياد الدويري، «استجابة لأصوات العقلاء الذين توجهوا للبلدية بمطالبات لمنع عرضه في مهرجان «أيام سينمائية» المقام في رام الله، وأثار القرار جدلاً واسعاً في الأوساط الفلسطينية، خاصة إن كان من اختصاص البلدية قرار المنع وجدوى منعه بوجود التكنولوجيا.

واعتبر الصحافي المختص في الشأن الثقافي يوسف الشبيب «قرار بلدية رام الله بمنع عرض فيلم قضية رقم 23، يشكل برائي نقطة تحول مرعبة على صعيد الحريات، كما يشكل في رأيي إيذاء كبيراً بالشهد الثقافي الفلسطيني الذي لطالما تفتحت البلدية بدعمه وسعيها للعب دور محوري فيه، ليكن شعارنا لا للمنع، والمادة الرديئة تسقط جماهيرياً. احترموا عقولنا القادرة على التمييز، واتخاذ القرار، ولا تتخذوا القرار بالنيابة عنا». وأضاف «أذكر حين منعت بلدية قلقيلية، وكانت ذات أغلبية من حركة حماس وقتها، عرضاً للديكة بدعوى الاختلاط، قال لي الباقي فيها محمود درويش «هذه بوادر طالبانية»، لا أقارن ولكن الربع يملكتي فعلاً، وكذلك الشعور بالإهانة».

أما جمال زقوت عضو المجلس الوطني الفلسطيني فقال «لا شك أن أكثر من جدل حول فيلم قضية رقم 23 وذلك بسبب مخرج الفيلم وإخراجه لفيلم آخر فيه شبهة التطبيع، على حد بعيد واقع الحال السياسي والثقافي، وبديهي أن الخلاف والجدل ربما

يفوق قدرة بلدية رام الله على احتماله، ولكن قرار منع عرضه يكشف هشاشة و سطحية الرؤية الثقافية في البلد والبلدية على حد سواء، فجوهر الثقافة هو الإيمان بالاختلاف وتعددية الرأي والذائقة الفنية».

وأضاف «أن هكذا قرار خاطئ إنما هو مؤشر على قدرة البلد وبلديتها على صون التعددية وصون الحريات وأيضاً على عدم ثقتها بعقول المشاهدين. هذا تجاوز وانزلاق نحو الشعبوية فعرض الفيلم او طباعة كتاب لا يعني تبني ما بهما من أفكار. لسنت منحازاً للفيلم ولكني مع حق الذين يرغبون بمشاهدته». لكن روا سرحان رئيسه تحرير صحيفة «الحدث» الفلسطينية كان لها رأي مخالف، وقالت «لا حملوا بلدية رام الله مسؤولية فوق طاقتها لأنها اتخذت موقفاً شجاعاً على كمن يعقدور شركاء وجهات رسمية اتخذاه، عملية صناعة القرار ليست عملية ساذجة، إنما هي تقتضي في الأساس شجاعة المواجهة، أما التخفي وراء مقولات حربية الرأي والتعبير للتبرير عرض الفيلم، فمن يريد أن يفصل بين العمل وصاحب العمل عليه أن يشاهده في مكان آخر غير فلسطين التي لن تكون بوابة للترويج لمطع متأسرل..». وأضافت «التبرير السبكيولوجي أن فلسطين فازت بالجائزة عبر كامل الباشا بالتالي يقتضي الأمر أن نحتفي به، فهي فضيحة أكثر من كونها غنيمية، لأننا نساهم دون أن نشعر في تضخيم في عقدة النقص المتمثلة في أهمية فوز الفلسطيني في المحافل الدولية بأي طريقة كانت وبأي وسيلة». في النهاية البلدية التزمت بموقف حركة المقاطعة BDS التي عادت وقدمت طرحاً مفيداً، فألى أن يتم البت في مسألة التطبيع من عدمه، يجب وقف عرض الفيلم». ويناقش الفيلم قضية لبنانية بحثة وهي المصالحة ما بعد الحرب الأهلية، لكن افتتاح عرض الفيلم في



لقطة من فيلم «قضية رقم 23»

فيلم «قضية 23»، الذي حاز في مهرجان البندقية السينمائي جائزة أفضل ممثل للفلسطيني كامل الباشا، «دور القصة حول خلاف بين طوني (عادل كرم) السبيحي، وباسر (كامل الباشا) اللاجي الفلسطيني المسلم المقيم في أحد مخيمات لبنان. ويتحول الخلاف الصغير بين الرجلين إلى مواجهة كبيرة في المحكمة تتطور إلى قضية وطنية تفتح ملفات الحرب الأهلية المثيرة للجدل».

لبنان تزامن مع وجود احتجاجات على شخصية المخرج زياد الدويري بسبب فيلم سابق ومواقف سابقة وليس بسبب فيلم قضية 23. الفيلم السابق المثير للجدل اسمه «الصدمة»، وتم تصويره بالتعاون مع جهات إسرائيلية في مجال الإنتاج والتثقيل ومكان التصوير، ما تسبب بمقاطعة الفيلم ومنع عرضه وإتهم مخرجه بالتطبيع.

وقال المصور الصحافي علاء بدرانة إن قصة

نحت «التراب الأسود» في مصر.. إبداع على الحيطان



نحات مصري ينحت على «التراب الأسود»

البوشي، لتبدأ مرحلة التشريح «إبراز وتحديد زوايا الجسم».

وفي فترة لم تتجاوز 4 ساعات تحول حائط مسطح، إلى لوحة فنية بداخلها أسد يغري شموخه المرة، بتفاصيل تجعله يبدو حقيقياً. الأكثر قدرة على الإبداع من يحقق النجاح حينما يفشل من حوله، بهذه النظرية يواصل البوشي تصميم منحوتاته، والتي تستغرق أوقاتاً مختلفة من منحوتة لأخرى.

وينتهي البوشي حديثه قائلاً: «ينحت عن التميز والاختلاف من المعرض في السوق المصري، ونتجه لإحياء تراث مصر عبر حوائط منحوتة من الإسمنت، نتناول الحكايات الشعبية وجلسات المقاهي».

وطلبا للرزق، فإن العسسال والبوشي في تنقل دائم بين محافظات مصر المختلفة، يستقبلون عروض العمل من خلال وقع «فيسبوك»، إلى جانب انتشار صيت التصميمات التي ينفذونها لدى المواطنين، وفق قولهما.

وعلى طريق سيارات يمر أمام مكان عمل «العسسال والبوشي»، وقف محمد إسماعيل، أحد المسارة (30 عاماً)، يشاهد المنحوتات، معبراً في حديثه عن إعجابه الشديد بها.

وبلما جلد على الدهشة، يتابع محمد، أنه لم ير من قبل منحوتات إسمنتية على الحوائط، فالديكورات من الشائع أن يستخدم لها مادة الجبس الأبيض، لكن هذه التجربة مختلفة وجديدة.

«الإقبال شديد على هذا النوع من النحت»، بتلك الجملة بدأت آيات طاهر، مهندسة ديكور، والتعبير عن إعجابها بعمل الشابين، في رسم حوائط تستعيق أن تحطف أنظار من يمر من أمامها. وتضيف «أن النحت الإسمنتي يخلق بشكل أكبر بالمشاهد الخارجية للمنازل والمنتجعات السياحية، ورغم أنه لا يستخدم بكثرة داخل المنازل، غير أن بعض المواطنين بدأوا في طلب تصميمات داخلية».

العسسال بصوت ثابت إن تكلفة مواد النحت الإسمنتي، لا تختلف بشكل كبير عنها في الجبس (مادة بيضاء تستخدم في أعمال الديكور). وما يميز النحت الإسمنتي، عن هذه المادة، حسب العسسال، التنوع الكبير في الجسيمات والأشكال التي يتم نحتها.

وهو يرجع ذلك إلى كون المنحوتة، عبارة عن رسم، بينما الجبس الأبيض تصنع خلاله أشكال منسقة عبر قوالب معدة مسبقاً ومحددة الأشكال، تصب فيها المادة البيضاء بعد خلطها بالماء لتتحول إلى الشكل المطلوب.

وعقب انتهائه من تصميم المنحوتة تأتي مرحلة الطلاء، التي تستخدم خلالها ذات مواد الدهان العادية.

وحول سعر المتر الواحد من المنحوتة الإسمنتية، يوضح العسسال أنه يتراوح بين 200 و600 جنيه (11 و33 دولاراً أمريكياً تقريباً)، ويختلف حسب نوع الجسم المستهدف نحته.

هل تحل الموسيقى التصويرية محل السيمفونيات الكلاسيكية في المستقبل؟

■ نيويورك - د ب أ: يرتفع صوت قرع الطبول السريع، ويعقبه صوت الأبواق ونغمي النشاشبة الأحرف الذهبية المألوفة لشعار شركة «توينتيث سينتري فوكس».

يجلس المشاهدون في صالة العرض المظلمة، في ترقب مفعم بالسرور للفيلم الذي يوشك أن يبدأ عرضه. يتدفق عنوان الفيلم «ستار وورز»، أو حرب النجوم عبر الشاشة ويصق الجمهور عندما ينطلق اللحن الرئيسي لموسيقى الفيلم الكلاسيكي الذي أنتجه جاري كيرتز عام 1977.

ولكن في هذه الحالة، لا تنبثق موسيقى اللحن جون ويليامز من مكبرات الصوت، ولكن من آلات الـ80 وجلا وإمبرا عازفي أوركسترا نيويورك الفيلهارموني.

ترتبط فرق الأوركسترا وقاعات الحفلات الموسيقية تقليدياً في الولايات المتحدة، كما هو الحال في أوروبا، بموسيقى من لحنين موسيقيين من أمثال بيتهوفن ومالر وفاجنر. ولكن في هذه الأيام، قد يتضمن برنامج حفل في نيويورك أو شيكاغو أو بويسطن أو لوس أنجلوس أعمالاً لبعض مؤلفي الموسيقى التصويرية مثل ويليامز أو هانز زيمر.

وغالباً ما يمزج عزف الموسيقى التصويرية للعمل بأكمله في عرض حي مصاحب لعرض أحد الأفلام الراقصة مثل «باك تو ذا فويفنشر» أو «إي تي» أو «ستار وورز»، ويجذب هذا النوع من الحفلات جمهوراً أصغر سناً، والأهم من ذلك، أنه يحقق عائدات جيدة. وفي أوقات انخفاض مبيعات التذاكر في قاعات الحفلات الموسيقية، أصبحت الموسيقى التصويرية جزءاً من الكفاح

من أجل البقاء، وقال آلان جيلبرت قائد أوركسترا نيويورك الفيلهارموني: «إنها تجربة لا تصدق، إنها طريقة سهلة للغاية بالنسبة لفرقة أوركسترا أن تقدم حدثاً خاصاً وتجذب عن طريقه جمهوراً جديداً».

جلبت فرقة بويسطن بويس أوركسترا، جون ويليامز نفسه على منصة المسرح في أيار/مايو الماضي في حين استمع معجوبوه إلى مقطوعات موسيقية شهيرة من أفلام مثل «جوز»، و«إنديانا جونز»، وضم البرنامج أيضاً موسيقى من فيلم «ذا لورد أوف ذا رينجز». وتعاقدت أوركسترا كليفلاند مع ويليامز ليفودها في نيسان/أبريل المقبل، لتقديم موسيقى تصويرية لأفلام من بينها «شيندلر ليست» و«سوبرمان»، وترجع أوائل الأمثلة الموقّعة لأداء أوركسترا موسيقى في عرض حي بصاحبة فيلم إلى عام 1987، عندما قدمت أوركسترا لوس أنجلوس الفيلهارموني مؤلفات سبرجي بروكوفيف المصاحبة للفيلم السوفييتي التاريخي «الكسندر نيفسكي». ولكن في ذلك الوقت لم تكن التكنولوجيا قد تطورت بعد بالقدر الكافي لتقديم مثل هذا الأداء، كما يوضح تقرير نشره موقع «فارياتي» للأخبار الفنية، واضطر أمين المكتبة في أوركسترا اللولوس بجانب القائد أندري بريغن وعاطائه إشارة قبل بداية كل متتالية لحنية جديدة. وفي هذه الأيام، يمكن أن يتابع قائد أوركسترا شاشة تلفزيونية لإبقاء الأوركسترا مستمرة في العزف بالتزامن مع أحداث الفيلم. لكن أداء موسيقى تصويرية قد يمثل تحدياً لفرق الأوركسترا، خاصة بسبب التساؤل حول نوعية الجمهور الذي يحاولون أن يمتعوه. فمن ناحية، هناك بين الجمهور عشاق الأفلام والعائلات والمولعون

عرض خاص للفيلم الليبي

«والعكس صحيح» في مصر

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداي:

تقيم الشركة المنتجة للفيلم الليبي «والعكس صحيح» عرضاً خاصاً له في مصر غدا الثلاثاء في قاعة «دار الحضارة» في دار الأوبرا المصرية ويحضر العرض الخاص فريق عمل الفيلم من المنتج والمؤلف «أنيس بواجوري» وبطلة العمل الفنانة الليبية «نور الكاديكي» والفنان «سند تننوش» والفنان المصري «ياسر علي ماهر»، الذي يشارك في بطولة الفيلم ومخرج الفيلم أسامة عامر وسيحضر العرض أيضاً عدد من الفنانين والمخرجين في الوسط الفني.

يذكر أن فيلم «والعكس صحيح» شارك في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي ويشارك في 3 مهرجانات دولية أخرى.

تخريج أول دفعة دبلوم موسيقى في اليمن:

أصوات الأنغام تطفئ على الرصاص

صنعاء – «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

بينما ما تزال في الأجواء أصوات انفجارات قصف طائرات التحالف، كان إلياس (10 سنوات) وهو نازح من محافظة تعز مع صامويل (15 سنة) وهو لاجئ صومالي من مواليد ارتيريا، يعزفان على الغيتار لحن أغنية «أنت عمري»، خلال حفل تخريج أول دفعة دبلوم موسيقى في اليمن أمس في فندق سينا في صنعاء. أحد عشر طالباً ألقوا أذنانهم عن سماع دوي الحرب والانفجارات وفتحوا قلوبهم ليتعلموا كيف يحبون الحياة والتعايش؛ فكان التحاقهم بالبيت اليمني للموسيقى والفنون ضمن أول دفعة دبلوم موسيقى في اليمن لمدة سنة وشهرين تاملوا خلالها في العزف على آلات، بيانو، عود، غيتار، وكان يقول مدير البيت الفنان فؤاد الشرجبي لـ «القدس العربي»: رغم الظروف الصعبة فتحنا نافذة لأمل نتطلع من خلالها لنشر المحبة والسلام من خلال فر هادف ورسالة سامية في مواجهة الحرب في اليمن.

«ومثل هذا الإنجاز هو للذات اليمنية في مواجهة كل الظروف الصعبة التي نعيشها بدءاً من الحرب ومروراً بانقطاع الرواتب الحكومية واختفاء السلع الغذائية وتوقف الدراسة في معظم المدارس؛ فكان التحدي أكبر من خلال الفن».

أضاف فؤاد، وتخرج من أصل 16 طالباً التحقوا في البرنامج 11 طالباً؛ أربعة منهم عازفو بيانو وأربعة عازفو غيتار وأثنان عازفاً كمان وواحد عازف عود. وأوضح الشرجبي أن «الطلاب الخريجين أصبحوا الآن فنانين محترفين، وقد استطاعوا، من خلال هذا البرنامج، أن ينجّبوا إمكانية تجاوز الصعاب مهما كانت الظروف المحيطة، وقال إن تنفيذ الدبلوم كان حلمًا للبيت اليمني من زمان إلا أن الحرب كانت حافزاً كبيراً لتنفيذه في مواجهة الظروف الصعبة التي نعيشها جراء حرب داخلية وخارجية».

وأعربت إحدى الخريجات عن سعادتها بالخروج ضمن أول دفعة دبلوم موسيقى في اليمن، وقالت عازفة البيانو إبرار الحناني (18 سنة): أنا سعيدة ليس لتخرجي بدبلوم موسيقى؛ وإنما، أيضاً، لكوني درست الموسيقى خلال فترة حرب وتخرجت وبليدي في حاجة ماسة لن يسهم في نشر ثقافة السلام. «اليمن اليوم في حاجة ماسة لصوت السلام، واعتقد - من وجهة نظري - أنه لا صوت يمثل ثقافة السلام سوى صوت الموسيقى»، أضافت إبرار.

وقدّم الخريجون في الحفل، الذي حضره عدد من ممثلي المنظمات الدولية الإنسانية في صنعاء، عدداً من المقطوعات الموسيقية اليمنية والعربية والأجنبية، بالإضافة لمقطوعات غنائية متنوعة المقامات والألوان تخللتها فقرة من الفلكلور الشعبي اليمني لفرقة من فرق الرقص الشعبي.

الجدير بالإشارة لتفاعل الجمهور الذي حضر الحفل وتأثره الشديد في أجواء الاحتفال الموسيقي التي غابت كثيراً عن حياة المدينة منذ اشتعال الحرب في آذار/مارس 2015م؛ ولهذا كان تأثره كبيراً حد أن بعضهم ذرف الدموع وهو يسمع النغم الجميل والصوت الرخيم في واقع ساد فيه صوت الرصاص.

ويشهد البلد حرباً بين القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور مستنوداً بتحالف تقوده السعودية من جهة ومسلي الحوثيين والذات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة أخرى. وتسبب الصراع الدائر بانهيار لاقتصاد البلاد وتدهور شديد في الأوضاع الإنسانية والعيشية والصحية في هذا البلد الأفقر في الشرق الأوسط.

والبيت اليمني للموسيقى والفنون، الذي تأسس عام 2007م، هو مؤسسة ثقافية غير ربحية تعنى بنشر الوعي الموسيقي من خلال تعليم الموسيقى ورصد وتوثيق الأغنية الشعبية وإعادة إحياء أغاني ألعاب الأطفال وإعداد دراسات متخصصة لسرد الأغنية الشعبية وإصدار مجموعة من الكتب والأصداوات المتخصصة، وتنفيذ دورات فنية وبرامج موسيقية لكل من الهواة والراغبين في التعلم الموسيقي.



جانب من حفل التخريج

حل العائد السابق

6	8	3	9	4	2	1	7	5
9	1	5	3	7	8	4	2	6
2	4	7	1	6	5	9	3	8
3	6	8	4	9	1	2	5	7
7	2	4	5	8	6	3	1	9
1	5	9	2	3	7	6	8	4
5	7	1	6	2	4	8	9	3
8	3	6	7	1	9	5	4	2
4	9	2	8	5	3	7	6	1

الجدى

قد تشعر بالقلق تجاه زملائك في العمل ما يدفعك إلى مساعدتهم بكل الوسائل المتاحة أمامك

الدلو

احترم مواعيد تناول الأدوية ولا تتناولها ساعة تشاء لأن ذلك يسبب لك مشاكل في العدة

الحوت

يدعوك هذا اليوم إلى تجنب الجدال والنزاع مع الزملاء أو مع الزبائن الذين لا تتسرع بارتياح تجاههم، كل الظروف تدفعك إلى حسم الأمور مع الشريك ، فهذا أفضل للجميع ونتيجته مضمونة

الميزان

يبدو الارتياح سيّد الموقف في العلاقة بالشريك، وهذا جيد قياساً بما كانت تمر به علاقتكما في السابق

العقرب

يخرج كوكب مارس من العذراء لينتقل إلى الميزان فيخف الوهج السابق، لكن جوبيتير هو ليدعم الخطوات

القوس

استثمر طاقتك الخلاقة لتطوير قدراتك العملية، وهذا ما ستجعله في أولوياتك في المرحلة المقبلة، مهما تراكمت الأعمال، تجد بعض الوقت للاهتمام بصحتك وإيلائها الأولوية

السرطان

استقرار وسعادة لافتة في العلاقة مع الشريك، وهذا ما يترك انعكاسات ايجابية إضافية، ويولد ارتياحاً

الأسد

يدخل كوكب مارس إلى برج الميزان فتفتتح السماء وتنفجر الأساور وتحصل على منحة أو سلفة أو على مكافأة مالية

العذراء

تنطلق أعمالك بحرية أكبر وتحسن أوضاعك المالية، خفف من حالات الانفعالات التي قد ترتد سلباً على وضعك الصحي

أبرج

الحمل

إيجابيات كبيرة في حياتك العملية، وإنجازات تدهش المقربين منك، وترسم علامات استفهام حول قدراتك

الثور

حاول أن تكون أكثر ابتكاراً لتحافظ بموقعك المتقدم في العمل، وهذا يفرض عليك الهدوء وعدم التسرع

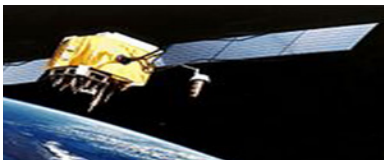
الجوزاء

عليك أن تنتبه لتصرفاتك هذا اليوم، وخصوصاً أن خسارة الشريك من شأنها أن تزيد الأمور تعقيداً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	1	5	4		
	7	3			
	9				
	8				
5		7	6		
	2	5			
6	5		1		
			4	8	
		6	3	2	5



فضائيات

وأرضيات

شيرين بعد أم كلثوم والـ «خواجه ننتياهو».. العجلة من الشيطان سمو الأمير.. وبهجت سليمان يسأل: من قتل عصام زهر الدين؟

بسام البدارين*

كشفت وكالات الأنباء نهاية الأسبوع عن زيارة سرية قام بها الأمير محمد بن سلمان لإسرائيل. وفي الوقت نفسه وعلى شاشة «الجزيرة» تناول برنامج ما وراء الخبر قصة المطربة المصرية «شيرين»، وبرنامج الأمير نفسه في الانفتاح الاجتماعي المتوازن مع الانغلاق السياسي. من يجرؤ في مملكة مثل السعودية على طي ملف مؤسسة من وزن «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» التي تحولت فجأة إلى «بخار» لمَ لا يتجرأ على إعلان زيارة أميرية سرية ما دام الهدف خدمة «مصالح» الدولة السعودية مع «الخواجه ننتياهو».

أي سلوك يخلج منه أي زعيم وفي أي مكان يثير الريبة. لكن الريبة غير مهمة، فالعهد الجديد في بلاد خادم الحرمين مستعجل جداً، وكأنه يسابق الريح.. مستعجل في الاستعانة بشيرين لدعوة منوعات برامج «أم بي سي»، بعد الإفراج عن أغانيها أم كلثوم.

ومستعجل جدا في «القفز التطبيعي» مع إسرائيل، ويحث الخطى لفتح شواطئ البحر الأحمر للكيبيي الشرعي. طبعاً نصقق للانفتاح السياحي والفني والثقافي والفكري، لكن لا نفهم أسرار التعجل مع الخواجا الإسرائيلي، ونعتقد أن لعبة التضليل قصيرة الجبال، وكان الأمريكي والغربي يتواطآن ويبتلعان قصة «الانفتاح السياسي».

نصقق للأشقاء في مملكة الحرمين، عندما يفرج النظام عن المعتقلين السياسيين، ويرتفع منسوب الحريات، ويخطب الناس برأيهم الحر المستقل في صحيفة «عكاظ»، أو تنظم اعتصامات سلمية في باحة الحرم النبوي، أو في شوارع جدة العريضة التي يتبلع البشر عند أول شتوية وتفيض فيها المجاري.

ضميرياً لا يمكن قبول تلك المعادلة، التي تقترح «ضم هيئة الأمر بالمعروف والمنصف» والصعود بشيرين وأم كلثوم وننتياهو دفعة واحدة معاً.. ذلك استعجال، و«العجلة من الشيطان»... سمو الأمير محمد بن سلمان.

من قتل عصام زهر الدين؟

حسناً فعل السفير السوري المطرود من عمّان الجنرال بهجت سليمان وهو ينتقد علناً تلفزة بلاده الرسمية، لأنها امتنعت عن تغطية نقل تشييع عثمان المدعو اللواء عصام زهر الدين، صاحب اللحية الكثة وأحد أقطاب العسكر النافذين التابعين للنظام السوري.

السفير الجنرال تقدم بنصيحة فنية للمسؤولين عن التلفزيون الرسمي قوامها.. «فانت عليكم فرصة متابعة الملايين أثناء تشييع الشهيد».

الأخ السفير، ورغم خبراته المتراكمة في نظام بلاده لم تصله التعليمات والتوجيهات الأخيرة في ما يبدو، خصوصاً أن القتل زهر الدين، هو صاحب الإطالة الشهيرة على قناتي «دنيا» و«المبادين»، وهو ينصح وسط شبيبته اللاجئ السوري بعدم العودة لأنه سيصبح هدفاً لمن وصفهم «الوطنيين» في سوريا.

الحديث عن الميت لا يجوز

لكن الرجل الذي غادر الدنيا، عزف أسطوانته منفرداً عندما هدد اللاجئين إذا ما عادوا البلدهم الذي تركوه أصلاً بسبب الشناعات، التي ارتكبتها هو ورجاله بالترامن مع تنظيم «داعش». يهمس خبير ومصدر على صلة بملف «الجهاد في بلاد الشام» في أذني بالعلومه التالية: المنطقة، التي قال تلفزيون دمشق إن عصام زهر الدين قتل فيها كانت «محيرة» بالكامل وأزيلت الألغام منها عبر إدارة هندسية تتبع الفرقة الرابعة.

سؤال... من قتل عصام زهر الدين؟ يدور بقوة في عمق معادلة المؤسسات السورية وحلفائها، ولعلي شبه متأكد أن الجنرال سليمان خارج التغطية الأمنية، وإلا لما اقترح علناً انتقاد شاشة بلاده اليتيمة. فبعض السوريين الطائفين يقولون إنه ينبغي حرمان «الإرهابيين» من شرف قتل رجل بحجم زهر الدين. هوية القاتل هنا غير مهمة، ففي سوريا حصرياً وقبل الحرب الأهلية كان أي طرف يمكن أن يقتل أي آخر.

هندام حيدر العبادي

في العراق: تحديداً على شاشة «الجمهورية»، التي تتبع حكومة بغداد، أطل حيدر العبادي وأعدّ العراقيين بالاحتكام للدستور والقانون وبجياة أفضل، فتعاطف الناس مع حملة الرجل العسكرية الأخيرة على كركوك.

صاحبنا يستطيع ضبط كل شيء بالعراق، إلا ساعة ميليشيات الحشد الشعبي، التي تحركت على الفور وتبين أن لديها قائمة بأسماء شخصيات بعثية وأخرى خدمت في عهد صدام حسين قيد التصفية.

الميليشيات أصبحت بموجب التعديل القانوني الأخير جزءاً من منظومة الجيش العراقي، لكنها لا تتصرف كما تفعل الجيوش بل وافعها النار والانتقام والتصفية الجسدية، وإبلاغنا جميعاً وضمنياً بأن العراق لن يستقر ولن تقوم له قائمة إلا إذا استمرت طهران تنهب ثرواته، كي تنفق على صولاتها وجولاتها في سوريا واليمن.

بدا العبادي مكتئزاً وواقفاً من نفسه وبهندام أتيق وهو يتحدث على الشاشة عن القانون والحق والدستور ووحدة تراب العراق. وتبين أن التراب المقصود تلوث بدماء أشخاص من الماضي احتموا في كركوك.

«أبو الجماجم» الشهير قالها ميكراً على شاشة فضائية اسمها دجلة عندما سألته المذيع عن الانضباطية العسكرية والالتزام بالقائد الأعلى، حيث قال: أخوي نلتزم بالقانون العسكري إلا عندما يتعلق الأمر بما تقررده السماء والأرض.. هنا «خطية حيدر العبادي» لا علاقة له بالقصة لأنها تخص الله والجنة والشهداء والست زينب والإمام علي.. صاحبنا نسي إضافة... و«السيستاني» أو و«خامنئي».

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مهرجان في القاهرة يحيي ذكرى المغنية الشهيرة داليدا



داليدا

يومه الأخير لسماع المطربتين المصريتين داليا وليلى فريد أثناء تأدية أشهر أغاني أيقونة الغناء الراحلة. وقال واحد من جمهور الحاضرين ويدعى كريم هلال «داليدا في حد ذاتها بالنسبة لنا إحنا كشباب وقتيها مغنية صوتها جميل أغانيها جميلة وهي جميلة فدا في حد ذات كان بالنسبة لنا.. هي كانت أحد نجوم الموسيقى في الوقت دا.. إحنا بقي كمصريين زائد بقي حتة إن هي من شبرا وبنجس إنها مصرية إلى حد كبير.. غنت كذا أغنية مشهورين جدا بالعربي على مصر.. سالمة بالسلامة وحلوة يا بلدي»، وبالرغم من نجاحها وشهرتها الكبيرة كانت حياة داليدا الشخصية حافلة بالمآسي. ففني لحظات متفرقة من حياتها، انتحر اثنان من أصدقائها وزوج سابق، قبل أن تنتحر هي نفسها في عام 1987. وقالت المغنية ليلى فريد إن التفكير في الصعوبات الشخصية في حياة داليدا ساعدها على تحسين الأداء الذي قدمته. وأضافت أنها على الرغم من أنها لم تمر بما مرت به داليدا فإن مجرد التفكير فيه يجعلها تؤدي بشكل أفضل من المعتاد. وقال محمد يو عبد الله وهو مستشار ثقافي في السفارة الفرنسية في القاهرة إنهم تلقوا رسالة شكر من أورلاندو شقيق داليدا على الاحتفاء بالأعمال التي قدمتها في حياتها.

■ القاهرة — رويترز: أحيا مصريون ذكرى واحدة من أشهر المطربات وهي داليدا من خلال مهرجان تم فيه الاحتفاء بالمغنية الراحلة وأفلامها وموسيقاها. أقيم مهرجان أيام داليدا «الداليز» في القاهرة في إطار فعاليات على مدار ثلاثة أيام استضافها المعهد الفرنسي في القاهرة. وقدمت عروض عبر الشاشات وأقيم حفل موسيقي ومناقشة لسيرتها المهنية ورحلتها من حي شبرا في القاهرة إلى باريس وما هو أبعد من ذلك. وسلطت الاحتفالية الضوء على فيلم حول السيرة الذاتية لداليدا عام 2016 وأفلام شعبية مصرية مثل سيجارة وكاس (عام 1954) واليوم السادس (عام 1986) الذي لعبت فيه دور البطولة. والاسم الأصلي لداليدا هو بولندا جيوليوتي، وهي من أصول إيطالية فرنسية. واشتهرت بأغان منها «جي سويس مالا» و «بارول.. بارول». ونشأت داليدا في القاهرة وأتقنت عدة لغات، كما غنت أغاني عربية مثل «حلوة يا بلادي» و«سالمة يا سالمة». وتوافد بضع مئات من المعجبين على الحفل الموسيقي في

سعوديون يتطلعون لعودة قريبة لدور السينما إلى البلاد

الخطوة الاقتصادية الإصلاحية التي طرحها ولي العهد الشاب الامير محمد (32 عاماً) والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد ووضع حد لارتهاش النفط. ورغم أن السلطات أوحث عبر وسائل الاعلام الرسمية والخاصة خلال الأسابيع الأخيرة بقرب عودة السينما إلى الدولة التي يستكنها مجتمع شاب، إلا أن الخطوة التاريخية هذه قد تواجه مناعة من قبل بعض رجال الدين. ففي كانون الثاني/ يناير الماضي، حمل المفتي العام للمملكة عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، أعلى مرجع ديني في البلاد، بشدة على التوجه المحتمل لفتح دور للسينما وإقامة حفلات في المملكة معتبرا أن هذا الأمر يشكل مصدر «فساد».

لكن ما إن يرفع الحظر عن السينما، يتوقع سلطان، الطالب في كلية الطب في إحدى جامعات المملكة، أن تصبح تجربة مشاهدة عرض سينمائي في السعودية أكثر إثارة، مشروبات غازية، وماكنولات، وآلات صنع الفوشار. ويقول سلطان في المركز الثقافي «اتوقع أن تحتفظ دور السينما بالمشاهدين طوال الوقت»، تمثل إعادة احياء السينما نقلة نوعية في المملكة التي تسعى منذ أشهر لتقديم نفسها على أنها مقصد سياحي وترفيهي مستقبلي في ظل المشاريع العملاقة في هذا الخصوص التي يتم الإعلان عنها تباعاً، وانطلقت هذه المشاريع مع ولادة «رؤية 2030»، في العام 2016.

فتح أبوابها، في خطوة استثنائية قد تقبّل المشهد الثقافي في المملكة المحافظة رأساً على عقب. وقال السعودي فيصل الحربي مخرج فيلم «حوار وطني»، الذي عرض في مركز الملك فهد لوكالة فرانس برس «السينما روح المجتمع (...) ومراثه»، و«حوار وطني»، واحد من ثلاثة أفلام قصيرة عرضت في المركز ضمن برنامج «ليالي الأفلام القصيرة» الذي دشّن في شهر تموز/ يوليو الماضي ليستمر لمدة خمسة أشهر يواقع ثلاثة عروض شهرياً. خارج قاعة السينما التي فصل فيها بين الرجال والنساء، ركنت عربة تبيع الهامبرغر، بينما قدمت للضيوف القهوة في اكواب بلاستيكية صغيرة.

■ الرياض — أ ف ب: يتطلع سعوديون كثير إلى عودة قريبة لدور السينما إلى الملكة بعدما ظلت أبوابها مغلقة لمعقد، استكمالاً لبؤسات الانفتاح الاجتماعي التي تشهدها السعودية مؤخراً وفي مقدمتها السماح لمرة بقيادة السيارة. وفي أسبوعية سينمائية خاصة في مركز الملك فهد الثقافي في الرياض، استعادت مجموعة من هؤلاء السعوديين هذا الأسبوع تجربة مشاهدة فيلم في مكان عام؛ أضواء تطفئ فجأة، شاشة كبيرة تشغل حركة، ومقاعد مريحة. وكانت السلطات السعودية ألحت في الأسابيع الأخيرة إلى إمكانية السماح لدور السينما بأن تعيد

«إلينا» عازفة البيانو الروسية..

من سائحة إلى مكتشفة للمواهب التركية

وعن علاقتها بالبيانو، أوضحت «إلينا»، أنها بدأت العزف على البيانو في الرابعة من عمرها، بمساعدة من والدتها التي كانت معلمة موسيقى. و لفتت أن «تعلم العزف على البيانو يحتاج إلى الانضباط، وأضافت في ذات السياق: «لا أقدم الدروس للراغبين في تعلم عزف البيانو باعتباره هواية، بل اختار من يرغبون الاحتراف في هذا المجال».



إلينا

وقبلت العرض وباشرت في تعليم الأطفال بطريقة العزف، وبعد جهد كبير في التعليم، شارك 9 من طلابها في مسابقات دولية وفازوا بالمراكز الأولى. و أوضحت العازفة الروسية أنها تقدم في الوقت الراهن دروساً خاصة لخمسة طلاب نالوا المراكز الأولى خلال مشاركاتهم في مسابقات دولية.

وأعربت عن سعادتها لمواصلة تعليم العزف على البيانو في تركيا، واكتشاف المواهب الجديدة. واستطردت قائلة «أقدم دروساً خاصة لخمسة أطفال، لأفضل مواهبهم، وأهيتهم للمشاركة في مسابقات دولية. أصبحنا كأفراد عائلة واحدة، إذ تربطني بهم علاقة أسرية، ونقضي معاً أوقاتاً كثيرة».

■ بورصة — من سنان بالجي قوجة: بعدما قدمت إلى ولاية أنطاليا التركية (جنوب) قبل عدة سنوات لقضاء عطلتها، تزوجت عازفة البيانو الروسية «إلينا» من مواطن تركي، واستقر بها المقام في تركيا، لتبدأ بعدها رحلة تعليم الأطفال فن العزف على الآلة التي برعت بها.

العازفة الروسية عملت أيضاً على اكتشاف المواهب الجديدة في العزف على البيانو، وقدمت لهم كل ما لديها من مهارات في فن العزف، حتى نال طلابها العديد من الجوائز في مسابقات دولية مختلفة حول العالم. «إلينا» (31 عاماً) قدمت إلى أنطاليا، قبل 7 سنوات بغية قضاء عطلتها، إلا أنها وقعت في غرام «طارق تشاكييتش»، ودخلها القفص الذهبي، واستقرت في ولاية «بورصة» (غرب)، وورقاً بطلين.

وعزمت إلينا قبل 5 سنوات على شراء بيانو، وتوجهت إثر ذلك لمركز «أكاديميكس» للفنون الجميلة لتحقيق غرضها. وتلقت العازفة الروسية عرضاً من قبل مدير المركز «رستم أوجي»، لتعليم الأطفال العزف على البيانو.

بيروت تستضيف عرضاً مسرحياً سوريا

يحاول الاقتراب من الوطن قدر الإمكان



جانب من مسرحية للمخرج عمر أبو سعدة

وأضاف «الغبوبية هي شغلة استعارية عم تشير إلى قصة فقدان الفعالية». وقدمت المسرحية عرضها الأول في بروكسل عام 2016 ومنذ ذلك الحين انتقلت بين فرنسا والولايات المتحدة واليابان وأماكن أخرى. وقال أعضاء العرض المسرحي وعدهم ستة إنهم لم يستطيعوا التجمع في أي مكان في الدول العربية للقيام ببروفات بسبب قيود من تأشيرات الدخول. وقالت الممثلة السورية نانا له لأن هذا سيكون كارثياً، كآرثي يعد كل هذا الثمن الباهظ التي ما زال يدفع..».

وعمل العطار من قبل في بيروت مع المخرج أبو سعدة على عمل مأخوذ من الأسطورة اليونانية أنتيجون التي قدمتها مجموعة من اللاجئين جميعهم من النساء.

ويتفق الاثنان على أن المسرحية تهدف إلى إثارة النقاش بشأن حرب لم تنته بعد.

وقال أبو سعدة «قصة إنك تعمل عرض عن شغلة كثير حية وأنت عايش ولسه عم تاتأثر فيها ويجوز لسسه ما استوعبعتها تماماً وما هضمتها جواك بالانكسار صعبة، وما يعرف فعلاً، بافكر كثير وقت أعمل عرض مسرحي بهذه القصة فعلاً، بس محمد «المضحك بالموضوع انه نحن ما قدرنا نلتقي ببلد عربي في بروفات لأن ما قدرنا نحن كسوريين انه نفوت على بلد عربي ونعمل بروفات لمدة شهرين، لا ظروف التأشيرات والاقامات ولا

الخسارة».

وبدأت الأزمة السورية بانتفاضة شعبية ضد نظام الرئيس بشار الأسد لتتحول إلى حرب أهلية تقترب الآن من عامها السابع، وأودت الحرب بحياة مئات الآلاف وشردت أكثر من نصف السوريين وتسببت في أسوأ أزمة لجوء في العالم. وتستعرض المسرحية رحلة الشاب تيم، الراقد في غيبوبة، من بداية تفاعله في مطلع 2011 وحلمه بالتغيير وصولاً إلى اختفائه وتصادم الأمور لتصبح حرباً أهلية.

وقال أبو سعدة «هذا العرض يحكي عن جيل محدد كان كثير نشيط في بداية 2011 وكان كثير فعال وشارك بالثورة».

بيروت — من آيات بسما: سجلت مسرحية تتناول الحرب السورية من خلال مأساة إحدى العائلات أول ظهور لها في لبنان هذا الأسبوع، وذلك في أقرب نقطة يمكن أن تتاح فيه للعرض الجماهيري بمحيط الوطن.

وقال عمر أبو سعدة مخرج مسرحية (بينما كنت أنتظر) وأحد أشهر المخرجين المسرحيين في سوريا «رقيباً مستحيل يتعرض بالشام على الإطلاق لأنه بسوريا فيه خطوط وفيه سقوف وفيه رقابة كل عمراً موجودة، يعني من قبل 2011، ولا زالت اليوم، فإلاكي إنه ما في جو إنه يستقبل هيك عرض بسوريا.. مستحيل».

المسرحية مأخوذة عن قصة واقعية لشاب تم العثور عليه قاصداً الوعي نتيجة تعرضه للضرب قرب مستشفى في دمشق عام 2013 لكن ملايسات إصابته ووفاته لاحقاً تبقى غير واضحة، وكان أبو سعدة يعرف الشاب وعائلته.

وقال «قبل سنتين وقت فكرت أرجع اشتغل شغلة جديدة هي القصة أكثر قصة اجت لعندي، ضلت تلج على وهي تقريبا فرضت حالها علي».

وفي المسرحية تظل روح الشاب متارحجة بين الحياة والموت بينما يشعر الأهل بالخوف في ظل غياب الإجابات، ويجسد وضعه المعلق وضع السوريين جميعاً سواء داخل أو الخارج الذين ينتظرون ما ستسفر عنه الحرب.

وقال أبو سعدة «بالتأكيد السوريون قبل 2011 غير السوريين بعد 2011، علاقتهم بالحياة اختلفت، علاقتهم بالوت اختلفت، وهذا ما يغير التركيبة النفسية والتركيبية الاجتماعية وكان يغير بالفن».

وأضاف «الناس معظمهم فقدت ناس قريبين، فقدت بطرق مختلفة، واحدة منها الموت والثانية هي السفر والثالثة هي السجن، كل حد افقد. هذا تغيير إنساني ضخم ليس تجربة صغيرة. كل السوريين اليوم يتشاركون تجربة فقدان أو

الإمارات والكويت والبحرين ترفع الحظر عن استيراد حاصلات زراعية مصرية

■ القاهرة – رويترز: قالت وزارة الزراعة المصرية أمس الأحد ن البحرين والكويت والإمارات العربية المتحدة قررت على رفع الحظر عن وارداتها من الحاصلات الزراعية المصرية.

واجهت الصادرات الزراعية المصرية مشاكل بعد أن حظرت دول غربية وعربية استيراد بعض الخضر والفاكهة من مصر بسبب البييدات الحشرية.

وحظرت السعودية في يوليو/تموز استيراد الفواولة المصرية بسبب متبقيات البييدات، وأعلنت الإمارات في أبريل/نيسان حظر استيراد الفلفل المصري بانواعه، وحظر السودان في مايو/ايار دخول السلع المصرية الزراعية والحيوانية.

وأضافت وزارة الزراعة في بيان أنه «يجري حالياً دراسة وقف المصدر وليس الدولة المستورد منها في حال حدوث مشكلة خاصة بالتصدير مخالفة المعايير والاجراءات المتفق عليها».

ويبلغ حجم صادرات مصر من الحاصلات الزراعية للدول العربية نحو 1.2 مليون طن سنوياً.

ويبدأ الموسم التصديري للحاصلات الزراعية المصرية من أول سبتمبر/أيلول، ويستمر حتى نهاية أغسطس/آب، وتكون ذروة الموسم بين نوفمبر/تشرين الثاني ومنتصف/أبريل نيسان.

مستثمر سعودي يخطط لاقتحام سوق الصيانة المنزلية في مصر العام المقبل من خلال تطبيق للهواتف المحمولة



تطبيق «فيكس» كما يظهر على شاشة الهاتف المحمول لخدمات الصيانة المنزلية في مصر

مستثمر استراتيجي يشاركنا الأعمال في مصر ونستهدف أن نبدأ تقديم أو طلب تقديم الخدمة هناك في منتصف 2018، ومصر أكبر بلد عربي من حيث عدد

■ القاهرة – رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة «مقار الرياض للتجارة» أمس الأحد ان الشركة تسعى إلى اقتحام السوق المصرية لخدمات الصيانة المنزلية العام المقبل، من خلال تطبيق للهواتف المحمولة. وقال محمد بن داييل خلال مقابلة جرت في القاهرة أمس ان تطبيق (فيكس) الذي بدأ العمل به بالفعل في السعودية في فبراير/شباط من العام الماضي «نقد أكثر من عشرة آلاف طلب تقديم خدمة صيانة منزلية داخل السوق السعودية، ويستهدف تقديم أكثر من 150 ألف طلب خدمة خلال العام المقبل». وأضاف «نعمل في الكثير من المدن الرئيسية في السعودية ونعكف على إطلاق حملة تسويقية كبيرة في الملكة خلال يناير/كانون الثاني المقبل».

وقال أيضا ان شركته تسعى لتوسعة نشاطها إلى خارج السعودية بنهاية العام. وأضاف «سنخطى حدود السعودية». وجهتنا الأولى من الدول المستهدفة هي مصر طبعاً، لعدد من الأسباب أهمها التعداد السكاني الضخم، وعدد الوحدات السكنية المرتفع جداً. ونبحث حالياً عن

شركتان تركيتان تنفذان مشروعاً مائياً كبيراً في الأردن



أنابيب لنقل مياه سد وادي العرب، الى محافظات الأردن الشمالية

جدير بالذكر أنرقام وزارة المياه الأردنية تشير إلى ارتفاع الطلب على المياه في محافظات الشمال (أربد والفرق وجرش وعجلون) بنسبة 40%، باعتبارها المناطق الأكثر استضافة للاجئين السوريين.

أربد، وتبلغ سعته التخزينية نحو 20 مليون متر مكعب. أما قناة الملك عبدالله المائية فتتمتد لحوالي 110 كم شرقي نهر الأردن، وتتغذى من مياه نهري اليرموك، والزرقاء، وآبار المخيبة (شمال)، وأودية أخرى.

والمحافظات المستهدفة هي أربد وعجلون وجرش والفرق، التي تعاني صعوبة في التزود المائي وتفاقت بعد الجوء السوري المستمر إلى المملكة منذ أكثر من 4 سنوات. ووادي العرب سد مائي يقع في محافظة

وأشار إلى أن عدد العاملين في المشروع يزيد عن 150 شخصاً، نصفهم تقريباً من الخبرات التركية، والباقي من الأردن. وأوضح مدير موقع المرحلة الأولى، سيتلمش أورناكجي، أنه جرى توظيف ما يزيد عن 70 عاملاً وموظفاً أردني، لكن تسريع العمل تطلب الاستعانة

بعمالين أتراك للقيام ببعض الأعمال المتعلقة بالحفريات وغيرها.

وقال عمر سلامة، مدير الإعلام والاتصال، المتحدث الإعلامي في وزارة المياه والري، ان المشروع من أهم المشاريع الحيوية في الأردن، وأنه يهدف إلى تزويد مناطق الأردن الشمالية بكميات إضافية من المياه خلال السنوات المقبلة.

وتبلغ ميزانية تنفيذ المشروع، الذي وقّعت اتفاقية إنشائه في 22 ديسمبر/كانون أول 2016، 125 مليون دولار، 50% منها من «بنك الاستثمار الأوروبي»، و40% قرض ميسر من الوكالة الفرنسية للتنمية بنسبة، إضافة إلى 10% منحة من الاتحاد الأوروبي.

ويتلخص المشروع بنقل مياه وادي العرب عبر قناة الملك عبد الله إلى خزاني حوفاً وزيدة في مدينة إربد، بطاقة استيعابية تصل 45 مليون متر مكعب سنوياً، لتزويد محافظات الشمال بالمياه.

■ إربد – الأناضول: بدأ ائتلاف شركتي «مابا» و«الآث» التركيتين مطلع الشهر الماضي تنفيذاً أضخم المشاريع المائية على مستوى المملكة الأردنية، والذي يتضمن سحب مياه سد وادي العرب، لتزويد محافظات الشمال.

المشروع الذي جرى تدشينه بداية مايو/ أيار الماضي برعاية رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي، وحضور عدد من وزراء حكومته، وسفراء أجانب، من المتوقع أن يكون جاهزاً في نهاية 2019. وتقدر كلفته بـ125 مليون دولار أمريكي.

ويقع المشروع في الشونة الشمالية التابعة لحافظة إربد.

وقال سردار حكيم، مدير ائتلاف الشركتين المنفذتين للمشروع «بدأنا العمل بالمرحلة الأولى مطلع الشهر الماضي، ونحتاج تسعة أشهر». وأضاف «بدأ العمل في إنشاء مبان ضخمة خاصة بعملية فترة المياه.. نسير بعمل سريع لإنجاز المشروع في وقته، ومن المتوقع أن يعمل في 2019».

وعن العقبات التي يواجهها تنفيذ المشروع قال ان العمل يتم في مناطق ماهرة بالسكان، 80 ميغواط، و«نور يوجد»، بقدرته 20 ميغواط. كما يعتزم المغرب إطلاق 6 مشاريع لاستغلال طاقة الرياح، في العديد من مناطق البلاد بقدره إجمالية تبلغ 1000 ميغواط ساعة.

«البنك الاسلامي للتنمية» يوقع اتفاقية مع مجموعة الدول الثماني الإسلامية لتعزيز التجارة

■ الرياض – الأناضول: وقع البنك الإسلامي للتنمية، مع مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية اتفاقاً بشأن تحقيق المرونة الاقتصادية والتنمية المستدامة، وتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء، والتنفيذ المشترك للمشاريع.

وتشمل مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية: تركيا وإيران وباكستان وبنغلادش وماليزيا واندونيسيا ومصر ونيجيريا، فيما تضم عضوية البنك الاسلامي للتنمية 56 دولة.

وحسب بيان للبنك صدر أمس الأحد، تناولت الاتفاقية تحديد وتنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة، وتقديم المساعدات الفنية للمشاريع التي يحددها الطرفان.

وركزت الاتفاقية بوجه خاص على مشاريع قطاعات النقل والتجارة، والاستثمار والتمويل الإسلامي، والطاقة والصناعة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والزراعة والغذاء والأمن، والسياحة، والعلوم والتعليم، وإنشاء مستودعات البائيات.

وتشهد دول مثل تركيا وماليزيا، تطوراً في القطاعات التعليمية والتجارية، والتمويل الإسلامي والزراعة، فيما يسعى البنك إلى نقل خبرتهما إلى الدول الأعضاء.

المغرب يعزز إطلاق 10 مشاريع للطاقات المتجددة العام المقبل

■ الرباط – الأناضول: يعتزم المغرب إطلاق 10 مشاريع في الطاقات المتجددة خلال العام المقبل، وفق تقرير رسمي.

وأورد تقرير لوزارة المالية المغربية صدر أمس الأحد أن البلاد تعتزم إطلاق 4 مشاريع في الطاقات الشمسية خلال العام المقبل، فضلاً عن 6 مشاريع في طاقة الرياح.

وأضاف أن العام المقبل سيشهد انطلاق المرحلة الرابعة من المحطة الشمسية «نور4» في مدينة ورزازات (وسط) بقدره كهربائية 72 ميغواط /ساعة، وإعطاء إشارة الانطلاق لأعمال محطات «نور ميدلت» بقدره 800 ميغواط، و«نور العيون» بقدره 80 ميغواط، و«نور يوجد»، بقدره 20 ميغواط. كما يعتزم المغرب إطلاق 6 مشاريع لاستغلال طاقة الرياح، في العديد من مناطق البلاد بقدره إجمالية تبلغ 1000 ميغواط ساعة.

ويهدف برنامج البلاد لاستغلال طاقة الرياح، الذي يمتد 10 سنوات باستثمارات 31.5 مليار درهم (3.3 مليار دولار)، إلى رفع القدرة الكهربائية المنتجة من الطاقة المتجددة، إلى 42 في المئة بحلول 2020، و52 في المئة بحلول 2030.

«أمريكا، للأغذية تسحب اختياراتها من بورصة الكويت

■ الكويت – الأناضول: أعلنت الشركة الكويتية للأغذية «أمريكا» لأمس الأحد انسحابها اختياراتها من بورصة الكويت للأوراق المالية. وقالت الشركة في بيان إن مجلس مفوضي هيئة أسواق المال الكويتية وافق على طلب الانسحاب الاختياري من بورصة الكويت.

وجاءت الخطوة بعد أن أتمت مجموعة «دتيو» الإماراتية خاصة التي يقودها رجل الأعمال الإماراتي محمد العبار في مارس/آذار الماضي، الاستحواذ على 93.4 في المئة من «أمريكا» مقابل 995 مليون دينار (3.27 مليارات دولار).

وأوضح البيان أن أسهم الشركة القابلة للتداول تشكل حالياً 6.576 في المئة من إجمالي الأسهم المدرجة في البورصة.

وفي يونيو/حزيران الماضي، وافق مساهمو «أمريكا» على الانسحاب النهائي من بورصة الكويت. وبرت انسحابها البورصة بهبوط عدد المساهمين فيها إلى أقل من 200 مساهم، كما أن نسبة الأسهم المتاحة للتداول تقل عن النسبة المطلوبة وفقاً لشروط الإدراج البالغة 30 في المئة. وأضاف في حينه، أن متطلبات الإدراج الإضافية تزيد العبء على الإدارة التي تركز على النمو وإعادة الهيكلة.

وتدير الشركة الكويتية للأغذية «أمريكا» سلسلة مطاعم «كنتاكي» و«بيتزا هت» والعديد من مصانع الأغذية في دول عديدة.

تركيا ترفض «شائعات» عن تعرض بعض بنوكها لعقوبات وغرامات أمريكية بسبب إيران

التي ترفضها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

■ أنقرة – رويترز: حثت وكالة التنظيم والإشراف المصرفي في تركيا الناس أمس الأول على تجاهل شائعات عن المؤسسات المالية، في رفض على ما يبدو لتقرير قال ان بعض البنوك التركية تواجه غرامات أمريكية تصل إلى مليارات الدولارات بسبب انتهاكها المزعوم للعقوبات المفروضة على إيران.

وقالت الوكالة «تلفت نظر الناس إلى أن هذه الروايات، التي تعد شائعات في طبيعتها، عن بنوكنا لا تعتمد على وثائق أو حقائق، ويجب عدم الالتفات لها». وأضافت أن البنوك في تركيا تعمل بشكل جيد.

وكانت صحيفة (خبر ترك) التركية قد ذكرت أمس الأول نقلاً عن مصادر مصرفية رفيعة أن السلطات الأمريكية قد تفرض غرامات تصل إلى مليارات الدولارات على ستة بنوك تركية بسبب انتهاكات مزعومة للعقوبات المفروضة على إيران. ورداً على طلب التعليق، قال المتحدث باسم وزارة الخزنة المسؤولة عن أنظمة العقوبات

... ووزير المالية: متوسط النمو الاقتصادي فاق 6 % في الأعوام السبعة الماضية

■ بانيورث – الأناضول: قال وزير المالية التركي، ناجي أغيل، أمس الأحد ان بلاده حققت متوسط نمو اقتصادي تجاوز 6 في المئة بين أعوام 2010 و2017. وفي كلمة القاها أغيل في مؤتمر اعتيادي لـ«حزب العدالة والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حكومات «حزب العدالة

والتي تقدرها الولايات المتحدة «الخزاة لا ترسل بريقان عن نوايا أو إجراءات محتملة»، وقال مسؤولون اقتصاديان كباران في أنقرة أن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن تلك العقوبات. وأضاف أن الجهات التنظيمية

والتنمية» الحاكم في لاية بانيورث شمال شرقي البلاد، وفي معرض إشارته إلى إنجازات حكومات «حزب العدالة والتنمية» في الأعوام الـ15 الأخيرة، قال ان الحكومة فتحت أنفاقاً بطول 350 كم في القنوع المأذوك.

وأضاف أن الحكومات السابقة التي تولت السلطة خلال تاريخ البلاد أنشأت 6 آلاف كم من الطرقات السريعة، بينما حك

وزير الطاقة السعودي: أسعار النفط في تحسن واستقرار

وثاني أكبر دولتين منتجتين للنفط في «أوبك». وقالت وزارة النفط العراقية في بيان إن الفالاح ونظيره العراقي جبار اللعبي انتقفا على التعاون في تنفيذ قرارات الدول المصدرة للنفط بخفض الإنتاج من أجل رفع أسعار النفط. وخفضت أوبك وروسيا ومنتجون آخرون الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل في اليوم منذ بداية عام 2017 مما ساعد في رفع أسعار النفط. وسيستمر خفض حتى مارس/آذار عام 2018، مع احتمال تديده لغاية نهاية 2018.

انتقفا على ضرورة الالتزام تاما بالخفض في إنتاج النفط الذي وافقت عليه «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون لرفع الأسعار. وقال إن السوق تحسنت كثيرا ولكن ما زال الطريق طويلا. والفالاح أول مسؤول سعودي يلقي كلمة عامة في العراق منذ عدة عقود. وبدأ البلدان في 2015 في اتخاذ خطوات نحو تحسن العلاقات، بعد أن كانت مضطربة على مدى أكثر من 25 عاما منذ الغزو العراقي للكويت في 1990. وزار الفالاح العراق من قبل هذا العام. والسعودية والعراق هما أكبر

■ بغداد - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالاح في بغداد أمس الأول ان سوق النفط العالمية تشهد تحسنا واستقرارا. وأشار، في كلمة ألقاها في افتتاح معرض بغداد الدولي، بالتعاون بين العراق والسعودية، وقال وسط تصفيق الحضور من وزراء عراقيين ومسؤولين كبار ورجال أعمال «خير مثال على أهمية التعاون بين بلدينا والتنسيق هو توجه أوضاع السوق البترولية نحو التحسن والاستقرار». وأضاف في وقت لاحق للصحافيين أن السعودية والعراق

الأحد بسبب خسارة معدات في حقل أفانا وبابي حسن، وهما إثنان من أكبر حقول النفط في المنطقة. وقبل الإغلاق كانت المنطقة النفطية الشمالية تصدر نحو 530 ألف برميل يوميا نصفها تقريبا من إقليم كردستان العراق والباقي من محافظة كركوك. وقال مسؤول شحن يراقب النفط الذي يصل من شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط أن مستوى التدفق لم يتغير عما كان عليه يوم الجمعة عند 213 ألف برميل يوميا. ويمر النفط الذي يجري تصديره من جيهان في خط أنابيب عبر كردستان العراق ثم تركيا. وانتشرت قوات البشمركة الكردية في كركوك عام 2014 عندما فر الجيش العراقي من المنطقة في مواجهة تقدم لمتشديدي تنظيم الدولة الإسلامية. وحالت الحركة الكردية دون سيطرة المتشدديين على حقول النفط.

■ بغداد - رويترز: قال العراق إنه زاد أمس الأول صادرات النفط من منطقة البصرة الجنوبية 200 ألف برميل يوميا لتعويض النقص من حقول كركوك الشمالية. وكان الإنتاج من منطقة كركوك الشمالية انخفض الأسبوع الماضي جراء العمليات العسكرية التي تهدف إلى استعادة المنطقة من المقاتلين الأكراد الذين كانوا في المنطقة منذ عام 2014. ونقلت الوزارة في بيان عن وزير النفط جبار اللعبي قوله «القرار الذي اتخذناه يأتي تعويضا عن الكميات التي فقدناها العراق نتيجة تراجع الصادرات النفطية من الحقول الشمالية عبر منفذ جيهان التركي بسبب عمليات فرض القانون الجارية في كركوك وعدد من المحافظات الشمالية». وأضاف أن الزيادة في صادرات البصرة تحافظ على إجمالي إنتاج النفط العراقي ضمن حصته في

■ بغداد - رويترز: قال العراق إنه زاد أمس الأول صادرات النفط من منطقة البصرة الجنوبية 200 ألف برميل يوميا لتعويض النقص من حقول كركوك الشمالية. وكان الإنتاج من منطقة كركوك الشمالية انخفض الأسبوع الماضي جراء العمليات العسكرية التي تهدف إلى استعادة المنطقة من المقاتلين الأكراد الذين كانوا في المنطقة منذ عام 2014. ونقلت الوزارة في بيان عن وزير النفط جبار اللعبي قوله «القرار الذي اتخذناه يأتي تعويضا عن الكميات التي فقدناها العراق نتيجة تراجع الصادرات النفطية من الحقول الشمالية عبر منفذ جيهان التركي بسبب عمليات فرض القانون الجارية في كركوك وعدد من المحافظات الشمالية». وأضاف أن الزيادة في صادرات البصرة تحافظ على إجمالي إنتاج النفط العراقي ضمن حصته في

البطالة في الصين دون 4 %

وأشار وزير الموارد البشرية وين وي مين إلى أن خريجي الجامعات هم الأكثر حاجة لخلق فرص عمل جديدة. وقال إن الضغط على التوظيف مازال ضخما مضيفا أن الصين قادرة على الحفاظ على وضع توظيف مستقر رغم التحديات. وقال الوزير إن الصين تحتاج إلى خلق فرص عمل جديدة لخمسة عشر مليون شخص سنويا وإنها ستستمر في دعمها لريادة الأعمال من أجل تحقيق ذلك.

■ بكين - رويترز: قالت وزارة الموارد البشرية والشغل الاجتماعي الصينية في بيان أمس الأحد أن معدل البطالة في الصين انخفض إلى ما دون 3.95 في المئة في نهاية سبتمبر/أيلول مسجلا أقل مستوياته خلال أعوام. وأفاد البيان المعد للصحافيين أن الصين وفرت 10.97 مليون فرصة عمل جديدة في الفترة بين يناير كانون الثاني وسبتمبر/أيلول بزيادة قدرها 300 ألف فرصة عمل عن السنة السابقة.

تراجع المنح الخارجية للميزانية الفلسطينية بنسبة 22 في المئة منذ مطلع العام الحالي

350 مليون دولار للميزانية التطويرية (الاستثمارية)، و300 مليون دولار متاخرات على الحكومة ستدفعها للقطاع الخاص (الدائن العام الجاري). وتراجعت المنح المالية الخارجية لفلسطين بنسبة 31 في المئة خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، نزولا من 1.1 مليار دولار بالمتوسط إلى حدود 765 مليون دولار في 2016.

كانت المنح الخارجية التي وصلت الخزينة الفلسطينية لدعم الميزانية في الفترة المانطرة من العام الماضي قد بلغت 2.085 مليار شيكيل (548.7 مليون دولار). وغلت المنح المالية الخارجية خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، الميزانيتين العامة والتطويرية (الاستثمارية)، بواقع 343.9 مليون دولار، و100.2 مليون دولار على التوالي.

■ رام الله - الأناضول: تراجعت المنح الخارجية للميزانية الفلسطينية بنسبة 22.5 في المئة، على أساس سنوي، منذ مطلع 2017 حتى نهاية سبتمبر/أيلول الحالي. وحسب أرقام الميزانية المصادرة عن وزارة المالية الفلسطينية أمس الأحد، تلقت الحكومة مساعدات لوازنتها قدرها 1.617 مليار شيكيل (444.2 مليون دولار)، خلال الشهور التسعة الأولى من 2017.

مسؤول أوروبي يطالب ماي بتقديم تنازلات اكبر للاتحاد في ملف بريكست

الاثنين على نتائج القمة. وأكدت ماي التزامها بالنسبة إلى ثلاثة ملايين أوروبي يعيشون في بريطانيا ممن يقدمون «مساهمات استثنائية»، مشددة «نريد منهم أن يبقوا». كما طالبت دول التكتل الـ27 بحماية حقوق البريطانيين الذين يعيشون في دول الاتحاد. وقالت بحسب مقتطعات من صفح الأحد إن «المفاوضات معقدة وتقنية جدا لكن في النهاية الامر متعلق بالناس وأنا مصممة على جعل الناس اولوية». ومن المقرر أن يتوجه وزير بريكست البريطاني ديفيد ديفيس الاثنين إلى باريس لاجراء مباحثات.

انتقالي. وطالبت كبرى العواصم الأوروبية بتعهده خطي مفصل من لندن حول عملية الطلاق قبل الموافقة على بدء مباحثات التجارة، إن يخشى الاتحاد أن يتسبب خروج بريطانيا في العام 2019 بغرة في ميزانيته. وطالب فيرهوفشتاد ماي ب«تحديد أي نوع من العلاقة المستقبلية تريده بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي». وتابع أن «هذا سيطلب من ماي مواجهة بوريس جونسون وآخرين في حزبها الذين يرفضون تقبل واقع بريكست بعدما قادوا حملة دعائية من أجله». ومن المقرر أن تطلع ماي البرلمان البريطاني

■ لندن - أ ف ب: نصح منسق بريكست في البرلمان الأوروبي غي فيرهوفشتاد رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الأحد بمواجهة انصار بريكست في حكومتها من أجل تقديم تنازلات اكبر للاتحاد الأوروبي. وقال فيرهوفشتاد لصحيفة «ميل» البريطانية في عدد الأحد إن على ماي مواجهة وزير الخارجية بوريس جونسون والمسؤولين الآخرين المؤيدين لبريكست، وتحديد اي اتفاق تجارة تريده بريطانيا. ووافق قادة الاتحاد الأوروبي في مقتمهم الجمعة على بدء الاستعدادات للمرحلة المقبلة من المفاوضات حول اتفاق للتجارة بعد خروج بريطانيا من التكتل واتفاق

لبعض الوقت لدراسة التعديلات. وتحدث النائب العمالي في مقاله عن مطالب أخرى بينها خصوصا أن تحترم، بعد بريكست، حقوق المواطنين الأوروبيين في الملكية وسلطات القانون الإقليمية وأيضا اعتماد فترة انتقالية على صعيد آخر قال وزير التجارة البريطاني ليام فوكس أمس الأحد إن بريطانيا لن تحدد قيمة تسوية خروجها من الاتحاد الأوروبي إلا بعد توصل لندن وبروكسل إلى الشكل النهائي لاتفاق شامل. وقال في مقابلة تلفزيونية إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كان «مخطئا تماما» حينما صرح أن بريطانيا تعتمد على وسائل الإعلام للأيهام بأنها لا تابه لعدم إبرام اتفاق مضيفا أن التجارة وفقا لقواعد منظمة التجارة العالمية لن تكون تصورا كابوسيا.

الحكومي تقدم بها نواب محافظون. ومشروع «قانون (الانسحاب) من الاتحاد الأوروبي» نص مهم هدفه إلغاء القانون الأوروبي وادمج التشريعات الأوروبية في القانون البريطاني. وندد العديد من النواب بمنهجية الحكومة التي تسعى عبر هذا القانون للحصول على سلطات استثنائية لتتولى بنفسها تعديلات كبيرة لتغيير القانون الأوروبي جزئيا. وتم تقديم عدة تعديلات من نواب من حزب المحافظين في وقت لا تتوفر فيه تريزا ماي الا على أغلبية بسيطة جدا في البرلمان لا تتحمل انشقاقا في صفوفها من شأنه أن يفشل تمرير القانون. وغاب مشروع القانون عن جدول نقاش الاسبوع المقبل بعكس ما كان متوقعا. وقال رئيس مجلس العموم أن الحكومة قالت انها بحاجة

■ لندن - أ ف ب: طالب النائب العمالي المكلف ملف بريكست كير ستيرمر الأحد حكومة تريزا ماي المحافظة بأن تعرض على البرلمان الاتفاق النهائي المحتمل بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي والجاري التفاوض حوله حاليا. وكتب ستيرمر في مقال نشرته «صنادي تايمز» أن مشروع «قانون (الانسحاب) من الاتحاد الأوروبي»، الذي تعده الحكومة وستستم مناقشته في الأسابيع القادمة يجب «أن يضمن أن تكون الكلمة الفصل للبرلمانيين وليس الوزراء، في التصديق على الاتفاق أو رفضه». وحذر من أن «حزب العمال سيحمل مع كافة القوى الموجودة لتصبح ذلك واقعا». ويلمح النائب بذلك إلى أنه اذا لم تستجب الحكومة لهذا الطلب، فإن حزب العمال سيفشل الحكومة من خلال دعم تعديلات لمشروع القانون

ترامب لا يعارض التبادل التجاري بين فرنسا وألمانيا وإيران

■ واشنطن - أ ف ب: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأحد أن لا اعتراض لديه على أن تستمر فرنسا وألمانيا في مبادلاتها التجارية مع إيران، رغم رفضه الإقرار بالتزام طهران بالاتفاق النووي.

وأوضح في مقابلة مع قناة (فوكس نيوز) التلفزيونية «قلت لهم: استمروا في كسب المال. لا تقلقوا. اصلوا جني الاموال». وأضاف «إنهما اصداقائي. انا على وفاق معهما سواء كان إيمانويل أو أنغيفا».

وتابع «حين تشتري إيران اشياء من ألمانيا وفرنسا بقيمة مليارات الدولارات وحتى من عندنا، فهم سيشترون طائرات بوينغ. لا أرى مصير هذا العقد. حين يشترون اشياء نتعقد الامور بعض الشيء»، قبل أن يؤكد «قلت لهم: استمروا في جني الاموال. لا تقلقوا. نحن لا نحتاجكم بهذا الشأن».

ورفض الرئيس الأمريكي في الثالث عشر من الشهر

الحالي الإقرار بالتزام إيران بالاتفاق النووي، ودعا إلى تشديده من قبل الكونغرس كما هدد بالانسحاب منه اذا لم تتم الاستجابة لطلباته.

في المقابل أكد الاتحاد الأوروبي تصميمه الإبقاء على الاتفاق مع إيران.

وتعتبر عدة عواصم أن هذا الاتفاق التاريخي أساسي لاتفاق كوريا الشمالية بالجلوس إلى طاولة المفاوضات حول برنامجها النووي.

وكان وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أشار يوم الجمعة الماضي إلى أن إدارة ترامب لا تسعى إلى تعطيل التجارة بين الاتحاد الأوروبي وإيران. وقال في مقابلة مع «دول ستريت جورنال» المتخصصة بالاخبار الاقتصادية «كان الرئيس واضحا حول ان لا نية له للتدخل في العقود بين الأوروبيين وإيران».

ارتفاع تراخيص الاستثمار الأجنبي في السعودية 77 %

■ الرياض - الأناضول: أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الأحد ارتفاع إصدار التراخيص للمشاريع الاستثمارية في السعودية بنسبة 77 في المئة على أساس سنوي، خلال الربع الثالث من 2017. وبلغ عدد التراخيص الجديدة، خلال الربع الثالث من العام الجاري، 87 ترخيصا، مقارنة مع 44 ترخيصا في الفترة المناظرة من 2016. وحسب بيانات صادرة عن «الهيئة العامة للاستثمار» في السعودية، ارتفع رأس مال الاستثمارات الأجنبية المرخص لها في الربع الثالث من 2017، بنسبة 385 في المئة إلى 1.502 مليار ريال (400.5 مليون دولار)، مقارنة مع 310 مليون ريال (82.7 مليون دولار) في الفترة المناظرة من العام

الماضي. وخلال الربع الثالث من 2017 استحوذ القطاع الصناعي على أكبر حصة في الاستثمار الأجنبي الجديد المرخص له، بنسبة 47 في المئة. وتراجع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر المتدفق للسعودية خلال 2016، بنسبة 7.4 في المئة إلى 7.5 مليار دولار، مقابل 8.1 مليار دولار في 2015، وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أوكتاد). وتعرضت السعودية في عامي 2015 و2016، إلى هبوط حاد في الإيرادات، مما دفعها لاتخاذ إجراءات تقشف وإعادة ضبط في النفقات، لتسبب في تخوف الاستثمارات الأجنبية المرشحة من الدخول إلى المملكة.

اليابان ستمضي قدما في زيادة ضريبة المبيعات ما لم يصب الاقتصاد بصدمة

■ طوكيو - رويترز: قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي اليوم الأحد إن حكومته ستتمضي قدما في زيادة مفررة لضريبة المبيعات في 2019 ما لم يتعرض الاقتصاد لصدمة في حجم انهيار بنك ليمان براذرز عام 2008. ودافع آبي أيضا عن خطة الحكومة لتحلوي بعض عائدات زيادة ضريبة المبيعات من ثمانية في المئة لعشرة في المئة إلى رعاية وتعليم الأطفال قائلا إن الاستثمار في الأطفال «سيؤدي دون شك إلى نمو اقتصادي أقوى». وقال آبي في برنامج تلفزيوني فيما تنتجه كاتلته الحاكمة إلى تحقيق فوز كبير في الانتخابات العامة التي جرت اليوم الأحد «علمت إرادتنا على الإصلاح المالي أكثر من أي إدارة أخرى». وأضاف «ولتسديد الدين العام الياباني يجب أن

تحقق النمو الاقتصادي». وتابع «نود المضي باتجاه الإصلاح المالي بتحفيز النمو الاقتصادي والاستثمار» مشيرا إلى أن إدارته ستواصل التركيز على زيادة النمو بدلا من التقشف المالي. ومن المتوقع أن تحقق الكتل الحاكمة التي يترعها آبي فوزا كبيرا في الانتخابات لتعزز بذلك فرصه في أن يصبح أطول رؤساء وزراء اليابان بقاء في المنصب. وأرجأ آبي مرتين زيادة ضريبة المبيعات إلى عشرة في المئة بعدما أدت زيادتها لثمانية في المئة إلى جعل الاقتصاد على شفا الكساد. ويقول محللون إن الزيادة ضرورية لكبح الدين العام الضخم الذي يبلغ ملي حجم اقتصاد اليابان وهو الأكبر بين الدول الصناعية الكبرى.



علامات من كوسوفو يقمن بقص بتلات (أوراق) الزعفران في مشغل تابع لمزرعة في بودوييفو

على تغليف بتلات (أوراق) الزعفران بعد حصاده من الحقل، في أكياس بألوية خاصة محكمة الإغلاق لا تسمح بتسرب الهواء. وأضاف أنهم يحرصون على إنتاج زعفران من درجة أولى، حيث تتم 70 في المئة من عملية الإنتاج والتحضير بالأيادي، وتتمتع منتجاتهم بجودة ونظافة عالية وتلقى اهتمام المستهلكين. ولفت المواطن الكوسوفي إلى أن إنتاج غرام واحد من الزعفران الجاهز للاستخدام، يحتاج بين 150 و 180 زهرة، مبيضا أن هذه البتلة تحول دون الإصابة بنحو 600 مرض وتُعطي 175 فائدة إيجابية للجسم عند استهلاكها. وفيما يتعلق بالأسعار، قال غرليجا إنها تختلف حسب النوعية والجودة، وتتراوح في فرنسا ما بين 50 و60 يورو للغرام الواحد، وهناك أيضا من يبيعها بين 35 و65 يورو.

إلى الدول الأوروبية. وحسب صوكولي فإن زراعة الزعفران كانت تقليدا رائجاً منذ قرون في كوسوفو، وأن بعض المنتجين يعملون في الوقت الراهن على إحيائها، والعودة إلى تصديرها إلى بلدان مختلفة حول العالم. ويقول «حصلنا على معلومات من متخصصين بريطانيين وأمريكيين تفيد بأن كوسوفو كانت تُصدّر الزعفران والحري إلى الدول الأوروبية في القرن الخامس عشر، أي في عهد الدولة العثمانية». وأضاف أن هذه البتلة تتم زراعة 10 هكتارات فقط في عموم كوسوفو بزهرة الزعفران، يملك لوحده هكتارين منها، ويوضح أن الهكتار الواحد يستوعب 500 ألف بذرة، وعادة ما تكون الأراضي مرتفعة نحو 600 متر عن سطح البحر.

وأشار إلى أن زهرة الزعفران، تتكون بداية من أوراق بنفسجية، ويدخلها ألياف حمراء تُسمى ستيفغا، وتُستخدم بشكل خاص في الطعام وصناعة العطور والتنظيف.

وقال أثير غرليجا، شريك صوكولي، أنهم يعملون

■ بودوييفو - الأناضول: اشتهرت كوسوفو بتصدير زهرة الزعفران، التي تتمتع بأهمية كبيرة في الغذاء والعلاج والتجميل، إلى الدول الأوروبية الأكثر تصديراً في البلاد آنذاك.

وتتميز زهرة الزعفران بارتفاع سعرها، واستخداماتها في مجالات متنوعة، من بينها إضاءة لون يرتقالي أو أصفر على الطعام، إذ تستطيع تكوين كمية من السائل تعادل 100 ألف مرة من وزنها. وتتم زراعة الزعفران في تربة ومناخ مناسبين بحلول فصل الصيف من كل عام، فيما يبدأ الحصاد في الخريف، ويوصف لدى الرأي العام في كوسوفو بأنه أغلى من الذهب، وذلك بسبب أسعاره المرتفعة. يقول المواطن الكوسوفي فوزي صوكولي من مدينة بودوييفو شمال شرقي البلاد، الذي يعمل أباً عن جد في زراعة وإنتاج زهرة الزعفران، المعرفة أيضا بالذهب الأحمر، أن هذه الزهرة القيمة تعدّ من مصادر الدخل الهامة بالنسبة لمواطني بلاده، وكانت تتمتع بأهمية كبيرة أيضا في عهد الدولة العثمانية، وتأتي على رأس قائمة النباتات المصدرة



الهزيمة الأولى ليونايتد أمام الغمور هدرسفيلد... وكوارث ليفربول الدفاعية مستمرة... وخماسية لأرسنال

الدوري الانكليزي



هاري كاين يحتفل بتسجيله هدفا لتوتنهام وزميله ديلي آلي خلعه لهنتته

أيضا وعمره 16 عاما أعلن به عن نفسه للعالم، ورغم تأخره سيطر أرسنال على المباراة وسدد 17 كرة على المرمى في الشوط الأول فقط، ومن ادحاها أدرك التعادل عبر ناتشو مونريال من مدى قريب قبل خمس دقائق على الاستراحة. وواصل هجومه في الشوط الثاني وتقدم بضربة رأس من مسعود أوزيل في الدقيقة 53. وطرد إدريس غايي لاعب إيفرتون بعد 15 دقيقة أخرى لحصوله على إنذارين قبل أن يهز الكسندر لكاكزيت الشباك في الدقيقة 74 ثم أضاف أرون رامزي واليكسيس سانتشير هذين في النهاية وبينهما أحرز عمر نياس الهدف الثاني لصاحب الأرض. وتقدم أرسنال إلى المركز الخامس لكن الفوز زاد الضغط على رونالد كومان مدرب إيفرتون. وسيزداد الضغط على مبارك هويوز مدرب ستوك بعدما تركته هزيمة مخيبة للأمال 2-1 بملعبه أمام بورنموث في منطقة الهبوط. وكان هيويز يأمل بأن تمنح عودة القائد رايان شوكرس المزيد من القوة للدفاع بعد الهزيمة المذلة 7-2 أمام مانشستر سيتي الأسبوع الماضي لكن شوكرس تسبب في ركلة جزاء من هنا جونور ستانيسلاس الشباك كما هز أندرو سورمان الشباك، وقلص مامي بيرام ضيوف الفارق لكن الهدف لم يكن كافيا لمنع بورنموث من تحقيق فوزه الأول خارج ملعبه في الدوري هذا الموسم.

المصري محمد صلاح الفارق بتسجيله هدفا ليفربول في الدقيقة 24، مسجلا بذلك هدفه الخامس في المسابقة هذا الموسم والتاسع في مختلف المسابقات في موسمه الأول مع الفريق الأحمر، وأضاف ديلي آلي الهدف الثالث في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول. وفي الشوط الثاني، واصل كاين تألقه بعدما أضاف الهدف الرابع وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 56. ليرتقى إلى صدارة هدافي البطولة بعدما رفع رصيده إلى ثمانية أهداف، بفارق هدف أمام أقرب ملاحقيه الأرجنتيني سيرخيو أغويرو والبلجيكي روميلو لوكاكو، مهاجمي مانشستر سيتي ويونايتد على الترتيب. وبمقاييس مانشستر سيتي في تسجيل الأهداف مؤخرا فإن الفوز 3-صفر على بيرنلي كان متواضعا، وتحولت الأمور رأسا على عقب بعد ركلة جزاء مثيرة للجدل في الشوط الأول عندما سقط برناردو سيلفا داخل المنطقة بشكل مسرعي. وقال شون دايك مدرب بيرنلي: «كان يجب على مشاهدة الإعادة أربع مرات لرؤية الاحتكاك. لكن لو عرقلت ابني في الحديقة سأنسحر بالذهول لو سقط بهذا الشكل على الأرض. من المذهل رؤية ما يفعله هؤلاء اللاعبين». ونفذ سيرجيو أغويرو ركلة الجزاء بنجاح ليعادل رقم ايريك بروك القياسي برصيد 177 هدفا في صدارة قائمة هدافي السيتي عبر التاريخ. وأضاف نيكولاس أوتامندي وليروي ساني هذين ليؤكد الفوز 11 على التوالي للسيتي بجميع المسابقات وهو رقم قياسي. وأقرب تشلسي من توتنهام، بفوزه 4-2 على وانغفورد، وجاءت المباراة متكافئة على عكس ما تشير إليه النتيجة. 4-0 ونجح فريق المدرب ماركو سيلفا في قلب تأخره بهدف ليتقدم 2-1 قبل أن يسجل هدفا من ميني باتشواي. وآخر من سيزداد من إزبيليكويشا المواجهة. وتراجع إيفرتون إلى منطقة الهبوط بعدما فاز أرسنال تأخره بهدف ليفوز 2-5 باستاد «غوديسون بارك». وبدأ صاحب الأرض المباراة بشكل جيد وافتتح وين روني التسجيل بتسديدة رائعة في الدقيقة 12 وهو هدف يأتي بعد حوالي 15 عاما من هدف مماثل له في شباك أرسنال

■ لندن - رويترز: فاجأ هدرسفيلد ضيفه مانشستر يونايتد وهزمه 2-1، لتضع حدا لانطلاقة الفريق الزائر الخالية من الهزائم في الدوري الانكليزي هذا الموسم، وأبعده عن بفارق خمس نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر الذي فاز 3-صفر على بيرنلي. وجاء الفوز الأول لهدرسفيلد على يونايتد منذ 1952 في أجواء ممطرة ولم يكن متوقعا تماما بعدما أحرز هدفا واحدا في آخر ست مباريات في الدوري. لكن الوافد الجديد استحق فوزه الأول في الدوري منذ منتصف أغسطس/ آب بعدما هز شباك يونايتد مرتين في الشوط الأول ثم صمد أمام ضيفه وحالة الطقس. وأحرز ارون موي لاعب السيتي السابق ولوران ديبوتر هدفين في أول 33 دقيقة، وزادت الأمور سوءا على يونايتد بعد إصابة قل جونز، ورد جوزيه مورينيو مدرب يونايتد بأشراك مئزيع مختارسان وماركوس راشفورد بدلا من خوان ماتا وأنطوني ماريال في بداية الشوط الثاني. وأحرز راشفورد هدفه السابع هذا الموسم لتنتهي أول مواجهة بين الفريقين منذ 1972 بشكل مثير. وألقى مورينيو بالوم على الأخطاء الدفاعية في الهزيمة. وقادت الهفوات الدفاعية الساذجة ليفربول لتلقي هزيمته الثالثة، عقب خسارته الموقعة 4/1 أمام مضيفه توتنهام، الذي واصل صحوته في المسابقة، بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي. ليرفع رصيده إلى 20 نقطة في المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف مانشستر يونايتد، الثاني المتساوي معه في الرصيد. في المقابل، تجمد رصيده ليفربول، الذي لم يحقق سوى انتصار وحيد فقط في مبارياته الست الأخيرة، عند 13 نقطة في المركز الثامن. ليوصل ابتعاده عن مراكز القمة، ويدفع ثمن كوارث خط دفاعه، بعدما ارتفع عدد الأهداف التي سكتت شباكه إلى 16 هدفا خلال تسع مباريات فقط في الدوري. واستغل توتنهام الأخطاء الدفاعية القاتلة للضيوف مبكرا، بعدما افتتح النجم هاري كاين التسجيل للفريق اللندني في الدقيقة الخامسة، قبل أن يضيف زميله الكوري الجنوبي سون هيوغ من الهدف الثاني في الدقيقة 12. وبينما قلص النجم

كونتي «الحظوظ» على دراية بالمشاكل الدفاعية لتشلسي

مع إقالة الإدارة لعدد كبير من المدربين بمجرد أن تراجع النتائج «أشعر بضغط كبير لكنني لم أشعر أبدا بضغط من تعرضي للإقالة من الإدارة». وأضاف: «عندما أعود إلى منزلي أشعر بسعادة لأنني أدرك أنني أبذل 150 ساعة من مجهودي مع النادي واللاعبين». وأكمل: «عند استقبال سبعة أهداف في آخر ثلاث مباريات فإنه ينبغي أن ندرك السبب ونحاول علاجه. يجب مواصلة العمل». وأضاف: «لكن عند اللعب كل ثلاثة أيام يكون من الصعب جدا التدريب على الجوانب الخطئية... أحيانا يضطر المرء

■ لندن - رويترز: رغم أن أنطونيو كونتي مدرب تشلسي قال إنه لا يشعر بالضغط سيلفا في قلب تأخره بهدف ليتقدم 2-1 قبل أن يسجل هدفا من ميني باتشواي. وآخر من سيزداد من إزبيليكويشا المواجهة. وتراجع إيفرتون إلى منطقة الهبوط بعدما فاز أرسنال تأخره بهدف ليفوز 2-5 باستاد «غوديسون بارك». وبدأ صاحب الأرض المباراة بشكل جيد وافتتح وين روني التسجيل بتسديدة رائعة في الدقيقة 12 وهو هدف يأتي بعد حوالي 15 عاما من هدف مماثل له في شباك أرسنال

مورينيو: نستحق الخسارة أمام هدرسفيلد!

■ لندن - د ب أ: أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد أن فريقه يستحق الخسارة من هدرسفيلد. وقال مورينيو: «نستحق هذه الخسارة». وأضاف: «الفريق الذي يريد المزيد عليه أن يبذل المزيد، والمنافسة أكثر. يكون أكثر عدوانية للفوز». وأكد: «لذلك عندما يفوز الفريق الأفضل لن يكون هناك شيء ألقوله».

فالفيدي: نعاني من ضغط المباريات محليا وقاريا

■ برشلونة - الأناضول: قال أرنستو فالفيدي مدرب برشلونة، إن فريقه يعاني من ضغط المباريات المتتالية محليا وقاريا. وأكد: «نعاني من ضغط الجدول لعبينا 3 مباريات في 6 أيام، ولكن فريقنا مستمر بتحقيق النتائج الإيجابية، فخور بعملهم». وأضاف: «نحن نواجه الأوروغواي لوييس سواريز مؤكدا أنه فخور بوجود لاعب

رئيس برشلونه: نسعى إلى البقاء في «الليغا»!

■ برشلونة - الأناضول: قال جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة، إنه يسعى لبقاء فريقه في الدوري الإسباني (الليغا) حتى في حال أي حدث سياسي طارئ. جاءت تلك التصريحات في ظل الدعوات المطالبة بانفصال إقليم كتالونيا الذي يضم برشلونة ومدن أخرى عن دولة إسبانيا. وفي كلمته أمام أعضاء الجمعية العمومية للنادي، قال بارتوميو إنه لن يسمح لأحد بأن يزعج بتأديبه في أي جانب سياسي، كما أن برشلونة هو أكثر ناد في إسبانيا أفاد للنادي. وعن دخل النادي، قال إنه لأول مرة في تاريخ برشلونة تخطت الإيرادات 700 مليون يورو.

■ برشلونة - الأناضول: قال جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة، إنه يسعى لبقاء فريقه في الدوري الإسباني (الليغا) حتى في حال أي حدث سياسي طارئ. جاءت تلك التصريحات في ظل الدعوات المطالبة بانفصال إقليم كتالونيا الذي يضم برشلونة ومدن أخرى عن دولة إسبانيا. وفي كلمته أمام أعضاء الجمعية العمومية للنادي، قال بارتوميو إنه لن يسمح لأحد بأن يزعج بتأديبه في أي جانب سياسي، كما أن برشلونة هو أكثر ناد في إسبانيا أفاد للنادي. وعن دخل النادي، قال إنه لأول مرة في تاريخ برشلونة تخطت الإيرادات 700 مليون يورو.

برشلونة يعزز صدارته بتغلبه على ملقة بنائية



نجم برشلونه المتألق ميسي يحاول التخلص من رقابة مدافعي ملقة

■ مدريد - د ب أ: عزز برشلونة صدارته للدوري الإسباني بتغلبه على ملقة 2/صفر في الرحلة التاسعة من الدوري الإسباني والتي شهدت أيضا فوز بلبنسية على إشبيلية 4/صفر وريال بيتيس على الأقيس 2/صفر وتعاد ليفانتي مع خيتافي 1/1.

وانتهى برشلونة الشوط الأول مقدما بهدف جيرارد دولوجو في الدقيقة الثانية. وأضاف أندريس إنيستا الهدف الثاني في الدقيقة 56. ورفع برشلونة رصيده إلى 25 نقطة بفارق أربع نقاط عن بلبنسية وثماني نقاط عن منافسه اللدود ريال مدريد، الذي يمكنه تقليص الفارق عندما يواجه إيبسار، فيما توقف رصيده ملقة عند نقطة واحدة في المركز العشرين الأخير. وحافظ برشلونة، على سجله خاليا من الهزائم في الدوري هذا الموسم حيث فاز في ثماني مباريات وتعادل في واحدة، بينما ما زال ملقة يبحث عن فوزه الأول في الدوري حيث خسر في ثماني مباريات وتعادل في واحدة. وواصل بلبنسية انطلاقتها الميزة وحافظ على سجله خاليا من الهزائم بتغلبه على إشبيلية 4/صفر. وسجل أهدافه غونكالو غويديس (هدفان) في الدقيقتين 43 والثانية من الوقت بدل الضائع وسيموني زازا في الدقيقة 41 وسانتياغو مينا في الدقيقة 85. ورفع بلبنسية رصيده إلى 21 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيده إشبيلية عند 16 نقطة في المركز السادس. وفاز ريال بيتيس على ضيفه الأقيس 2/صفر. وسجل الهدفين أنطونيو سانتانريا في الدقيقة 13 واليكسيس روانسو، لاعب الأقيس، بالخطأ في مرماه في الدقيقة 78. ورفع بيتيس رصيده إلى 16 نقطة في المركز الخامس وتوقف رصيده الأقيس عند ثلاث نقاط في المركز التاسع عشر قبل الأخير. وخيم التعادل 1/1 على مباراة ليفانتي بضيفه خيتافي. وتقدم خيتافي بهدف فيصل فجر في الدقيقة 58. وتعاد ليفانتي عن طريق خوسيه موراليس في الدقيقة 62، ورفع خيتافي رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثالث عشر، كما رفع رصيده ليفانتي رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثاني عشر.

الدوري الفرنسي

موناكو يبقى قريبا من سان جيرمان بفوزه على كان

■ باريس - رويترز: استمر موناكو بالقرب من باريس سان جيرمان متصدرا الدوري الفرنسي بعدما فاز 2-صفر على كان. وهز كيتا بالدي وادام فالكاو الشباك في كل شوط لينجح حامل اللقب فوزا مقبعا بعد هزيمته 2-1 أمام بشكتاش في دوري الأبطال الثلاثاء الماضي. ولم يخسر موناكو في آخر 15 مباراة على ملعبه في الدوري وفاز في 10 منها. ورفع موناكو رصيده إلى 22 نقطة من عشر مباريات بفارق ثلاث نقاط خلف سان جيرمان. ولم يفرز كان

الدوري الألماني

البائرن يواصل انتصاراته بقيادة هاينكيس وينضم إلى دورتموند في الصدارة

■ برلين - رويترز: واصل بايرن ميونيخ حامل اللقب انتصاراته تحت قيادة المدرب الجديد يوب هاينكيس بفوزه 1-صفر على مستضيفه هامبورغ لينضم إلى بروسيا دورتموند المتصدر على قمة الدوري الألماني. وسجل كورتن تولىسو هدف الفوز في الدقيقة 52 بعد خطأ من دفاع هامبورغ الذي كان يلعب بعشرة لاعبين ليرفع الفريق البافاري رصيده إلى 20 نقطة مثل دورتموند الذي فرط في تقدمه بهدفين ليتعاد 2-2 خارج ملعبه مع اينتراخت فرانكفورت. ووجد البائرن، الذي سدد مرتين في القائم، صعوبة في اختراق دفاع هامبورغ لكن بعد طرد غيديون بوغن المباشر في الدقيقة 38 عثر الفريق الضيف على مساحات أكبر. وأحرز تولىسو هدف الفوز بعد سبع دقائق من الشوط الثاني ليحقق هاينكيس، الذي حل محل كارلو أنشيلوتي هذا الشهر، فوزه الثالث في ثلاث مباريات بجميع المسابقات. وفرط دورتموند في تقدمه بهدفين وفصل في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي بجميع المسابقات. وافتتح لاعب الوسط نوري شاهين التسجيل لدورتموند بعدما حول تمريرة مارك

بارترا داخل الشباك في الدقيقة 19. وكان بوسع بيير ايميريك أوباميانغ متصدرا الهدافين مضاعفة النتيجة في الدقيقة 51 لكن تسديده من عشرة أمتار مرت فوق العارضة. لكن مكسيميليان فيليب (23 عاما) عوض هذه الفرصة بعد قليل عندما هز الشباك بتسديدة منخفضة رائعة ليؤكد مكانته كأحد الوجوه الشابة الجديدة في الكرة الألمانية بهدفه الخامس هذا الموسم. وبدأ دورتموند في طريقه لفوز سهل بعد هزيمته الأسبوع الماضي أمام لايبزيغ ثم التعادل مع انبول نيقوسيا في دوري الأبطال لكن فرانكفورت قلب المباراة في أربع دقائق. ونفذ سيابسيان هالر ركلة جزاء بنجاح في الدقيقة 64 وأدرك ماريوس فولف التعادل عندما سدد كرة اصطدمت بالقائم وسكتت الشباك في الدقيقة 68 ليترك دورتموند مصدوما من التحول السريع. وتقدم لايبزيغ إلى المركز الثالث برصيد 19 نقطة بعد فوزه 1-صفر على شتوتغارت. وتأخر باير ليفركوزن بهدف لكنه رد بخمسة أهداف عبر موشغلاباخ 5-1 ويتقدم للمركز التاسع برصيد 12 نقطة.

كولاروف يقود روما إلى الفوز... وميلان يسقط مجددا



كولاروف يسدد الركلة الحرة التي جاء منها هدف الفوز لروما

نقاط في المركز العشرين الأخير. وفاز ساسولو على سيال 1/صفر. وسجل الهدف ماتيو بوليتانو بعد ثوان قليلة من بداية المباراة. ورفع ساسولو رصيده إلى ثماني نقاط في المركز الثالث عشر، وتوقف رصيده سيال عند خمس نقاط في المركز التاسع عشر قبل الأخير.

توقفت رصيده بولونيا عند 14 نقطة في المركز الثامن. واكتسح فيورنتينا مضيفه بيفينيتو 3/صفر. سجل الأهداف ماركو بيناسي في الدقيقة 18 وكوما باباكار في الدقيقة 66. ورفع وسيل تيريو في الدقيقة 66. ورفع فيورنتينا رصيده إلى 13 نقطة في المركز التاسع، فيما ظل بيفينيتو بلا

تفعل بهدف الفوز لكيفيو في الدقيقة 73. ليرفع رصيده إلى 15 نقطة في المركز السابع. وتجمد رصيده فيرونا عند ست نقاط في المركز السابع عشر. وسجل أندرياس كورنوليس هدفا في الدقيقة 71 قاد به اتلانتا للفوز على بولونيا 1/صفر. ورفع اتلانتا رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثاني عشر،

الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: انتزع روما فوزا صعبا من مضيفه تورينو 1/صفر في المرحلة التاسعة من الدوري الإيطالي، والتي شهدت أيضا تعادلا ميلان مع جنوى سلبا، وفوز كييفو على فيرونا 3/2، وأتلانتا على بولونيا 1/صفر، وفيورنتينا على بيفينيتو 3/صفر، وساسولو على سيال 1/صفر. ويدين روما بالفشل للاعبه الكساندر كولاروف، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 69. ورفع رصيده إلى 18 نقطة في المركز الخامس، وتوقف رصيده تورينو عند 13 نقطة في المركز العاشر. وسقط ميلان في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه جنوى ليحصل كل منهما على نقطة. واضطر ميلان لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 25، بعد طرد ليوناردو بونوتشي. ورفع رصيده إلى 13 نقطة في المركز الحادي عشر بفارق الأهداف خلف تورينو. كما رفع جنوى رصيده إلى ست نقاط في المركز الخامس عشر. وحول كييفو تأخره بهدف أمام ضيفه فيرونا إلى الفوز 3/2. وتقدم فيرونا بهدف في الدقيقة السادسة عن طريق لوكا مانيرو. لكن روبرتو إنجليسي رد بهدفين لكيفيو في الدقيقتين 23 و30 من ركلة جزاء. وتعرض فيرونا لصدمة قوية، بعد طرد لاعب وسطه برونو زوكوليني في الدقيقة 40 لحصوله على الإنذار الثاني لكنه أدرك التعادل بواسطة جانبالو بازيني في الدقيقة 50. لكن المهاجم المخضرم سيرجيو بلياسير (38 عاما)

لادار الملاعب

زيدان يرى أنه ليس
أفضل مدرب في العالم
لعام 2017

■ مدريد – الأناضول: قال الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، إنه ليس أفضل مدرب في العالم لعام 2017. وأكد أنه في حال منحه جائزة أفضل مدرب في العالم من الفيفا، فإنه سيقبلها ولكنه متأكد أنه ليس أفضل مدرب في العالم. وأضاف أن نتائج فريقه في الموسم الحالي ليست سيئة للغاية، ففريقه خلف برشلونة متصدر الدوري الإسباني بخمس نقاط فقط، في الوقت الذي يتصدر فريقه مجموعته بدوري أبطال أوروبا. وأوضح أن فريقه حقق لقبين في بداية الموسم، وأن تنتظره بطولة أخرى وهي كأس العالم للأندية، ومن ثم فإنه يسير في الطريق الصحيح، وليس قلقا من مستواه.

مولر يخضع للكشف الطبي
لتحديد حجم إصابته

■ ميونيخ – د ب أ: يخضع توماس مولر مهاجم بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني للكشف الطبي لتحديد فترة غيابه عن الملاعب بعد تعرضه لإصابة في الفخذ. وتعرض مولر (28 عاما) للإصابة خلال الفوز على هامبورغ 1/صفر في الوندسليغا، وشارك مولر في بداية الشوط الثاني بدلا من الكولومبي خاميس رودريغز لكنه غادر الملعب مصابا بعد ثلاث دقائق فقط من صناعة هدف الفوز لزميله كورينث تولىسو في الدقيقة 52. ولم يتحدد بعد حجم الإصابة ولكن المدرب يوب هاينكس متفائل بأنها لن تبعد عن الملاعب لفترة طويلة، وقال: «كل شيء سيستصح بعد خضوع اللاعب لاشعة، وتوماس قال لي أنه يعاني من شد عضلي، وربما هي تصلب عضلي، أتمنى ألا يتفاقم الأمر عن ذلك..»

بايرن ميونيخ يسجل
دخلا قياسيا الموسم الماضي

■ ميونيخ – د ب أ: حقق بايرن ميونيخ بعض النتائج الخيبة داخل الملعب الموسم الماضي، لكن بطل ألمانيا كشف عن تحقيق مستوى قياسي من الدخل والأرباح. ورغم خروجه من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا وخسارته في المربع الذهبي لكأس ألمانيا، سجل بطل الوندسليغا دخلا بلغ 640 مليون و458 ألف يورو، ما يزيد الأرباح قبل الضرائب بنسبة 22.2 بالمئة بقيمة 66 مليون و200 ألف يورو. وقال يان كريستيان دريسسن المدير المالي للنادي: «اخفاقنا في عبور دور الثمانية لدوري الأبطال أمام ريال مدريد وعدم الوصول للنهائي كأس ألمانيا كلفتا نحو 25 مليون يورو»، وأضاف: «لكن رغم ذلك تمكنا من تحقيق أرباح وبقينا بين مقدمة الأندية الأوروبية من الناحية المالية..»

الاتحاد السعودي يمنح
الهلال والأهلي
من استخدام لقب «الملك»!

■ الرياض – د ب أ: اصدر الاتحاد السعودي لكرة القدم قرارا بمنع استخدام لقب «الملك» المتنازع عليه بين نادبي الهلال وأهلي جدة. وأوضح: «يمنع استخدام لقب «الملك» بكافة الصور والأشكال، سواء باستخدام الألفاظ داخل الملاعب أو عبر مواقع الأندية وتطبيقاتها الإلكترونية، أو من خلال بيع المنتجات التي تحمل هذا اللقب». وأضاف: «يدعو الاتحاد السعودي إدارات الأندية إلى الامتناع للقرار وبضرورة تنبيه جماهيرها للالتزام بالقرار وتنفيذه في كل ممارساتها المرتبطة بالنادي رسميا، تجنباً لأي عقوبات قد تصدر بحق النادي. وفي كل مباراة تحمل جماهير الأهلي والهلال لافتات تحمل اسم الملكي، حيث تثير جماهير الأهلي أحقيتها باللقب بأن فريقها حظي بأولوية الرعاية من أحد أفراد الأسرة الحاكمة وهو الأمير عبدالله الفيصل ولعب في صفوفه ابن ملك، كما تأسس عقب توحيد السعودية ولونه الأخضر والأبيض وشعاره يحمل السيفين والنخلة وتسلم بطولة كأس الملك من جميع ملوك السعودية، بينما تستند جماهير الهلال إلى لقب «الملك» لأن الملك سعود أمر بتغيير اسمه من الأولي إلى الهلال ويحظى باكر قامة شرفية من أبناء الملوك.

غوانتشو ينال لقبه السابع على
التوالي في الدوري الصيني

■ بكين – رويترز: حقق غوانتشو إيغرفاند رقما قياسيا بنيله اللقب السابع على التوالي للدوري الصيني بعد تغلب الفريق الذي يديره لويز فيليببي سكولاري على غويتشو 5-1. ومنح هذا الانتصار غوانتشو التفوق بفارق تسع نقاط عن أقرب مطارديه، ما لا يمكن تعويضه من تبقي مباراتين لشنتغهاي سيبغ الثاني الذي خسر أمام 1-2 ضمن الجولة ذاتها، وقاد سكولاري، الذي من المتوقع أن يترك النادي عندما ينتهي عقده في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني، غوانتشو لثلاثة ألقاب للدوري منذ حلوله بدلا لغالبيو كانفارو في قيادة الفريق في يونيو/ حزيران 2015.

كافالي مدربا للاتحاد
السكندري المصري

■ القاهرة – د ب أ: كشف مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري، توصله لاتفاق نهائي مع المدرب الفرنسي جان ميشيل كافالي لتدريبه لوسمين ويعاونه الفرنسي أرمان سينيا، وكان مجلس إدارة النادي المصري أقبل مدربه هاني رمزي بسبب سوء الإنتاج، ويملك كافالي مسيرة حافلة في عالم التدريب حيث سبق له قيادة المنتخب الجزائري موسم 2006/2007، وقاد العديد من الفرق العريقة داخل القارة الإفريقية.



كريستيانو رونالدو يقبل الكرة في موسم أحرز خلاله العديد من الألقاب مع ريال مدريد

أفضل لاعب ولعبة و مدرب للرجال والسيدات من خلال عملية التصويت التي شارك فيها قادة ومدربي المنتخبات الوطنية من كل أنحاء العالم إضافة لتصويت وسائل الإعلام والتصويت الشعبي عبر الانترنت.

هدف أحرزته كاسيتانوس من منتصف الملعب خلال بطولة كأس العالم للناشئات (تحت 17 عاما) وهدف آخر سجله أوسكارين ماسولوكي حارس فريق باروكا الجنوب أفريقي على جائزة بوشكاش لأفضل هدف في 2017. وتحسم جوائز

أفضل مدرب لكرة القدم النسائية بين سارينا فيفمان مدربة المنتخب الهولندي بطل أوروبا وجيرا بريشو مدرب ليون نيلس نيلسن مدرب المنتخب النرويجي، ويتنافس الهدف الرائع للفرنسي أوليفيه جيرو نجم أرسنال الإنكليزي مع

كأس الكونفدرالية الافريقية
الفتح الرباطي يودّع
ومازيمبي الكونغولي يتأهل إلى النهائي

تنظيف. وبذلك، انتزع مازيمبي بطاقة التأهل للنهائي لينتظر الفائز من لقاء الإفريقي التونسي وسوبر سيوروت بوياند بطل جنوب إفريقيا الذي أقيم في وقت متأخر أمس، ولم يتمكن لاعبو الفتح الرباطي من استغلال عالمي الأرض والجمهور لصالحهم وأهرو ليعود أكثر من فرصة للتسجيل طوال شوطي المباراة لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

■ الرباط – الأناضول: ودّع فريق الفتح الرباطي الغربي، بطولة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية)، وتعادل الفتح الرباطي سلبا مع ضيفه مازيمبي الكونغولي في إياب الربع الذهبي للبطولة القارية. ولم يتمكن لاعبو الفتح من انتزاع بطاقة التأهل للنهائي القاري إجماليا نتيجة مباراتي الذهاب وإياب، حيث انتهى اللقاء الأول بينهما بهزيمة بهدف

دوري أبطال افريقيا

الوداد المغربي يهزم اتحاد الجزائر بثلاثية ويصعد إلى الدور النهائي

الوداد في النهائي مع الفائز من مواجهة الأهلي المصري مع النجم الساحلي التي أقيمت في وقت متأخر أمس في استاد برج العرب، حيث تفوق الفريق التونسي 1/2 في مباراة الذهاب قبل مواجهة الإياب. وتأهل الوداد للنهائي للمرة الثالثة في تاريخه حيث فاز باللقب في 1992 على حساب الهلال السوداني قبل أن يخسر النهائي في عام 2011 على يد الترجي التونسي.

■ السدار البيضاء – د ب أ: تاهل فريق الوداد المغربي إلى نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه اتحاد الجزائر 1/3 في إياب الدور قبل النهائي. وانتهت مباراة الذهاب بتعادل الفريقين سلبا ليتفوق الوداد 1/3 في مجموع اللقاءين.

وتقدم الوداد بهدف عن طريق وليد الكرتي في الدقيقة 26 ثم أضاف أشرف بنشرفي الهدف الثاني في الدقيقة 54.

الدوري السعودي

الأهلي يقسو على الاتحاد بثلاثية
والهلال يهزم الباطن في الوقت القاتل

في الدقيقة 70 قبل أن يسجل جيلمين ريفاس الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع. ورفع الهلال رصيده إلى 16 نقطة في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط أمام الباطن صاحب المركز الثالث. يذكر أن الهلال لديه مباراة مؤجلة أمام الرائد. ويعد الفوز هو الخامس للهلال هذا الموسم مقابل التعادل في مباراة. بينما تعد الخسارة هي الثانية للباطن هذا الموسم مقابل الفوز في مباراتين والتعادل في ثلثها. وفي المباراة الثانية، انتزع الهلال فوزا صعبا من ضيفه الباطن 1/2. وتقدم الهلال بهدف سجله ماتياس بريتوس في الدقيقة 62 وتعادل إديسون ترابايا للباطن في مباراة.

نقطة في صدارة الترتيب، فيما توقف رصيد الاتحاد عند ثماني نقاط في المركز الثامن. يذكر أن هذا الفوز هو الخامس للأهلي هذا الموسم مقابل التعادل في مباراة والخسارة في ثلثها، فيما الخسارة هي الثالثة للاتحاد هذا الموسم مقابل الفوز في مباراتين والتعادل في ثلثها. وفي المباراة الثانية، انتزع الهلال فوزا صعبا من ضيفه الباطن 1/2. وتقدم الهلال بهدف سجله ماتياس بريتوس في الدقيقة 62 وتعادل إديسون ترابايا للباطن في مباراة.

■ الرياض – د ب أ: حسم فريق الاهلي دربي مدينة جدة بتغلبه على ضيفه اتحاد جدة 3/صفر خلال المباراة التي جمعتهم، في الجولة السابعة من الدوري السعودي، والتي شهدت أيضا فوز الهلال على الباطن 1/2 في الوقت القاتل.

وسجل أهداف الأهلي السوري عمر السومة (هدفين) في الدقيقتين 50 والأولى من الوقت بدل الضائع وليوناردو داسيلفا في الدقيقة 56، ورفع الأهلي رصيده إلى 16



الاسبانية موغوروزا تطلق ضربة إرسال قوية في اتجاه منافستها أوستابنكو

انتصاران سهلان لبليسكوف وموغوروزا في الافتتاح

في المجموعة الثانية بنتيجة 2-5 قبل أن تمنحها ضربة أمامية ساحقة فرصة الحصول على ثلاث نقاط لحسم المباراة. وبينما قدمت وليامز أفضل ما لديها لتتمكن من التصدي لهذه المحاولات فإن ضربة خلفية متقنة ما لبليسكوف في رابع نقاط حسم اللقاء منحتها الفوز بالمباراة في 74 دقيقة. وظهرت موغوروزا ثلاث مرة على التوالي في سنغافورة، وعولت الالاع الاسبانية على خبرتها بهذا الملعب لتتعي سلسلة مؤلفة من خمس محاولات لكسر الإرسال وتنتزع الفوز بالمجموعة الأولى أمام منافستها لاعبة لاتفيا البالغة من العمر 20 عاما. وعقب تقدمها 5-1 في المجموعة الثانية، اصطدمت مسيرة موغوروزا نحو الفوز بعقبة تتمثل في وابل من الضربات الحاسمة التي سدتها أوستابنكو لانتزع ثلاثة أشواط متتالية قبل أن تقتنص الالاعية الاسبانية النقطة الثالثة لحسم المباراة. وقالت موغوروزا: «استطاعت في نهاية المباراة تحقيق أقصى استفادة من الغرض التي سبحت لها قبل النهاية لكنني نجحت في الحفاظ على هدوئي وقلت دة اللقاء. إنها لاعبة شابة وواقفة من نفسها لذا فقد كنت أدرك أن المهمة ستكون صعبة». وتبدأ اليوم مباريات المجموعة الحمراء التي تضم الرومانية سيمونا هاليب اللصيفة الأولى عالميا والأوكرانية ايلينا سفيوتولينا والدنماركية كارولين فوزنياكي والفرنسية كارولين غارسيا.

حلول الشوط الرابع لانتزع الفوز بأول شوط لها في اللقاء بعد أن أطلقت ثاني ضربات إرسالها الساحقة في اللقاء. وبعد كسر اللاعبتين إرسال بعضهما البعض نجحت بليسكوف في التقدم 5-2 بعد أن دفعت بمنافستها الأمريكية للعدو عبر جنبات الملعب. وتسبب خطأ مزدوج آخر ارتكبه الأمريكية في منح منافستها بليسكوف الصنفعة الثالثة عالميا أول نقطة لحسم المجموعة التي أنهتها لصالحها في 32 دقيقة بعد أن سددت وليامز ضربة خلفية شاردة إلى خارج الملعب. وقالت بليسكوف في مقابلة على جانب الملعب «اعتقد أن ضربات إرسالي اليوم كانت جيدة لكن النتيجة أظهرت أن الأمر كان أسهل مما كان عليه بالفعل».

وبدأت الاعبتان المجموعة الثانية بهدوء وحافظت كل منهما على إرسالها قبل أن تتفوق بليسكوف في الشوط الثالث الحاسم بعد تصديها لنقطتي كسر إرسالها مرة عن طريقة ضربة مباشرة وأربعة ومرة بواسطة إرسال ساحق قبل أن تطلق ضربتي إرسال فوتين لتظل ممسكة بزمام الأمور. وقالت وليامز من أجل الوصول لإيقاعها والسيطرة على المباراة بينما استطاعت منافستها، التي حافظت على إرسالها في الشوط السابق، أن تستفيد من أداء منافستها السيني في عدد نقاط لكسر إرسالها وتوسع الفارق. وواصلت بليسكوف التقدم

■ سنغافورة – رويترز: قدمت التشيكية كارولينا بليسكوف أداء قويا شمل العديد من الضربات الساحقة لتغلب على الأمريكية فينوس وليامز المدعومة من قبل الجماهير 6-2 و6-2 في افتتاح البطولة الختامية لوسم تنس السيدات في سنغافورة أمس.

وبعد انتصار بليسكوف الرائع، تغلبت الاسبانية غارين موغوروزا على ايلينا أوستابنكو لاعبة لاتفيا الخمسة والصفة السابعة في المباراة الثانية بالمجموعة البيضاء. وفازت الصنفعة الثانية على العالم على بطلة فرنسا الفتوحة بنتيجة 3-6 و6-4. وتشارك وليامز (37 عاما) في البطولة الختامية، التي تضم ثمانين لاعبات، للمرة الأولى منذ عام 2009 لكن منافستها التشيكية استبھلت اللقاء بمنتهى القوة ولم تتراجع بعد أن كسرت إرسال وليامز ميكرا في المجموعة الأولى. وبدا واضحا للغاية أسلوب كلا اللاعبتين في الشوط الأول حيث لجأت وليامز، الفائزة باللقب عام 2008، للهجوم على الشبكة كلما سحبت لها الفرصة لذلك بينما اعتمدت بليسكوف على ضرباتها القوية من الخط الخلفي. واستطاعت الالاع التشيكية الوصول لإيقاعها سريعا في الشوط الأول بينما وجدت منافستها الأمريكية صعوبة في أول أشواط إرسالها لتستفيد بليسكوف من هفواتها وتكسر إرسالها بضربة أمامية ساحقة، واستقر أداء وليامز، التي بدت مضطربة في البداية، مع

البطولة الختامية للتنس

دوري السلة الأمريكي

غريفن يقوده كليبرز
إلى انتصار كبير
على فينكس صنز

■ واشنطن – رويترز: سجل بليك غريفن 29 نقطة بينما استحوذ داندرية جوردن على 13 كرة مرتدة ليوصل لوس انجليس كليبرز مسيرته الخالية من الهزائم هذا الموسم ويتغلب على فينكس صنز 130-88 في دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين.

وسجل اليكس لين 15 نقطة وأضاف ديفن بوكر 13 نقطة ليعاني صنز للمباراة الثانية على التوالي. واستحوذ تاييسون تشاندلر لاعب صنز على 14 كرة مرتدة. وكان فينكس خسر أمام لوس انجليس ليكبرز يوم الجمعة الماضي وبات الآن بدون أي انتصار هذا الموسم مقابل ثلاث هزائم. وتخلص غريفن من بدايته البليطة خلال اللقاء ووصل لقمع تألقه في الربع الثالث. وأخذت جماهير كليبرز تردد عبارة «أفضل لاعب في الدوري» أثناء تنفيذ غريفن لرمية حرة في النصف الثاني من اللقاء. وفاز تورنر رابرتوز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 128-94 رغم تألق اللاعب الاسترالي بن سيمونز في صفوف الخاسر بعد أن سجل 18 نقطة واستحوذ على 10 كرات مرتدة وأرسل ثنائي تمريرات مؤثرة. كما تغلب أورلاندو ماجيك على كليفلاند كافاليرز 114-93 لينهي أورلاندو مسلسل هزائمها 17 مباراة متتالية أمام كليفلاند ولاعبة لبيرون جيمس. ولم يغم ماجيك على كليفلاند منذ 23 نوفمبر تشرين الثاني 2012 في أطول مسلسل هزائم في تاريخ ماجيك أمام فريق بعينه. فاز ميامي هيت على انديانا بيسرز 112-108 بينما تغلب ديترويت بيستونز على نيويورك نيكس 111-107.

على الحدود السورية – اللبنانية مع إسرائيل الأطراف كلها تعمل على اختبار مدى صبر وتسامح الطرف الآخر

حكومة نتنياهو تجرنا إلى الحرب



ترقب حذر على الحدود اللبنانية الإسرائيلية

من يختبر من على الحدود الإسرائيلية؟

من الصعب القول إن الأطراف في هذه الحالة كلهم راضون، ولكن بلا شك الأطراف كلها فهموا آثار أفعالهم واستخلصوا الدروس، مثلما أملا. السوريون يفهمون أن كل خطوة هجومية من جانبهم سيرد عليها برد هجومي من جانب إسرائيل، حزب الله، الذي نظري وهو واقف في الجانب، يفهم أن كل خطوة يباينر إليها ضد قوات عسكرية إسرائيلية سييرد عليها برد شديد، والسروس، الذين يجلسون بهدوء في الخلفية، فليخصوا ويحللوا حدود التسامح لدى إسرائيل في هذا الصراع.

في الطرف الإسرائيلي أيضا يفحصون كم يمكن شد الحبل بالهجوم على أهداف سورية من دون إغضاب الدب الروسي أكثر مما ينبغي، وآلان يعرفون أن الهجوم على بطارية الصواريخ السورية المضادة للطائرات التي أطلقت النار على طائرة إسرائيلية هو خطوة تلقى تعهما نسبيا من الطرف الآخر ويلارد إضافي. كل خطوة كهذه تبني عمليا الخطوة التالية، والتصعيد المستقبلي يكون لازما من تلقا ذاته. ومرة أخرى تنشأ معادلة معروفة من المبادرة من الطرف الثاني ورد محسوب ومحدود من الطرف الإسرائيلي. وبهذا الشكل ليس مؤكدا أن نتجح في منع صعود الدرجة التالية في القتال. ربما رد قاس وخظير أكثر من المتوقع سيخلق هزة في الطرف الآخر وينقل رسائل مضممة أكثر تزييد الردع الإسرائيلي. كما أن الإمكانية الثانية غير مستبعدة وهي أن ردا أقسى مما ينبغي يُجاب برد أشد.

ولكن حذار في إسرائيل أن تمتنع عن ذلك، لأن الاتجاه المستقبلي واضح للجميع ويفضل ساعة أبكر لتعزيز الردع الإسرائيلي والإيضاح بأن رب البيت هنا يمكن أن يجن جنونه أحيانا.

معاريف 2017/10/22

ليثور أكرمان

■ لا تشهد أحداث الأسابيع الأخيرة على الحدود الشمالية بالضرورة على تغيير دراماتيكي في سياسة إسرائيل، سورية أو لبنان. ففي التوتر المتواصل القائم على مدى السنين على الحدود السورية واللبنانية يحتاج الطرفان إلى أن ينفذا بين الحين والآخر فصلا للوضع والتأكد من ردود فعل الطرف الثاني. بمعنى أن السوريين معنيون بأن يفهموا كم هي إسرائيل مستعدة لأن تحتمل على حدودها الشمالية من دون أن ترد، وفي هذه الحالة يقف حزب الله جانبا، ينظر، يتعلم ويستخلص الدروس.

من الجانب الآخر، تحاول إسرائيل الحفاظ على سماء مفتوحة وحرية عمل الحدود. في ظل فحص حدود الصبر لدى السوريين، الروس وحزب الله خلف الحدود.

إن انتقال أحداث إطلاق النار من نطاق سورية إلى هضبة الجولان أصبح منذ الآن أمرا اعتياديا. كما أن هذا الرد أو ذاك من إسرائيل يعتبر اعتياديا وطبيعيًا، من دون رد مصاد. من هذه الناحية فإن الحدث الأخير أيضا لا يختلف في جوهره عن تلك الأحداث التي سبقتها. فقد انطلقت طائرات سلاح الجو في طلعة فوق سماء جنوب لبنان، والسوريون يعلم ودعم من الروس بالبطع، قروا فحص الحدود مرة أخرى وأطلقوا صواريخ مضادة للطائرات نحو الطائرات. أما طائرات سلاح الجو، ووفقا لأمر صحيح تلقته من فوق، فقد هاجمت بطارية صواريخ مضادة للطائرات بشكل طفيف فقط ودمرت مركز الرقابة فيها، من دون أضرار جسيمة جدا.

في حرب لبنان الثانية وفي حملة «الجرف الصامد» لأسفيا، هذا لم يحصل. فالقيادة والتسويات وليس العنف والنار نحو إسرائيل، سيكون ممكنا الحديث حتى عن ميناء ومطار لغزة؟

تصوروا وضعًا تضعف فيه حماس وتضطر للخضوع لإمرة السلطة الفلسطينية بينا إسرائيل هي التي تحسن شروط معيشة سكان غزة.

لن نمس بالرئيس المصري السيسي الذي يقف خلف خطوات المصالحة واستمر في ذلك جهدا ومكانة، فما معنى ذلك؟ رئيس عوف وودي لإسرائيل، في الدولة الأكبر والأقوى التي تحاديا وتحاذي غزة.

نعم، على حماس أن تفهم جيدا أنه إذا كان الاتفاق يستهدف السماح لها بتعزيز قوتها قبيل جولة إطلاق نار أخرى نحو إسرائيل، فإن الجيش الإسرائيلي سيوقع عليها خسارة قاضية. هذا لا يفعله المراء يصراح حماسي، بل يفعله بسياسة حكيمه وباستعدادات جذرية وهادئة.

وها هو مرة أخرى يخضع نتنياهو للمطربين في حكومته وتكون إسرائيل مرة أخرى هي الرافضة التي تعزها كل رؤية وسياسة، مرة أخرى تفضل الحكومة العناوين الحماسية على السياسة والعمل السياسي.

يديعوت 2017/10/22

ألمانيا تقر صفقة عسكرية مع تل أبيب مع إمكانية التراجع عنها في أية لحظة تشاء

غواصات عسكرية ألمانية لإسرائيل

رونين برغمان

■ بعد آثارات كثيرة، الاتصالات عاجلة في القيادة وإعادة صياغة البند الذي يسمح لهم بالتراجع من الانزمام – أقرت حكومة ألمانيا يوم الخميس مذكرة تفاهم مع صفقة الغواصات مع إسرائيل. وكشف النفاخ عن ذلك لأول مرة في «يديعوت احرونوت»، وفي «واي نت» صباح يوم الجمعة.

وبناء على مذكرة التفاهم تشتري إسرائيل من ألمانيا ثلاث غواصات من طراز «دولفين» إضافة إلى الغواصات الست التي اشترتها حتى الآن (خمس) وصلت والسادة قبل البنا). وتبلغ الصفقة نحو مليار يورو، منها ستشارك بحرف ألمانيا بنحو نصف مليار يورو. وصادقت حكومة ألمانيا على المذكرة ليلة يوم الخميس، ونقلت عن ذلك بإعلا لإسرائيل.

يحتل أن موقع الاتفاق لاحقا في احتفال رسمي أن يكتفي الطرفان بإعلان بلغات دبلوماسية. وسيق إن صيغت مذكرة التفاهم قبل نرؤء سنة ونصف السنة، ولكن مع فتح التحقيق الشرطي في إسرائيل كإجراء قانوني لفضية الغواصات أوجلت ألمانيا المرة تلو الأخرى التوقيع وطلبت الإللاع على تطورات التحقيق. أربع مرات في السنة الماضية عقدت زواة الدحل لجنة تقصي الحقيقتات، وفي نهاية المطاف قيل للآن أنه برغم الفساد الذي ظهر والاتفاق مع الشاهد الملكي، مكي غلوان، فإن الفساد لم ينزل إلى جذور الصفقة»، بمعنى أنه لم يؤثر في عملية

يديعوت 2017/10/22

في الليل. في المرة الأولى لاعتقال زوجها وفي مرة الثانية لصادرة الغيتار خاصة، «أنا كمان» تستضم صوت الإسرائيلية رائدة أبو القيعان، التي تعيش منذ ستة تقريبا في خيمة مع أو لدها المعقوب، بعد أن قامت شرطة إسرائيل بقتل زوجها الملع يعقوب أبو القيعان أثناء هدم منزله في أم الحيران، من أجل بناء حيران اليهودية. «أنا كمان» سستكتبها من سجنها عضوة المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار، التي تقضي حكما بالسجن مدته ستة سنة من دون محاكمة بسبب نشاطها السياسي، وبعد قضاء 15 شهرا في السجن على مخالفات سخيفة، التي كانت واحدة منها مشاركتها في معرض الكتاب وأخرى زيارة بيت للعزاء.

نوف نفيحات لن تستطيع المشاركة في الحملة. فقد كان عمرها 15 سنة عندما أطلقت النار عليها وقتلت بعد التلويح بسكين في حاجز «فوت دولتان» «موني، تعذبي، يا قبيحة»، هكذا صرخ عليها الجنود والمستوطنون الذين أحاطوها وهم يكرهون وهي تحضر في الشارع. ومثلها أيضا لن تشارك فاطمة حجاجي، «يا أمي، رجاء لا تخضبي» كتبت في رسالة تركها في حقيبة المدرسة. وقد لوح بسكين في الحاجر و قام الجنود بإطلاق عشرين رصاصة على العالقة بالزى المدرسي الودح وهي تنزف.

هذه قذبة بداية الحملة التي لن تكون، وبيقين ليس في إسرائيل.

هآرتس 2017/10/22

سيناريوهات محتملة وسياسة موسى بيا

محاولات سابقة للمصالحة بين فتح وحماس انهارت حتى بعد توقيع الاتفاقات والبدء بتطبيقها، بسبب رؤية الطرفين منطلومة العلاقة بينهما لعبه مبلغها الصفر. يكون فيها ربح الواحد خسارة الآخر؛ كلاهما معينا فقط باتفاق تنفيذه يؤدي في نهاية المطاف إلى سيادته المطلقة. هذه الآية أدت إلى انهيار أو عدم تنفيذ محاولات سابقة لترتيب العلاقات بين المعسكرين بسبب عدم التوافق على المواضيع الوطنية.

السيناريو المحتمل في ثلاثة، في السيناريو الأول تنفذ الاتفاقات لكن سبق أن تمت ولكن المواضيع الوطنية المفتوحة تبقى موضع خلاف ومن ذلك بقر الطرفان عدم كسر القواعد. هكذا ينشأ توازن جديد في قطاع غزة في إطاره يكون وجود مسلح للطرفين في القطاع، وسيكون هذا الواقع مشابها بقر كبير للمواقع في لبنان، وإن كانت الحكومة الفلسطينية ستبقى معادية للذراع العسكرية لحماس وتحتاول تقييد عملها، كما ستكون لها يد حرة في خوض المفاوضات مع إسرائيل.

في السيناريو الثاني، يؤدي عدم التوافق في هذه المسائل إلى انهيار الاتفاق والعودة إلى الوضع ما قبل توقيعها.

في السيناريو الثالث، التفاضل، واحتمالاه متدنية، سيستحصل الطرفان إلى توافق في المسائل الوطنية ونفقاءه أيضا.

في كل الأحوال، مرغوب أن تواصل إسرائيل سياسة لا تعارض بشكل نشط اتفاق المصالحة وتقيم تعاونا مع الوليات المتحدة، مصر والسلطة الفلسطينية. الأفضل وضع يكون فيه للفلسطينيين حكومة واحدة متمثلة حيال إسرائيل، وهذه بداية أفضل للتقدم وإن كان متدرجا ومحدودا، لتخفيف حدة النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني بل وربما تسوية في المستقبل. وحتى السيناريو اللبناني المزعوم أفضل من الوضع الحالي لأنه في هذه الحالة يستقر قطاع غزة، يتقيد النشاط العسكري لحماس، ويكون معدنا أن تعطي حماس الحكومة رام الله الريادة في العلاقات الدولية مع إسرائيل، بما في ذلك المفاوضات وحماس.

نصرة عليا 2017/10/22

الموميين الذين جندتهم حماس للخدمة في غزة، السيطرة في المعابر ورفع عقوبات حكومة رام الله ضد قطاع غزة. وباقبايل، عند الحديث عن البنود السبعة «المواضيع الوطنية»، وبينها مصير الذراع العسكرية لحماس، انضمام حماس إلى م.ت.ف. وإجراء انتخابات عامة للبرلمان وللرئاسة، هناك فقط اللازم بالتفاوض حولها.

اعتبارات اللاعبين الأساسيين

اتفاق المصالحة هو نتيجة مبادرة مصرية، مدعومة أيضا من الأردن، السعودية، مجلس الإمارات في الخليج ودول أخرى تنتمي إلى الكتلة السننية البرغمانية. وتستهدف المبادرة خدمة مصالح مصر والكتلة السننية بشكل عام – لا هي قطع حماس عن حركة الإخوان المسلمين وعن الدول الداعمة للحركة – قطر وتركيا – منع دحاس نحو أنزع إيران، منع التعاون بين حماس والمجموعات الجهادية ولا سيما في سنياء، منع اندلاع عنف بين إسرائيل وحماس، الأمر الذي من شأنه أن يشيخ الانقسام بين الماشكال الأساس للكتلة السننية – الإسلام الجهادي، الإخوان المسلمين وإيران، وكذا يمس بقدره موجهاتها من خلال التعاون أيضا مع إسرائيل وأخيرا ترميم مكانة قيادة مصر في العالم العربي من خلال استئناف دورها المركزي في المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية.

في المرحلة الأولى نجحت مصر في تحقيق هدف إبعاد حماس عن الإخوان المسلمين والمجموعات الجهادية، حين نشرت حماس ورقتها السياسية الجديدة، التي قبلت فيها الصلة بحركة الإخوان المسلمين وتعهدت بوقف العلاقات مع الجماعات الجهادية العاملة في سنياء والتعاون مع مصر، التي تقاثلها. في المرحلة الثانية تحقق في الاتفاق اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، ضمن أمور أخرى في ظل استخدام ورقة المواجهة بين القيادة في رام الله ومحمد دحلان. أنباء

■ في 12 تشرين الأول وقع في القاهرة اتفاق مصالحة جديد بين فتح وحماس، اتفق فيه على تطبيق اتفاق المصالحة الذي تحقق في عام 2011. وبنود الاتفاق المتعلقة بنقل الحكم المدني في قطاع غزة إلى الحكومة في رام الله، وإنهاء العقوبات التي فرضتها هذه الحكومة على غزة هي بنود ملووسة ومحددة بجدول زمني؛ البنود الأخرى التي هي المواضيع التي لا يوجد مصير الاتفاق حولها أدت إلى انهيار اتفاق المصالحة السابقة وبينها منع الذراع العسكرية لحماس، التي يصر محمود عباس على إخضاعها للسلطة الفلسطينية، انضمام حماس إلى م.ت.ف. وإجراء انتخابات عامة – تاجلت إلى وقت لاحق – وكان المصير توسطوا في الاتفاق الحالي، الذي لاقى تأييدا من إدارة ترابم بل وحكومة إسرائيل. برغم التصريحات ضد، لم تتخذ خطوات لإجباطه. إلى جانب سيناريو انهيار الاتفاق بسبب عدم التوافق في المواضيع المفتوحة، هناك سيناريوهان آخران، واحد لتنفيذ البنود المتعلقة بالحكم المدني في القطاع، وإنهاء عقوبات السلطة والسيطرة في المعابر وليس إل، بينا الذراع العسكرية لحماس تواصل العمل، أما الآخر، واحتمالاته أقل، فهو الوصول إلى الاتفاق حتى في المواضيع المفتوحة. في كل الأحوال، على إسرائيل أن تواصل سياسة أنها لا تعارض الاتفاق وتطبيقه بشكل نشط.

في هذا الاتفاق الذي يتعهد فيه الطرفان على تنفيذ اتفاق 2011 وفي إطاره تقام حكومة وحدة وطنية، تكون صيغت تنكوارا ط من عدم مشاركة سياسيين وإسرائيل انتخابات رئاسية وتشريعية وللمجلس الوطني الفلسطيني. م.ت.ف. كما اتفق على أن تنضم حماس إلى م.ت.ف. وتواصل السلطة السيطرة الأمنية في الضفة الغربية وحماس في قطاع غزة، تتشكل لجنة أمنية مشتركة تنسق بين الطرفين، ويتم الإفراج عن السجناء السياسيين في الطرفين.

يتضمن الاتفاق التزامات ملووسة وجدولا زمنيا لتنفيذ حين يدور الحديث عن بنود الاتفاق المتعلقة بنقل الحكم المدني في قطاع غزة إلى حكومة رام الله، بترتيب مكانة المواطنين

النظر إلى المرأة واجب على الأكراد

براء صبري *

المجاورة له، والتي لها باع طويل في قمع أكرادها في طرق ردها للأكراد عن حقوقهم رغم أن ظروف العراق بعد إسقاط نظامه حثمت عليها لا عن قناعة وحب على تقبل ظهور كيان في الشمال. وهو حقيقة يدركها الأكراد، ويزيد من ربيتهم من بغداد، ويزيد من قناعتهم على بناء دولتهم لعله يشكل سور يحميهم. النظر إلى المرأة واجب على الأكراد. دخول بغداد لكروك نكسة أكيدة، ولكنها، ليست نهاية العالم. مر الناس في الإقليم بسنوات عجاف كبرى. كانت المدن الكردية تكتنات عسكرية تنتهك وجودهم. العودة إلى كركوك يحتاج إلى مراجعات شاملة في واقع الحال. لا رسوخ في عالم العراق. العملية التي حدثت كانت تعطيها كيبيرا لسيرة أكراد العراق، وتعطيل يحتاج إلى وقت كبير لتصلحه. ولكنه، جزء من تاريخ المجتمعات ككل. المهمة الرئيسية المطلوبة من الكرد في الإقليم هي مجابهة الواقع، والاعتراف بالحقائق للعمل على تجاوزها. رفض التناكب السياسي جزء ملح من هذه المجابهة. يبدأ العمل ببناء القاعدة، والتركيز على عوامل معرفة نقاط الضعف العامة. التثبيط الحالي مؤقت على اعتبار الزهو في بغداد مؤقت. العراق المثالي الذي يعتقد البعض أنه سيتشكل عبارة عن رسمه غير قابلة للرسم. الحديث هنا ليس معناه هو التمني في زيادة شرح ومشاكل الآخرين.

أبدأ، بل هو حديث عن واقع الحال في العراق، والذي لا بد للسياسة في الإقليم معرفته. واجب الإنصات للناس في الإقليم يقع على عاتق الجميع، والعمل على تجاوز مشكلاتهم، والتنمية الشاملة مطلب ملح في هذه المرحلة، وضرورة تعزيز الوحدة الداخلية أكثر مطلب وهي كلها أمور ليست سهلة بالطبع. ضرورة تجاوز المطب الحالي بصورة سلمية مستدامة هدف ملح على الكل التركيز عليه. واضح من واقع العراق وحتى الدول المجاورة لها أن النهوض غير مستحيل، ومتوفر إلى أبعد حدود. ولكن، المطلوب أن يكون هذا النهوض راسخا لأن كل فورة مؤقتة تأتي حسب ذاكرة التاريخ بنكسة أكيدة.

*محلل وحقوقى وكاتب من سوريا

الحقيقة الوحيدة التي لا يمكن القفز عليها أن هذه القضايا ليست مشاكل وقتية يمكن التغلب عليها بنصر هنا، وتقديم هناك. هذه المشاكل هي قضايا تتعلق بهويات مجتمعات تبحث عن ذاتها. ومستعدة لتحمل كل شيء عند ظهور الفرصة لتحقيق أهدافها. الهروب من مجابهة الحقائق بمعاركة ثانوية كالتى تحاول بغداد العمل عليها هو هروب مسقط لصاحبه عاجل أم آجل. مرت تركيا المجاورة للعراق بمراحل عدة كان الاقتصاد فيه منهكا ثم صاعدا ثم منهكا ثم صاعدا، وكانت تتلقى التغطية الكاملة من الغرب لوجود السوفييت، وظهرت فيها حكومات عسكرية وسياسية يمينية وغير يمينية وظلت لا تستطيع مجابهة مشكلتها الرئيسية وهي تقديم الحل لقضية الشعب الكردي هناك. وبقيت القضية الكردية مثار قلق مستمر لها. إيران مثلها وسوريا أيضا.

قضية الأكراد في هذه الدول لا يمكن التعتيم عليها، والهروب منها. كما يحاول العبادي وغيره من ساسة العراق فعله في العراق. الحلول الدائمة لا بد أن تأتي، وغير ذلك عبارة عن تضيق للوقت وتكثير للدم. التقدم الوحيد الحقيقي والنصر الفعلي لبغداد لا يكون بالحصول على قاعدة عسكرية، والسيطرة على حقول نفطية، وإنزال علم الإقليم من مبنى. النصر والتقدم الحقيقي هما عندما تكون بغداد عارفة بحقيقة التبعاد الكردي معها.

مهما تقلبت الظروف لا ينظر أكراد الإقليم لنفسهم على أنهم عراقيون. هذا واقع الحال الذي لا مفر منه وسيظهر مع كل فرصة مع بغداد المتمسكة بمن لا يريدون التمسك بها. كان من المهيمن لبغداد التبحر بقوة تركيا وإيران ضد الإقليم. مرحلة ما قبل الاستفتاء وبعده حتى مرحلة السيطرة على كركوك شكلت قناعات راسخة لدى الأكراد كانت موجودة أصلا، وهي أننا لسنا جزءا من عالم هذا البلد الذي يفرح بتهديدات الجوار لنا؛ وهي بطبيعة الحال جزء من ثقافة الفشل في السياسات المديدة لدى دول المنطقة. كانت سوريا تجمع الدول المجاورة مع العراق للوقوف ضد الإقليم عندما كانت بعد سقوط الديكتاتور صدام حسين تشكل كيانها في العراق. أين سوريا الآن؟

العراق الجديد، وبصورة غريبة يحاول أن يُقلد الدول الثلاث

كردياً. بغداد المنتشية بنصرها المفترض على الأكراد ليست متماسكة كما يظن البعض. عوامل التفكك السياسي ساطعة، وتوقيت ظهور هذا التفكك قريب، وهو تفكك موجود حاليا أصلا. مفهوم التشبث على مشاكل الداخل بالتركيز على قضايا أخرى لم تنجح مع الحكومات العراقية وحكومات الدول في المنطقة ككل. العراق الذي نعرفه حاليا أصبح مخترق الهوى المذهبي. هواء «قم» يجتاح بغداد، والجنوب، ويحاول اجتياح المناطق السنية التي وصل الحال بها لتقبل واحدة من أشرس التنظيمات الإرهابية في العالم، لردع هواء قم الآتي من الشرق. التماسك السني الشيعي الذي حاول أن يظهر لنا الساسة في بغداد، ويدعم إقليمي من طهران وأنقرة، تماسك غير راسخ، ولين جدا. التجربة التاريخية في العراق تثبت أن الطرفين (السنة والشيعية) رغم استخدام الحكومات خيارات متعددة لطمس ذلك الخلاف المزم منذ الملكية، ومرورا بالشيعوية التي تركز على عامل الطبقات المجتمعية، والبحث الذي حاول جمع الجميع تحت عباءة القومية ظلا على نقيض تام.

وأصبح بعد ظهور الأمريكان في العراق نقيضا داميا مخيفا وغير قابل للاندمال. وبالتالي، هذا التماسك قابل للانفاسخ قريبا. العوامل التي استفاد منها بغداد لصالح تقدمه في كركوك وكامل المناطق المتنازع عليها متعددة، فبعد انتهاء معارك الإقليم مع تنظيم الدولة بعد تطهير مناطق ومعظم المناطق المجاورة له منه مُرر كل الدعم الغربي لبغداد على اعتبار أن باقي المناطق التي كان يقاتل العراقيون فيها هي مناطق تابعة للمركز باستثناء الحويجة. أمريكا ترامب مع من يحارب تنظيم الدولة، وأمريكا مع الدول الفدرالية، وتحاول الاحتفاظ بالخرايط مخافة مجابهة وقائع قد لا تتناسب سياساتها الخارجية، ولا يمكنها احتواؤها. وقرب الانتخابات في بغداد حتم على العبادي الذي يراقبه المالكي عن قرب إظهار هذه الشدة في التعامل مع الإقليم، والذي رفض كل دعوات التفاوض الصادرة من الإقليم، وواقع الإقليم المتعب اقتصاديا وسياسيا، والجغرافية المعادية كلها عوامل سببت ما حدث.

تعقيب

تقرير حسن سلمان: المعارضة التونسية تخير السبسي

تجار العداةة

تجار العلمانية والحداثة... هؤلاء لا يعرفون إلا البكاء والنحيب....لم يروا من مخالفة الدستور التونسي إلا قانون مصالح إدارية للموظفين الذين لم يتقاضوا مصلحة لهم وعائلاتهم وبحكم وظيفتهم نفذوا التعليمات لمصلحة غيرهم وهم لا يتجاوزون 300 شخص. السيد الذي هرب من وزارة مكافحة الفساد بعد 6 أشهر....لم نسمعه يتمرغ في التراب عند سماعه معلومة وجود 5000 موظف يتقاضون مرتبا بدون عمل والذين وقع إدخالهم أيام حكمه وحكم خلفائه من الترويك....أليس هذه أموال الفقراء والمساكين أليس هذا أكبر فساد.... أحدهم الذي كنت أمل منه الكثير في تقديم الإضافة في مجال دفع الحداثة والحرية والعلمانية....وفي مجال تحمل مسؤولية تسيير الدولة....لكنه أصبح يخبئ وراء شعبية تعيسة وتجارة بالعلمانية فقط وعندما يقدم غيره قانون مثل السيد الرئيس ينتفض، ويقول إنه ليست أولويات وتجارة بالمرأة و.....و....

رجاء لقد وجعتم رؤوس التونسيين بالعويل بدون تقديم أي إضافة...انتركوا هذا الرجل الذي في شتاء عمره لا زال يتحمل مسؤولية الدولة وإخراج تونس من الخراب الذي ساهمتم في إيصال تونس إليه.

مصطفى – تونس

سفير منظمة الصحة العالمية للنوايا الحسنة ؟!



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: طرد إسرائيل من البرلمان الدولي... فلسطين حاضرة شعبيا

سيات طويل

هذا هو موقف الشعوب الحقيقي لا موقف بعض القادة العملاء للخارج أو الخائفين على عروشهم، متى ستنهض الشعوب العربية من سباتها الطويل ؟ آخر مظاهرة عربية شعبية كانت ضد العملاء بسنة 1977 حين تم توقيع معاهدة كامب ديفيد ! ألا يكفي بربكم سبات أربعين سنة ؟

الكروي داود

ترهات وأكاذيب

معظم الخطب الحاکمة العربية خائفة من النفوذ الإسرائيلي الطافي على معظم النخب الحاكمة العالمية، غير أن كلمة مرزوق الغانم- مندوب الكويت-في الاتحاد البرلماني الدولي وجراته (التي وصفت رئيس وفد الكتيبتس بـ«المحتل وقاتل الأطفال والمغتصب»)، واعتبرت كلامه «يمثل أخطر أنواع الإهابة»، وهو إرهاب الدولة، عكست حجم الغضب جراء استمرار الاحتلال وممارسات سلطات الكيان الصهيوني وانتهاكاتها لحقوق الإنسان). والغانم نفسه أعلن عن نيته بذل جهد جاد وواضح لـ (طرد الإنسان) من الاتحاد البرلماني الدولي».

في دورة هذا البرلمان عام 2015 في جنيف، ونذرة مثل هذه المواقف الشجاعة للعرب في المحافل الدولية تدعو للأسف الشديد فقد (كان لافتا في كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي) حيث لم يذكر اسم فلسطين، كما كان لافتا كذلك (رفض مندوب السعودية في الأمم المتحدة عبد الله المعلمي التعليق على

سؤال لمندوب «القدس العربي» في نيويورك حول ممارسات الاحتلال بحق أطفال فلسطين، معللا ذلك، بأنه لم يدرس الموضوع بشكل كامل ليعلق عليه). وكذلك (وأخيرا)، لم يخل الأمر من بعض الأصوات السعودية الشاذة، التي هاجمت الغانم واعتبرته ظاهرة صوتية، والرد على هذه الأصوات هو ما قاله الغانم لرئيس وفد الكتيبتس «أن لم تستح فاصنع ما شئت»). وموقف السبسي، كعراب للتعايش والتطبيع مع إسرائيل، مفهوم ومن باب رد الجميل على الجهد الإسرائيلي لإنتاج انقلابه على الشريعة الشيعية والحرص والعمل الدؤوب الإسرائيلي على تثبيتته على عرش مصر!! وأما ما ليس مفهوما فهو هرولة حكام الإمارات والسعودية للتطبيع مع كيان إسرائيل الغاصب اللطيف.

ع.خ.احسن

وقفه وطنية

هذه هي وقفة وطنية من قبل عربي حر تؤكد أن إسرائيل الدولة العنصرية ستبقى منبوذة شعبيا، وما التصفيق الذي صاحب كلمة الغانم إلا عن تعبير دولي ضد ممارسات هذه الدولة المتصردة على القوانين والمتغترسة في منطقة الشرق الأوسط، وكل ذلك بسبب خنوع وخضوع وخيانة الأنظمة العربية التي تهول لتقبل بد نتنتهاهو.

أحمد – سوريا

أمانة فلسطين

لقد كان الغانم صوتنا وصورتنا نحن الشعوب العربية الحرة حيث لا

صوت لنا ولا صورة في هذا الزمن .

فقد عبر حكاما بدارة واستحقاق عن زمن الزلزال للعدو زمن الخذلون والعار زمن الخيانة وتضييع الأمانة، أمانة فلسطين التي ستبقى عارا يلعنهم ويلاحقهم وسيتكتبهم التاريخ في مزبلته .

عبد القادر – الجزائر

تفاعل إنساني

الأخ مرزوق الغانم برلماني وناشط سياسي ضمن جيل من السياسيين الكويتيين الذين ارتبطوا بحركة إجتماعية هي من تجليات الإنفتاح الديمقراطي النسبي في الكويت، وكانت لكلمته الصدى لأن ظاهرة مرزوق نفسها في الكويت هي ظاهرة إجتماعية شعبية ليست ذات ارتباط وظيفي ولاعضوي بالسلطة والنظام الرسمي العربي السلطوي المناق، فسان يأتي التفاعل الإنساني والمبدئي الشيعي في سقوف الحرية السياسية في الأقطار العربية مع القضية الإنسانية التحررية الفلسطينية خير من أن يأتي من ابواق الأنظمة والحكومات، وطالما الوعي الشعبي يظل متقدما وطالما هو قادر على ترجمة مواقفه وإنفاذه صوته ولو نسبيا من خلال المؤسسات المنتخبة هو إذن حي فالقضية الفلسطينية حية.

لهذا الحرية وأزمتهما هي المناخ الطبيعي لتصدر القضية الفلسطينية وإنصارها وليس الإستبداديات والشموليات التي تاجرت بالقضية بل ورمتهما في النهاية إن لم تتأمر عليها كما هو في آخر الموجات السلطوية المضادة للشعوب ؛

وأرجو صادقا لآخ مرزوق الإلتزام والتوفيق بهذا المسار في الداخل الكويتي نفسه وقضاياه، كما أرجو له أن ينجم من إنتقام الأنظمة

الوظيفية وأذيلها من هذا الموقف النبيل.

الشيخ المثني – مصر

الوطن العربي

في هذه الساعة أستحضر صورة وطني العربي الكبير من المحيط إلى الخليج أستحضر صورا كثيرة لأشخاص قدموا صور لا زالت راسخة في الذاكرة سيطروا بطولات يشهد لهم التاريخ وكتبوا لأوطانهم أسامي عرقي التضحية، في هذه اللحظة أستحضر وميض وبريق أعسل قضية عرفتها البشرية والإنسانية أستحضر كلمات البلاغ العسكري الأول لقوات العاصفة : اتكالا منا على الله، وإيمانا منا بحق شعبنا في الكفاح لاسترداد وطنه المغتصب، وإيمانا منا بموقف العربي الثائر من المحيط إلى الخليج، وإيمانا منا بمؤازرة أحرار وشرقاء العالم؛ بهذه الكلمات المقدسة التي ستبقى أيقونة مقدسة في كل معارك المقاومة والتحرير

غاندي حنا ناصر –فلسطيني/ كوريا الجنوبية

مظهر مشرف

ليست غريبة على أهل الكويت الكرام مواقفهم تجاه القضية الفلسطينية التي احتضنت أرض الكويت الخيرة بداية انطلاق الثورة، ما زال الشرفاء من أبناء الكويت يعتبرون فلسطين والأقصى قضيتهم الأولى، وما موقف مرزوق الغانم إلا مظهر مشرف من مظاهر الدفاع عن أهل فلسطين .

محمد حاج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



السودان ومنهج الأفق « الأنبوبي »

د. الشفيخ خضر سعيد*



■ يتعامل أصحاب المنهج الأنبوبي، مع القضايا السياسية والاجتماعية، وكأنهم ينظرون إليها عبر أنبوب مصمت، يجذب عنهم رؤية الاتجاهات الجانبية الأخرى، فيفقدون العديد من الفرض والإضافات التي توفرها تلك الاتجاهات، والتي يمكن أن تطور وتعدل إيجابيا في الصورة التي سيرونها بالفتحسج واحدة في نهاية الأنبوب. وذلك، على عكس أصحاب منهج الأفق المفتوح متعدد الاتجاهات والروافد الجانبية التي حتما ستضيف أبعادا متنوعة تثرى نظرتهم وتكتيكاتهم للتعامل مع قضايا الواقع والحياة شديدة التعقيد. وللاسف، فإن منهج الأفق الأنبوبي هو السائد وسط حكام السودان وبعض أقسام المعارضة.

فهؤلاء، يخصصون أي حوار بينهم في إعادة إقتسام كراسي السلطة، ويصرون ذلك وكأنه الحل الناجع للآزمة...! انتهى حوار الوثبة بإقتسام كيكة السلطة بين أكبر عدد من المتحاورين، مع إحفاظ الحزب الحاكم بالنصيب الأكبر، ولا يلوح في الأفق بصيص حلول لازمات البلاد. وقبل ذلك، أعطت وثيقة مؤتمر الدوحة الخاص بدارفور، منصب نائب رئيس الجمهورية لدارفور. وهذا بالتاكيد تطور إيجابي ومكسب للقبضية، لكنه، لا يمس جوهر الموضوع، ولم يترزق قبيل الأزمة. وإتفاقية السلام الشامل أعطت الجنوب منصب النائب الأول لرئيس الجمهورية، وكان المؤمل أن نقضي الفترة الانتقالية بموجب تلك الاتفاقية إلى الحفاظ على وحدة البلاد، ولكن حدث العكس تماما. ومن قبل أعطت إتفاقية إنوجا منصب كبير مساعدي رئيس الجمهورية لدارفور. وهذا لم يمنع إنبهار الإتفاقية وعودة حركة تحرير السودان إلى الحرب. التسكين في كراسي السلطة ليس هو جوهر الموضوع، وإنما الجوهرى هو توفر الإرادة السياسية الحقيقية للتعامل مع أي اتفاق أو نأنتاج حوار، حتى ولو كان متعلقا بأقليم بعينه في الوطن. وفق النظرة الكلية، وليس الأنبوبية، إلى المسرح السياسي لكل جوانبه، والتفكير في الوطن كوحدة متكاملة. والتركيز على الشغال الحقيقية المسببة للأزمة: التهميش السياسي، الخلل في التنمية، انتهاك الحقوق، التهميش الثقافي، والتعامل المنوس مع مطالب الجماهير الباشرة حيال غلاء المعيشة، الصحة، التعليم، السكن، محاربة الفساد واستغلال النفوذ، تحقيق العدالة ومحاسبة مرتكبي الجرائم ضد الإنسان.... وفي إطار هذا الجوهر، تأتي مسألة التسكين في المناصب الدستورية والتقييدية. وبخلاف ذلك، فإن إعادة إقتسام كراسي السلطة لن يأتي بنتائج عظيمة. فنصيب نائب رئيس الجمهورية، فمكة كمثل منصب كبير مساعدي رئيس الجمهورية، أو منصب الوزير، سهل جدا أن يجمد فضوته وتوضع مهامه في «الديب فريزر»، ويصبح صاحبه مجرد ضيف بدخن سيجارة في شرفة مكتبه. وأصحاب منهج الأفق الأنبوبي، ينظرون إلى الآزمة السودانية وكأنها مجرد صراعات حول السلطة بين المعارضة والحكومة، أو مجرد معارك في الحكومة المركزية والقرودين عليها في أطراف البلاد، أو مجرد مؤامرات على الإسلام من قوى الإستيثار الخارجية...، ويتوهمون أن تخفي هذه الصراعات وتحل أزمتات البلاد، بمجرد وقف القتال بين المتحاربين، أو بمجرد توقيع القوى المتصارعة على ميثاق أو معاهدة سلام. أما أصحاب منهج الأفق المفتوح، متعدد الجوانب والإتجاهات، فيرون الآزمة السودانية مزمنة، وليست عابرة أو مؤقتة، تمتد جذورها إلى فجر الإستقلال، عندما لم يتم التصدي للمهام التأسيسية للدولة السودانية المستقلة حديثا، فتاجلت وترأكت، ثم تعقبت بالمعالجات القاصرة والخاطئة على أيدي الأنظمة الدينية والعسكرية التي تعاقبت على الحكم، والتي لم تركز إلا على مسألة بقائها في السلطة. مما جعل السودان يبدو وكأنه يعيش وضعا إنتقاليا طيلة هذه الفترة الممتدة منذ الإستقلال وحتى اليوم.، وإمام التأسيسية تلك، تشمل طبيعة ونوع الديمقراطية التعددية المتلاطم مع واقع السودان، والقائمة على الاعتراف بالتعدد الاثني والديني والثقافي، والمرتكزة على أسس النظام الديمقراطي التعددي المدني، كما تشمل علاقة الدين بالدولة ومسألة التمييز، شكل الحكم الذي يحقق إقتساما عادلا للسلطة بين مختلف مكونات السودان القومية والهجوية، ويحقق ممارسة سياسية معافاة. التنمية المستدامة والموازنة بين كل أطراف البلاد وتكويناتها القومية..... الخ. وياتي مع منهج الأفق المفتوح، سنكتشف أن جوهر الآزمة في السودان، يكمن في التخلجات الطبيعية لعدم حسم تلك القضايا الصيرية التأسيسية. وأن التصدي الجاد لهذه المهام هو المدخل والضمان لتحقيق حلم كسر الحلقة أو الدائرة الشبيرة التي تمسك بتلابيب السودان منذ إستقلاله وحتى اليوم، دائرة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، وإستدامة الحرب الأهلية، والتردي الإقتصادي.

ومنهج الأفق الأنبوبي، يرى في رفع العقوبات الأمريكية عن السودان وفإنهاء دعم العملة السودانية وتحرير سعرها، حلا لآزمة الاقتصاد السودانية، بينما الأفق المفتوح يرى الحل في إجراء إصلاحات جوهرية في السياسة الإقتصادية، ومنع الفساد المالي والأداري، وتنفيذ إصلاحات هيكلية إلى أداء الاقتصاد الكلي، بما يضاعف الإنتاج ويزيد الدخل القومي، ويزيل العانة عن كاهل المواطن.

منهج الأفق الأنبوبي يتوقع الإنتصار الكامل وتحقيق الإنجاز النهائي من الضربة الأولى، مبتدئا شعاع «كل شيء أو لا شيء»، بينما منهج الأفق المفتوح، يدرك، وهو مبرتا جال، أن حلم كسر الحلقة الشبيرة والبدء في إنجاز المهام الدستورية والهيكلية، ذات الطابع المصري والتأسيسية لدولة ما بعد الإستقلال، وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وصولا للتنمية المتوازنة والمستدامة، لن ذلك لن يتحقق بضربة واحدة، ومن أول وهلة، ضربة لأرب، وإنما يتطلب الدخول في عملية من عدة مراحل، فيها الإنتصارات والإنتصارات والهزائم. وهي عملية تتحكم فيها عدة عوامل، منها: ميزان القوى في الصراع السياسي، وألية حل هذه النزاعات، عبر الحوار الوطني أو الإنفاضة الشعبية أو الحسم العسكري..... الخ.

من الواضح، والبدهيي أيضا، أننا نحتاج لأن يسود في السودان منهج الأفق المفتوح متعدد الجوانب والإتجاهات، حتى نرى أن أزمتنا، بهذا العمق في جودها، هي عملية إنتعادات في جذورها، تتعلق ببناء وطن ودولة، لا بمن يحكم، وأنها لا يمكن أن تحل إلا عبر مشروع وطني، متوافق حوله ومجمع عليه، ولا يستثنى أحدا.

* كاتب سوداني

أغلب المحللين ربطوا التفاوض وعدم نقضي خبر الزيارة المزعومة ميكرا بوجود مصالح مشتركة لإسرائيل والسعودية في مواجهة إيران، وأخر فصول هذا التقارب يتمثل بمشاركة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، مع رؤساء أركان جيوش السعودية، والإمارات والأردن ومصر، وقادة هيئة الأركان في دول غربية ومن حلف شمال الأطلسي، وأستراليا وغيرها في اجتماع لقادة هيئة الأركان الكبير والدولي الذي يعقد في واشنطن. وحسب ما أشارت وسائل إعلام إسرائيلية، أجرت هيئة الأركان المشتركة الأمريكية المستضيفة للمؤتمر الثاني لدول التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، تعديلات على هيكلية المؤتمر بهدف تمكين أيزنكوت من المشاركة فيه. بالرغم من عدم مساهمة تل أبيب رسميا في التحالف، وعدم تلقيها دعوة لحضور المؤتمر الأول. وهذا ما يتفق ما جاء على لسان المصدر السعودي بأن المملكة كانت دائما واضحة في تحركاتها واتصالاتها وليس لديها ما تخفيه في هذا الشأن.

هل حقاً السعودية واضحة في اتصالاتها مع إسرائيل؟

الصحافة الفرنسية وكذلك التغريدات والتسريبات بقستر الجبور الكبير الذي أصاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كما يفسر ما قاله يوم 6/أيلول/سبتمبر إن «التعاون مع الدول العربية أكبر من أي فترة كانت منذ إقامة إسرائيل»، وأنه «لم يحدث مثله في تاريخنا، وأن «ما يجري من تحت الطاولة يفوق كل ما حدث وجرى في التاريخ».

العديد من المراقبين والدبلوماسيين في المنطقة، استبعدوا (قبل نقضي الرياض للخبر) فكرة أن يكون الزائر الكبير من سلمان شخصيا، لكنهم في الوقت نفسه توقفوا مطولا عند عدم اكتراث الرياض للخبر طوال هذه الفترة وهو ما يثير الشكوك مجددا حول التقارب السعودي-الإسرائيلي.

تغريدة كهانا التي ظهرت في الساعة الخامسة والنصف من مساء 10/أيلول/سبتمبر الماضي تبعتها بعد 45 دقيقة تغريدة أخرى لصحافية إسرائيلية أخرى تدعى نوغا تارنوبولوسكي، وتبعت ذلك تغريدة لحساب أكدت مصادر صحافية إنه تابع لجهاز الأمن الإماراتي والذي قال حرفيا: «سمو الأمير محمد بن سلمان وسعادة الجنرال أنور عشقي وفد رسمي متكامل هم الذين ذهبوا إلى إسرائيل في زيارة سرية».

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية يوم الجمعة الماضي، لسؤول إسرائيلي، لم تذكر اسمه، أن المسؤول السعودي زار إسرائيل في أيلول/سبتمبر الماضي هو محمد بن سلمان.

والحقيقة أن الحدث الجلل الذي يشير إليه خبر وكالة

■ نفى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية خبر قيام أحد المسؤولين في المملكة بزيارة إسرائيل سرا، وأكد أن هذا الخبر عار عن الصحة ولا يمت للحقيقة بصلة. وأضاف المصدر بأن المملكة العربية السعودية كانت دائما واضحة في تحركاتها واتصالاتها وليس لديها ما تخفيه في هذا الشأن.

النفي السعودي يوم أمس جاء بعد مرور ستة أسابيع على خبر نشر في 7/أيلول/سبتمبر الماضي نقلا عن الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العربية على لسان مراسلها شمعون أران الذي أكد أن «أميرا من البلاط الملكي السعودي زار البلاد سرا خلال الأسبوع الماضي ويبحث فكرة دفع السلام الإقليمي مع كبار المسؤولين الإسرائيليين».

وما لبثت تغريدة لصحافية إسرائيلي يدعى أرييل كهانا يعمل في مجلة «ماكور ريشون» اليمنية أن عبرت المسافة الغامضة بين الصفة العامة لـ«الأمير من البلاط» والمركز الخطير لولي العهد السعودي، حيث أكد كهانا أن من زار إسرائيل هو محمد بن سلمان.



العراق بين وعي المرحلة أو الخسارة



المكررة في العدوان على اليمن الذي تشارك فيه الامارات ومصر والجرين بجانب السعودية، وتصادم الدعوات الدولية لوقف العدوان والتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبت، اصعبت الحكومة السعودية بالارتياك فاحتذت خطوات غير مسبوقة تجاه العراق واستقبلت مفتدي الصدر وتستعد لاستقبال رئيس وزراء العراق هذه الأيام.

وتركت الحكومة العراقية خطاً كبيراً بالتماهي مع السياسات السعودية الجديدة التي لم تكن لتحدث لولا اخفاقاتها في المحاور الأخرى. التوجه السعودي تجاه العراق جاء هذه المرة من موقع ضعف وتراجع، لأن خطوط السعودية في بؤر الصراع التي ساهمت في إذكاء نيرانها، تراجعت كثيراً. فهي عاجزة عن حسم الحرب على اليمن، ولم يؤد تدخلها في البحرين لتغيير جوهرى في موازين القوى أو إخماد المعارضة للنظام الحاكم، كما أن تدخلاتها الباشرة في سوريا والعراق لم تحقق اهدافها. وحتى انقضاها مئات المليارات لاستجداء الدول الغربية لم يوفر لها حماية من التفتك المتواصل من قبل الراي العام ومؤسسات المجتمع المدني العربي. وهذا توجهت السعودية نحو العراق «هروباً إلى الامام»، ومحاولة لتعويض ضعف موقعها داخل مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ يتراجع، وهناك امتعاض على الصعيد العربي من التماهي السعودي – الاسرائيلي، خصوصاً مع تصاعد التآمر الاسرائيلي على شعوب العرب مع تصعيد سياساته التوسعية ببناء الزيد من محطات وتهديد مدينة القدس واستهداف المسجد الاقصى بالاقحامات البوذية. السعوديون يسعون للاستغلال البوابة العراقية لإعادة التوضع السياسي في المنطقة بعد أن تلاشت بؤر تأخيرها.

* كاتب بحريني



الميثولوجيا «المدرجية»: انطون سعادة - بشير الجميل - ميشال عون

الوسط المسيحي، من الأسطورة و«التخليد» حظاً عاثراً في نهاية الأمر، بل سهّلت مؤلفاته هذه وقائع الإطاحة به، وإذا كان «تخليد» انطون سعادة منسكاً «حزبياً» فحسب، فليست هذه الحال مع «قصة بشير»، التي ما أنفتحت فتحتاً من مصدري.

الأول أن ثمة زمناً مقضيّاً في الواقع، إلى حد تحوله إلى زمن غير واقعي، وسعته الجماعة في الأسطورة، هو الزمن الذي يفصل بين انتخابه واغتياله، فيصير التعامل مع كل كلمة نطق بها تكسر في هذا الزمن كلمة نبوية، عكفت الجماعة على تكريس هذه الأسابيع كزمن رؤيوي خلاصتي، في عزّ «أبوكاليبس» الإجتياح الإسرائيلي للبنان، وهو ما يرتبط بواقعة شعور الجماعة، المارونية بالتحديد، بأنها وصلت إلى ذروة تاريخها. لحظتها، ثم أقصاه التاريخ درجات إلى الوراء ما أن حدث الإغتيال.

والثاني، أن ثمة معايشة ومقاساة لزمن «ما بعد بشير»، أي الخمسة وثلاثين عاماً الأخير زمن راكد، تحسري حينا، وإحيائي حينا آخر، وانتقاري على الدوام، المسعي فيه لتجميع تركة «البشيرية» تارة (ومن علامات ذلك أشكال الإحتفاء بالمصالحة بين سادة عجم وميشال عون قبل عامين)، أو لإعمال مفاصلة ضمن هذا التركة بين «الصالح» و«الطالح»، بين «الراهن» و«المستهل»، بين النوستالجي والرؤيوي.

وإذا كان حقيقة قد حاول تجسير البوة بين تركة انطون سعادة وتركة بشير الجميل «عن وعي»، وإذا كان بين الشرتوني (الولود في سنة التحام الكتائبيين والقوميين الاجتماعيين والشماعة ضد المد القومي العربي في فترة 1958) قد نقل بالتبعية «رحيق انطون سعادة» إلى قنطرة بشير الجميل، فإن الجامع الأكبر بين سعادة وبشير هو ميشال عون، «في السيرة». من أول هذه السيرة، عندما سعى عون الشاب في أيام عمله في المحكمة العسكرية للتخفيف من الأحكام على القوميين الاجتماعيين، المغضوب عليهم بعد محاولتهم الانقلابية الفاشلة على

الخلاصية، في محاكاة لأسطورة أنونيس، والروايات الإنجيلية حول المسيح، بل وفي «عيد الصليب»، أين القوميون الاجتماعيين، الشرتوني والعم، لبشير، قابلاً «مدرجياً» (نسبة لعقيدة ملهمهم انطون سعادة، «المدرجية» أي تروح الماده وتعود الروح، ويعني آخر اعتبار أسطورة كل شيء هو المدخل الأساسي لكل معرفة ولكل فعل)، قابلاً لتنامي الأسسجة المنصوبة حول «قصة بشير»، في الوجدان والإجتماع المسيحيين اللبنانيين، بما لم يكن يحلم به كتابي من قبل أو بعد. هذا القالب الذي جهد القوميون الاجتماعيون منذ نهاية الأربعينيات لأجل تخليد مؤسس نهضتهم، سعادة، به، من دون أن يفكحوا في ذلك خارج مجتمعهم الحزبي، في حين نجح هذا القالب «القومي الإجتماعي» في «تخليد» عدوهم، «عدوهم – المحاكى لهم، (إذا ما استعدنا بعضاً من عذة ريتبه جيار في تأول الأساطير المخزّنة للعنف، والمصرفة).

فقصة «انطون سعادة» في وجدان القوميين الإجتماعيين، تحاكيا «قصة بشير الجميل» في وجدان سواد المسيحيين اللبنانيين. وفيه من تلقاها هنا وهناك قد سعوا ويسعون بالفعل للتجسير بين الأسطورتين. وهذا حال ابلي حبيبة، الذي سيتصدر الأشاعة في اليوم التالي لإغتيال بشير، خصوصاً مع ورود اسمه في تقرير لجنة القاضي اسحق كاهان على خلفية دوره الأساسي في مجازر صبرا وشاتيلا، فحبيبة، وبعد الإطاحة به على رأس «القوات» ثم لجوئه إلى عتف النظام السوري، وإطلاقه «الحزب الوطني العلماني الديمقراطي» مطلع التسعينيات، لن يتردّد في الجمع بين التركتين: تركة انطون سعادة وتركة بشير الجميل. ربما كان يتملي أكثر من سواه في مفارقة القرب الجغرافي بين البلدات المتينة التي يتحدر منها انطون سعادة وبشير الجميل وهو، ظهور الشوير وكيفا وسعادة. وبسكتا.

وإذا كان حظ ابلي حبيبة، الرجل السذي كانت لديه الموهلات الكاريزمية والأمنية الأرفع بعد اغتيال بشير في

■ كان المطلوب أن يبقى العراق مشغولاً بأزماته الداخلية حتى يستحيل عليه استعادة قوامه والحفاظ على حدوده. في البدء كان هناك مشروع التقسيم وفق خطوط التباين الطائفي بعد أن انبرت المجموعات السياسية والأرهابية للتمرد على النظام الرئضي، ولما فشل ذلك المشروع ظهر مشروع الدولة الكردية بدعم اسرائيلي مكشوف، وكان من نتيجة خطط تلك القوى أن دخلت أمة العرب في نفق ضيق مظلم من التناحر الداخلي والتراجع كان يصعب على الكثيرين تصور الخروج منه. وما تزال هذه الامة تئن من جراحها الدامية التي شهدت ظهور قيادات غير مؤهلة لقيادة امة ناهضة تسعى للتغيير ونصر على التحرر وتؤن بالكمال مع المشروع الانساني الوسع، وتتصدى لفساد والانحراف والظلم والاحتلال. وكان المال النقطي اهم سلاح لدى القوى التي عملت لابقاء ركب الامة متخلفا عن العالم المتوقفا على الذات ومتخليا عن الانوار والنظة الجليل الحاضر الباحث عن الحرية والكرامة.

لقد كان كل ما مر به العراق في السنوات الأربع عشرة التي اعقت سقوط النظام السابق، موجهاً لضمان تراجع ذلك البلد وأقول شمس ومع تحوله إلى ابقوة تستحق المحاكاة. قبلاً من المشروع الديمقراطي المؤسس على مبدأ «لكل مواطن صوت»، فرض على العراق مبدأ الخاصية التي كانت سبباً لنشاكل معوقة للممارسة الديمقراطية والتناحر المتواصل والتدخلات الخارجية. وبدلاً من تقوية الدولة المركزية طرح مشروع «الفيدالية» في محاولة خبيثة لإضعاف البلاد والتهميد لتحويلة إلى كاتونات قائمة على أسس الانتماء العرقية والذهبية. ونتيجة ضعف الابدارة المركزية استشرى الفساد في اوصال الدولة وحال دون قيام كيان سياسي متماسك يجنرهم موهبته، فمالا انطون كان قاصمة ظهر مشروع بناء الدولة الحديثة، مدعوماً بالامراض الأخرى التي نذرت.

وسام سعادة*

■ جاء حكم الإعدام «النهائي» و«الغايبي» في نفس الوقت، الذي أصدره المجلس العدلي على الحازنين القوميين الاجتماعيين، الحيّ منها (حبيب الشرتوني) واليت (نبيل العلم)، في قضية اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل قبل خمسة وثلاثين عاماً. ليحرك من جديد «الجدل حول بشير الجميل» الذي لا يسكا يفتر حتى يتجدد ويتسرب من جيل إلى جيل في النطاق اللبناني. وهو جدل لم يؤدّ في خطه البياني العام منذ 1982 إلى اليوم إلا لإضافة المزيد من الأسسجة العاطفية والذهنية والميثولوجية حول «قصة بشير» في الإجتماع المسيحي اللبناني. لا يقلل من هذا أن يكون قاتلا بشير مارونيين. بل سهل هذا من عملية ترعّمها بعناصر ثمينة من «الأسطورة السوداء» (الأنثى بشيرية) لمدّ «الأسطورة التقديسية» (البشيرية) بأسباب الحيوية والاستمرار، بل تبرعا بعناصر ثمينة من الأسطورة القومية الإجتماعية نفسها، أسطورة الزمن الدائري المتكرر، الليطل الذي ما أن يقرب من حبيبة حتى يغدر به الوحش في الخريف، في أنجل، لينتظر مجيئه في أواخر الربيع (علما يتجدد الجدل حول بشير في لبنان كل عام، في أواخر حزيران، في ذكرى بدء الحصار على مخيم تمل الزعر عام 1976، ويرتفع في آب، في ذكرى سقوط المخيم، ليتنقل من بعداه الجدل من استعادات 1976 إلى استعادات 1982. الإجتياح والانتخاب والإغتيال واقتحام بيروت والمجزرة).

فأسطورة الزعيم الهوي الشاب المورثة، النقيض لأيقونة مار جاورجيوس الخضر، كونه جمع خطايا بين «القدسية» و«الشيطانية»، (بحن قديسو الشرق وشياطينه، جملة التي ذهبت شعاراً)، وبين «ماتشيت» حب التصور مع البنادق أو فوق مائدة، وبين نعمة «سنوب» في تراجيع الصوت والأداء، والسذي لم يقفر إلى المواجهة فعلا إلا أواخر التسعينيات، هي أسطورة استكملها لعل الإغتيال، بمشاهدة القدر به في لحظة «شعنته»، وهو في ريعان شبابه وزحمة وعوده

هواء طلق



سركون بولص: عقد على الغياب

صبحي حديدي

في فصلية «شعر»، العدد 29—30، السنة الثامنة، نيسان (أبريل) 1964؛ كان الشاعر العراقي الراحل سركون بولص (1944 — 2007)، الذي مرّت يوم أمس الذكرى العاشرة لرحيله، قد نشر أولى قصائده في الدورية التي مثلّت تيارات قصيدة النثر العربية. كان بولص قد وصل إلى بيروت، قادماً من كركوك، عبر طرق ملتوية ودونما أوراق شخصية أو وثائق دخول شرعية؛ لكنّ احتفاء مجموعة «شعر» بهذا الشاعر العراقي الشاب كان مشهوداً، في المقابل، فأخذ يرتاد مجالسهم، وكتب مقالات في صحيفة «النهار»؛ قبل أن يغادر إلى الولايات المتحدة، ويقيم في سان فرانسيسكو.

تلك القصائد الستّ، الأولى، شغلت الصفحات 9 — 24 من المجلّة، و القصيدة السادسة كانت طويلة، بعنوان «قصائد للصيف»، وتألّفت من سبع قصائد فرعية. المفاجئ—ضمن قراءة راهنة، ارتجائية وإجمالية تُدرج المآلات الحداثيّة التي ستطبع مسيرة بولص— أنّ النصوص لم تكن قصائد نثر، بل اعتمدت شكل «الشعر الحرّ» الموزون، حسب اصطلاح تلك الأيام، بتغايل متغايرة بين قصيدة وأخرى، واستخدام مكثف لللفافية أيضاً. على سبيل المثال، يسير مطلع القصيدة الأولى، «إلى المسيح، سطور في الرمال»، هكذا: «أخذّ منه يديه وأعطيه صمت الحياة الطويلة/ أقول له أيها الشبح الضائع/ أقول له أيها الضائع/ أجيء إليك بقوب المنافي، أجيء وأفتح كفّي الهزيله/ وأعطيك صمت الحياة الطويلة».

صحيح أنّ «شعر»، منذ أعدامها الأولى وحتى توقيفها، وظلّت على نشر قصيدة التفعيلة (لأمثال بدر شاكر السياب، نازك الملائكة، نزار قباني، فدوى طوقان، بلند الحيدري، سلمى الخضراء الجيوسي، سعدي يوسف، أدونيس...)؛ كما نشرت قصائد عمودية (بدوي الجبل، بين أبرز الأمثلة)؛ إلى جانب قصيدة النثر (يوسف الخال، أنسي الحاج، البير أديب، ثريا ملحس، صلاح سبتيتية، أدونيس...). ولكنّ قبول قصيدة تفعيلة من شاعر شاب لا يتجاوز العشرين، مغرور تماماً في ذلك الطور من حياته الشعرية، كان تفصيلاً له دلالاته الخاصة، بصد سياسة «شعر» تجاه تعايش الأشكال الشعرية المختلفة أولاً، ولكن أيضاً بصد حسس وفادة الأصوات الشعرية الشابّة والوليدة، إذ يُفهم من تبيان المكان أسفل القصيدة (كركوك — العراق) أنها قد تكون وصلت إلى المجلة بالبريد.

بيد أنّ الدلالة الأهمّ، حول الملامح الأبرك في شخصية بولص الشاعر الشاب، كانت في يقيني مسعاه الحثيث لردم، أو بالأحرى هدم، الهوة الكاذبة بين «الشعر الحرّ» و«قصيدة النثر»، أي بين الشعر وأشباهه في عبارة أخرى. ذاك، إذن، دأب عتيق وعنيد قاد بولص إلى البحث عن عشرات الحلول الفنية الكفيلة باستيلاذ عمارات إيقاعية رفيعة، متغايرة على نحو مُرن، وعن طريق استغلال عشرات الديناميات الناجمة عنّ تطويع العناصر الطباعية والصرفية والصوتية والشعورية. وهذه، وسواها، خيارات وتقنيات ومهارات ينبغي أن يجتريها الشاعر—عن سابق قصد وتصميم، كما أرى—إذ لم تكن القصيدة ذاتها هي التي تستحقّ عليها، في المستوى التمهيدي من انكباب الشاعر على كتابة نص شعري جديد.

ولسبّ أرتاب في أنّ بولص أدرك جيداً—ومبكراً، قبل أن يتسلح بعدة نظرية عميقة تسعف خياراته الكتابية— أنّ القصيدة الجيدة هي تلك التي تستحثّ الشعر وحده، وليس أي جنس أدبي سواء، بصرف النظر تماماً عمّا إذا كانت تعتمد أيّ وزن أو تتحرّر من أيّ وزن. ولهذا فإن تلك القصيدة الجيدة، إياها، لا يمكن أن تكون منحزّرة من نظام إيقاعي ما، أو من ذلك النظام الإيقاعي المجدد الذي اختطه الشاعر هنا في هذه القصيدة، وقد يخطئ سواء في قصائد جيدة أخرى. ما من شعر عظيم دونما عمارة إيقاعية رفيعة تحمل قسماً وافراً من أعباء الإعراب عن عظمة النض الشعري، وما من شاعر جيد يعطي نفسه حقّ نبذ هذه الأعراف الإيقاعية أو تلك؛ لا لشيء إلا لكي يتحرر من واجب اجتراح واقتراح عماراته الإيقاعية الخاصة، ربما لكي ينبذ كل إيقاع!

وبعد 37 سنة أعقبت قصائد «شعر»، نشر بولص في فصلية «الكرمل»، العدد 69، تشرين الأول (أكتوبر) 2001، مجموعة قصائد جديدة، تختلط فيها التفعيلة بقصيدة النثر. كتب، مثلاً: «شمسٌ على هذا/ المشمّع فوق ماندتني/ نهالٌ لا يضاهيه نهالٌ كوجه الله/ تبقى تحت عينيّ انعكاستها». وتخرقني/ إلى قاعي كرمج/ إنها شمسي/ وملاي غرفتني، بيتي، كقارب رُحّ تسافر في المتاهة/ بالهدايا». كما كتب، في قصيدة نثر: «ربما هي الريح يا سيدي لي دونغ/ جاءت لتسرد علينا مرة أخرى، قسمة الطوفان/ قبيلتي تعرفها جيداً، جيلاً بعد جيل/ تعرف من سيّدها ومن روايتها. تعرف/ أنّ أبطلهاها أطياها طواحين/ حاربها دون كيخوته بضراوة ذات يوم/ اليوم تكفي سعة طفل خلف جدران الحصار لتنهال/ قبيلتي: هذه الصفحة. هذا القلم. هذا الجدار».

وهكذا فإنّ شعر بولص يعلّمنا نفي الحاجة إلى السؤال، في الشعر العظيم، عن الوزن واللاوزن، الإيقاع المسموع أو الإيقاع الداخلي... وبمثل شعره نفلح في التفريق بين قراءة للشعر تبدأ من معطيات القصيدة ذاتها، وقراءة أخرى تبدأ مما ليس في القصيدة؛ أي، ببساطة، بين الشعر وشبيهه!

بريانكا تشوبر: التحرش الجنسي موجود في هوليوود وبوليوود

أحوال الناس

● بدعوة من مركز دراسات القدس / جمعية يوم القدس، يقام حفل إشهار كتاب «القدس في العصور القديمة والمتوسطة والحديثة» تحرير: محمود عيد الله عواد، وتأليف الدكاترة أحمد سعيد نوفل، عبد العزيز محمد عوض، علي فلاح محافظة، عمر محمد الغول، محمود عيد الله عواد، معاوية محمود إبراهيم، نعمان محمود جبران، وذلك فسي السادسة من مساء اليوم الإثنين، في دائرة المكتبة الوطنية الأردنية في عمان.

● أقيم أمس حفل توزيع جوائز مهرجان «الشاشة الفضية» في القاهرة، حيث تم تكريم الفنانة **حنان مطاوع**، عن دورها في مسلسل «لا تطغى الشمس».

النجمة السينمائية الهندية بريانكا تشوبر علقت على ظاهرة التحرش الجنسي في هوليوود بالقول إن هذه الظاهرة موجودة في كل مكان، ولا يوجد هارفي واينستاين واحد فقط في هوليوود، هناك الكثير من أمثاله، وأضافت أن الأمر لا يتعلق بالجنس فقط، ولكن أيضا بمحاولة إظهار القوة.

● **عبد العظيم مجذوب**، مدير معرض الخرطوم الدولي للكتاب، أكد منع عرض كتابين فقط على جمهور المعرض هما «سقوط الإمام» **لنوال السعداوي**، و«القرآن في مصر» **لحمد الباز**.

● أعلن معرض الشارقة الدولي للكتاب عن اختيار الدكتور **محمد صابر عرب**، وزير الثقافة المصري السابق، شخصية العام الثقافية للدورة السادسة والثلاثين من المعرض الذي يقام في الفترة من 1 إلى 11 من الشهر المقبل، في مركز إكسبو الشارقة، وذلك تقديرا لمكانته الثقافية البارزة وشخصيته الأكاديمية المتميزة، كما أعلن **أحمد العامري**، رئيس هيئة الشارقة للكتاب.

● يشهد مهرجان «مشاهد عربية» السينمائي الذي تحتضنه العاصمة الأمريكية واشنطن، إقبالا لافتا. وتستمر فعاليات المهرجان الذي تشرف عليه **شيرين غريب**، إلى غاية 29 تشرين أول/ أكتوبر الجاري.

أكثر من مليار شخص في العالم غير مسجّلين لدى الحكومات

اغتصاب، مخافة التعرّض للتمييز أيضا.

وفي الصين، كان عدم تسجيل الأطفال متعمّدا من العائلات التي أنجبت أكثر من طفل واحد، لتجنب التعرّض للعقوبات القانونية، إذ كانت الصين تعتمد سياسة الطفل الواحد للحد من الانفجار السكاني. وتتعدى تبعات عدم تسجيل الأطفال في البيانات الرسمية مشكلة عدم قدرتهم على الدراسة إلى ما هو أخطر، فالكثير منهم يُكرهون على العمل، وكثير من الفتيات يُحبرن على الزواج المبكر، حسب ما جاء في تقرير لمنظمة يونيسف نشر في عام 2013.

ويقع بعض هؤلاء الأطفال أيضا عرضة لالتجار بالبشر من دون أن تدرك السلطات أنهم مخفوقن.

عشرات يمارسون اليوغا وسط العاصمة اللبنانية

■ **بيروت** - أ ف ب: تجمّع عشرات من ممارسي اليوغا في وسط بيروت في نشاط «تحيّة للشمس»، على أنغام موسيقى هندية، فيما تسجّل هذه الرياضة انتشارا متزايدا في صفوف اللبنانيين الباحثين عن «الراحة» في ظل الأوضاع الصعبة في لبنان والواقع المضطرب في المنطقة. واحتشد العشرات من الرجال والنساء والأطفال في ساحة الشهداء في قلب العاصمة اللبنانية للمشاركة في هذا النشاط الذي أطلق عليه اسم «108 سان سالوتيشن» مؤين حركات يوغا لدة زادت على ساعتين، على أنغام موسيقى من آلات نفخ وآلات إلكترونية. وقالت ميرا سبيليني مديرة مركز «شيبالايلا» المتخصصة في اليوغا وتنظم هذا النشاط للسنة الثالثة على التوالي في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها البلد، بهدف أن ترتفع مستوى الطاقة الإيجابية من خلال اليوغا، « وتنتشر في الآونة الأخيرة هذه الرياضة بين اللبنانيين، مثيرا اهتماما متزايدا خصوصا في صفوف الشباب، وباتت مناطق عدة من لبنان لاسيما في بيروت تضمّ الكثير من المراكز المختصة.

الغفور على جنتي رجل وامرأة في منفرة أمريكي

■ **لوس انجلس** - أ ف ب: عثر في منزله جوشوا تري الوطني في كاليفورنيا على جنتي رجل وامرأة من هواة التتزه فقد أثرهما منذ نهاية تموز/ يوليو في ما يبدو جريمة قتل تلتها عملية انتحار، على ما أعلنت السلطات.
وفقد أثر جوزف أوربيسو (22 عاما) وشريكته رايتشل نغوين (20 عاما) اللذين ذهبا للتتزه حسب أحد الشهود، منذ 28 تموز/يوليو.
وقد عثر على جثثيهما الأسبوع الماضي، وجاء في بيان صدر عن الشرطة في منطقة سان برناردينو أن «عناصر الإثبات الأولية تشير إلى أن أوربيسو أطلق النار على نغوين قبل أن ينتحصر. ولا يزال التحقيق جاريا في هذا الخصوص».
وحسب وسائل إعلام محلية، تحدثت السلطات عن فرضية أن يكون الشريكان قد افتقرا إلى القوت والماء.

«بلان انترناسيونال» المعنية بمساعدة الأطفال. ونتيجة لهذه العوامل، صار ملايين الأطفال الأفارقة والاسيويين محرومين من أي اتصال مع أي جهاز حكومي أو إداري لحين بلوغهم سنّ دخول المدرسة. ومن العوامل المساعدة على تفاقم هذه الظاهرة أعراض عائلات عن تسجيل أبنائها بسبب الظروف السياسية، وتقول تريفيلي «بسبب النزاعات بين الأعراق، يتخوف بعضهم من أن يُعرّف على أنه ابن هذه الجماعة أو تلك، ولاسيما لأن بعض الحكومات تميّز جماعات على حساب أخرى للأسف».

وفي بعض البلدان يعرض بعضهم عن تسجيل الأبناء حين يكونون ثمرة علاقة غير شرعية أو

دي» (التعريف في سبيل التنمية) التابع للبنك الدولي إن لهذه المشكلة أسبابا متعددة، من أهمها البعد بين هؤلاء الأشخاص وأجهزة الدولة. فإبناء جماعات السكان الأصليين في الأمازون مثلا يصعب الوصول إليهم، ويتطلب الأمر «خمسّة أيام ليبلغ أحدهم أي جهاز حكومي» وفقا للوزيرة السابقة للتنمية فيالبيرو كارولينا تريفيلي.

من جهة أخرى، لا تدرك عائلات كثيرة في الصومال أو ليبيريا أو إثيوبيا أهمية تسجيل المولادات في الدوائر المحلية وتبعات إهمال ذلك.

وحين تدرك عائلة ما هذه الأهمية يكون الثمن باهظا عليها نظرا للقر، حسب أن صوفي لساو مديرة منظمة

خدمات.

وتروي طالبة أخرى، طلبت أيضا عدم الإفصاح عن اسمها، كيف أنها اضطرت لتغيير اختصاصها بعدما رفضت الرضوخ للطلبات الجنسية لأحد مدرّسيها فأحال حياتها في الكلية جحима.

في العقود الماضية كانت هذه القصص عن «الدرجات المنقولة جنسيا» تقتصر على الحديث المحدود بين الناس من دون أن تشكل في أي من المرات فضيحة علنية واسعة النطاق.

لكن الحديث عن المشكلة بدأ يتسع في الآونة الأخيرة مع ظهور مقالات صحافية تثير هذه القضية، ويبدو أن الرغبة في الحديث عن هذه التجاوزات ليست حكرّا على الفتيات، بل إن عددا من الذكور أيضا لديهم ما يقولونه في هذا الشأن.

في الغابون... المدرسون يتحرشون جنسيا بالطالبات

■ **ليبرفيل** - أ ف ب: تستخدم عبارة «الأمراض المنقولة جنسيا» للدلالة على أمراض تنتقل بممارسة الجنس، لكن الطلاب في الغابون عدلوا هذه العبارة لتصبح «الدرجات المنقولة جنسيا» للدلالة على استخدام بعض المدرّسين سلطتهم وصلاحياتهم لابتزاز طالبات والتحرش بهن. ومن الطالبات اللواتي يروين مضايقات واعتداءات مارسها معهن مدرّسون مسلحون بسلطتهم في منح العلامات التقديرية، ميلاني التي فضلت ألا تكشف عن اسمها الحقيقي وأن تغطي وجهها أمام كاميرات مراسلي وكالة فرانس برس.

وهذه الشابة اليوم طالبة في جامعة عمر بونغو في ليبرفيل في الغابون. وهي لا تردد في الحديث عن «تحرّش جنسي» تعرّضت له من أساتذتها الذين لم يتورّعوا عن ابتزاز تلميذاتهم بالدرجات التقديرية للحصول منهن على

لندن تقيم أكبر مبنى للسكن المشترك في العالم

■ **لندن** - أ ف ب: يتألف المبنى الواقع في لندن من 10 طوابق ويشبه الفنادق، وهو يضم أكبر مشروع لتشارك السكن في العالم، حسب مروجيه، مقدما عرّفا صغيرة وخدمات عالية المستوى لشاغليه، في سياق مبادرة هدفها مواجهة أزمة السكن في لندن.

ودشن هذا المشروع في ربيع العام الماضي على حافة طريق مروري في شمال غرب العاصمة البريطانية، على بعد 1 كيلومترات تقريبا مشيا عن محطتي مترو. ويعد مبنى «أولد اوك» رائدا في مجال تشارك السكن وأوسع المشروعات من هذا النوع، حتى لو أن مفهوم السكن التشاركي شائع في العالم وفي الولايات المتحدة خصوصا. ويتألف المبنى من 545 غرفة تمتد على 12 مترا مربعا في العدل فيها حمامات ومطابخ مشتركة في بعض الحالات وهي كلها وجدت من يستأجرها، حسب إد توماس المسؤول عن هذا المشروع في مجموعة «كولكتيف» العقارية.

وأبرز ما يميّز هذا المبنى الذي يضم منتجعا وصالة رياضية ومكتبة وقاعة للعمل المشترك ومطعما وصالة سينما تعج بالمشاهدين وقت عرض المسلسل الضارب «غيم أوف ثرونز» هو مساحاته المشتركة الشاسعة المزينة بأثاث ملونة ومفروشات خضبية التي تنظم فيها سلسلة من الأنشطة، من قبيل حصص يوغا وأسسيات موسيقية.

وتجذب كل هذه الميزات المستأجرين الذين هم بأغليتهم من الشباب من سنّ 22-35 عاما، ويكسبون في المعدل 30 ألف جنيه في السنة (40 ألف دولار تقريبا) والذين لا خيار أمامهم في أغلب الأحيان سوى إنفاق كل راتبهم على شقة فردية أو تشارك شقة في حالة مالية مع غرباء.

هبة مجدي بطة «سري» لل غاية»

الفنانة المصرية هبة مجدي تقوم ببطولة فيلم «سري للغاية»

من تأليف وحيد حامد،

إخراج محمد سامي،

وتدور أحداثه في

الفترة بين ثورة يناير

2011 وثورة 30 يونيو.

كما تستأنف تصوير

دورها في مسلسل

«عائلة الحاج نعمان»

من تأليف مجدي صابر،

وإخراج أحمد شفيق،

ويشارك فيه الفنان

تيم حسن، أحمد ددير،

صفاء الطوخي، ومقر

عرضه الشهر المقبل